الكتاب

492.35 /25

ܟܬܳܒܳܐ ܕܣܶܡܳܟܳܐ

فَاتِحَةُ ٱلْكِتَابِ

بِسْمِ ٱللهِ خَيْرِ ٱلْأَسْمَاء

أَللَّهمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ تَعْدَادَ مَا ٱخْتَلَفَتْ فِي أَنْوَاعِ تَحْمِيدِكَ ٱللُّغَات ،، وَأَعْدَادَ مَا ٱئْتَلَفَتْ فِي تَمْجِيدِكَ ٱلْكَلِمُ وَٱلْآيَات ،، وَآحَادَ مَا ٱتَّحَدَتْ فِي تَوْحِيدِكَ غَرَائِبُ ٱلْمَصْنُوعَات وَعَجَائِبُ ٱلْمَخْلُوقَات ،، وَأَشْكُرُكَ ٱللَّهمَّ يَا مَنْ تَعَالَتْ صِفَاتُكَ عَنِ ٱلشَّبِيهِ وَٱلْمِثَال ، وَتَنَزَّهَتْ أَفْعَالُكَ عَنِ ٱلنَّقْصِ وَٱلْإِعْلَال ، شُكْرَ ٱلْأَنْفُسِ ٱلسَّابِحَاتِ فِي بِحَارِ مَلَكُوتِك ، وَأَذْكُرُكَ ذِكْرَ ٱلْأَرْوَاحِ ٱلسَّائِحَاتِ فِي أَسْرَارِ عَالَمِ جَبَرُوتِك ، وَأَسْتَغْفِرُكَ ٱسْتِغْفَارَ ٱلْأَفْكَارِ ٱللَّائِي كَشَفْتَ لَهَا عَن حَقَائِقِ دَقَائِق لَاهُوتِك ، وَمَا لِعَظَمَةِ كَلِمَتِكَ ٱلْقُدْسِيَّةِ مِن جَلِيلِ ٱلْأَسْمَاء وَجَمِيلِ ٱلصِّفَات ،، وَأَسْتَهْدِيكَ هِدَايَةً رَبَّانِيَّة ، وَنَفْحَةً رَحْمَانِيَّة ، إِلَى دِرَايَةٍ رُوحَانِيَّة ، وَمَلَكَةٍ نُورَانِيَّة ، تَصْحَبُهَا مِنْحَةٌ فَيْضَانِيَّة ، مِنْ بَحْرِ عِلْمٍ أَصِيرُ بِهِ وَأَخْوَانِي كَامِلِينَ فِي ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَات ،،

حقُّ الطبع والترجمة محفوظ للمؤلّف

Auctor sibi vindicat jus proprietatis

وَأَسْتَجْدِيكَ إِجَادَةَ ٱلْجِدِّ في جَادَّةِ ٱلصَّوَاب ، وَأَسْتَوْهِبُكَ قُرْبًا تَمْحَقُ بِهِ عن بَصِيرَتي كُلَّ حِجَاب ، لَعَلِّي أَهْتَدِي بِمَا أَجْتَدِي إِلى أَقْوَى ٱلْحُجَجِ وَٱلْمَصَادِرِ وَأَقْوَمِ ٱلْأَسْبَاب ، في تَهْذِيبِ مَا تَوَخَّيْتُ تَهْذِيبَهُ بِكِتَابي هٰذَا مِنَ ٱلْكَلِمَات ،، وَأَسْتَمْنِحُكَ ٱلْمَنَاصَ إِلى ٱلْخَلَاصِ مِنْ وَصْمَةِ ٱلْغَوَايَةِ ٱلنَّاسُوتِيَّة ، وَأَنْحُوكَ نَحْوَ ٱللَّائذِينَ بِصَوْلَةِ مَنَعَتِكَ ٱلْأَزَلِيَّة ، وَأَسأَلُكَ ٱلتَّأْيِيدَ بِرُوحٍ مِنْ لَدُنْكَ فِي ٱلْحَرَكَاتِ وَٱلسَّكَنَات ،،

أَمَّا بَعْدُ : فَأَقُولُ وَذُلِّي لَدَى ٱعْتِرَافي أَمَامَ ٱلإِلٰهِ ٱلْوَاحِدِ عِزِّي ، وَٱغْتِرَافي مِنْ صَافي شَرَابِ ٱلْمَحَبَّةِ ٱلْمَسِيحِيَّةِ ذُخْرِي وَكَنْزِي ، وَأَنَا ٱلعَبْدُ ٱلْفَقِيرُ القس جرجس بن فَرَج بن قليمس ابن الخوري جرجس الرزّي ، غَفَرَ ٱللهُ لَهُ وَلِوَالِدِيهِ جَمِيعَ ٱلْخَطَايَا وَٱلتَّبِعَات ، إِنّي لَمَّا أَجَلْتُ ٱلفِطَن ، وَأَطَلْتُ ٱلزَّمَن ، وَقَطَعْتُ ٱلارْتِيَاح ، وَوَصَلْتُ ٱلْأَمْسَاء بالأَصْبَاح ، في مُمَارَسَةِ دُرُوسِ ٱللُّغَةِ ٱلسُّرْيَانِيّة ، طَلَبًا لِمَا بِهَا مِنَ ٱلْأَسْرَار ٱلرَّبَّانِيَّة ، وَشَرَعْتُ أَشْرَحُ صَدْرِي في رِيَاضِ مَبَانِيهَا ، وَطَفِقْتُ أُسَرِّحُ نَظَرِي في أَحَاسِنِ مَغَانِيهَا ، وَأَطْرَحُ شِبَاكَ فِكْرِي في حِيَاضِ تلكَ ٱلرِّيَاض رَغْبَةً فِي ٱلْتِقَاطِ دُرَرِ ٱلْمَعَاني ، أَلْفَيْتُ مِنْ فَرَائدِ ٱلْغُرَر وَنَفَائسِ ٱلدُّرَر . مَا أَنْسَاني إِنْسَاني ، وَأَبْصَرْتُ مِنْ رَقَائِقِ لَطَائفها . وَدَقَائق مَعَارِفِهَا : مَا عَجِزَ عَنْ وَصْفِهِ جَنَاني ، فَعَجِزَ عَنِ ٱلتَّصْرِيحِ بِهِ لِسَاني ، غَيْرَ أَنّي رَأَيْتُ بَعْدَ ٱلْبَحْثِ وَٱلتَّنْقِيب ، وَٱلتَّقَلُّبِ بينَ أَنواعِ ٱلْأَسَالِيب ، أَنَّهَا كَٱلْعَرَبِيّة تَصْرِيفًا وَتَوْقِيفًا ، وَكَٱلْيُونَانِيّة تَثْقِيفًا وَتَعْرِيفًا ، وَلَقَدْ وَقَفْتُ على آثَارِ خُطَبَائهَا وَأَخْبَارِ بُلَغَائِهَا ، وَأَشْعَار شُعَرَائِهَا ، فَرَأَيْتُ من غِنَاهَا ، مَا أَغْنَاهَا عن سِوَاهَا ، ثم نَحُوتُ نَحْوَ ٱلنُّحَاة ، وَمَا أَطْنَبُوا فيهِ مِنَ ٱلْمُطَوَّلَات ، وَإِذَا ٱلْكَثِيرُ مِنْهُم قَدْ رَكِبَ عَمْيَاء ، وَخَبَطَ خَبْطَ عَشْوَاء ، والبعضُ جَالَ جَوَلَانَ ٱلْجَمْحَاء ، في لَيْلَةٍ لَيْلَاء ، وذلكَ أَمَّا لِجَهْلٍ بِأَسْرَارِ السريانيّة ، أَو لِرَغْبَةٍ عنها الى لُغَةٍ أَجْنَبِيّة ، خُصُوصًا بعضُ نُحَاة المغربيينَ مِنَ ٱلسُّرْيَان ، فَإِنَّهُم أَضَاعوا حُجَّةَ ٱلْبَيَان ، وطَمَسُوا مَحَجَّةَ ٱلتِّبْيَان ، والبعضُ صَحَّفَ والبعضُ حَرَّفَ ، ورُبَّمَا ظَنَّ أَنَّهُ رَصَّفَ ٱللُّغَةَ بما صرَّف ، فَفَسَدَ ٱلْمَعْنَى ، وَإِن صَحَّ ٱلْمَبْنَى ، بَلْ شَوَّهُوا مَحَاسِنَ مَعَانِيهَا ٱلْفَائقَة ، وَمَوَّهُوا أَحَاسِنَ مَغَانِيهَا ٱلرَّائقة ، وَبَدَّلوا تلكَ ٱلْوُجُوهَ ٱلصِّبَاح ، بما صَوَّرُوهُ مِنَ ٱلْأَوْجُهِ ٱلْقِبَاح ، فَصَيَّرُوهَا خَشِنَةً كَثِيفَة ، بَعْدَ أَن كَانَت حَسَنَةً لَطِيفَة ، كَأَن لَمْ يَعْبَأْ هَؤُلَاء بما لَهَا مِنَ ٱلْمَجْدِ ٱلْعَرِيق ، وَٱلْعَهْدِ ٱلْعَتِيق ، أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا بِمَنْ تَكَلَّمَ بِهَا مِنَ ٱلْأَخْيَارِ ، وَلَمْ يَقِفُوا عَلَى مَا لَهَا مِنَ ٱلآثَار وَٱلْأَخْبَار ، أَوْ لَمْ يَثِقُوا بِمَا أَنْزَلَ ٱللهُ بِهَا مِنَ

ٱلْوَصَايَا وَٱلنُّبُوَّات ، قَبْلَ أَنْ يُوْجَدَ فِي ٱلْعَالَم مَا سِوَاهَا مِن ٱللُّغَات ، ولو قيلَ إنَّ التغيير لَفظًا لَا مَعْنًى ، لَقُلْتُ إِنَّ المبنى لهُ حُكْمٌ في المعنى ، وليس بخافٍ على من جَدَّ فَوَجد ، أَنَّ نِسْبَتَهُمَا كَنِسْبَةِ الرُّوحِ لِلجَسَد ، ولذلك حَفِظَ المشرقيّونَ رُسُومَ آثَارِهَا ، وحَافَظُوا على عُلُومِ أَسرَارِهَا ، نَعَمْ إِنَّهُم خَرَجُوا في بعضِ ٱلْأَمَاكِنِ عن جَادَّةِ اليقين ، لَكِنَّهُ خُرُوجٌ لَا يُفْضِي إِلَى خَلَل كَالمغربيين ، هُنَالِكَ أَخَذَتْنِي حَمِيَّةُ ٱلْحَقِّ المبين ، وَجَذَبَتْنِي قُوَّةُ ٱلصِّدْقِ ٱلمتين ، فَتَمَسَّكْتُ بِعُرَى ٱلدِّين وَسَلَكْتُ سُنَّةَ ٱلْمُهتَدِين ، مُسْتَظْهِرًا بِحَوْلِ ٱلبَارِي تَعَالَى وَقُوَّتِهِ ، مُسْتَمْطِرًا صَوْبَ ٱلصَّوَابِ مِنْ سِرِّ نُورِ كَلِمَتِهِ ، مُشَمِّرًا عَنْ سَاعِدِ ٱلْجِدِّ وَسَاقِهِ ، مُحَرِّرًا أَسِيرَ ٱلْيَرَاعِ من رِبْقَةِ وِثَاقِهِ ، شَاحِذًا حَدَّي سِنَانِ ٱلْفِكْرِ وَنَصْلِهِ ، مُرْجِعًا مَا تَصَحَّفَ أَو تَحَرَّفَ أَو ٱخْتَلَفَ إِلى أَصلِهِ ، وَلَمْ أَزَلْ أُجَدِّدُ ٱلْمُرَاسَلَات ، وَأُعَدِّدُ ٱلمواصَلَات ، بَيْني وَبَيْنَ عُلَمَاء تلكَ ٱللُّغَةِ ٱلشَّرِيفَة وَمُعَلِّمِيهَا ، وَأَتَرَدَّدُ على أُدَبَائِهَا وَمُتَكَلِّمِيهَا ، وَتَكَلَّفْتُ وَلَمْ أَزَلْ مُتَكَلِّفًا حَتَّى جَمَعْتُ نَحْوَ ٱلْأَرْبعين مُؤَلَّفًا في فَنِّ النَّحو السرياني مِنَ ٱلمتقدِّمين ٱلْأَفَاضِلين ، والمتأخِّرين ٱلممتازين ، مِثْل يعقوب الرهاوي وابن زُعْبي وايليا الطيرهاني وديونيسيوس الترقي والياس بن شينا وساوير وابن العبري

وسرجيوس الرزي (١) وجيورجيوس بن عميره وابن هُفْمَان وابن مِرْكْس وديڤال ونولدك وغيرهم الخ . وَلَقَدْ مَكَثْتُ في مُدَارَسَتِهَا مُدَّةً تُنَاهِزُ العشر سَنين ، مُتَبَصِّرًا في مُمَارسة ما تقرَّر بِكُتُبِ أولائك المؤلّفين ، فكنتُ كذا تارةً بينَ بَلَاغَةٍ وَبَيَان ، وطَوْرًا بين تَثَبُّتٍ وَتِبْيَان ، وحينًا أَقِفُ وِقْفَةَ المستبين ، مُمَجِّدًا لِلرَّبِّ تعالى حتَّى يأتيني اليقين ، وهو مَطِيَّةُ ٱلرِّهَان ، وَعُدَّةُ ٱلْبُرْهَان ، هُنالك سطعَتْ شمسُ الصَّوَاب ، فاستخرتُ

---

(١) درس رحمهُ الله في مدرسة رومة المارونية ونسك في حبس قزحيا سنة ١٥٩٦ وجُعل مطرانًا على دمشق من عمه البطريرك يوسف الرزي سنة ١٦٠٠ وتوفي في رومة سنة ١٦٣٨ . عثرتُ لهُ على كتابٍ جليلٍ في النحو السرياني مشروحاً باللاتينية في مكتبة البرنس بربريني برومة تحت عدد ١٦٣٥ بين الكتب الخطّية : وهذه صورة عنوانه

ܒܫܡ ܐܠܗܐ ܚܝܐ ܕܒܗ ܗܘ ܠܟܠܡܕܡ . ܫܠܡܡܝܢ
ܠܓܪܡܛܝܩܝ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܐܘܟܝܬ ܕܟܠܕܝܐ
ܡܣܝܒܠܐ ܕܡܢ ܛܘܪܐ ܕܠܒܢܢ ܒܝܕ ܦܘܪ̈ܫܐ ܚܟܝܡܐ
ܕܩܘܐܣܝܐ ܘܡܛܪܦܘܠܝܛܘܣ ܕܡܕܝܢܬܐ ܒܪܝܟܬܐ
ܕܕܡܣܩܘܣ .

المولى في وَضع هٰذَا الكتاب ، مُلَاحِظًا فيهِ قَوَاعِدَ كُلٍّ مِنَ ٱللُّغَةِ ٱلْعَرَبِيَّة وَٱلْعِبْرَانِية ، لِأَنَّهُمَا رَضِيعَتَا لِبَانِ لُغَتِنَا السريانيَّة ، مُقْتَدِيًا في ذلك بالعلَّامة القرداحي ، وهو وسيلتي بَلْ وَاسِطَةُ عِقْدِ نَجَاحِي ، وَلَمْ آلُ جَهْدًا من تَأْيِيدِ كُلّ قَوْلٍ بِبُرْهَان ، أَوْ نَاقلًا عن أَشْهَرِ كُتُبِ أُوْلي ٱلْعِرْفَان ، لكيلا يُقالَ إِنَّهُ مِنْ تَلْقَاءِ نفسي ، أَو حَمَلَني عَلَيْهِ حُبُّ ٱلْفَضِيلَةِ عَلَى أَبْنَاء جِنْسي ، وَقَدْ رَصَّفْتُهُ بِأَبْوَاب ٱلنَّحْوِ وَٱلتَّصْريف ، مُلْتَزِمًا بِهِ ٱلايجَازَ مَعَ ٱلْإِيضَاحِ في ٱلتَّعْرِيف ، وَلَمَّا جَاءَ بِعَوْنِ ٱللهِ كَافِلَ ٱلصَّوَاب ، كَامِلَ ٱلْإيجَاز والْإِيجَاب ، كاشفًا عن أَوْجُهِ ٱلْحَقِّ كُلَّ نِقَاب ، مُتَجَنِّبَ ٱلْحَشْو وَٱلْإِطْنَاب ، أَرَدْتُ ٱسْتِظهارَهُ عَلَى مَا سِوَاهُ في هذا الباب ، فَلَقَّبْتُهُ « بالكتاب » ، مُعْتَمِدًا فيهِ قَوْلَ ٱلمُحَقِّقِين مِنَ ٱلرُّوَاة ، نَابِذًا مَا دُونَ ذلك نَبْذَ ٱلنَّوَاة ،

فَدُونَكَ إِذًا أَيُّهَا ٱلطَّالِبُ ٱلْأَمِينُ ، خَلَاصَةَ الحقِّ ٱلْمُبين ، وَٱلْقَوْلَ ٱلرَّصين ، وَإِن عَارَضَكَ أَحَدُ المتشدِّقين ، فَقُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُم إنْ كُنْتُم صادقين ، وَإِنْ حَاجَّك أُولُو ٱلتِّيهِ وَٱلْخُيَلَاءِ ، فَقُلْ ذلك فَضْلُ ٱللهِ يُؤْتيهِ مَنْ يَشَاء ، وَإِنْ رَأَيْتَ هَفْوَةً فَقُلْ طَغَى ٱلْقَلَم ، فَذٰلِكَ مِنْ دَوَاعِي ٱلْكَرَم ، وَحَاشَاكَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ قِيلَ فيهم :

فَإِنْ رَأَوْا هَفْوَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا مِنِّي وَمَا عَلِمُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

وَقَدْ قَسَمْتُهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَام ، قسمٍ للاسم . وقسمٍ للفعل . وقسمٍ للحرف . وقسمٍ لِلْمُشْتَرَك . وَتِلْكَ أَجْزَاءُ ٱلْكَلَام ، وَذَيَّلْتُهُ بنبذةٍ في ٱلشِّعْرِ وَٱلْبَدِيعِ عِنْدَ ٱلسُّرْيَان ، إِجَابَةً لِطَلَبِ كَثِيرٍ مِنَ ٱلْأُخْوَان ، وترويحًا لِأَرْوَاحِ ٱلدَّارسين ، وترشيحًا لِأَذْهَانِ ٱلطَّالبين ، وَٱللهَ أَسْأَلُ ٱلْقَبُول ، وَهُوَ خَيْرُ مَسْئُول ❖

تنبيهٌ

فعلى من يريد الاستفادة من « الكتاب » . أن يطالع جيِّدًا قسم المشترك اوَّلًا . ثم باقي الاقسام على الترتيب . وذلك أن في المشترك يُبحثُ عن حروف الهجاء والحركات والترقيق والاعلال والقلب والابدال والادغام والرَّوم وغير ذلك ممَّا يُضطرُّ الى معرفتهِ أوَّلًا لاجل إحكام القرأة .

ܡܩܕܡܬܐ
المقدمة

وفيها ثلاثة فصول

الفصل الاول

في تاريخ نحاة السريان

١) قال البرتوس بن مِركس في كتابهِ نحاة السريان : ان اول مَن كتبَ في نحو السريانية يوسفُ الاهوازي (١) استاذُ مدرسة نصيبين وكان الطلاّب قبلهُ يتعلّمون اللغة ويحكمونها بالنقلِ والتقليدِ والمطالعةِ الكثيرةِ .

ولم يكتبْ احدٌ بعدَهُ شيئًا حتى ظهر يعقوب الرهاوي (٢) فاشتغل بآدابِ اللغةِ السريانية والَّف فيها كتابًا سمَّاهُ ܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ كان عمدةً وسندًا يُرجع اليهِ مدةً من الدهر .

واشتغل كثيرون بعدهُ بفنِّ النحو اشهرُهم يشوعُ دِنَاح (٣) وحُنين بن اسحق (٤) والياس الطَّيْرهاني (٥) وهو اوّلُ من نهج في

---

(١) توفي سنة ٥٨٠ (٢) توفي سنة ٧٠٨ وقيل ٧١٠

(٣) توفي في القرن الثامن ولم اقف على سنة وفاتهِ

(٤) توفي سنة ٨٧٣ (٥) توفي سنة ١٠٤٩

النحو السرياني منهج نحاة العرب . والياس بن شينـا (١) ويعقوب التكريتي المعروف بساوير (٢) وقد فاق من تقدمهُ .

ثم نبغ يوحنا بن زُعْبي (٣) فرغب في آداب اللغـة وجدَّ فيها فتمكَّن منهـا وجمع شتاتها ووسَّع قواعدها وفصَّلها تفصيلًا مستوعبًا فـكان المرجوع اليهِ في ايامهِ .

واما الذي سبقَ من جاراهُ وعَلا من باراهُ في ميدان هذهِ الصنـاعة فهو غريغوريوس ابو الفرج بن هرون الطبيب المَلَطي المعروف بابن العبري (٤) فانهُ جمع كتابًا مطوّلًا في فنِ النحو السرياني سَمَّاهُ ܨܡܚܐ اي اللُمَع اظهرَ فيهِ طول باعهِ في معرفةِ فنونِ اللُغة واساليب آدابهـا لأَنهُ قلَّما اهمل بابًا من ابواب هذهِ الصناعة . الَّا انهُ مع كل فضلـهِ هذا العظيم فانهُ في ابواب شتَّى من قواعد السريانية لم يدرك الاساس المبنيّة هي عليـهِ ولم يتوصَّل الى وضع اصولٍ ضابطة لها . فسبحان الضابط الكل .

ولم يظهر بعدَ ابن العبري كتـابٌ يُعتبر الى ان قام بين أُمّة الموارنة فحولٌ من الادباء الخبيرين بهذه اللغة فصنَّفوا كتبًا شتَّى في احكام قواعدها وجمع شواردها كجيورجيوس بن عميرة (٥) ويوسف

---

(١) توفي سنة ١٠٥٦ (٢) توفي سنة ١٢٤١

(٣) توفي في النصف الاول من القرن الثالث عشر

(٤) توفي سنة ١٢٨٦ (٥) توفي سنة ١٦٤٤

العاقوري (١) واسحق الشدراوي (٢) وابراهيم الحاقلاني (٣) وغيرهم . وما استُدْرِكَ على ابن العبري يستدرك عليهم هم ايضًا

ثم نبغ في ايامنا هذه استاذنا الشهير جبرائيـل القرداحي صاحب اللباب فبحث في اللغـة بحث مدقّقٍ محقّقٍ فادرك اساسها وفقهَ خواصّها فالَّف فيها الكتب ووضعَ لها قواعدَ واصولًا تكفَّلت بضبطها وتهذيبها فأجمعَ على صحتها فلاسفةُ اللغـةِ فصار امامًا يُرجعُ اليهِ في هذا الفنّ .

الفصل الثاني

في تفسير لفظة غرامتيق وتعريفها

٢) استعمل السريان لفظة غرامتيق اليونانيـة للصناعة التي يبحث فيها عن احوال الاسم والفعل والحرف على مقتضى الكلام المستقيم .

وترجمها نحاتهم بلفظ ܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ اي احكام الكلام .

وعرَّفوها بانها آلةٌ قانونيّةٌ ترشدُ صاحبها الى ان يقرأَ وبكتبَ من غيرِ خطاء .

---

(١) توفي سنة ١٦٤٧ (٢) توفي سنة ١٦٦٣

(٣) توفي سنة ١٦٦٤

الفصل الثالث

ܡܶܛܽܠ ܣܽܘܟܳܠܳܐ ܕܒܰܪܬ݂ ܩܳܠܳܐ ܘܕܡܡܰܠܠܳܐ

في معنى الكلمة والكلام

٣) الكلمة هي القولُ المفردُ الدالُّ على معنى .

وهي جنسٌ تحتهُ ثلاثةُ انواعٍ : **ܫܶܡܳܐ** اسمٌ . **ܡܶܠܬ݂ܳܐ** فعلٌ . **ܐܶܣܽܘܪܳܐ** حرفٌ .

والكلامُ هو اللفظُ المركَّبُ المفيدُ فائدةً تامّةً يحسُنُ السكوت عليها : نحو **ܝܽܘܠܦܳܢܳܐ ܡܝܰܬܰܪ** العلمُ نافعٌ .

وهو لا يخلو من أن يكون مركّبًا من اسمينِ حقيقةً كما رأيت . او من اسمٍ وفعلٍ نحو **ܩܳܡ ܝܰܘܣܶܦ** قام يوسف . او من اسمٍ وفعلٍ وحرفٍ نحو **ܠܳܐ ܩܳܡ ܝܽܘܚܰܢܳܢ** ما قام يوحنا .

واما قولهم **ܩܽܘܡ** قُمْ . فهو مركبٌ حكمًا باعتبار الضمير المستتر فيهِ .

واما اذا لم يفـد فائدةً تامّة نحو **ܐܶܢ ܩܳܡ ܐܰܚܽܘܟ݂** إن قام اخوكَ . فيقال له **ܡܡܰܠܠܽܘܬ݂ܳܐ** أي كَلِمٌ .

واعلم انَّ الكلام لا يتألّفُ من فعلينِ ولا يدخلُ الحرفُ في تركيبهِ مطلقًا وانما يُؤتى بهِ لامرٍ خارج عن نفس التركيب .

والكلام اخصُّ من الكَلِم باعتبار المعنى واعمّ منهُ باعتبار اللفظ .

ܡܢܳܬ݂ܳܐ ܩܰܕܡܳܝܬܳܐ

ܡܶܛܽܠ ܫܡܳܗܶܐ

القسم الاوَّل من الكتاب في الاسماء

الباب الاوَّل

في تعريف الاسم وعلاماتهِ واقسامهِ وفيهِ خمسة فصول

الفصل الاوّل

في تعريف الاسم

٤) الاسم (**ܫܶܡܳܐ**) هو ما يدلُّ على معنًى مستقلٍّ بالفهم ليس الزمنُ جزءًا منهُ بحسب وضعهِ .

فيندرج فيهِ ما لا يدلُّ على زمانٍ اصلًا نحو **ܓܰܒܪܳܐ** رجل و**ܝܽܘܚܰܢܳܢ** يوحنا .

وما يدلُّ على مجرَّد الزمان لا على معنًى مقترنٍ بهِ نحو **ܐܶܬ݂ܡܳܠ** امس و**ܝܰܘܡܳܢ** اليوم .

وما يدلُّ على معنًى مقـترنٍ بالزمان لا بحسب الوضع نحو **ܩܳܛܽܘܠܳܐ** قاتل . فقد عرض عليهِ ذلكَ لمشاركتهِ الفعل .

وقد اشار الى ذلك ابو الفرج بن العبري بقولهِ : اِن الاسم

لا يدلُّ على زمانٍ يجب أن لا يُفهم على اطلاقهِ بل معناهُ انهُ لا يدلُّ على حدثٍ باحدِ الازمنةِ الثلاثة بتغييرِ صورتهِ .

الفصل الثاني

في علامات الاسم

٥) للاسم خصائصُ يُعرَفُ بها . وهي معنويّةٌ ولفظيّةٌ . فالمعنويةُ واحدةٌ وهي صحةُ الاسناد اليهِ كجعلهِ مبتدأ او فاعلًا كما مرَّ (٣ء) وهي اصدقُ علاماتهِ لانها مطّردةٌ فيهِ .

واما اللفظية فكثيرةٌ . منها دخولُ بعضِ الحروف عليهِ نحو ܡܶܢ وܥܰܠ وܠܘܳܬ وܒ البآء وܠ اللام من غيرِ واسطةٍ نحو ܡܶܢ ܦܰܘܠܳܘܣ ܠܘܳܬ ܥܶܒܪ̈ܳܝܶܐ من بولس الى العبرانيين .

ومنها الاضافةُ اليهِ نحو ܐܽܘܡܬܳܐ ܕܣܽܘܪ̈ܝܳܝܶܐ أمةُ السريان .

ومنها الندآ نحو ܐܘ ܪ̈ܳܥܰܘܳܬܳܐ ܕܰܒܰܪܘ ܥܳܢܟ݂ܽܘܢ ايها الاساقفة احسنوا رعايتكم .

ومنها التصغيرُ والنسبةُ نحو ܓܰܒܪܽܘܢܳܐ رُجَيل وܣܽܘܪܝܳܝܳܐ سرياني .

ومنها الوصف والتوكيدُ المعنويُّ ولحاق تاء التأنيث المتحرّكةِ بحرَكَةِ الاطلاق نحو ܕܳܪܳܐ ܡܚܰܒܠܳܐ الجيلُ الفاسدُ وܐܶܬ݂ܳܐ ܝܶܫܽܘܥ ܒܢܰܦܫܶܗ جاءَ يسوعُ نفسهُ وܡܰܪܝܰܡ ܕܰܟܺܝܬܳܐ مريم الطاهرة .

الفصل الثالث

ܡܶܛܽܠ ܦܽܘܠܳܓܳܐ ܕܫܶܡܳܐ

في تقسيم الاسم

٦) ومن اصناف الاسم ܓܶܢܣܳܝܳܐ اي اسم الجنس . وهو ما عُلّق على شيء وعلى كل ما اشبههُ .

وينقسمُ الى ܩܢܽܘܡܳܝܳܐ اسم عين . وهو الدالُّ على معنًى يقومُ بذاتهِ نحو ܐܶܠܝܥܳܙܳܪ ܘܡܳܪܬܳܐ اليعازر ومرتا

والى ܣܽܘܟܳܠܳܝܳܐ اسم معنى . وهو ما لا يقوم بذاتهِ سوآءٌ كان معناهُ وجوديًّا نحو ܝܽܘܕܥܳܢܳܐ العِلْم . ام عدميًا نحو ܣܰܟ݂ܠܽܘܬ݂ܳܐ الجهل . والاشتقاق يكون من اسم المعنى . وكلاهما ينقسمُ الى ܫܡܳܐ اسم غيرِ صفةٍ . والى ܐܰܡܢܳܝܳܐ اسم هو صفة . فالاسم غير الصفة نحو ܓܰܒܪܳܐ رَجُل وܣܽܘܣܝܳܐ فَرَس وܢܰܗܪܳܐ نهر وܐܰܪܝܳܐ اسد وܝܽܘܕܥܳܢܳܐ عِلْم وܚܶܟ݁ܡܬ݂ܳܐ حِكْمة وܕܘܳܝܳܐ شقآء .

والصفة نحو ܪܳܟ݂ܒ݂ܳܐ راكب وܝܳܬ݂ܒ݂ܳܐ جالس وܝܕܺܝܥܳܐ مفهوم وܥܰܣܩܳܐ صَعِب وܦܫܺܝܩܳܐ هين وܐܳܣܝܳܐ طبيب .

الفصل الرابع

ܡܛܠ ܫܡܐ ܕܝܠܝܐ

في اسم العَلَم

٧) ومن اصناف الاسم ܫܡܐ ܕܝܠܝܐ اي اسم العَلَم . وهو ما عُلّق على شيء بعينه غير متناولٍ ما اشبهه . وهو لا يخلو من ان يكون اسماً نحو ܐܦܪܝܡ افرام اوܟܘܢܝܐ كنيةً نحو ܐܒܐ ܕܦܘܪܓܐ ابو الفرج

وينقسم العَلَمُ الى ܦܫܝܛܐ مفرد وܡܪܟܒܐ مركب وܡܫܬܚܠܦܐ منقول وܡܫܡܗܐ مُرتجل .

فالمفرد نحو ܝܥܩܘܒ يعقوب وܪܦܩܐ رفقاء .

والمركّب نحو ܐܒܪܗܡ ابراهيم . وهو لا يخلو من ان يكون جملةً نحو ܝܗܒ ܐܠܗܐ او غير جملةٍ . وهو اما ان يتركب من اسمين جعلا اسماً واحداً نحو ܡܠܟܝܨܕܩ وܒܥܠܙܒܘܒ او من مضافٍ ومضافٍ اليهِ نحو ܥܒܕ ܝܫܘܥ

والمنقول على عشرة انواعٍ .

(١) منقول عن اسمِ عَينٍ نحو ܐܪܝܐ اسد وܢܡܪܐ نَمِر .

(٢) منقول عن اسم معنًى نحو ܡܪܘܬܐ مَاروثا وܕܝܢܐ دينا .

(٣) منقول عن صفةٍ نحو ܣܗܕܐ شاهد وܐܟܣܢܝܐ غريب .

(٤) منقول عن فعل أمرٍ نحو ܠܘܛ لوط وܚܘܐ حوّآء .

(٥) منقول عن فعل ماضٍ نحو ܫܒܐ سبا .

(٦) منقول عن اسم مكانٍ نحو ܨܗܝܘܢ صهيون وܫܘܫܢ سوسان .

(٧) منقول عن اسمٍ مصغّر نحو ܡܠܟܘܢܐ ملكون .

(٨) منقول عن صوتٍ نحو ܟܟܫ وܒܠܒܘܠ .

(٩) منقول عن اسم نبات نحو ܘܪܕܐ وردة .

(١٠) منقول عن اسم عيد او يوم نحو ܡܝܠܕܐ ميلاد وܣܘܒܪܐ بشاره وܥܪܘܒܬܐ جمعة .

والمرتجل : وهو ما كان من اوّلِ وضعهِ عَلَمًا نحو ܒܪܨܘܡܐ بَرصوم اي ابن الصوم وܒܪܕܕܗ اي ابن خالهِ . وهذه اشهرها والله اعلمُ .

الفصل الخامس

ܥܰܠ ܓܶܢ̈ܣܶܐ

في الاجناس

٨) ومن اصناف الاسم الاجناسُ وهي اثنـانِ ܕܶܟܪ̈ܳܢܳܝܶܐ مذكرٌ وܢܶܩܒ̈ܳܢܳܝܶܐ مؤنثٌ .

فالمذكر ما خلا من علامَةِ التأنيثِ اي التآء لفظيـةً كانت ام معنويةً في نحو ܩܠܺܝܬܳܐ قلّـة وܕܶܒܶܠܬܳܐ كُتلة وܕܽܘܟܬܳܐ مَوضِع وܥܰܝܢܳܐ عين وܐܶܕܢܳܐ أُذُن .

والمؤنث ما وُجِدَتْ فيهِ احداهُنَّ

الباب الثاني

ܥܰܠ ܢܶܩܒܽܘܬܳܐ

في التأنيث

٩) التأنيث على ضربين ܫܰܪܺܝܪܬܳܐ حقيقي ولܐ ܫܰܪܺܝܪܬܳܐ غير حقيقي او مجازي .

فالحقيقي ما كان بازآئهِ ذَكَرٌ في الحيوان كتأنيث ܟܰܠܒܬܳܐ كلبة وܡܰܠܟܬܳܐ ملكة ونحوها .

وغير الحقيقي ما لا يكون بازآئهِ ذكر نحو ܡܰܘܩܶܕܬܳܐ محرقة وܡܢܳܬܳܐ قِسْم ونحوهما مما يتعلق بالوضعِ والاصطلاح . والحقيقيّ أقوى .

وكما ينقسم المؤنَّث الى حقيقيٍّ وغير حقيقيٍّ ينقسم المذكر ايضًا نحو ܓܰܒܪܳܐ وܟܺܐܦܳܐ .

ومن المؤنث ما يُطَابِقُ لفظهُ مذكَّرَهُ وهو الكثيرُ الغالبُ . ومنه ما لا يُطابقُ وهو القليلُ النادرُ نحو ܐܶܡܳܐ وܐܰܡܬܳܐ وܐܰܢ̄ܬܬܳܐ بازاء ܐܰܒܳܐ أب وܥܰܒܕܳܐ عبد وܓܰܒܪܳܐ رجل .

١٠) واعلم أنَّ التاء تثبتُ في اللفظ وتُقدَّر . وهي لا تخلو من أن تُقدّر في اسمٍ ثلاثيٍّ نحو ܐܶܕܢܳܐ أُذُن وܐܰܪܥܳܐ ارض وܥܰܝܢܳܐ عين . او في رباعيٍّ فاكثر نحو ܐܰܪܢܒܳܐ أرنب وܓܽܘܡܠܳܐ جَمل وܡܰܥܒܥܒܳܐ لبلاب وفي الجميع يظهرُ أمرُها بشيئينِ بالاسنادِ والتصغيرِ .

ودخولها على وجوهٍ : اما للفرق بين المذكَّرِ والمؤنَّثِ في الصِفةِ وهو الكثيرُ الشائعُ نحو ܩܳܛܠܬܳܐ قاتلة وܡܫܰܝܛܬܳܐ مرذولة وܫܰܦܺܝܪܬܳܐ جميلة .

واما للفرق بينهما في الاسم نحو ܐܰܝܠܬܳܐ وܣܳܒܬܳܐ شيخة وܢܶܡܪܬܳܐ نَمِرَة وܐܰܪܝܳܬܳܐ أسدة : وهو قليلٌ .

واما للفرق بين اسمِ الجنسِ والواحدِ منهُ نحو ܚܛܬܐ حنطة وܣܥܪܬܐ شعيرة .

واما للمبالغة في الوصف نحو ܡܘܕܥܢܝܬܐ عَلّامَة وܡܣܬܟܠܢܝܬܐ فَهّامَة وܝܕܘܥܬܢܝܬܐ عَرُوفة .

واما لتأكيد التأنيث نحو ܐܡܪܬܐ نعجة .

وما لتأكيد معنى الجمع نحو ܟܘܕܢܘܬܐ بغال وܨܒܥܬܐ اصابع وܥܛܡܬܐ افخاذ وܝܘܡܬܐ ايام . وتكون عوض عن حرفٍ محذوفٍ اما قافًا في نحو ܫܢܬܐ وܒܪܬܐ . واما لامًا في نحو ܫܢܬܐ وܡܢܬܐ .

١١) وما وجدتُهُ من الاسماء المؤَنثة المجازيَّة في كتب الأَيَّمة الموثوق بها فادرجهُ لك هنا وذلك بحسب لفظهِ لا بحسب أصلهِ :

ܐܓܢܐ	إجَّانة	ܐܥܠܥܐ	ضِلْع
ܐܕܢܐ	أُذُن	ܐܠܦܐ	سفينة
ܐܘܪܕܥܐ	ضفدع	ܐܠܒܕܐ	طنفسة
ܐܝܕܐ	يد	ܐܢܛܦܘܪܐ	نافور
ܐܟܕܢܐ	أَفعى	ܐܣܛܠܐ	بطرشيل
ܐܟܣܕܪܐ	غرفة	ܐܣܦܘܓܐ	اسفنجة
ܐܟܣܢܝܐ	غربة	ܐܣܦܣ	أَرْقَم : وهو ذَكَر الحيَّات

ܐܣܬܐܪܐ	درهم	ܓܘܕܐ	جوق : وقد يُذكَّر
ܐܦܐ	وجه	ܓܘܢܝܐ	زاوية
ܐܦܥܐ	ام عامر	ܓܘܪܢܐ	جرن : =
ܐܦܬܪܐ	تخمة	ܓܝܓܠܐ	عَجَلَة : =
ܐܪܟܐ	مَرْكَبَة	ܓܪܒܐ	برميل
ܐܪܢܒܐ	أَرنب	ܓܪܒܝܐ	شمال
ܐܪܥܐ	ارض	ܕܒܐ	دُبّ : =
ܐܫܟܐ	خصية	ܕܒܘܪܐ	زنبور : =
ܐܬܘܕܢܐ	كُرْكُم	ܕܘܕܐ	مِرْجَل : =
ܐܬܢܐ	أَتان	ܕܘܢܒܐ	ذَنَب
ܒܐܡܐ	مِنْبَر	ܕܦܢܐ	جانب
ܒܐܪܐ	بئر	ܕܠܬܐ	نصيب
ܒܘܪܟܐ	ركبة	ܗܘܠܐ	هيُولَى
ܒܠܢܐ	حمَّام	ܗܝܘܠܐ	هيُول
ܒܥܝܪܐ	بهيمة : وقد يذكَّر .	ܘܠܐ	سِتْر
ܒܩܐ	بق : =	ܙܩܐ	زقّ
ܒܩܪܐ	بقر	ܙܩܬܐ	كُزَاز : وهو داء
ܓܗܢܐ	جهنَّم	ܚܒܠܒܠܐ	لَبلاب

ܚܘܦܢܐ حُفنة
ܚܘܦܪܐ ابو حديج (طائر)
ܚܡܪܐ حمار
ܚܢܘܬܐ حانوت
ܚܢܟܐ حنك ؛ وقد يُذكَّر
ܚܢܨܪܐ خِنصِر
ܚܩܠܐ حَقْل
ܛܘܥܝܝ نسيان
ܛܘܫܝܝ استخفاء
ܛܝܪܐ طير
ܛܦܪܐ ظفر
ܝܘܢܐ حمامة : =
ܝܡܝܢܐ يمين
ܝܪܘܪܐ ابن آوَى
ܟܐܦܐ صخرة : =
ܟܒܕܐ كَبِد
ܟܘܠܐ سفينة نوح
ܟܘܬܝܢܐ قميص

ܟܝܡܐ الثريَّا
ܟܟܪܐ بَدْرَة
ܟܢܦܐ كَنَف
ܟܦܐ راحة اليد
ܟܪܣܐ بطن
ܟܬܦܐ كَتِف
ܠܓܝܘܢܐ طغمة ؛ وقد يُذكَّر
ܠܘܚܐ لَوْح ؛ =
ܠܩܐ مجداف
ܠܩܢܐ لَكَن
ܡܐܐ مائة
ܡܕܢܚܐ مشرق
ܡܘܒܠܐ حِمْل
ܡܠܚܐ مِلح
ܡܥܐ فلس
ܡܥܝܢܐ عين الماء
ܡܥܪܒܐ مغرب
ܡܫܘܫܐ خفَّاش

ܡܟܝܠܐ قفيز
ܢܘܪܐ نار : وقد يُذكَّر
ܢܘܦܚܐ تُفَّاخ
ܢܓܪܐ قَنَاة
ܢܦܫܐ نفس
ܢܩܝܐ نعجة
ܣܐܐ كيلة
ܣܟܝܢܐ سكّين
ܣܟܪܐ مجنّ
ܣܡܠܐ شمال
ܣܦܣܪܐ صمصامة
ܣܦܪܐ كتاب السلطان
ܥܕܒܐ ذؤَابة
ܥܒܘܪܐ عصافة
ܥܛܡܐ فخذ
ܥܝܢܐ عين
ܥܠܥܠܐ أعصار
ܥܢܐ غنم

ܥܢܢܐ سحابة
ܥܢܦܐ غُصْن
ܥܢܩܐ قَتَن
ܥܩܒܐ عَقِب
ܥܩܪܒܐ عقرب
ܥܪܒܐ غَرَب وهو شجر
ܥܪܙܠܐ عرزال : وقد يُذكَّر
ܥܪܣܐ سرير : =
ܥܪܦܠܐ ضباب
ܦܬܘܬܐ خبز يابس
ܦܕܢܐ فدَّان
ܦܠܓܐ كتيبة : =
ܦܣܐ قُرْعة : =
ܦܪܐ نخالة
ܦܪܟܐ بُدٌّ اي بيت الصنم
ܦܬܓܡܐ رسالة
ܨܦܪܐ عصفور
ܩܕܪܐ قدر

ܩܘܦܕܐ	قنفذ :وقد يذكّر
ܩܛܪܡܐ	كنانة
ܩܠܡܐ	قَمْل
ܩܢܡܠܐ	مرفأ السفن
ܩܣܛܐ	جرّة
ܩܪܘܠܐ	جام
ܩܪܢܐ	قرن
ܩܪܩܘܪܐ	زورق
ܪܓܠܐ	رِجْل
ܪܘܡܚܐ	حربة
ܪܘܟܒܐ	خُبّازَى
ܪܘܒܬܐ	زَبَد
ܪܘܚܐ	ريح
ܪܟܫܐ	خيل :
ܪܡܟܐ	رَمَك

ܫܒܬܐ	السبت
ܫܒܠܐ	حَسَك السُنْبُل
ܫܘܚܬܐ	صداء الحديد
ܫܘܫܦܐ	منديل
ܫܠܕܐ	جيفة
ܫܢܐ	سنّ
ܫܦܘܕܐ	سفّود
ܫܩܐ	ساق
ܫܩܠܐ	تهجية
ܫܪܐ	سُرّة
ܬܐܩܐ	غمد
ܬܘܠܥܐ	دُودة
ܬܝܡܢܐ	تيمن : وقد يُذكّر
ܬܘܪܩܠܐ	مِذْوَد
=	

١٢) واعلم أنّهم قد نطقوا باسماء المدن والقرى والجزائر مؤنثةً وكذا اسماء العَلَم الشخصي فللذكور مذكّرة وللاناث مؤنثة ولو خلت من التاء .

وجاء في لُغتهم بعض اسماء تارةً مذكرة وتارةً مؤنثـة وانا اروي لك اشهرها افادةً وتكلمةً وهي :

ܐܐܪ	هواء
ܐܒܐ	فاكهة
ܐܝܠܐ	غزال
ܐܝܪܐ	خلقين
ܐܦܕܢܐ	فَدَن
ܓܡܠܐ	جَمَل
ܕܘܥܬܐ	عَرَق
ܕܝܪܐ	دير
ܕܪܓܐ	درجة
ܕܫܢܐ	هديّة
ܚܒܐ	حبّة
ܚܒܠܐ	حبل
ܚܝܘܬܐ	حيوان
ܚܨܐ	ظهر
ܚܪܒܐ	سيف
ܚܛܬܐ	جسر البيت

ܛܘܡܣܐ	دِرْج
ܛܘܦܐ	عَوْم
ܝܘܠܐ	فوج
ܝܬܐ	ذات
ܟܣܣܐ	خُفّ
ܟܪܛܝܣܐ	قرطاس
ܠܘܙܐ	لوز
ܠܡܦܕܐ	مصباح
ܡܕܪܐ	مَدَر
ܡܝܠܐ	ميل
ܡܢܕܝܠܐ	منديل
ܣܗܪܐ	قمر
ܣܢܝܐ	عُلّيقى
ܣܣܐ	سوس
ܥܪܕܐ	عَيْر
ܦܚܐ	فخّ

ܦܓܐ	كتيبة : وذكر	ܪܘܚܐ	روح
ܨܒܥܐ	إصبع	ܪܩܝܥܐ	رقيع
ܨܒܬܐ	زينة	ܪܬܝܬܐ	رِعدة
ܨܕܥܐ	صدغ	ܫܒܝܠܐ	سبيل
ܨܚܚܐ	نسخة	ܫܡܝܐ	سماء
ܩܘܡܐ	حال وشأن	ܫܡܫܐ	شمس
ܩܝܬܪܐ	قيثار	ܫܪܘܕܐ	جيفة
ܩܢܕܝܠܐ	قنديل	ܬܦܪܐ	جفن العين
ܩܪܒܐ	حرب	ܬܨܒܝܬܐ	زخرفة
ܩܫܬܐ	قوس		

ومن الاسماء المؤنثة ܡܠܬܐ كلمة : فاذا عُني بهِ الاقنوم الثاني من اقانيم الثالوث المقدَّس كان مذكَّرًا .

الباب الثالث

في قواعد تأنيث الصفات

١٣) ان تاء التأنيث الداخلة على الاسم المذكر فهي غالبًا لا توجب فيما تدخلهُ من تغيير البناء إلَّا أن يُنقل نصبُ آخرهِ اليها . وما توجب فيهِ اكثر من ذلك اذكرُهُ لك محصورًا باربع قواعد وعلى مولاي اتكالي .

القاعدة الاولى

١٤) فاذا ادخلتَ التاء اسماً وزان ܩܛܠܐ فلا يخلو من ان يكونَ صحيحَ اللامِ او معتلّها . فان كان صحيحًا أَبدلتَ حرَكةَ القافِ بالرَوْم والقيتَ الفتحَ على الطاء فقلتَ في ܪܚܡܐ رفيق ــ ܪܚܡܬܐ . وܛܠܝܐ طفل ܛܠܝܬܐ . وܥܣܩܐ ــ صعب ܥܣܩܬܐ . وكذا اذا كانت لامهُ همزةً قلتَ ܛܡܐܬܐ في ܛܡܐܐ دَنِس .

وان كان معتلًّا أَبدلتَ حركة القاف بالروم وخفضتَ الطاء فقلتَ في ܓܒܝܐ فاضل ــ ܓܒܝܬܐ . وܫܠܝܐ صامت ــ ܫܠܝܬܐ . وܕܟܝܐ نقي ــ ܕܟܝܬܐ . وܛܒܝܐ ظبيٌ ــ ܛܒܝܬܐ وقيل ܛܒܝܬܐ . وܥܒܝܐ متن ــ ܥܒܝܬܐ وقيل ܥܒܝܬܐ .

وما كان طاؤهُ الفًا فيجرى مُجْرى المعتلِّ اللام فتقول في ܢܐܝܐ بهيّ ــ ܢܐܝܬܐ . وܓܐܝܐ جليل ــ ܓܐܝܬܐ : وغلطَ من قال ܢܐܝܬܐ الخ .

وقد شذَّ عن ܩܛܠܐ ما صحَّت لامُهُ ܡܠܟܬܐ مَلَكَة . وܥܒܕܬܐ عبدة . وܚܪܒܬܐ خَرِبَة . وܛܒܬܐ صالحة . وܛܢܦܬܐ نجسة . وܡܪܕܬܐ عاتية . وܨܚܝܬܐ دنسة . وܢܟܦܬܐ

عفيفة . ܘܚܢܦܬܐ كافرة . ܘܚܪܫܬܐ خرساء . ܘܟܠܒܬܐ كلبة . ܘܛܢܦܬܐ رجسة . ܘܓܪܒܬܐ جرباء . ܘܫܚܛܬܐ سِقط . ܘܦܫܪܬܐ رخصة . ܘܬܥܠܬܐ ثعلبة . ܘܛܢܨܬܐ شريفة . ܘܒܛܢܬܐ حُبلَى . ܘܥܘܝܪܬܐ عمياء . ܘܥܠܒܬܐ شرهة . ܘܥܠܓܬܐ لكناء . ܘܙܗܡܬܐ طَفِسَة . ܘܫܠܡܬܐ سليمة : وقيل ܙܗܝܡܬܐ ܘܫܠܝܡܬܐ على القياس .

القاعدة الثانية

١٥) واذا ادخلتَ التاء اسمًا وزان ܩܛܝܠܐ فهو لا يخلو ايضًا من أَن يكونَ صحيحَ اللامِ او معتلّها .

فان كان صحيحًا اثبتَ حركةَ قافهِ وكسرتَ الطاء فقلتَ في ܦܪܝܩܐ مخلّص ـــ ܦܪܝܩܬܐ . ܘܪܚܝܡܐ مُحبّ ـــ ܪܚܝܡܬܐ . ܘܐܟܝܠܐ آكل ـــ ܐܟܝܠܬܐ . الا اذا كانت لامهُ احد حروف الفتح فتفتح الطاء فتقول في ܦܪܝܥܐ مُجازي ـــ ܦܪܝܥܬܐ . ܘܐܢܝܩܐ غريب ـــ ܐܢܝܩܬܐ . واتبع بهِ ما كانت قافهُ مكسورةً وقل في ܢܡܪܐ نمِر ـــ ܢܡܪܬܐ .

وان كان معتلًّا اثبتَ حركة القاف واشبعتَ كسر الطاء

فقلتَ في ܛܥܝܐ ضالّ ـــ ܛܥܝܬܐ . ܘܕܘܝܐ شقيّ ـــ ܕܘܝܬܐ . ܘܣܛܝܐ زائغ ـــ ܣܛܝܬܐ .

القاعدة الثالثة

١٦) واذا ادخلتَ التاء اسمَ المفعولِ من الثلاثيِّ المزيد فيهِ والرُباعيّ أُصحَّت اللامُ او أُعلّت اثبتَ حَرَكَةَ اوّلها وفتحتَ الطاء في الاول واللام في الثاني فقلتَ في ܡܒܪܟܐ مباركَ ـــ ܡܒܪܟܬܐ . ܘܡܛܝܒܐ مُعَدّ ـــ ܡܛܝܒܬܐ . ܘܡܣܠܝܐ مرذول ـــ ܡܣܠܝܬܐ . ܘܡܫܡܠܝܐ مكمَّل ـــ ܡܫܡܠܝܬܐ . ܘܡܬܚܪܝܐ مضادَد ـــ ܡܬܚܪܝܬܐ .

واذا كان الفعل مضاعفًا او قافهُ نونًا وجاءَ اسم المفعول من مزيدهما على وزان ܡܩܛܠܐ ادغمتَ النون فيما بعدها شذوذًا وشدّدتَ قاف المضعّف فقلتَ في ܡܣܒܐ مأخوذ ـــ ܡܣܒܬܐ . ܘܡܦܩܐ مشهور ـــ ܡܦܩܬܐ . ܘܡܦܣܐ مأذون ـــ ܡܦܣܬܐ : وذلك تبعًا للقاعدة فانتبه .

القاعدة الرابعة

١٧) واذا ادخلتَ التاء اسمًا مختومًا بنونٍ زائدةٍ فاعلًا كان او مفعولًا او منسوبًا خفضتَ النونَ مزيدًا بَعْدَها ياءً فقلتَ في

ܡܩܰܒܠܳܢܳܐ قابل ܡܩܰܒܠܳܢܝܳܬܳܐ . ܘܡܫܰܪܝܳܢܳܐ محلول — ܡܫܰܪܝܳܢܝܳܬܳܐ . ܘܥܰܦܪܳܢܳܐ ترابيّ — ܥܰܦܪܳܢܝܳܬܳܐ ܘܛܽܘܒܬܳܢܳܐ سعيد — ܛܽܘܒܬܳܢܝܳܬܳܐ ܘܬܰܪܓܡܳܢܳܐ ترجمان — ܬܰܪܓܡܳܢܝܳܬܳܐ: وسُمع ܛܽܘܒܬܳܢܝܽܘܬܳܐ بالنصب . وقيل انهُ جاز ذلك اذا وُصف بهِ الثالوث الاقدس والّا فالقياس .

واذا دخلت ܡܣܟܢܳܐ وܐܚܪܢܳܐ أُدغِمَتْ النونُ شذوذًا في الاول لفظًا وفي الثاني لفظًا وخطًا فقيل ܡܣܟܢܬܳܐ مسكينة وܐܚܪܬܳܐ أُخرى . وقال السيدُ كيرلونا ܥܺܕܬܳܐ ܒܫܽܘܫܦܳܐ ܐܚܪܬܳܐ : ܚܡܺܝܪܳܐ ܢܣܰܒܬ ܕܰܐܠܳܗܳܐ وأَخذتْ البيعةُ خميرَ اللهِ في منديلٍ آخر .

* * *

الباب الرابع

ܡܛܽܠ ܣܽܘܓܳܐܳܐ

في الجمع وفيهِ خمسة فصول

الفصل الاول

في اقسام الجمع وتعريفهِ

١٨) ينقسم الاسم في الاصل الى ܝܚܝܕܝܳܐ مفرد وܬܪܝܢܝܳܐ مثنّى وܣܽܘܓܳܐܝܳܐ جمع .

فالمفرد ما دلّ على واحدٍ بالنسبة لمثناهُ وجمعهِ نحو ܓܰܒܪܳܐ رَجُل وܠܽܘܩܳܐ لوقا .

والمثنّى ما دلّ على اثنين بزيادة ياءٍ ونونٍ مكسورًا ما قبلهما . وقد اضاعهُ السريانُ ولم يبقوهُ الّا في الفاظٍ لم تتجاوز الستة : وهي ܬܪܶܝܢ اثنانِ وܬܰܪܬܶܝܢ اثنتان وܡܳܐܬܶܝܢ مائتان وܡܨܪܶܝܢ مصر وܣܳܐܬܶܝܢ كيلتان وܥܶܕܳܢܶܝܢ زمانان : ومنهُ في الملوك ܘܥܒܶܕ ܬܰܪܥܳܬܳܐ ܐܰܝܟ ܒܶܝܬ ܣܳܐܬܶܝܢ ܕܙܰܪܥܳܐ وعملَ قناةً تسع نحو كيلتينِ من البزر . وفي دانيال ܥܕ ܥܶܕܳܢ ܘܥܶܕܳܢܶܝܢ ܘܦܠܓܽܘܬ ܥܶܕܳܢ الى زمانٍ وزمانَينِ ونصفِ زمانٍ . وقال سمعان السنقلبري ܡܗܘܠ ܠܟܘܢ ܡܐܐ ܘܡܳܐܬܶܝܢ ܘܡܥܒܐ : ܥܡ ܐܰܪܒܥܺܝܢ ܘܫܶܬ ܡܐܐ ܘܐܰܪܒܥܐ .

وهم اذا ارادوا التثنية عبَّروا عنها بكلمة ܬܪܶܝܢ مع جمع المذكَّر وܬܰܪܬܶܝܢ مع جمع المؤنث فيقولون ܬܪܶܝܢ ܟܬܳܒܺܝܢ كتابانِ وܬܰܪܬܶܝܢ ܥܰܝܢܶܝܢ عينان .

والجمع ما دلّ على اكثر من اثنين بتغييرِ ظاهرٍ او مقدَّرٍ دلالةَ تكرارِ الواحد بالعطف .

فالتغيير مثل ܥܰܡܡܶܐ وܣܘܣܘܬܐ . والمقدَّر مثل ܐܢܫܐ وܡܫܝܚܐ .

١٩) والجمعُ على ضربين ܡܫܡܠܝܐ ܘܬܒܝܪܐ اي سالم ومكسّر . فالسالم على ضربين ܕܟܪܢܝܐ ܘܢܩܒܬܢܝܐ اي مذكّر ومؤنث .

فالمذكر هو ما كُسِر آخرهُ وأُجري سائرُ لفظهِ على حالهِ في الواحدِ كقولك ܓܒܪ̈ܐ ܟܐܢ̈ܐ رجالٌ عدلٌ .

والمؤنث ما تُركت تاؤهُ منصوبةً وأُجري سائرُ لفظهِ على حالهِ في الواحد المذكَّر كقولك ܡܠܟ̈ܬܐ ܡܗܝܡܢ̈ܬܐ مَلَكَاتٌ مؤمناتٌ . وهو يقابلُ جمعَ المؤنث السالم عند العرب .

والمكسَّر ما خُولفَ فيهِ هذا القياس كقولك ܕܘܟܐ ـ ܕܘܟ̈ܐ ܘܕܘܟܐ ـ ܕܘܟ̈ܐ ܘܦܪܘܣܬܐ ـ ܦܪܘܣ̈ܬܐ ܘܡܫܘܚܬܐ ـ ܡܫܘܚ̈ܬܐ ܘܙܒܢܐ ـ ܙܒ̈ܢܐ .

وتكسيرهُ على انواعٍ اربعةٍ : اما بتغييرِ حركاتٍ كما في ܩܪܝܬܐ ـ ܩܘܪ̈ܝܬܐ . واما بزيادةٍ وتغيرٍ كما في ܡܕܝܢܐ ـ ܡܕܝ̈ܢܐ ܘܚܕܝܬܐ ـ ܚܕܝܘ̈ܬܐ . واما بقلبٍ وزيادة احرفٍ وحركات كما في ܐܘܪܚܐ ـ ܐܘܪ̈ܚܬܐ . واما بحذف احرف وتغيير حركاتٍ كما في ܚܡ̈ܪܬܐ جمع ܚܡܪܬܐ ܘܐܣ̈ܐ جمع ܐܣܝܐ .

وامثلةُ المكسَّر كثيرةٌ لا يُحيطُ بها غير كُتُبِ اللغةِ واني اذكرُ لك ما اطَّردَ او غلب منها وعلى جامعِ الرُفاتِ اتكالي .

الفصل الثاني

في تكسير الاسماء الخالية من علامة التأنيث

٢٠) لتكسيرِ المؤنّثِ امثلةٌ اربعةٌ مطَّردةٌ .

(١) ما كان على ܩܛܝܠܐ معتلّ اللام فإن كان صفةً يُكسَّر على ܩܛܝ̈ܠܐ نحو ܓܒ̈ܝܐ اصفياء ܘܕܟ̈ܝܐ انقياء ܘܐܬ̈ܝܐ نجباء ܘܣܡ̈ܝܐ عميان ܘܟܪ̈ܝܐ قصراء . واما ܛܠ̈ܝܐ فمحمولٌ عليهِ في المعنى من قولهم ܛܠܝܐ ܛܠܐ صبيٌّ غضٌّ .

وان كان اسمًا فاوزانهُ مختلفة : فتارةً يكسَّر على ܩܛܝ̈ܠܐ نحو ܓܕ̈ܝܐ جداء ܘܛܒ̈ܝܐ ظباة ܘܩܢ̈ܝܐ اقلام . وتارةً يكسَّر على ܩܛܠ̈ܐ ܘܩܛܠ̈ܐ نحو ܒܪ̈ܕܐ بَرَد ܘܡܚܛ̈ܐ مسلّات ܘܚܕ̈ܝܐ صدور .

وتارةً على خلاف ذلك نحو ܐܘܟܡܘ̈ܬܐ أسود ܘܪܚܘ̈ܬܐ ارحاء .

(٢) ما كان على ܩܛܠܐ لامهُ ياءٌ مثل ܛܥܝܐ ضالّ قيل فيهِ ܩܛ̈ܠܐ نحو ܛܥ̈ܝܐ . وكذا ܕܘ̈ܝܐ اشقياء ܘܐܚ̈ܝܐ رفقاء ܘܡܪ̈ܘܬܐ اسياد ܘܪܕ̈ܝܐ جداول . وشذَّ ܐܣܘ̈ܬܐ اطبّاء ܘܪܥܘ̈ܬܐ رُعاة ܘܫܩܘ̈ܬܐ سُقاة : وجاء ܪ̈ܥܝܐ ܘܫܩ̈ܝܐ على القياس .

(٣) كل رباعيّ او خماسيّ ضُمَّ اوّلُهُ وختمَ بياءٍ يكسَّر

بقلبِ الياء الفًا وزيادة واو وتاء بعدها منصوبتَين نحو ܐܘܪܝܐ — ܐܘܪܘܬܐ مذاود وܟܘܪܣܝܐ — ܟܘܪܣܘܬܐ كراسي وܟܘܕܢܝܐ — ܟܘܕܢܘܬܐ بغال وܟܘܪܟܝܐ — ܟܘܪܟܘܬܐ كراكي وܟܘܒܝܐ — ܟܘܒܘܬܐ مجاري الماء . وشذّ ܓܘܪܝܐ ܓܪ̈ܝܐ وܓܪܘܬܐ جراء وܡܘܕܝܐ — ܡܕ̈ܝܐ وܡܕܘܬܐ امداد وܚܘܫܟܐ — ܚܘܫܟ̈ܐ ظلمات وܓܘܢܝܐ — ܓܘܢܝ̈ܬܐ وܓܘܢܝܘܬܐ زوايا وܟܘܪܝܐ — ܟܘܪܝ̈ܬܐ قصب الذريرة : وقيل ܓܘܢܘܬܐ وܟܘܪܘܬܐ على القياس .

(٤) واسمُ المفعولِ المزيدُ فيهِ والرُباعيّ المعتلّ اللام يُكسَّر بابقاء بناء أوّلهِ وفتح ما قبلَ حرف العلّة نحو ܡܫܛܝܐ مرذول — ܡܫܛܝ̈ܐ وܡܬܥܠܝܐ مُرتفع — ܡܬܥܠܝ̈ܐ وܡܫܡܠܝܐ مكمَّل — ܡܫܡܠܝ̈ܐ .

وكذا ما كان من اسماء المعنى نحو ܡܫܬܝܐ مَشرَب — ܡܫܬܝ̈ܐ . واما اذا كان اسم عينٍ مثل ܡܫܬܪܝܐ قفيز وܡܕܪܝܐ مِذراة وܡܩܫܝܐ قثَّاء فقيل في تكسيرهِ ܡܫܬܪܘܬܐ وܡܕܪܘܬܐ وܡܩܫܘܬܐ .

والمركَّب المزجيّ يُجمعُ على انواعٍ : فتارةً يُجمع صدرُه نحو ܒܥܠܝ ܕܝܢܐ مُخاصِمون وܒܢܝ̈ܢܫܐ أناس . وتارةً صدرُه وعجزُه نحو ܒܥܠܝ ܕܒ̈ܒܐ اعداء وܒܢܝ ܚܐܪ̈ܐ شُرفاء .

الفصل الثالث

في تكسير الاسماء المختومة بتآء التأنيث

٢١) كيفيَّة جمعِ هذه الاسماء جمعَ سلامةٍ أَن تُترك تاؤُها منصوبةً ويُجرى سائرُ لفظهِ على حالهِ في المفرد المذكَّر : وقد علمتَ ذلك (ع ١٩) . غير أَن كثيرًا منها يصيبهُ تغييرٌ عند جمعهِ فيكسَّر على امثلةٍ مختلفةٍ . وهاكَ ما اطّردَ او غابَ منها .

(١) كل ܩܛܘܠܬܐ وܡܩܛܘܠܬܐ اسمًا وصفةً صحيحيّ اللام اجازوا في جمعها زيادةَ ياءٍ منصوبةً قبلَ التاء فقالوا ܥܒܘܕܬܐ فاعلة — ܥܒܘܕܝܬܐ . وܦܪܘܩܬܐ مخلّصة — ܦܪܘܩܝܬܐ . وܦܢܕܘܪܬܐ طنبور — ܦܢܕܘܪܝܬܐ . وܦܛܘܪܬܐ فطر — ܦܛܘܪܝܬܐ . وܣܟܘܠܬܐ غبيَّة — ܣܟܘܠܝܬܐ . وܓܣܘܪܬܐ غليظة — ܓܣܘܪܝܬܐ . وܫܒܘܛܬܐ صولجان الملك — ܫܒܘܛܝܬܐ . وܐܒܘܒܬܐ أَنبوبة — ܐܒܘܒܝܬܐ . وܥܪܘܣܬܐ سرير — ܥܪܘܣܝܬܐ . وܕܒܘܪܬܐ نحلة — ܕܒܘܪܝܬܐ .

واوجبوا زيادة الياء في كل مؤنثٍ مصغَّرٍ بالواو والسين فقالوا مثلًا في ܒܪܘܣܬܐ وܛܠܘܣܬܐ — ܒܪܘܣܝܬܐ وܛܠܘܣܝܬܐ (٣٣) .

(٢) كل ܡܩܛܠܢܝܬܐ فان كان اسم معنًى مثل

ܡܦܘܠܬܐ سقوط . وܡܪܩܘܕܬܐ بُكاء كُسّر على ܡܦܥܠܬܐ نحو ܡܦܠܬܐ وܡܪܩܕܬܐ . وان كان اسم عين مثل ܡܟܪܘܟܬܐ لفافة . وܡܬܩܘܠܬܐ ميزان . كُسّر على ܡܦܥܘܠܝܬܐ نحو ܡܟܪܘܟܝܬܐ وܡܬܩܘܠܝܬܐ .

(٣) وما كان مثل ܡܢܬܐ لامهُ واو او ياء منقلبةً الفًا فلا يخلو من أن يكونَ اسم عينٍ او اسم معنًى . فان كان اسم عينٍ قيل في تكسيرهِ ܡܢܘܬܐ اقسام : وكذا ܟܘܘܬܐ مُحرقات . وܨܪܘܬܐ خِرَق . وان كان اسم معنى جُمعَ جمعَ مذكَّرٍ سالمٍ نحو ܒܥܘܬܐ طلبات . وܓܥܘܬܐ صياح . وܚܙܘܬܐ نظر . وܟܐܬܐ انتهار . وܕܟܬܐ نقاية . وܢܣܝܬܐ امتحان . وܫܥܝܬܐ لعب .

(٤) وما كان من اسماء المصادر مختومًا بواوٍ وتاء (ܘܬܐ) فلا يخلو من أن يكونَ من ثلاثيّ ٍ او مزيد فيهِ او رباعيّ ٍ . ففي الاول تُسكَّن الطاء وتُرام اللام . وفي الثاني تُفتح الطاء وتُسكَّن اللام . وفي الثالث تُفتح اللام الاولى ويُسكَّن ما بعدها وتُنصبُ الواو في الجميع نحو ܣܟܠܘܬܐ جهل ـــ ܣܟܠܘܬܐ . وܡܢܗܪܢܘܬܐ إضاءة ـــ ܡܢܗܪܢܘܬܐ . وܡܩܒܠܢܘܬܐ اقبال ـــ ܡܩܒܠܢܘܬܐ . وܡܛܦܛܦܢܘܬܐ تلوُّث ـــ ܡܛܦܛܦܢܘܬܐ .

وما كان على ܦܥܠܘܬܐ وܦܥܠܘܬܐ قيل ܦܥܠܘܬܐ

وܦܥܠܘܬܐ نحو ܟܦܘܪܘܬܐ كفر . وܦܠܓܘܬܐ قِسم . وشذَّ ܐܣܘܬܐ وܐܣܘܬܐ في ܐܣܝܘܬܐ طبّ .

(٥) كل اسمٍ واقعةٌ فيهِ الواو ثالثةً او رابعةً وهي غيرُ مدّةٍ مثل ܓܪܘܨܬܐ قرصة . وܬܪܢܓܘܠܬܐ دجاجة . كُسّرَ بحذف الواو وحركتها ونصب ما قبل التاء نحو ܓܪܨܬܐ وܬܪܢܓܠܬܐ : وجاء ܓܪܘܨܬܐ وܬܪܢܓܘܠܬܐ وقال ابن الوردي ܚܕ ܐܟܠ ܓܪܘܨܬܐ : ܘܡܘܟܠ ܠܐܚܘܗܝ ܦܬܘܬܐ : ܘܐܚܪܢܐ ܐܟܠ ܦܬܬܐ ܕܦܫ ܡܢ ܝܬܡܐ ܘܡܣܟܢܐ الواحدُ ياكلُ القُرَص ويُطعمُ أَخاهُ الخبزَ اليابس : والآخر يأكلُ الفتاتَ الفاضلَ عن اليتامى والمساكين .

(٦) كل ܬܦܥܘܠܬܐ يقال فيهِ ܬܦܥܠܬܐ نحو ܬܫܒܚܬܐ تسابيح . وܬܕܡܪܬܐ عجائب . وܐܓܪܬܐ رسائل .

(٧) وما كان على ܡܦܥܠܬܐ وܡܦܥܠܬܐ مثقَّل الحشو يُكسّرُ غالبًا بحذف التاء وكسر ما قبلها نحو ܡܛܠܬܐ مِظلَّة ـــ ܡܛܠܐ . وܡܓܠܬܐ مَجلَّة ـــ ܡܓܠܐ . وܡܥܪܬܐ مغار ـــ ܡܥܪܐ . ܡܣܠܬܐ مِكتَل ـــ ܡܣܠܐ . وܟܦܬܐ كِفَّة ـــ ܟܦܐ . وܫܒܬܐ السبت ـــ ܫܒܐ . وܦܣܬܐ راحة اليد ـــ ܦܣܐ : وقيل ܦܣܬܐ .

(٨) وما كان على ܩܛܠܬܐ مثقَّل الحشو فتارةً يُكسَّر بحذف التاء وكسر ما قبلها نحو ܡܠܬܐ ܡ̈ܠܐ. وܡܢܬܐ شعرة — ܡ̈ܢܐ. وܡܥܪܬܐ كهف — ܡܥ̈ܪܐ. وܓܙܬܐ جزّة — ܓ̈ܙܐ.

وتارةً يجمعُ جمعَ سلامةٍ واكثرهُ في أسماء المعاني نحو ܚܒܠܬܐ أذيّة — ܚܒ̈ܠܬܐ. وܢܕܬܐ قَذْر — ܢ̈ܕܬܐ وܓܫܬܐ جسَّة — ܓ̈ܫܬܐ. وܐܟܬܐ حقد — ܐ̈ܟܬܐ.

وما كان على ܩܛܘܠܬܐ فاوزانهُ مختلفة فتارةً يُكسَّر على ܩܛܘ̈ܠܝܬܐ نحو ܙܥܘ̈ܪܝܬܐ صغائر. وܙܡܘܫܝܬܐ محسَّة — ܙܡܘ̈ܫܝܬܐ. وܟܢܘܚܬܐ رُسغ — ܟܢܘ̈ܚܝܬܐ. وطورًا على ܩܘ̈ܛܠܐ نحو ܓܘ̈ܡܪܐ جَمْر. وܚܘ̈ܡܪܐ جواهر. واحيانًا على ܩܘ̈ܛܠܐ وܩܘ̈ܛܠܬܐ نحو ܡܘ̈ܫܚܐ وܡܘ̈ܫܚܬܐ قياسات. وܙܘ̈ܡܪܐ وܙܘ̈ܡܪܬܐ اضراس.

وقالوا في جمع ܗܢܝܘܬܐ وܚܠܝܘܬܐ — ܗܢܝ̈ܘܬܐ وܚܠܝ̈ܘܬܐ وقال الشاعر ܡܢ ܗܢܝ̈ܘܬܐ ܕܥܒܪ̈ܢ ؛ ܘܡܢ ܟܢܫܐ ܕܡܡܟܟ ܠܟܝ ؛ ܙܟܝ ܢܦܫܟܝ ܕܘܘܝܬܐ نزّه نفسك الشقيّة عن الملاذّ الزائلة وعن المعاشرة التي تخفضُ من شأنك.

وقالوا في ܙܘܡܝܬܐ مَزْح — ܙܘ̈ܡܝܬܐ وفي ܦܘܡܝܬܐ — ܦܘ̈ܡܝܬܐ وعليهِ قول الشيخ خميس ܦܘܡܝ ܠܐܠܡ ܡܪܘܐ ܟܬܒܘ

ܦܟܣܠ : ܚܕܐ ܕܚ̈ܪܫܘܬܐ ܕܥ̈ܝܢܐ ܐܚܪܬܐ ܕܟܣܐ يُسكر سكرتينِ عن ثقـةٍ وتيقّنٍ الواحدة بسحرِ العيون والأُخرى بالكأس.

الفصل الرابع

في ما اشتهر من الشواذ

٢٢) كثيرٌ من الاسماء يخرجُ في جمعهِ عن القواعدِ المذكورةِ. وهاك اشهرَهَا مرتَّبةً على احرفِ الهجاء بحسب لفظها لا بحسب اصلها ليسهلَ على الدارسينَ حفظها. ولا حولَ ولا قوّةَ الّا بالله.

ܐܐܪ هواء — ܐܐ̈ܪܣ
ܐܒܐ أَبٌ — ܐܒ̈ܗܐ وܐܒ̈ܗܬܐ
ܐܒܐ فاكهة — ܐܒ̈ܢܐ
ܐܘܡܬܐ أُمّة — ܐܡ̈ܘܬܐ
ܐܘܪܚܐ طريق — ܐܘܪ̈ܚܬܐ
ܐܘܪܩܬܐ رقعة — ܘܪ̈ܩܐ
ܐܝܕܐ يدٌ — ܐܝ̈ܕܐ وܐܝ̈ܕܝܐ
ܐܟܬܐ حقد — ܐ̈ܟܬܐ
ܐܠܦܐ الف — ܐܠ̈ܦܐ وܐܠ̈ܦܝܢ

ܐܡܐ أمٌّ — ܐܡ̈ܗܬܐ
ܐܡܬܐ أَمَة — ܐܡ̈ܗܬܐ
ܐܡܬܐ ذراع — ܐܡ̈ܐ
ܐܚܪܬܐ أُخرى — ܐܚܪ̈ܢܝܬܐ
ܐܚܪܢܐ آخر — ܐܚܪ̈ܢܐ
ܐܢܬܬܐ أَمرأَة — ܢ̈ܫܐ
ܐܣܛܕܐ غلوة — ܐܣܛܕ̈ܘܬܐ
ܐܣܛܘܐ رواق — ܐܣܛܘ̈ܘܬܐ
ܐܣܬܐ حائط — ܐܣ̈ܐ وܐܣ̈ܬܘܬܐ

ܐܣܬܝܪܐ درهم ـ ܐܣܬܝܪ̈ܘܬܐ
ܐܪܥܐ ارض ـ ܐܪ̈ܥܬܐ
ܐܫܟܐ خصية ـ ܐܫ̈ܟܐ
ܐܡܬܐ احمى ـ ܐܡ̈ܗܐ ܘܐܡ̈ܗܬܐ
ܐܬܐ آية ـ ܐܬ̈ܘܬܐ
ܐܬܪܐ بلد ـ ܐܬܪ̈ܐ ܘܐܬܪ̈ܘܬܐ
ܒܝܥܬܐ بيضة ـ ܒܝ̈ܥܐ
ܘܒܝ̈ܥܬܐ
ܒܝܬܐ بيت ـ ܒ̈ܬܐ
ܒܣܡܐ طيب ـ ܒܣ̈ܡܢܐ
ܒܣܪܬܐ حصرم ـ ܒܣ̈ܪܐ
ܒܪܐ ابن ـ ܒܢ̈ܝܐ
ܒܪܕܥܬܐ برذعة ـ ܒܘܪ̈ܕܥܐ
ܒܪܬܐ بنت ـ ܒܢ̈ܬܐ
ܓܒܬܐ جبنة ـ ܓܘܒ̈ܢܐ
ܓܘܕܬܐ لبّاد ـ ܓܘ̈ܕܐ
ܓܡܘܪܬܐ جمرة ـ ܓܘܡ̈ܪܐ
ܓܢܬܐ جنّة ـ ܓܢ̈ܐ

ܓܦܐ جناح ـ ܓܦ̈ܐ
ܘܓܦ̈ܢܐ
ܓܦܬܐ جفنة ـ ܓܘܦ̈ܢܐ
ܕܒܠܬܐ كُتلة تين ـ ܕܒ̈ܠܐ
ܕܘܟܬܐ مكان ـ ܕܘܟ̈ܝܬܐ
ܕܘܢܒܬܐ ذَنَبة ـ ܕܘܢܒ̈ܬܐ
ܘܕܘܢܒ̈ܝܬܐ
ܕܝܪܐ مسكن ـ ܕܝܪ̈ܐ ܘܕܝܪ̈ܬܐ
ܕܝܬܐ شاهين (طير) ܕܝ̈ܐ
ܘܕܝ̈ܬܐ
ܕܡܘܬܐ شبه ـ ܕܡ̈ܘܬܐ
ܕܡܥܬܐ دمعة ـ ܕܡ̈ܥܐ
ܘܕܡ̈ܥܬܐ
ܕܪܐ جيل ـ ܕܪ̈ܐ ܘܕܪ̈ܬܐ
ܕܪܬܐ دار ـ ܕܪ̈ܬܐ ܘܕܪ̈ܐ
ܗܘܬܐ هاوية ـ ܗܘ̈ܬܐ ܘܗ̈ܘܐ
ܙܢܐ نوع ـ ܙܢ̈ܝܐ
ܚܓܬܐ حاج ـ ܚܓ̈ܐ

ܚܘܝܐ حيّة ـ ܚܘ̈ܘܬܐ
ܚܘܓܬܐ كُرة ـ ܚܘܓ̈ܬܐ
ܘܚܘܓ̈ܬܐ
ܚܙܘܐ منظر ـ ܚܙ̈ܘܐ ܘܚܙ̈ܘܢܐ
ܚܛܬܐ حنطة ـ ܚܛ̈ܐ
ܚܠܬܐ غلاف ـ ܚܠ̈ܐ
ܚܡܪܐ خمر ـ ܚܡܪ̈ܐ ܘܚܡܪ̈ܢܐ
ܘܚܡܪ̈ܘܢܐ
ܚܡܐ حمو ـ ܚܡ̈ܗܘܐ
ܚܡܘܪܬܐ لؤلؤة ـ ܚܘܡ̈ܪܐ
ܚܡܪܐ حمار ـ ܚܡ̈ܪܐ ܘܚܡܪ̈ܐ
ܚܩܠܐ حقل ـ ܚܩ̈ܠܐ
ܘܚܩܠ̈ܬܐ
ܚܨܘܬܐ وَرَك ـ ܚܨ̈ܘܬܐ
ܚܬܐ أخت ـ ܐܚ̈ܘܬܐ
ܛܓܬܐ حصّاء الجناح ـ
ܛܓ̈ܬܐ ܘܛܓ̈ܐ
ܛܘܦܬܐ نقطة ـ ܛܘܦ̈ܐ

ܝܘܡܐ يوم ـ ܝܘܡ̈ܐ ܘܝܘܡ̈ܬܐ
ܝܡܐ بحر ـ ܝܡܡ̈ܐ
ܝܬܐ ذات ـ ܝ̈ܬܐ
ܟܒܕܐ كَبِد ـ ܟܒܕ̈ܬܐ
ܟܘܬܐ كُوّة ـ ܟܘ̈ܐ
ܟܘܬܝܢܐ قميص ـ ܟܘܬܝܢ̈ܬܐ
ܟܠܬܐ عروس ـ ܟܠ̈ܐ
ܘܟܠ̈ܬܐ
ܟܠܬܐ إزار ـ ܟܠ̈ܐ
ܟܢܦܐ جناح ـ ܟܢ̈ܦܐ
ܘܟܢܦ̈ܬܐ
ܟܣܬܐ عَاَف ـ ܟܣ̈ܬܐ
ܘܟܣ̈ܐ
ܟܪܣܐ بطن ـ ܟܪ̈ܣܬܐ
ܟܬܦܐ كتف ـ ܟܬ̈ܦܐ
ܘܟܬܦ̈ܬܐ
ܠܒܐ قلب ـ ܠܒ̈ܐ
ܘܠܒ̈ܘܬܐ

ܠܒܢܬܐ لبنة — ܠܒܢ̈ܐ
ܠܓܬܐ قصعة — ܠܓ̈ܐ
ܠܠܝܐ ليل — ܠܝ̈ܠܐ ܘܠܝܠܘ̈ܬܐ
ܡܐܣܘܪܬܐ رباط — ܡܐܣܘܪ̈ܝܬܐ
ܡܐܐ مائة — ܡܐܐ̈ܬܐ
ܡܐ̈ܬܐ = ܡܐܘ̈ܬܐ
ܡܓܠܬܐ مجلّة — ܡܓ̈ܠܐ
ܡܓܠܬܐ منجل — ܡܓ̈ܠܐ
ܡܚܘܬܐ ضربة — ܡܚ̈ܘܬܐ
ܡܚܘܙܬܐ رستاق — ܡܚܘ̈ܙܐ
ܡܥܝܢܐ عين الماء — ܡܥܝ̈ܢܐ
ܘܡܥܝ̈ܢܬܐ
ܡܪܐ سيد — ܡܖ̈ܘܬܐ
ܡܬܐ وطن — ܡܬ̈ܘܬܐ
ܢܗܪܐ نهر — ܢܗܪ̈ܘܬܐ
ܢܘܪܐ نار — ܢܘܪ̈ܘܬܐ
ܢܘܩܙܬܐ نقطة — ܢܘܩ̈ܙܬܐ
ܘܢܘܩ̈ܙܐ

ܢܦܫܐ نفس — ܢܦ̈ܫܬܐ
ܢܩܝܐ — نعجة — ܢܩ̈ܘܬܐ
ܢܫܡܬܐ نسمة — ܢܫ̈ܡܬܐ
ܣܓܠܬܐ سُعد — ܣܓ̈ܠܐ
ܫܘܟܬܐ غصن — ܫܘܟ̈ܬܐ
ܘܫܘ̈ܟܐ
ܣܘܣܬܐ فرس — ܣܘܣ̈ܘܬܐ
ܣܟܝܢܐ سكّين — ܣܟܝ̈ܢܐ
ܘܣܟܝ̈ܢܬܐ
ܣܡܐ دواء — ܣܡܡ̈ܢܐ
ܣܢܘܪܬܐ خوذة — ܣܢܘܪ̈ܘܬܐ
ܣܥܪܬܐ شعيرة — ܣܥ̈ܪܐ
ܣܦܝܢܬܐ سفينة — ܣܦܝ̈ܢܬܐ
ܘܣܦܝ̈ܢܐ
ܣܦܬܐ شفة — ܣܦܘ̈ܬܐ
ܥܝܢܐ ينبوع الماء — ܥܝ̈ܢܬܐ
ܥܕܬܐ بيعة — ܥܕ̈ܬܐ
ܥܛܡܐ فخذ — ܥܛ̈ܡܬܐ

ܥܠܩܬܐ عَلَقَة — ܥܠ̈ܩܐ
ܥܡܐ شعب — ܥܡܡ̈ܐ
ܥܢܐ غنم — ܥܢ̈ܬܐ
ܥܢܒܬܐ عنب — ܥܢ̈ܒܐ
ܥܩܒܐ عَقِب — ܥܩ̈ܒܐ
ܘܥܩ̈ܒܬܐ
ܥܪܣܐ سرير — ܥܪ̈ܣܬܐ
ܥܪܩܬܐ سير — ܥܪ̈ܩܐ
ܦܪܕܬܐ حَبُّ الرمّان — ܦܪ̈ܕܐ
ܦܪܘܬܐ فرو — ܦܪ̈ܘܝܬܐ
ܨܒܥܐ اصبع — ܨܒ̈ܥܐ ܘܨܒ̈ܥܬܐ
ܨܒܘܬܐ شأن — ܨܒܘ̈ܬܐ
ܨܠܘܬܐ صلاة — ܨܠ̈ܘܬܐ
ܨܢܪܬܐ شصّ ܨܢܪ̈ܝܬܐ
ܩܘܒܠܐ عُضو — ܩܘ̈ܒܠܐ
ܘܩܘܒܠ̈ܘܬܐ
ܩܘܠܬܐ قُلّة — ܩܘ̈ܠܐ
ܘܩܘ̈ܠܬܐ

ܩܘܠܣܐ مديح —
ܩܘܠ̈ܣܐ ܘܩܘܠܣ̈ܬܐ
ܩܘܡܬܐ قامة — ܩܘ̈ܡܬܐ
ܘܩܘ̈ܡܐ
ܩܘܪܬܐ قُصّة — ܩܘܪ̈ܬܐ
ܘܩܘ̈ܪܐ
ܩܘܠܬܐ جرّة — ܩܘܠ̈ܬܐ
ܩܪܛܠܐ سَبَذَة — ܩܪܛܠܘ̈ܬܐ
ܩܪܢܐ قرن — ܩܪ̈ܢܐ ܘܩܪ̈ܢܬܐ
ܩܫܬܐ قوس — ܩܫܬ̈ܬܐ
ܪܐܬܐ رئة — ܪܐܘ̈ܬܐ
ܪܒܐ زعيم — ܪܒ̈ܐ ܘܪܒܢ̈ܐ
ܪܓܬܐ لذّة — ܪܓ̈ܬܐ
ܪܘܚܐ ريح — ܪܘܚ̈ܐ ܘܪܘܚ̈ܬܐ
ܪܝܚܐ رائحة — ܪܝ̈ܚܐ
ܘܪܝܚ̈ܐ
ܫܒܠܬܐ سنبلة — ܫܒ̈ܠܐ
ܫܓܕܬܐ لوزة — ܫܓ̈ܕܐ

ܫܘܫܒܬܐ صَفَر (وهو دودٌ في البطن) ܫܘܫܒ̈ܐ	ܫܢܐ سنّ ـ ܫܢ̈ܐ ܘܫܢ̈ܬܐ
ܫܘܫܢܬܐ سوسن ـ ܫܘܫܢ̈ܐ	ܫܢܬܐ سنة ـ ܫܢ̈ܐ
ܩܘܩܝܬܐ قارورة ـ ܩܘܩܝ̈ܬܐ ܘܩܘܩ̈ܝܬܐ	ܫܥܬܐ ساعة ـ ܫܥ̈ܬܐ ܘܫܥ̈ܐ
ܓܕܝܬܐ جِدْية ـ ܓܕܝ̈ܬܐ ܘܓܕ̈ܝܐ	ܬܐܬܐ تينة ـ ܬܐ̈ܬܐ ܘܬܐ̈ܐ
ܫܡܐ اسم ـ ܫܡܗ̈ܐ ܘܫܡܗ̈ܬܐ	ܬܕܐ ثدى ـ ܬܕ̈ܝܐ
	ܬܦܝܐ اثفيّة ـ ܬܦ̈ܝܐ ܘܬܦܝ̈ܬܐ
	ܐܝܠܐ أيّل ـ ܐܝ̈ܠܐ ܘܐܝ̈ܠܬܐ

٢٣) اعلم انهُ اذا جُمع المذكَّر جمعَ تأنيثٍ فلا يُعتبر موَنَّثًا وبالعكس . فان ܝܘܡ̈ܬܐ مثلًا ܘܢܗܪ̈ܘܬܐ ܘܫܡܗ̈ܬܐ هي مذكَّرةٌ تبعا لمفردها . وܐܪ̈ܥܐ ܘܟܦ̈ܐ ܘܬܦ̈ܝܐ موءنثةٌ لان مفرداتها موءنثةٌ .

واعلم ايضًا أَنَّ كثيرًا من الاسماء يجمعُ جمعين فاكثر وقد ميز النحاةُ بينَ الجمعين في الاستعمال فجعلوا احدَهما للقلَّة وهو ما يتناولُ من الثلاثة الى العشرة فقط . والآخر للكثرة وهو ما يتناول ما فوق العشرة غير منحصرٍ في مقدارٍ معلومٍ : فيقال ܐܪܒܥܐ ܝܘܡܝܢ اربعة ايام . وܐܪܒܥܝܢ ܝܘܡ̈ܬܐ اربعون يومًا .

وقد يُنزّلُ الواحد منزلةَ صاحبهِ في الاستعمال كقولهِ ܐܪܒܥܝܢ ܝܘܡܝܢ ܨܡ ܡܘܫܐ ܒܓܘ ܕܒܪܐ صام موسى اربعينَ يومًا في البرّية .

الفصل الخامس

في جمع التنكير

٢٤) كل اسمٍ جُمع بكسر آخرهِ سالمًا كان او غير سالمٍ او جرى على لفظِ الواحد يجمعُ جمعَ تنكيرٍ بقلب الالف ياءً مخفوضًا ما قبلها والحـاق نونٍ بهِ نحو ܡܠܟ̈ܐ ـ ܡܠܟܝܢ ملوك . ܘܫܡܝܐ ـ ܫܡܝܢ . ܘܣܘܣܝ̈ܐ ـ ܣܘܣܝܢ . ܘܫܡܗ̈ܐ ـ ܫܡܗܝܢ . ܘܐܪ̈ܥܐ ـ ܐܪܥܝܢ . ܘܪܓܠ̈ܐ ـ ܪܓܠܝܢ . ܘܐܢܫ̈ܐ ـ ܐܢܫܝܢ .

واما الاسم المجموعُ بتاء منصوبةٍ فيجمعُ للتنكير بابدال التـاء نونًا ساكنةً وحَذفِ ألفِ الاطلاقِ نحو ܡܠܟܘ̈ܬܐ ـ ܡܠܟܘܢ . ܘܛܝܒܘ̈ܬܐ ـ ܛܝܒܘܢ . ܘܝܘܡ̈ܬܐ ـ ܝܘܡܝܢ . ܘܪܘܚ̈ܬܐ ـ ܪܘܚܢ .

وما كان مجموعًا بياء منصوبةٍ فان كان اسمًا نحو ܒܝ̈ܬܐ ܘܫܢ̈ܝܐ ܘܐܢ̈ܫܐ قيل فيهِ ܒܬܝܢ ܘܫܢܝܢ ܘܐܢܫܝܢ بخفض ما قبل

الياء : وشذَّ ܛܠܺܝܢ قلتُ وليسَ من الشواذّ فانَّهم عاملوهُ معاملةَ الصفةِ لمشابهتهِ لها في قولهم ܛܰܠܝܳܐ ܛܠܺܐ (٢٠ : ١) .

وان كان صفةً نحو ܓܰܒܳܐ ܘܕܰܒܳܐ ܘܛܰܒܳܐ قيل فيهِ ܓܰܒܺܝܢ ܘܕܰܒܺܝܢ ܘܛܰܒܺܝܢ بكسر ما قبل الياء .

٢٥) وقد اختلف النحاة في تسمية هذا الجمع : فمنهم مَن سمَّاهُ جمعًا نونيًّا ومنهم مَن دعاهُ جمعَ الجمع ومنهم من سمَّاهُ ترخيمَ الجمع وغير ذلك مما لا وجهَ فيهِ للصواب .

واما نحن فسمَّيناهُ جمعَ التنكير . ولنا دليلان يثبتان لك صحَّةَ رأينا : الاول انَّا نقول ܓܰܒܪ مثلًا للدلالة على رجلٍ غير معيَّنٍ . وكذلك نقول لِܬܪܶܝܢ ܓܰܒܪܺܝܢ للدلالة على رجلَين غير معيَّنين ولا نقول لِܬܪܶܝܢ ܓܰܒܪܺܝܢ بذلك المعنى .

الثاني إنَّ المجموعَ بالياء والنون يُقابلُ المفردَ المرخَّم المذكَّر مثلما جمعُ النون المؤنث يُقابلُ المرخَّم المفرد المؤنث . وذلك لان الصفة اذا كانت خبرًا تكون للمفرد المذكَّر بالترخيم وللجمع بالياء والنون وللمؤنث بالالف وللجمع بالنون نحو ܐܰܠܳܗܳܐ ܩܰܕܺܝܫ اللهُ قدّوسٌ . ܣܳܗܕܰܘ̈ܗܝ ܩܰܕܺܝܫܺܝܢ شهداؤهُ قديسون . ܡܰܪܝܰܡ ܩܰܕܺܝܫܳܐ ܗ̱ܝ مريم قديسة . ܗܳܠܶܝܢ ܩܰܕܺܝܫܳܢ هؤلاء قديسات : فتأمل .

الباب الخامس

ܦܣܺܝܩܽܘܬܳܐ

في الترخيم وفيهِ اربعة فصول

الفصل الاول

في بيان اصل الترخيم واسبابهِ

٢٦) استعمل السريانُ الترخيمَ في لغتهم لسببين : اما للتنكير . واما للاضافة . امَّا التنكير فلأَن لغتهم خلَت من اداةٍ للتعريف كأل عند العرب . فاذا قصدوا الشيوع في معنى الاسم من دون تعيينِ شخصٍ عبَّروا عن ذلك بترخيمِ الاسم : مثال ذلك ܓܰܒܪܳܐ . فانهُ ولو كان هذا الاسم عاريًا من اداةِ تعريفٍ فهو بنفسهِ يَدُلُّ على رجلٍ معيَّنٍ او على جنس الرجال او على ذات الرجل او على رجلٍ غير معيَّن . فان ارادوا فيهِ تخصيص معنى التنكير قالوا ܓܰܒܪ بالترخيم . فترى أن الاسم بأَلف الاطلاق يكون معرفةً ويكون نكرةً . والمرخّم لا يكون إلَّا نكرةً كما تقدّم (ع ٢٥) .

واما الاضافة فلأَن الف الاطلاق عندهم تُقابلُ تنوينَ العرب . فيجب حذفها في الاضافة كما يُحذف التنوينُ عند العرب .

٢٧) فالاصل في الترخيم اذًا أن تُحذف ألفُ الاطلاق مع حَرَكَةِ ما قبلها من آخر الاسم والصفة فيغدو اخرهُ ساكنًا نحو ܟܺܐܢܳܐ ـ ܟܺܐܢ عادل وܟܬܳܒܳܐ ـ ܟܬܳܒ كتاب وܫܽܘܪܳܐ ـ ܫܽܘܪ سُور وܢܺܝܫܳܐ ـ ܢܺܝܫ هَدَف وܦܽܘܩܕܳܢܳܐ ـ ܦܽܘܩܕܳܢ وصية وܬܽܘܪܒܺܝܬܳܐ ـ ܬܽܘܪܒܺܝܬ تربية وܦܳܪܽܘܩܳܐ ـ ܦܳܪܽܘܩ مخلّص وܡܶܬܛܰܪܳܢܳܐ ـ ܡܶܬܛܰܪܳܢ خذر وܡܰܠܦܳܢܳܐ ـ ܡܰܠܦܳܢ معلّم وܣܰܓܺܝܐܳܐ ـ ܣܰܓܺܝ كثير وܒܰܣܺܝܡܳܐ ـ ܒܰܣܺܝܡ لذيذ (والاصل ܣܰܓܺܝܐ وܒܰܣܺܝܡ) . غير أن كثيرًا من الاسماء تتغير صورتهُ عندَ الترخيم فيلزم أن اسردَ لك امثلةً واحكامًا متلبّثةً وعليك أن تأثّرها واللهُ ميسّرٌ من يُشاء الى ما يشاء .

الفصل الثاني

في ترخيم الاسماء المذكَّرة

٢٨) الاسماء الخاليةُ من عَلامَةِ التأنيث سيَّانِ فيها الترخيمُ إن للتنكير وان للاضافة . واليك امثلتها :

(١) كل اسم حُذفت لامُهُ وصار على بناء ܩܛܠ مثل ܕܡܳܐ دم وܫܡܳܐ اسم وܚܡܳܐ حَمو وܙܢܳܐ نوع : يقال فيه ܕܡ ܫܡ ܚܡ ܙܢ .

(٢) وما كان على ܩܛܠܐ يقال فيهِ ܩܛܶܠ نحو ܒܛܠܐ ـ

ܒܛܶܠ باطل . ܩܛܡܐ ـ ܩܛܶܡ رماد . ܓܝܣܐ ـ ܓܝܣ جيش . ܚܠܡܐ ـ ܚܠܶܡ حلْم . ܦܠܓܐ ـ ܦܠܶܓ قِسم . ܡܠܟܐ ـ ܡܠܶܟ مَشورة . ܪܓܠܐ ـ ܪܓܶܠ رِجل . وشذَّ ܨܦܰܪ عصفور ليتميَّز من ܨܦܰܪ الصبح . خلا أن تكونَ فاؤهُ همزةً فيقال ܩܛܰܠ بكسر القاف وفتح الطاء نحو ܐܠܦܐ ـ ܐܠܰܦ سفينة وܐܒܠܐ ـ ܐܒܰܠ حزن وܐܠܥܐ ـ ܐܠܰܥ ضِلَع . او تكون لامُهُ ياء فيقال ܩܛܶܠ بالكسر وسكون الطاء وسقوط اللام في اللفظ نحو ܐܢܚܐ ـ ܐܢܚ نوح وܒܟܝܐ ـ ܒܟܐ بكاء وܫܠܝܐ ـ ܫܠܐ سكون .

وامتنعوا فيما كانت لامهُ واوًا او طاؤهُ واوًا ولامُهُ ياء نحو ܚܙܘܐ منظر وܙܩܘܐ زِقّ وܚܘܝܐ حيَّة وܪܚܡܐ رفيق وܫܒܛܐ هراوة .

(٣) وما كان على ܩܛܠܐ يقال فيهِ ܩܛܶܠ بكسر الطاء نحو ܡܠܟܐ ـ ܡܠܶܟ ملك وܥܒܕܐ ـ ܥܒܶܕ عبد وܕܟܝܐ ـ ܕܟܐ طاهر وܗܕܝܪܐ ـ ܗܕܪ جليل وܫܦܝܪܐ ـ ܫܦܪ بهيّ . وشذَّ ܙܒܢ زمان وܟܪܝܐ حزين وܒܗܬ خَجِل وܓܢܘܢ عِرس وܓܪܡ عظم وܚܩܠ حقل وܡܟܝܟ ذليل وܕܩܢ ذَقَن وܟܪܡ كَرْم وܕܪܓ درجة : والمغاربة يقولون ܕܪܓ . الّا أن

تكون قافهُ ياءً فتكسر كسر خفضٍ نحو ܝܠܕܐ – ܝܠܕ ولَد وܫܐܠܐ – ܫܐܠ مستعار وܝܬܡܐ – ܝܬܡ يتيم وܝܪܚܐ – ܝܪܚ شهر . او تكون همزةً فتفتح نحو ܐܠܦܐ – ܐܠܦ أَلف وܐܪܙܐ – ܐܪܙ أَرز وܐܢܦܐ – ܐܢܦ رَخَم (طائر) : والبعضُ جوَّز نَصَبَها . او تكون طاوُهُ ياءً فتكسر كسر خفضٍ نحو ܚܝܠܐ – ܚܝܠ قوة وܥܝܢܐ – ܥܝܢ عين وܩܝܣܐ – ܩܝܣ عود وܙܝܢܐ – ܙܝܢ سلاح وܒܝܬܐ – ܒܝܬ بيت : وجاءَ ܒܝܬ في ترخيم التنكير : وفي كلام ابي الفرج ܐܝܬܘܗܝ ܓܝܪ ܫܐܕܐ ܕܡܬܩܪܐ ܡܛܥܝܢܐ ܕܡܟܪܟ ܠܗܘܢܗ ܕܝܚܝܕܝܐ ܡܢ ܡܕܝܢܐ ܠܡܕܝܢܐ ܘܡܢ ܩܪܝܐ ܠܩܪܝܐ ܘܡܢ ܒܝܬ ܠܒܝܬ يوجدُ شيطانٌ يُدعَى مُضلًّا يطوفُ عقلَ المتوحّد من مدينةٍ الى مدينةٍ ومن قريةٍ الى قريةٍ ومن بيتٍ الى بيتٍ . خلا ܫܡܝܐ وܐܝܠܐ فلا يرخمان . وامتنعوا فيـه ان كانت قافهُ او طاوُهُ او لامُهُ واوًا نحو ܘܥܕܐ مَوثِق وܘܪܕܐ ورد وܘܫܦܐ رقيق وܨܕܘܐ قفر وܨܘܚܬܐ مَورِد وܙܘܥܬܐ جَلَبَة وܣܬܘܐ شتاء وܣܢܘܐ خُزَامى وܫܠܘܐ هُدُوء وܫܢܝܐ جنون وܨܚܘܐ صَحْوٌ . الّا اذا كان مخفوض الاوَّل نحو ܙܗܘܐ ضياء فيقـال فيهِ ܙܗܘ وقال ابن العبرى ܘܙܗܘ ܫܡܫܐ ܕܢܝܚܐ ܫܒܝܠܐ ܙܗܘ ܢܘܗܪܐ .

وكذلك امتنعوا فيه اسمًا وصفـةً ان كانت قافهُ همزةً ولامهُ ياءً نحو ܐܪܝܐ أَسد وܐܦܝܐ مطبوخ وܐܘܝܐ رفيق .

وقد شذَّ عن الأوَّل ܗܘܢ عقل وܓܘܢ لون (والمغاربة يقولون ܗܘܢ وܓܘܢ) وܝܘܡ يوم وܪܘܡ علٰى وܫܘܛ سوط وܣܘܦ نهاية وܚܙܘ منظر وܡܘܬܐ موت وܡܝܬܐ مَيت وܙܘܥ حركة: ولم يذكر احدٌ من النحاة الاربعةَ الاخيرة وانما قد وجدتها مرخمةً في كلام بعضهم : قال خميس ܘܒܚܙܘ ܛܒܝܐ ܠܐܪܝܐ ܡܙܝܥ ܛܒܝ وبنظرِ ظبيٍ يُثيرُ الغزالَ على الاسد . وقال جيورجيس القوشيّ ܠܐ ܡܨܐ ܡܘܬܐ ܒܢܘܟܬܐ ܕܟܠܒ ܕܢܩܪܘܒ ܠܗ ولم يقدر الموت ان يدنوَ منهُ بسبب نهشة الكلب .

وقال الشيخ خميس ܡܗܝܡܢܐ ܐܡܪܘ ܕܥܠܡܐ ܠܝܬܘܗܝ ܒܝܬ ܡܘܬܒ ܢܝܚܐ وأَثبتَ المؤمنون أَن العالمَ ليس هو بمنزلِ راحةٍ .

وقال جبرائيل الموصلى ܘܠܐ ܟܠ ܟܠܗ ܚܙܐ ܢܘܪܐ ܘܙܘܥ ولا اضطربَ بالكلّية ولا خافَ . قلتُ وكَثرةُ ذلك في كلامهم نظمًا ونثرًا يمنعُ من حملهِ على الشذوذ .

(٤) وما كان على ܦܘܥܠܐ فلا يخلو من أَن تكون قافهُ

همزةً اوغير همزة . فاذا كانت همزةً قيلِ فيه ܡܘܟܟ نحو ܐܘܪܟܐ ـ ܐܘܪܟ طول وܐܘܪܚܐ ـ ܐܘܪܚ طريق وܐܘܪܥܐ ـ ܐܘܪܥ لقاء . واذا كانت غير همزة قيل فيهِ ܡܛܘܟ نحو ܢܘܗܪܐ ـ ܢܗܘܪ نور وܦܓܪܐ ـ ܦܓܘܪ جسم وܫܘܒܚܐ ـ ܫܒܘܚ تمجيد وܫܘܦܪܐ ـ ܫܦܘܪ جمال وܪܘܚܩܐ ـ ܪܚܘܩ بُعد : قال ماري افرام ܐܝܟܐ ܡܪܝ ܕܫܪܐ ܚܝܠܟ ؛ ܡܢ ܪܚܘܩ ܗܘܐ ܩܐܡ ܚܘܪܒܐ اللهمَّ حيث حلَّت قوتك امسى الخرابُ بعيدًا : وقال الشيخ خميس ܕܒܕܡܘܬ ܫܘܦܪܟ ؛ ܠܐ ܨܪ ܒܕܪܟ لأنهُ لم يصوّر في جيلكَ على هيئة جمالكَ . وشذَّ ܡܘܪܕܐ وܫܘܒܠܐ فقالوا فيهما ܡܘܪܕܡ وܫܘܒܠܠ ؛ عن ابن مركس .

وامتنعوا فيه اذا كانت لامُهُ ياءً نحو ܐܘܪܝܐ مِذوَد وܚܫܘܟܝܐ ظلْمَة وܦܘܢܝܐ زاوية .

(٥ً) وكُلُّ ܩܛܝܠܐ اسمًا وصفةً صُحَّة لامُهُ او اعتُلَّت يقال فيهِ ܩܛܝܠ نحو ܣܗܝܕܐ ـ ܣܗܝܕ شاهد وܙܕܝܩܐ ـ ܙܕܝܩ صديق وܐܟܝܠܐ ـ ܐܟܝܠ آكل وܡܪܝܐ ـ ܡܪܐ سيّد وܛܥܝܐ ـ ܛܥܐ ضالّ وܩܝܡܐ ـ ܩܝܡ قائم : وقد شذّ ܚܠܡ بفتح اللام .

(٦ً) كلُّ اسم رُباعيًّا كان او خُماسيًّا التقى قبـل آخرهِ ساكنان سواء كان صحيح الآخر او معتلّهُ يُرخَّم بفتح ما قبل آخرهِ نحو ܗܝܟܠܐ ـ ܗܝܟܠ هيكل وܐܘܪܕܥܐ ـ ܐܘܪܕܥ ضفدعة وܐܣܛܠܐ ـ ܐܣܛܠ بطرشيل وܛܠܘܡܝܐ ـ ܛܠܘܡܝ ظلم وܪܕܘܦܝܐ ـ ܪܕܘܦ اضطهاد وܣܦܪܓܠܐ ـ ܣܦܪܓܠ سفرجل وܟܘܪܣܝܐ ـ ܟܘܪܣܝ كرسي وܣܘܣܝܐ ـ ܣܘܣܝ فرس . وܡܓܕܠܐ ـ ܡܓܕܠ بُرج وܬܘܠܥܐ ـ ܬܘܠܥ دودة وܡܪܒܥܐ ـ ܡܪܒܥ رَحِم . وܡܩܕܫܐ ـ ܡܩܕܫ مَقْدَس : وقد شذَّ ܬܦܢܟܐ مثال فقالوا فيه ܬܦܢܟ بالكسر .

وامتنعوا فيه اذا كانت لامُهُ واوًا منصوبةً نحو ܐܣܛܘܐ رواق وܙܝܙܘܐ شوكران .

والحقوا بهذه القاعدة ما كان اصلُهُ اربعـة احرفٍ نحو ܡܣܒܐ ـ ܡܣܒ أَخذ وܡܕܥܐ ـ ܡܕܥ عقل وܡܦܩܐ ـ ܡܦܩ مخرج وܡܩܒܐ ـ ܡܩܒ مِثقَب وܡܬܠܐ ـ ܡܬܠ عطاء : فان اصلها ܡܢܣܒܐ وܡܝܕܥܐ وܡܢܦܩܐ وܡܢܩܒܐ وܡܢܬܠܐ وستعرف ذلك في باب الادغام والحذف .

(٧) كلّ اسمِ مفعولٍ مصدَّرٍ بميمٍ زائدةٍ صُحَّت لامُهُ او اعتلّت فلا يخلو من أَن يكون من مزيد الثلاثي او من مزيد الرُباعي . فان كان من مزيد الثلاثي فُتحت طاؤهُ عند الترخيم نحو ܡܩܰܒܠܳܐ ـ ܡܩܰܒܰܠ مقبول وܡܣܰܠܝܳܐ ـ ܡܣܰܠܰܝ مرذول . وان كان من الرباعي فُتحت لامُهُ نحو ܡܕܰܝܢܳܢܳܐ ـ ܡܕܰܝܢܰܢ مُخاصَم وܡܫܰܡܠܝܳܐ ـ ܡܫܰܡܠܰܝ مكمَّل وܡܫܰܚܠܦܳܐ ـ ܡܫܰܚܠܰܦ مغيَّر .

واما اذا أُريد باسم المفعول اسم الفاعل فيُكسَر ما قبل آخرهِ مُجرًى المعتلّ اللام مُجرى ܡܓܰܠܝܳܐ نحو ܡܩܰܒܶܠ قابل وܡܣܰܠܶܐ رازل وܡܫܰܚܠܦܳܐ مغير .

(٨) كلّ اسمٍ مجموعٍ بكسر آخرهِ او مُجرى على لفظ الواحد فاذا رُخم ترخيم اضافةٍ تُقلبُ الفُهُ ياءً مفتوحًا ما قبلها نحو ܡܰܠܟܶ̈ܐ ـ ܡܰܠܟܰܝ وܟܳܗ̈ܢܶܐ ـ ܟܳܗܢܰܝ وܐ̱ܢܳܫܶ̈ܐ ـ ܐ̱ܢܳܫܰܝ وܥܰܒ̈ܕܶܐ ـ ܥܰܒܕܰܝ وܥܰܡ̈ܡܶܐ ـ ܥܰܡܡܰܝ .

وكلّ جمعٍ آخرهُ ياء منصوبةٌ فلا يخلو من أَن يكون اسمًا او صفةً . فان كان اسمًا رُخّم كالجمع المكسور آخرهُ نحو ܫܢܰܝ̈ܳܐ ـ ܫܢܰܝ سنون وܒܢܰܝ̈ܳܐ ـ ܒܢܰܝ بنون وܛܰܒܝ̈ܳܐ ـ ܛܰܒܝ ظباء . وان كان صفةً رُدَّ الى بناء الواحد فقُلبت الفُهُ ياءً مفتوحًا ما قبلَها

نحو ܡܫܰܡܠܰܝ مكمّلون وܕܰܟܝ طاهرون وܢܰܟܦܝ انقياء وܛܳܥܝ ضالّون .

الفصل الثالث

في ترخيم الاضافة في الاسماء المؤنثة

٢٩) لهذه الاسماء ايضًا امثلةٌ واحكامٌ أَسردُها لك فتتبَّعها: وهي

(١) تاء التأنيث لا تخلو من أَن يكون صاحبُها مفردًا او جمعًا. فان كان مفردًا فُتح ما قبلها عند الترخيم وتَحرَّكَ الأوّلُ ان كان ساكنًا بحركة الثاني نحو ܥܰܣܩܬܳܐ ـ ܥܰܣܩܰܬ صَعبة وܢܶܨܒܬܳܐ ـ ܢܨܰܒܬ غراس وܪܚܶܡܬܳܐ ـ ܪܚܶܡܰܬ مُحِبَّة . وكذا اذا كان ما قبل التاء واوًا او ياء ساكنتين سكونًا عرضيًّا لا اصليًّا (١) نحو ܚܰܕܘܳܬܳܐ ـ ܚܰܕܘܰܬ فرح وܡܰܚܘܳܬܳܐ ـ ܡܰܚܘܰܬ جرح وܚܰܝܘܳܬܳܐ ـ ܚܰܝܘܰܬ حيوان . الَّا أَن يكون

---

(١) المراد بالسكون العرضي هو أَن الاسم في الاصل على وزن ليس فيه ضمٌّ او خفضٌ . فان الاصل في ܚܰܕܘܳܬܳܐ على وزن ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ وܚܰܝܘܳܬܳܐ بسكون الياء وܡܰܚܘܳܬܳܐ اصلهُ ܡܚܰܘܳܬܳܐ وܡܚܽܘܬܳܐ بسكون الحاء : فتأمّل .

ألف مدّةٍ او واو مدّة فتثبت على حالها نحو ܙܐܬܐ ـ ܙܐܬ دنس وܡܠܟܘܬܐ ـ ܡܠܟܘܬ مملكة وܪܒܘܬܐ ـ ܪܒܘܬ عَظَمَة ؛ وابن العبري يقول ܪܘܒܬܐ مثل ܣܘܡܬܐ قلتُ وهو مردود عليهِ لأَن ضمَّ الواو اصليّ وليس بعرضيٍ كما في ܣܒܘܬܐ .

وان كان جمعًا ثبت ما قبلَها على حركتهِ نحو ܒܬܘܠܬܐ ـ ܒܬܘܠܬ عذارى وܫܦܝܪܬܐ ـ ܫܦܝܪܬ حسان . وكذا الاسماء المذكَّرة المجموعة بالتاء نحو ܝܘܡܬܐ ـ ܝܘܡܬ ايام .

(٢) المؤنث المفرد المصغَّر بالواو والسين يُرخَّم بزيادة ياءٍ مفتوحة قبل تاء التأنيث نحو ܐܡܪܘܣܬܐ ـ ܐܡܪܘܣܝܬ سَخْلَة وܟܠܒܘܣܬܐ ـ ܟܠܒܘܣܝܬ كُلَيبة .

وقد جوَّزوا ذلك في كل ܩܛܘܠܬܐ صفةً وܩܛܘܠܬܐ اسمًا وصفةً فقالوا ܥܒܘܕܬܐ ـ ܥܒܘܕܝܬ صانعة . وܦܪܘܩܬܐ ـ ܦܪܘܩܝܬ مُخلّصة وܩܠܘܪܬܐ ܩܠܘܪܝܬ سخيفة وܟܒܘܫܬܐ ـ ܟܒܘܫܝܬ بلُّوطة وܥܒܘܝܬܐ ـ ܥܒܘܝܬ كثيفة .

(٣) كلُّ اسمٍ على ܩܛܠܬܐ او ܩܛܠܬܐ لا يخلو من أن يكونَ اسمًا او صفةً . فاذا كان اسمًا قيل فيهِ ܩܛܠܬ بالكسر نحو ܙܦܪܬܐ ـ ܙܦܪܬ زفرة وܢܫܡܬܐ ـ ܢܫܡܬ نسمة وܒܣܪܬܐ ـ ܒܣܪܬ حصرِم وܒܪܒܬܐ ـ ܒܪܒܬ صفصافة وܫܡܠܬܐ ـ ܫܡܠܬ حليٌ وܦܬܦܬܐ ـ ܦܬܦܬ قرضة وܦܢܝܬܐ ـ ܦܢܝܬ ناحية وܩܪܝܬܐ ـ ܩܪܝܬ قرية : وقيل ܩܘܪܝܬ على الشواذّ .

واذا كان صفةً قيل فيه ܩܛܠܬ بالفتح نحو ܡܪܬܐ ـ ܡܪܬ صاحبة ܛܒܬܐ ـ ܛܒܬ ـ ܚܟܝܡܬܐ ـ ܚܟܝܡܬ .

(٤) وكل ܩܛܠܬܐ يقال فيهِ ܩܛܠܬ نحو ܪܚܡܬܐ ـ ܪܚܡܬ محبَّة وܫܓܕܬܐ ـ ܫܓܕܬ لوزة وܣܓܕܬܐ ـ ܣܓܕܬ سجدة وܢܚܡܬܐ ـ ܢܚܡܬ بعث وܢܟܣܬܐ ـ ܢܟܣܬ نحير .

(٥) وكلُّ ܩܘܛܠܬܐ وܩܘܛܠܬܐ يقال فيه ܩܘܛܠܬ . وܩܘܛܠܬܐ يقال فيهِ ܩܘܛܠܬ نحو ܬܘܩܠܬܐ ـ ܬܘܩܠܬ عثرة وܬܘܩܦܬܐ ـ ܬܘܩܦܬ صَخَب ولܘܚܫܬܐ ـ ܠܘܚܫܬ رُقية وܫܢܬܐ ـ ܫܢܬ سِنَّة وܒܬܘܠܬܐ ـ ܒܬܘܠܬ بتول .

(٦) كلُّ بناء مختوم بتاء ما قبلها مخفوض فلا يخلو من أن يكون اسمًا او صفةً . فان كان اسمًا من مزيد الثلاثي مثل

ܡܫܪܝܬܐ وܬܟܣܝܬܐ وܬܘܕܝܬܐ قيل فيه ܡܫܪܝܐ معسكر ܬܟܣܝܐ كساء ܬܘܕܝܐ حمد . وان كان صفةً او اسمًا ثلاثيًّا او رُباعيًّا مثل ܒܥܝܬܐ طالبة وܫܡܝܢܝܬܐ سماوية وܦܬܝܠܝܬܐ فتيلة وܢܨܘܨܝܬܐ شرارة قيل فيه ܒܥܝܐ ܫܡܝܢܝܐ ܦܬܝܠܝܐ ܢܨܘܨܝܐ .

(٧) كلُّ مؤنثٍ واقعة فيه الواو ثالثةً او رابعةً لا يخلو من أن تكون واوُهُ مدةً او غير مدَّةٍ . فان كانت مدَّة ثبتت عندَ الترخيم نحو ܥܒܘܪܬܐ ܥܒܘܪܬܐ زائلة وܚܕܘܪܬܐ ـ ܚܕܘܪܐ متسوّلة وܡܬܩܘܠܬܐ ـ ܡܬܩܘܠܐ ميزان وܡܛܡܘܪܬܐ ـ ܡܛܡܘܪܐ مخبأة .

واذا كانت غير مدَّة حُذفت نحو ܩܨܘܦܬܐ ـ ܩܨܦܐ قُرصة وܬܕܡܘܪܬܐ ـ ܬܕܡܪܐ عَجَب وܬܫܒܘܚܬܐ ـ ܬܫܒܚܐ تسبيح .

ويُلحق بهِ ما وقعت فيهِ الواو خامسةً نحو ܬܪܢܓܘܠܬܐ ـ ܬܪܢܓܠܐ دجاجة ܦܪܦܪܘܫܬܐ ـ ܦܪܦܪܫܐ شرارة .

(٨) وما كان مثقَّل الحشو على ܩܛܠܬܐ وܩܛܠܬܐ وܩܘܛܠܬܐ تثبت حَرَكَةُ اوَّلهِ عنـد الترخيم ويُفتح ما قبل التاء نحو ܓܢܬܐ ـ ܓܢܐ جنَّة وܪܓܬܐ ـ ܪܓܐ شهوة

وܪܒܬܐ ـ ܪܒܐ عظيمة وܕܘܟܬܐ ـ ܕܘܟܐ مكان وܐܘܢܬܐ ـ ܐܘܢܐ كأبة .

(٩) كلُّ مؤنَّثٍ آخرهُ نونٌ مدغمةٌ في التـاء بارزةٌ في الخط يُفكُّ ادغامُها عندَ الترخيم نحو ܡܕܝܢܬܐ ـ ܡܕܝܢܐ مدينة وܡܣܟܢܬܐ ـ ܡܣܟܢܐ مسكينة وܙܒܢܬܐ ـ ܙܒܢܐ دفعة .

واعلم أَن كلَّ اسمٍ لا يُقاس على ما ذُكِر فان كان ما قبلَ آخرِهِ متحركًا تُرِكَ على حركتهِ نحو ܚܕܒ ܠܗ ܚܕܐ ܚܣܡ . وان كان ساكنًا فُتح نحو ܡܠܟܬ وܫܢܬܐ وܦܪܣܬ ظلف وقال خميس القرداحي ܪܫܐ ܣܢܐܘܗܝ ܠܦܪܣܬ ܣܘܣܝܗ ܢܗܘܘܢ ܟܘܒܫܐ لتكن رؤوس اعدائهِ موطئًا لظلف فرسهِ .

الفصل الرابع

في ترخيم التنكير في الاسماء المختومة بتاء التأنيث

٣٠) كلُّ اسمٍ مختوم بتاء التأنيث يُرخَّم ترخيمَ التنكير بحذف التاء وحركتها من آخرِهِ . وهو ان كان موصوفًا وما قبـلَ تاءِهِ واوًا او ياءً ساكنتين سكونًا اصليًّا بقي على حالهِ عندَ الترخيم

نحو ܛܝܒܘܬܐ ـ ܛܝܒܘ نعمة وܣܒܥܘܬܐ ـ ܣܒܥܘ شبع وܛܠܝܘܬܐ ـ ܛܠܝܘ طفولة وܬܚܘܝܬܐ ܬܚܘܝ برهان وܦܢܝܬܐ ـ ܦܢܝ وܬܫܥܝܬܐ ـ ܬܫܥܝ حديث : قال جبرائل الموصلي ܘܬܫܥܝ ܕܥܠ ܬܪܥܝ ܘܡܕܥ ܠܥܠ ܣܓܝ ܝܬܝܪܐ وحديثٌ يفوقُ العقلَ والادراكَ كثيرًا . وܩܝܣܬܐ ـ ܩܝܣ خشبة وܩܪܝܬܐ ـ ܩܪܐ (بقلب الياء الفًا) قرية وܬܗܪܘܬܐ ـ ܬܗܪܘ عَجَب وܡܝܬܪܘܬܐ ـ ܡܝܬܪܘ فضيلة وقال يشوع يهب الحزّاي ܩܡ ܘܫܪܝ ܡܫܒܚ ܕܟܠ ܬܗܪܘ : ܠܐܠܗܐ ܘܩܢܐ ܡܝܬܪܘ انتصب فمجَّدَ اللهَ تمجيدًا عجيبًا فكان لهُ حُسنى .

وان كان صِفَةً او ما قبل تاءِه حرفًا صحيحًا او واوًا او ياءً ساكنتين سكونًا عرضيًّا وجب اسقاطُ التاء ونقلُ نصبها الى ما قبلها .

وحيثُ عرفتَ ذلك فهاكَ القاعدة المتلئِبَّة : كلُّ اسمٍ كان ما قبل تاءِه حرفًا صحيحًا ساكنًا او حرف علّةٍ ساكنًا عرضًا فان اردت ترخيمهُ للتنكير فخُذْ جمعهُ واقطع من آخرِهِ ܬܐ وما بقى انصب آخرهُ بالفٍ فهو المطلوب نحو ܒܬܘܠܬܐ ܒܬܘ̈ܠܬܐ ـ ܒܬܘܠܐ وܟܢܫܬܐ ܟܢ̈ܫܬܐ ـ ܟܢܫܐ وܥܠܬܐ

ܥܠ̈ܠܬܐ ـ ܥܠܠܐ سبب وܨܘܚܝܬܐ ܨܘܚ̈ܝܬܐ ـ ܨܘܚܝܐ شتيمة وܡܚܘܝܬܐ ܡܚ̈ܘܬܐ ـ ܡܚܘܐ وܚܕܘܬܐ ܚܕ̈ܘܬܐ ـ ܚܕܘܐ وܚܡܝܬܐ ܚܡ̈ܘܬܐ ـ ܚܡܘܐ وܚܘܒܬܐ ܚܘ̈ܒܬܐ ـ ܚܘܒܐ إثم وقال عبد يشوع الصوباوي ܐܟܫܠܢ ܒܝܫܐ ܒܬܘܩܠܬܐ : ܕܐܒܘܢ ܚܒ ܚܘܒܐ ܪܒܬܐ شرانا الشريرُ بعثرةٍ لان ابانا أَثِمَ إثمًا عظيمًا .

وشذَّ ܕܘܟܬܐ وܦܬܬܐ فان ترخيمها يُؤخذ من مفردها فتقول ܕܘܟ وܦܬܐ .

وما جُمع من الاسماء بحذف التاء وكسر آخرهِ فاقلب الكسرَ الى النصبِ فيكون ذلك الترخيم نحو ܡܠܬܐ ܡܠ̈ܐ ـ ܡܠܐ وܫܥܬܐ ܫܥܐ ـ ܫܥܐ ساعة ويقال ܫܥ ايضًا شواذًا .

وعلى ما قرَّرنا نقول ܦܪܚܬܐ ܦܪ̈ܚܬܐ ـ ܦܪܚܐ طائر وܡܛܪܬܐ ܡܛ̈ܪܬܐ ـ ܡܛܪܐ هزيع وܐܪܡܠܬܐ ܐܪܡܠ̈ܬܐ ـ ܐܪܡܠܐ ارملة وܚܟܡܬܐ ܚܟܡ̈ܬܐ ـ ܚܟܡܐ حكمة وܕܚܠܬܐ ܕܚܠ̈ܬܐ ـ ܕܚܠܐ تقوى وܡܦܚܡܬܐ ܡܦܚܡ̈ܬܐ ـ ܡܦܚܡܐ قياس وܙܥܘܪܬܐ ܙܥܘܪ̈ܬܐ ـ ܙܥܘܪܐ صغيرة وܫܒܬܐ ܫܒ̈ܐ ـ ܫܒܐ سبت وܙܒܢܬܐ ܙܒܢ̈ܬܐ ـ ܙܒܢܐ مَرَّة وܕܟܝܬܐ ܕܟܝ̈ܬܐ ـ ܕܟܝܐ طاهرة

ܘܡܐܟܘܠܬܐ ܡܐܟܠܬܐ – ܡܐܟܠܐ طعام ܘܣܦܝܢܬܐ ܣܦܝܢܬܐ – ܣܦܝܢܐ سفينة ܘܚܣܝܢܬܐ ܚܣܝܢܬܐ – ܚܣܝܢܐ قوّية ܘܐܚܪܬܐ ܐܚܪܝܢܬܐ – ܐܚܪܝܢܐ أخرى ·

٣١) واليك جدولًا للترخيم يحوي مثالًا لكلّ ما مرَّ من الاسماء مذكَّرةً ومؤَنَّثةً تسهيلًا للمبتدئين ورغبةً في راحة المدرسين ·

الاسم الاصلي	جمع الاصل	ترخيم التنكير	جمع التنكير	ترخيم الاضافة	ترخيم الجمع للاضافة
ܒܝܬܐ	ܒ̈ܬܐ	ܒܝܬ	ܒ̈ܬܝܢ	ܒܝܬ	ܒ̈ܬܝ
ܦܬܓܡܐ	ܦܬܓ̈ܡܐ	ܦܬܓܡ	ܦܬܓ̈ܡܝܢ	ܦܬܓܡ	ܦܬܓ̈ܡܝ
ܓܒܪܐ	ܓܒ̈ܪܐ	ܓܒܪ	ܓܒ̈ܪܝܢ	ܓܒܪ	ܓܒ̈ܪܝ
ܐܒܐ	ܐܒ̈ܗܐ	ܐܒ	ܐܒ̈ܗܝܢ	ܐܒ	ܐܒ̈ܗܝ
ܢܗܪܐ	ܢܗܪ̈ܘܬܐ	ܢܗܪ	ܢܗܪ̈ܝܢ	ܢܗܪ	ܢܗܪ̈ܘܬ
ܟܠܒܐ	ܟܠ̈ܒܐ	ܟܠܒ	ܟܠ̈ܒܝܢ	ܟܠܒ	ܟܠ̈ܒܝ
ܥܒܕܐ	ܥܒ̈ܕܐ	ܥܒܕ	ܥܒ̈ܕܝܢ	ܥܒܕ	ܥܒ̈ܕܝ
ܐܪܥܐ	ܐܪ̈ܥܐ	ܐܪܥ	ܐܪ̈ܥܝܢ	ܐܪܥ	ܐܪ̈ܥܝ
ܗܝܟܠܐ	ܗܝ̈ܟܠܐ	ܗܝܟܠ	ܗܝ̈ܟܠܝܢ	ܗܝܟܠ	ܗܝ̈ܟܠܝ
ܡܪܥܐ	ܡܪ̈ܥܐ	ܡܪܥ	ܡܪ̈ܥܝܢ	ܡܪܥ	ܡܪ̈ܥܝ
ܩܒܪܐ	ܩܒ̈ܪܐ	ܩܒܪ	ܩܒ̈ܪܝܢ	ܩܒܪ	ܩܒ̈ܪܝ

الاسم الاصلي	جمع الاصل	ترخيم التنكير	جمع التنكير	ترخيم الاضافة	ترخيم الجمع للاضافة
ܫܢܬܐ	ܫܢ̈ܝܐ	ܫܢܐ	ܫܢ̈ܝܢ	ܫܢܬ	ܫܢ̈ܝ
ܩܫܬܐ	ܩܫ̈ܘܬܐ	ܩܫܬ	ܩܫ̈ܘܢ	ܩܫܬ	ܩܫ̈ܘܬ
ܟܠܬܐ	ܟܠ̈ܘܬܐ	ܟܠܐ	ܟܠ̈ܘܢ	ܟܠܬ	ܟܠ̈ܘܬ
ܒܬܘܠܬܐ	ܒܬ̈ܘܠܬܐ	ܒܬܘܠܐ	ܒܬ̈ܘܠܢ	ܒܬܘܠܬ	ܒܬ̈ܘܠܬ
ܚܒܪܬܐ	ܚܒܪ̈ܬܐ	ܚܒܪܐ	ܚܒܪ̈ܢ	ܚܒܪܬ	ܚܒܪ̈ܬ
ܛܝܒܘܬܐ	ܛܝ̈ܒܘܬܐ	ܛܝܒܘ	ܛܝ̈ܒܘܢ	ܛܝܒܘܬ	ܛܝ̈ܒܘܬ
ܡܥܪܬܐ	ܡܥܪ̈ܬܐ	ܡܥܪܐ	ܡܥܪ̈ܢ	ܡܥܪܬ	ܡܥܪ̈ܬ
ܬܐܘܡܬܐ	ܬܐܘ̈ܡܬܐ	ܬܐܘܡܐ	ܬܐܘ̈ܡܢ	ܬܐܘܡܬ	ܬܐܘ̈ܡܬ
ܥܕܬܐ	ܥܕ̈ܬܐ	ܥܕܐ	ܥܕ̈ܢ	ܥܕܬ	ܥܕ̈ܬ
ܚܕܘܬܐ	ܚܕ̈ܘܬܐ	ܚܕܘ	ܚܕ̈ܘܢ	ܚܕܘܬ	ܚܕ̈ܘܬ
ܕܘܟܬܐ	ܕܘ̈ܟܬܐ	ܕܘܟܐ	ܕܘ̈ܟܢ	ܕܘܟܬ	ܕܘ̈ܟܬ
ܡܕܝܢܬܐ	ܡܕ̈ܝܢܬܐ	ܡܕܝܢܐ	ܡܕ̈ܝܢܢ	ܡܕܝܢܬ	ܡܕ̈ܝܢܬ
ܐܚܪܝܢܬܐ	ܐܚܪ̈ܝܢܬܐ	ܐܚܪܝܢܐ	ܐܚܪ̈ܝܢܢ	ܐܚܪܝܢܬ	ܐܚܪ̈ܝܢܬ
ܟܢܘܫܬܐ	ܟܢ̈ܘܫܬܐ	ܟܢܘܫܐ	ܟܢ̈ܘܫܢ	ܟܢܘܫܬ	ܟܢ̈ܘܫܬ
ܬܫܡܫܬܐ	ܬܫܡ̈ܫܬܐ	ܬܫܡܫܐ	ܬܫܡ̈ܫܢ	ܬܫܡܫܬ	ܬܫܡ̈ܫܬ

الباب السادس

ܥܠ ܒܪܫܡܗܘܬܐ

في النسبة

٣٢) ومن اضاف الاسم ܒܪܫܡܗܐ اي المنسوب : وهو المزيد في آخرِهِ نونٌ وياءٌ معًا منصوبتان او احديهما دون الاخرى للدلالة على نسبة شيءٍ اليهِ .

والنسبة على ضربين: جاريةٌ على القياس المطَّرد في كلامهم . ومعدولةٌ عن ذلك .

فالجاريةُ على القياس أمَّا ذاتيةٌ وهي ما اذا كان المنسوب من جنس المنسوب اليهِ نحو ܦܓܪܢܐ من ܦܓܪܐ جسدانيّ وܪܘܚܢܐ من ܪܘܚܐ روحانيّ وܐܪܥܢܐ من ܐܪܥܐ ارضيّ وܥܦܪܢܐ من ܥܦܪܐ ترابيّ وܥܕܬܢܐ من ܥܕܬܐ بيعيّ .

واما عرضيةٌ وهي ما اذا كان المنسوب ليس من جنس المنسوب اليهِ نحو ܦܓܪܢܝܐ وܪܘܚܢܝܐ وܐܪܥܢܝܐ وܥܦܪܢܝܐ وܥܕܬܢܝܐ . وفرَّق ساوير بينهما فقال : إن النسبة الذاتية لا تكون لا بالنون فقط واما العرضية فبالنون والياء معًا . فتقول ܡܠܐܟܐ ܪܘܚܢܐ وܒܪܢܫܐ ܪܘܚܢܝܐ . وقال : ولم يسمع في كلامهم ܪܘܚܝܢܐ بالياء قبل النون .

وقد نسبوا الى أعلام الاشخاص والقبائل والاماكن واختصوها بالياء فقط فقالوا ܐܒܪܗܡܝܐ ابراهيميّ وܣܘܪܝܝܐ سريانيّ وܡܨܪܝܐ مصريّ وܡܪܘܢܝܐ مارونيّ وܨܗܝܘܢܝܐ صهيونيّ . وجاء ܫܡܥܘܢܝܐ من ܫܡܥܘܢ بالنون والياء معًا شواذًا .

والمركَّب المزجيّ إنما ينسبون عجزَهُ فيقولون فيهِ ܒܪܢܫܝܐ انساني وܒܪܩܠܝܐ صوتي وܒܥܠܕܝܢܝܐ ذو خصومة . وقال الشاعر ܝܘܡܐ ܕܡܩܘܡ ܠܟ ܒܕܝܢܐ : ܓܒܐ ܥܡܟ ܒܥܠܕܝܢܝܐ يومَ يحتجُّ عليك الجانبُ المخاصمُ .

وما جاء في لغتهم معدولًا عن القياس قولهم من ܝܡܐ ـ ܝܡܝܐ بحريّ ومن ܣܦܝܢܬܐ ـ ܣܦܢܐ نُوتيّ ومن ܐܣܛܘܢܐ ـ ܐܣܛܘܢܝܐ عموديّ ومن ܦܪܕܝܣܐ ـ ܦܪܕܝܣܢܐ وܦܪܕܝܣܝܐ وܦܪܕܝܣܢܝܐ بستانيّ ومن ܒܥܝܪܐ ܒܥܝܪܬܢܐ بهيميّ ؛ وقد جاء ܒܥܝܪܢܝܐ على القياس في قول نوح البقوفي ܗܘܐ ܫܛܝܐ ܠܗ ܒܪܥܝܢܗ ܘܗܘܐ ܒܥܝܪܢܝܐ عُتِهَ ذاك فصار بهيميًا . ومن ܐܓܘܢܐ ـ ܐܓܘܢܣܛܐ وܐܓܘܢܣܛܝܐ مُجاهد ومن ܓܒܪܐ ـ ܓܢܒܪܐ قهرمان ومن

ܚܢܘܬܐ — ܚܢܘܬܝܐ حانوتيّ ومن ܩܝܛܘܢܐ — ܩܝܛܘܢܝܐ صاحب الخِدْر . قال الشيخ خميس ܩܪܝ ܚܒܪܐ ܠܫܩܝܐ ܘܢܟܪܙܝܗ̇ ܠܩܝܛܘܢܝܐ ادعُ ايها النديم الساقي ليخطبَها لاصحاب الخِدر . ومن ܩܝܬܪܐ — ܩܝܬܪܘܕܐ ضارب بالقيثار ومن ܪܝܚܐ — ܪܝܚܢܐ ذو الرائحة ومن ܩܪܝܬܐ — ܩܘܪܝܝܐ قَرَويّ : وغير ذلك مما استعمل على غير طريق النسبة المذكور انفًا وهو سماعيٌّ يحفظ ولا يقاس عليهِ .

واعلم أَنهم اذا نسبوا الى اسمٍ مؤَنثٍ لفظيّ جرّدوهُ من التاء فقالوا من ܓܢܬܐ — ܓܢܢܐ عامل الجنة ومن ܒܝܬܐ — ܒܝܬܝܐ : ثم جوّزوا بعد ذلك تأنيثهُ فقالوا ܓܢܢܝܬܐ وܒܝܬܝܬܐ على ما يقتضيهِ القياس .

واعلم ايضاً أَنهم قد خصّوا النسبة باسم المعنى واسم الذات وندرَ استعمالها في المشتقّ نحو ܦܘܪܩܢܝܐ خلاصي وܥܒܘܕܝܐ فاعلي .

الباب السابع

ܩܦܠ ܫܒܝܥܝܐ

في التصغير

٣٣) ومن اصناف الاسم ܡܙܥܪܐ اي المصغَّر : وهو المزيدُ في آخرهِ بعض حروفٍ للدلالة على التحقير او التحبُّب .

وحروفهُ خمسةٌ يجمعها قولك ܣܢܝܘܬܐ .

فالواو والنون او السين معًا لتصغير المذكّر . والنون والياء والتاء معًا لتصغير المؤنث كقولك ܬܪܥܘܢܐ وܬܪܥܘܢܝܬܐ بُوَيب وܟܬܒܘܢܐ وܟܬܒܘܢܝܬܐ كُتَيّب وܫܒܪܘܢܐ طُفَيل وܛܠܝܘܢܐ صُبيّ وقال الشاعر خميس ܟܕ ܫܒܪܘܢܐ ܕܫܠܐ ܗܘܐ : ܘܠܐ ܛܠܝܘܢܐ ܕܫܬܝܩ ܗܘܐ : ܘܠܐ ܦܘܡܘܢܐ ܕܠܐ ܩܥܐ ܗܘܐ لم يكن طُفيلٌ ساكتًا ولاصبيٌّ صامتًا ولا فمٌ الَّا وكان يضجُّ . وܛܠܝܘܢܝܬܐ طُفيلة وܐܡܬܘܢܝܬܐ مُرَيَّة .

وجوّزوا تضعيف الواو والنون في المذكر فقالوا ܬܪܥܘܢܘܢܐ وܬܪܥܘܣܘܢܐ . واما ܬܪܥܘܣܘܢܝܬܐ فلم يسمع .

وقال بعضهم أَنهم جوَّزوا تضعيفَ النون والتاء والواو في

الموئث كقولك ܛܠܝܘܣܘܢܝܬܐ : قلتُ وهو ثقيـلٌ ولم أَجدهُ في كلامهم وان وُجد يحفظ ولا يقاس عليهِ .

وكلُّ اسمٍ قُدّرت فيهِ تاءُ التـأنيث فإِنَّ التصغير يُبرزها فتقول في ܓܒܐ — ܓܒܘܢܝܬܐ جُنَيب وܥܝܢܐ — ܥܝܢܘܢܝܬܐ عيينة .

والمركَّب المزجي إنَّما يُصغّرون عجزَهُ وقد اختصُّوهُ بالواو والنون فقط فقالوا في ܒܪܡܟܒܐ — ܒܪܡܟܒܘܢܐ شُبيّر وܒܪ ܐܪܙܐ — ܒܪ ܐܪܙܘܢܐ وُليّجة : وقال الشاعر ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܟ ܒܪ ܡܟܒܘܢܐ ܘܠܐ ܒܪ ܐܪܙܘܢ فلا يكن لك شبيّرًا ولا وُليّجةً .

وما جَرَى في كلامهم مصغَّرًا وتُرِك تكبيرُهُ فلم يُصغَّر بالاحرف بل ان شاؤُا أتبعوهُ بلفظتيّ ܪܒܐ او ܙܥܘܪܐ فقالوا ܓܠܝܘܢܐ ܪܒܐ صحيفة كبيرة وܥܢܒܘܢܐ ܙܥܘܪܐ زَبيبٌ صغير : وفي اشعيا ܣܒ ܓܠܝܘܢܐ ܪܒܐ ܘܟܬܘܒ ܒܗ خذ صحيفةً كبيرةً واكتب عليها .

وكلُّ المصغَّرات تُجمع مذكرةً كانت ام مؤنثـةً بمقتضى القياس . واما الاسم المجموع فلم يُسمع تصغـيرهُ . وان ارادوا ذلك جمعوا مصغَّر مفردهِ .

وقد امتنعوا عن تأنيث المذكر المصغَّر بالواو والنون وجوّزوهُ

في ما جاءَ بالواو والسين كقولهِ ܛܠܝܘܣܬܐ ܗ̱ܝ ܒܫܢ̈ܝܐ : ܩܫܝܫܬܐ ܪܒܬܐ ܗ̱ܝ ܒܗܘܢܐ إنها طُفيلةٌ سناً وشيخةٌ عظيمةٌ عقلًا .

ومن الاسماء ما لا يُصغَّر كالضمائر واسماء الاشارة واسماء الاستفهام والظروف : وقد شذَّ ܗܢܘܢܐ في ܗܢܐ وܗܪܟܘܢܝܬܐ في ܗܪܟܐ .

الباب الثامن

ܡܛܠ ܡܣܬܡܟܢܘܬܐ

في الاضافة وفيهِ ثـلاثة فصول

الفصل الاول

في تعريف الاضافة واقسامهـا

٣٤) ܡܣܬܡܟܢܘܬܐ اي الاضافة : وهي نسبةُ اسمٍ الى آخر على معنى حرف ܡܢ مِنْ او ܠ اللام او ܒ البآء كما سيأتي . وهي على ضربَيْن ܣܘܟܠܢܝܬܐ معنويّة وܒܪܐܝܬܐ لفظية .

فالمعنوية ما أَفادت تعريفَ المضاف كقولك ܣܦܪܐ

ܕܡܘܫܐ اسفار موسى . او تخصيصهُ نحو ܪܝܫ ܬܘܪܐ رأس ثورٍ .

وسُمّيت معنويةً لأنها تُفيدُ أمرًا معنويًا وهو التعريف او التخصيص فان المضاف الى معرفةٍ يتعرَّف بواسطتها والمضاف الى نكرةٍ يتخصصُ بها كما تقدَّم في المثالَين .

والاضافة اللفظية ستذكر في الفصل التالي .

وهي لا تخلو في الأَمر العام من أن تكون بمعنى ܠ اللام ويشترط فيه بان لايكون المضاف من جنس المضاف اليه كقولك ܩܢܝܢܐ ܕܝܘܚܢܢ مال يوحنا وܐܪܥܐ ܕܟܢܥܢ ارض كنعان . او بمعنى ܡܢ مِنْ ويُشترط فيه بان يكون المضاف من جنس المضاف اليهِ كقولك ܫܘܝܪܐ ܕܕܗܒܐ سوار ذهبٍ وܬܪܥܐ ܕܩܝܣܐ باب ساجٍ . او بمعنى التشبيه نحو ܫܡܫܝ ܓܘܢܐ شمسيّ اللون . او بمعنى ܒ اي في وهى اذا كان الثاني ظرفًا للاول كقولك ܨܠܘܬܐ ܕܠܠܝܐ صلوة الليل .

واعلم أن المضاف يكتسب من المضاف اليهِ أمورًا شتَّى منها التعريف والتخصيص كما مرَّ ومنها التخفيف وتحسين الكلام الخارجيّ كما سيأتي في الاضافة اللفظية ومنها الصدارة نحو ܒܪܐ ܡܢ ܐܢܬ ابن مَنْ أنت .

وأعلمْ ايضًا أَن كلَّ ما كان ناقص الدلالة على ما يُراد بهِ من الاسماء التي تقبلُ الاضافة نحو ܟܠ كلّ ونظائرها يلزمُ الاضافة لتتمّ دلالتهُ بها نحو ܟܠ ܢܦܫܐ ܛܥܡܬܐ ܗܝ ܕܡܘܬܐ كلُّ نفسٍ ذائقة الموت وܐܝܬ ܐܢܫܐ ܕܐܟܠ ܘܐܝܬ ܐܢܫܐ ܕܨܐܡ البعضُ يأكلُ والبعضُ يصومُ .

الفصل الثاني

في الاضافة اللفظية وفي ما يجوز في الاضافة عموماً وما يمتنع فيها

٣٥) الاضافةُ اللفظيّةُ هي أَن تضاف الصفةُ الى موصوفها اي الى فَاعِلِهَا او مفعولها ؛ ولاتكون الَّا مرخَّمة .

فالى فاعلها كقولك ܫܦܝܪ ܚܙܘܐ حسَنُ الهيئةِ وܐܪܝܟ ܩܘܡܬܐ طويلُ القامةِ ܚܠܐ ܩܠܐ حلوُ الصوتِ .

والى مفعولها كقولك ܦܪܘܩ ܥܠܡܐ مخلّص العالم وܠܒܝܫܬ ܙܟܘܬܐ لابسةُ الغَلَبة وܪܚܡܝ ܐܠܗܐ مُحبّوا الله .

وامتنعوا في اضافة اسم الفاعل الوصفيّ مرخمًا فإِنَّهم لا يقولون ܢܛܘܪ ܓܢܬܐ ناطور الجَنَّة . بل يستعملون بدلَهُ اسم الفاعلِ الفعليّ فيقولون ܢܛܪ ܓܢܬܐ . واما غير مرخَّم فيضاف وهو

وهو سرياني فصيح فتقول ܢܛܘܪܐ ܕܒܝܬܐ وقال الشيخ خميس ܥܕܘܪܐ ܕܟܠܗܘܢ ܢܦ̈ܠܐ : ܘܡܕܟܝܢܐ ܕܡܛܢ̈ܦܐ : ܘܡܚܝܠܢܐ ܕܡܫ̈ܠܝܐ : ܡܢ ܚܢܢܟ ܐܡܠܐ ܐܘ̈ܨܪܝ يا معين الساقطين ومطهِّر الدنسين ومقوِّيَ المجهودين اني لأَملأُ من رحمتك اهراءي .

والمضاف لا يخلو من أن يكون تامًّا او مرخمًا . فان كان تامًّا وجبَ ادخالُ ܕ الدال على المضاف اليهِ كقولك ܒܪܐ ܕܡܪܝܡ ولد مريم . وان كان مرخمًا مفردًا كان او جمعًا امتنعَ ادخالها بالاجماع : وقال ابن خلدون ܣܘܟܠܢ ܡܡܠܠܐ ܙܥܘܪܐ ܝܬܝܪ ܗܘ ܡܢ ܕܣܓܝܐܘܬܐ قلَّةُ الكلامِ لأَعظَم من الفضول . وقال خميس ܒܥܝ̈ܢܝ ܪܥܝܢܐ ܚܘܪ ܒܚܘܪܐ ܗܘܐ ܡܬܓܠܝܢ انظر بعينَيِ العقل نظرَ ذكاءٍ فتنجلي لكَ الامورُ .

واما قولهُ ܘܫܪܝܬ ܠܡܣܒ ܒܐܦ̈ܐ ܐܝܟ ܕܝܠܝܐ ܘܐܝܟ ܕܢܘܟܪ̈ܝܐ فليس منهُ . وقولهُ ܥܠ ܒܢ̈ܝ ܕܣܘܪܝܐ ܪܚܡܝܢ ܒܡܠܬܗܘܢ فعلى الشواذ .

ويُضاف المظهرُ الى المضمر ثم الى مظهرهِ تعزيزًا للاضافة كقول ماري افرام ܢܣܟܪ ܦܘܡܗ ܕܚܪܝܢܐ ܕܟܦܘܪ ܦܓܪܗ ܕܦܪܘܩܢ لينسدّ فمُ ذي النزاعِ الكافرِ بجسد مُخلّصنا .

٣٦) وجاءَ في كلامهم اسماءٌ لا تنفكُّ عن الاضافة وهي ܡܫܕܝܐ ܕܓܐܪܐ قَدَرُ رَميةِ سهمٍ وܡܫܕܝܐ ܕܟܐܦܐ رَميةُ حجرٍ وܡܫܕܝܐ ܕܩܫܬܐ بمعنى ܡܫܕܝܐ ܕܓܐܪܐ وܡܪܕܝܬܐ ܕܝܘܡܐ مَسيرة يومٍ وܡܣܒ ܒܐܦ̈ܐ الرياء وܡܣܒܪ ܐܦ̈ܐ طلاقة الوجهِ وܡܩܪܐ ܬܪܢܓܘܠܐ صقعُ الديك وܡܒܝܐܢ ܠܒܐ التعزية وܡܚܐܕ ܒܝܫܘܬܐ الشَعْوَذَة وܡܪܦܦ ܥܝܢܐ رَفَّة الجفن وقال ماري افرام ܘܐܦ ܡܪܦܦ ܥܝܢܐ ܕܚܛܝܬܐ : ܠܐ ܡܪܚܡܝܢ ܥܠ ܚܛܝܐ ولا يرأفون بالخطأةِ قَدَرَ رفّةِ جفنِ عينٍ .

٣٧٠) واذا عُطف على المضاف اليهِ وكان مظهرًا فادخالُ ܕ الدال على المعطوف وعدمُهُ سيّانِ عندهم وقال جيورجيس الطاءي ܡܫܚܐ ܕܚܝ̈ܐ ܘܕܚܕܘܬܐ ܒܓܢܣܐ ܡܬܡܗ وضمّخك بطيب الحياةِ والفرحِ بنوعٍ عجيبٍ . وقال جيورجيوس تلميذ السروجي ܘܛܥܡܐ ܕܟܐܢ̈ܐ ܘܕܕܟܝ̈ܐ ܘܟܗ̈ܢܐ ܘܡܫܡܫ̈ܢܐ وطعمةُ الابرارِ والاطهارِ والكَهَنَةِ والشمامسةِ .

واذا كان مضمرًا أوجبوا ادخالها بعدَ توكيدِ المضاف بالمنفصل كقول ماري اسحق ܡܪܢ ܕܝܠܗ ܘܕܡܫܡܫܢܐ : ܘܕܝܠܗܘܢ ܐܚܪ̈ܢܐ .

واذا أمنوا الالباس حذفوا المضاف وأَقاموا المضـاف اليهِ

مقامهُ كقولهِ في خطب كيرلّس ܘܦܓܥܬ ܠܘܬܗ ܡܕܝܢܬܐ وأَفاضت نحوهُ المدينةُ ؛ لانهُ لا يُلبس انّ المُفاض اهلها لا هي . وقال الشاعر ܘܐܬܡܣܬ ܕܬܐܬܐ ܡܢ ܪܘܡܐ : ܐܘܪܫܠܡ ܪܘܚܢܝܬܐ وهمَّت بان تأتي من العُلى اورشليم الروحانيةُ . وقال يعقوب السروجي ܕܝܢ ܩܪܝܬܐ ܘܚܕܝܐ ܓܘܕܐ ܕܒܬܘܠܬܐ المدينة مبتهجةٌ وحزبُ الابكار فَرِحٌ . ولا يقال ܚܙܝܬ ܡܘܫܐ رأَيتُ موسى وانت تريد ܟܬܒܐ ܕܡܘܫܐ كتاب موسى لانهُ مُلبس .

٣٨) وتُضاف الظروف واسم الزمانِ المبهم الى الجملة المتأَوَّلةِ بمصدرٍ كقول ماري افرام ܒܥܕܢܐ ܕܕܢܚ ܒܗ ܢܘܗܪܐ : ܘܩܦܠ ܥܪܦܠ ܚܫܘܟܐ في حينِ اشراقِ النورِ وانقشاع سحاب الظلام . وقولهُ ܗܢܐ ܝܘܡܐ ܕܥܕܪ ܠܟܐܢܐ ܟܐܢܘܬܗܘܢ هذا يومَ ينفعُ الصادقينَ صدقُهم . وقولك ܝܬܒܬ ܐܬܪܐ ܕܝܬܒ ܐܢܬ جلستُ حيثُ تجلسُ أَنت . وقولك ܬܒ ܒܪ ܕܨܒܝܬ اجلسْ حيثُ شئتَ .

٣٩) وقد يُحذفُ المضافُ ويُنبَّهُ عليهِ بالدال ܕ كقول ماري اسحق ܢܗܘܐ ܨܘܡܟܝܢ ܐܝܟ ܕܐܣܬܝܪ : ܘܨܠܘܬܟܝܢ ܐܝܟ ܕܝܗܘܕܝܬ ليكن صومكنَّ كصومِ استير وصلاتكنَّ كصلاة يهوديت . وقول ماري افرام ܕܝܚܝܕܘܬ

ܕܥܠܝܐ : ܘܢܪܫܘܡ ܕܐܪܥܢܝܐ لنكتب أَمرَ آلِ العُلى ونرسم أَمر أَهلِ الثرى .

وقد يُحذف المضاف اليهِ انما اذا كان غير ملبسٍ ويترك المضافُ ومنهُ في قصص الرسل ܢܦܩܘ ܡܢ ܩܕܡܝܗܘܢ ܟܕ ܚܕܝܢ ܕܫܘܘ ܗܘܘ ܡܛܠ ܫܡܐ ܕܢܨܛܥܪܘܢ فخرجوا من قدَّامهم فَرِحينَ بانهم حُسِبوا مستأْهلين أَن يُهانوا لأَجل الاسم : اعني اسم ܝܫܘܥ يسوع . وقولهُ ܡܛܠ ܕܕܓܠܐ ܗܘ ܐܦ ܐܒܘܗ لأَنَّهُ كذَّابٌ وأَب الكَذِب .

٤٠) وقد أَبوا اضافة الشيء الى نفسهِ : وهو أَن تأْخذَ الاسمين المعلَّقين على عينٍ او معنًى واحدٍ فتضيف أَحدهما الى الآخر كقولك ܟܐܦܐ ܕܛܪܢܐ فان معنى الاثنين صخرةٌ وذلك بمكانٍ من الإحالة . واما قولهم ܡܕܝܢܬܐ ܕܪܗܘܡܝ مدينة رومة وܦܪܨܘܦ ܦܘܠܘܣ شخص بولس وܟܝܢ ܢܦܫܐ طَبيعة النفس ؛ فليس من ذلك .

ومما جوَّزوهُ في اصطلاحهم اضافةُ العَلَم الى مثلهِ اللَّهمَّ اذا قصدوا بها الدَلالَة على النسبِ كقولهم ܝܘܚܢܢ ܕܡܪܘܢ ܗܘ ܡܪܘܢܝܐ يوحنا مارون وܝܥܩܘܒ ܕܣܪܘܓ ܗܘ ܣܪܘܓܝܐ يعقوب السروجى وܐܠܝܐ ܕܐܪܒܠ الياس الأَربليّ .

وجوّزوا تقديمَ المضاف اليهِ على المضاف كقول الشيخ خميس ܗܳܐ ܕܰܐܠܳܗܳܐ ܟܣܝܳܬ݂ܳܐ : ܡܶܢ ܕܪ̈ܶܫ ܥܳܠܡܳܐ ܐܪ̈ܳܙܶܐ هوذا اسرار اللهِ منذُ مبادئ العالم . وقول الشاعر ܘܰܚܠܳܦ ܒܽܘܨܳܐ ܘܶܐܪ̈ܓܘܳܢܳܐ : ܐܰܠܒܶܫܽܘܗ̱ܝ ܕܣܰܥܪܳܐ ܟܘܬܺܝܢܳܐ وعوض البزِّ والارجوان البسوهُ قميصَ شعرٍ .

ويُنزّلون كلاًّ من المضافِ والمضافِ اليهِ منزلةَ صاحبهِ كقولهم ܐܶܫܬܺܝܬ݂ ܟܳܣܳܐ ܕܚܰܡܪܳܐ شربتُ كأسَ خمرٍ . وقول ماري اسحق ܡܙܰܓ݂ܬ݁ ܠܝܼ ܟܳܣܳܐ ܕܚܽܘܒܳܗ̇ : ܘܰܢܪܰܛܶܒ ܕܝܰܒܺܝܫ ܐܶܠܚܰܢܟܝ مزجَتْ لي كأسَ حُبّها فطرُوء بها حنكي الذي جفَّ

الفصل الثالث

في ما يجوز بهِ الفصل بين المضاف والمضاف اليهِ

٤١) إن الفصلَ بينَ المضافِ والمضافِ اليهِ جائزٌ عندهم وذلك باشياءَ :

منها الصِفَةُ كقول ابن المسيحي ܗܳܢ ܐܶܣܰܒ ܥܰܡ

ܝܰܕ̈ܺܝܥܰܝܟ : ܟܠܺܝܠܳܐ ܗܰܕܺܝܪܳܐ ܕܙܰܕܺܝܩܰܝܟ عسى أن اتّخذ مع خواصّك اكلّةَ ابرارِك الجليلة .

ومنها الصِفَةُ ومعمولُها كقولهِ ܐܺܝܕ̈ܰܝܳܐ ܡܪ̈ܰܡܙܳܢܝܳܬ݂ܳܐ ܠܨܠܺܝܒܳܐ ܕܡܘܫܶܐ يَدَا موسى الرامزتانِ الى الصليب .

ومنهـا الصِفَةُ واسمُ الاشارةِ معًا كقولهِ ܒܒܰܝܬ݂ܳܐ ܗܳܢܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ ܕܓܰܙܳܐ ܕܓܰܪ̈ܡܰܘܗ̱ܝ ܕܢܳܨܽܘܚܳܐ في بيتِ ذخيرةِ عظامِ الظَفَرةِ هذا المقدس .

ومنها النفي والصفـة كقولهِ ܘܰܢܦܰܠܘ ܟܰܕ ܒܥܰܡܠܳܐ ܠܳܐ ܡܘܬܪ̈ܳܢܳܐ ܕܗܳܢܳܐ ܥܳܠܡܳܐ ومُنوا بمشقات هذا العالَم غير المفيدة .

ومنها اسم الاشارة فقط كقول جبرائيل الموصلي ܘܗܶܢܽܘܢ ܫܰܬܶܣܘ ܥܒܰܕܘ ܠܡܰܥܢܺܝ ܗܳܢܳܐ ܕܫܶܬܩܳܐ وهم أسّسوا صَرْحَ السكوتِ هذا ووطّدوهُ .

ومنها الضميرُ المنفصلُ كقول ماري اسحق ܬܰܠܡܺܝ̈ܕܶܐ ܚܢܰܢ ܕܫܪܳܪܳܐ : ܠܳܐ ܐ݇ܢܳܫ ܢܶܫܒܽܘܩ ܠܬܽܘܠܡܳܕܶܗ نحن تلاميذَ الحقِّ فلا احد يتركُ هَدْيَهُ .

ومنها الفعلُ ومفعولُهُ او فاعلُهُ معًا كقول ماري افرام ܡܰܛܝܳܐ ܟܬ݂ܳܒ݂ܳܐ ܠܬܰܪܥܶܗ : ܡܰܛܝܰܢܝ ܕܦܰܪܕܰܝܣܳܐ بَلَغني الكتابُ الى بابِ الفردوس . وقول ابن العبري ܕܢܰܦܫܳܐ ܫܽܘܦܪܳܗ ܟܰܕ ܒܢܶܝ ܕܗܘܳܐ

ܗܘܐ ܥܡܐ ܢܓܝܪܐ وطالما قد جعلني جمالُ هذه سقيماً . وقولهِ ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܩܘܦܝ̈ܢ ܠܬܪܬܥܣܪ ܬܬܟܢܫܢ ܕܩܨܝ̈ܐ كيف تجتمعُ اثنتي عشر قفــةً من الفُضَالاتِ

ومنها الصفةُ وموصولٌ ومضافٌ ومضاف اليـهِ كقولهِ ܘܩܝܡܬܐ ܒܪܝܟܬܐ ܕܗܠܝܢ ܒܝܬ ܡܝ̈ܬܐ ܕܗܢܘܢ ܕܡܝܬܘ ܘܡܝܬܝܢ ܥܠ ܣܒܪܗ وقيامةُ اولئك السعيدة مَن بينَ الامواتِ الذين تُوُفّوا ويتوفّون على رجائهِ .

ومنها اسمُ المكانِ كقولهِ ܡܛܠ ܕܐܝܬ ܠܢ ܣܝ̈ܡܬܐ ܒܚܩܠܐ ܕܚܛ̈ܐ ܘܕܣܥܪ̈ܐ فإنَّ لنا في الحقلِ مخازن حنطةٍ وشعيرٍ .

قال ابو الفرج : اذا اتَّصلَ الضميرُ بالصِفَةِ امتنعَ دخولُها بينَ المضاف والمضافِ اليهِ فلا يقال ܚܙܝܬ ܚܨ̈ܘܕܐ ܦܠܚ̈ܝܟ ܕܙܪܥܐ بل ܚܨ̈ܘܕܐ ܕܙܪܥܐ ܦܠܚ̈ܝܟ نظرتُ حصدَةَ الزرعِ عَمَلَتَكَ .

واما قولهُ ܘܒܪܡ ܕܡܟܘܢ ܕܢܦܫܬܟܘܢ ܐܬܒܥ ولكنَّني اطلبُ دمَ انفسكم . وقولهُ ܠܟ ܘܠܐܒܘܟ ܘܠܪܘܚܟ ܕܩܘܕܫܐ لك ولابيك ولروحك القدُّوس : فعلى تأوِيل ܕܡܟܘܢ ܕܡܐ ܕܢܦܫܬܟܘܢ . ܘܠܪܘܚܟ ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ : والقصد منهُ التوكيدُ فانتبهْ .

مطلبٌ

في اسم الجمع وشبههِ

٤٢) ܫܡܐ ܟܢܫܝܐ اسمُ الجمعِ : وهو ما دلَّ على كَثْرَةِ معنًى دونَ لفظٍ . أي إنَّهُ يتضمن معنى الجمع ولكن لا مفردَ لهُ من لفظهِ نحو ܥܡܐ القوم وܪܟܫܐ الخيل وܪܡܟܐ الرَمَك . ومن ثم أَجازوا اتباعَ ضميرهِ معناهُ كقولهِ ܐܘܪܚܐ ܕܥܠܡܐ ܢܛܪܬ ܕܟܒܫܘܗ ܥܡܐ ܕܫܘܩܪܐ ܕܠܐ ܒܙܒܢܗܘܢ حفظتَ طريقَ العالَمِ التي استولى عليها الشعبُ الكاذبُ بغير إبَّانهِ . وقولهِ ܥܕܡܐ ܠܐܡܬܝ ܡܪܓܙܝܢ ܠܝ ܥܡܐ ܗܢܐ الى مَ يُغضبني هؤلاء القومُ . وفي استير ܪܟܫܐ ܒܢܝ ܪܡܟܐ الخيلُ اولادُ الرَمَك .

واما ما كان من الاسماء جمعًا في اللفظِ دونَ المعنى فعلى مَذْهَبَيْنِ فمنهم مَن يُعاملُهُ معاملةَ الجمعِ باعتبار لفظهِ كقولهِ ܘܚܝ̈ܐ ܐܝܬܝܗܘܢ ܢܘܗܪܐ ܕܥܠܡܐ والحياةُ كانت نورَ العالَمِ . ومنهم من يُعامِلُهُ معاملةَ المفردِ باعتبار معناهُ كقولهِ ܒܗ ܚܝ̈ܐ ܗܘܐ بهِ كانت الحياة : وهذا قليلُ الاستعمال .

ومن الاسماء ما يُدعى شبه الجمعِ : وهو ما لهُ مفردٌ يفرقُ

عنهُ بالتاء مما تضمن معنى الجمعِ مثل ܒܛܡܐ البُطم فانهُ يتناولُ جميعَ الافرادِ التي تدخلُ تحتَهُ . فاذا أُريد الواحد منها أُلحقت بهِ التاء فيقال ܒܛܡܬܐ بطمة وܦܐܪܐ ثمر وܦܐܪܬܐ ثمرة وܒܨܠܐ بصل وܒܨܠܬܐ بَصلَة وܒܠܘܛܐ بلّوط وܒܠܘܛܬܐ بلّوطة . وما كان كذلك يُقالُ لهُ اسم الجنس الجمعيّ تميـيزًا لهُ عن اسم الجنس الافراديّ نحو ܓܒܪܐ رَجُل .

الباب التاسع

ܥܠ ܢܩܝܦܐ

في التوابع وفيهِ سبعة فصول

الفصل الاوّل

في تعريف التوابع وكميتها

٤٣) التوابعُ هي الاسماء التي يجري عليها حكمُ ما قبلَها من جِهَةٍ واحدةٍ . وهي خمسةٌ : ܫܘܪܪܐ التوكيدُ وܫܘܡܗܐ الصِفَةُ وܚܘܠܦܐ البَدَلُ وܣܘܡܟܐ ܕܚܘܘܝܐ عطفُ البيان وܣܘܡܟܐ ܒܐܬܘܬܐ العطفُ بالحروف . وسأوردُها لك مفصَّلةً تفصيلًا ان شاء الله .

الفصل الثاني

ܥܠ ܫܘܪܪܐ

في التوكيد

٤٤) ܫܘܪܪܐ التوكيد : وهو تابعٌ يُذكر تقريرًا لمتبوعهِ لرفعِ احتمال التجوُّز او السهو .

وهو على وجهين ܫܪܝܪܐ ܘܠܐ ܫܪܝܪܐ صريح وغير صريح .

فالصريح ما اكَّد حُكمَ ما قبلَهُ . وهو يكونُ باعادةِ اللفظِ الاوّل فعلًا كان او اسمًا او حرفًا او جملةً : ولذلك يُقالُ لهُ التوكيدُ اللفظيُّ .

فبالفعل كقولِ يعقوب السروجي ܡܟܟ ܡܟܟ ܡܢ ܪܘܪܒܢܟ ܐܘ ܬܠܡܝܕܗ ܕܡܫܝܚܐ اخفضْ اخفض من خيلائك يا تلميذَ المسيح .

وبالاسم كقولهِ ܒܪ ܐܠܗܐ ܒܪ ܐܠܗܐ ܕܐܬܓܫܡ أبنُ اللهِ ابنُ اللهِ الذي تجسَّم .

وبالحرف كقول توما المرغاوي ܐܘ ܐܘ ܡܢ ܟܐܒܐ آه آه آه مِنَ ٱلألَم. وأيضًا ܐܝܢ ܐܝܢ ܗܘܝܘ ܡܠܬܗ نعم نعم كلّمتهُ.

وبالجملة كقولهِ ܡܛܝܒ ܗܘ ܠܒܝ ܡܪܝܐ ܡܛܝܒ ܗܘ ܠܒܝ مستعدٌّ قلبي يا ربُّ مستعدٌّ قلبي.

ويوكَّد المظهرُ بمثلهِ كما رأيت. وبالمضمرِ المنفصلِ كقولهِ ܠܐ ܝܕܥܬ ܕܠܦܘܩܕܢܐ ܗܘ ܢܛܪ ܐܢܐ ما عرفتُ أني حافظٌ للوديعةِ نفسها.

ويوكد المضمرُ بمثلهِ كقولهِ ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܕܟܬܪܬܘܢ ܥܡܝ ܒܢܣܝܘܢܝ وانتم هُمُ الذينَ صَبرتم معي في تجاربي. وقال ابنُ العبري ܣܢܐܬܐ ܐܚܝܐ ܗܝ ܗܝ ܪܝܫ ܚܛܗ̈ܝܢ ܟܘܠܐ عداوةُ الأُخوةِ هِيَ هِيَ رأسُ الأثام.

ولا يخلو المضمرانِ مِن أن يكونا منفصلَين كقولِ ابن صليبا ܗܘ ܕܝܢ ܓܘܪܓܝ ܗܘ ܟܬܒ ܗܘ ܐܦ ܗܘ ܒܗ ܒܗܝ ܐܓܪܬܐ واما جيورجيس فكتب ايضًا هو بعينهِ في تلك الرسالة بعينها. او متَّصلان كقول خميس القرداحي ܐܬܕܡܘ ܟܠܟܘܢ ؛ ܒܝܠܕ̈ܐ ܗܠܝܢ تشبّهوا كلكم بهؤلاء الأولاد. او متَّصلًا احدهما والآخر منفصلًا كقولهِ ܘܗܘܝܬ ܐܢܬ ܕܢܛܘܪܐ ܥܠܝܗܘܢ وكنتَ أَنتَ الرقيبَ عليهم.

٤٥) والتوكيدُ غير الصريح هوما رفع احتمالَ ما قبلَهُ: ويُسمَّى المعنوي ايضًا. والفاظهُ محصورةٌ: منها ܢܦܫܐ ܘܩܢܘܡܐ النفس والعين. ولا يكونان الا مُضَافَينِ الى ضمير الاسم المؤكَّد بهما ليربطهما بهِ ويجب أن الضميرَ يُطابِقُ المؤكَّدَ بكلِّ شيءٍ كقولهِ ܐܬܐ ܗܘ ܒܩܢܘܡܗ ܠܘܬ ܡܠܟܐ جاءَ هو بعينهِ لعند الملك. وقولهِ ܒܪ ܐܠܗܐ ܐܬܡܟܟ ܠܘܬܢ ܒܢܦܫܗ ابن اللهِ تنازلَ نحونا بنفسهِ.

واذا اكَّدتَ بهما جميعًا ادخلتَ الباء على ܩܢܘܡܐ مرخَّمًا وأضفتَ ܢܦܫܐ الى الضمير فقلتَ ܐܬܐ ܠܘܬܝ ܒܩܢܘܡ ܢܦܫܗ جآني بنفسه وبعينهِ. وقد لا تدخلهما الباء كقول مارى افرام ܟܕ ܗܦܟܝܢ ܡܝ̈ܐ ܢܦܫܗܘܢ اذ ترجعُ المياهُ نفسُها. وقول الرسول ܡܨܠܐ ܗܘܝܬ ܓܝܪ ܕܐܢܐ ܩܢܘܡܝ ܚܪܡܐ ܐܗܘܐ ܡܢ ܡܫܝܚܐ ܚܠܦ ܐܚܝ̈ وانّي كنتُ اضرعُ أن اكون انا نفسي مبسلًا عن المسيح من أجل اخوتي.

وجآءَ التوكيدُ بلَفْظَةِ ܟܝܢܐ مرخمةً في قول ابن خلدون ܦܘܫܟ ܡܝܬܪܐ ܠܐܟܣܢܝܘܬܐ ܟܝܢ ܐܝܩܪܟ ثواؤك بالغربة ايها الفاضلُ هو عينُ كرامتك.

واذا أُريد توكيد ضمير الرفع المتَّصل او المستتر بلفظتي

ܩܢܘܡܐ ܘܢܦܫܐ وجب توكيدهُ اوّلًا بالضميرِ المنفصل كقولك ܩܡܬ ܐܢܐ ܒܢܦܫܝ قمتُ انا نفسي وܩܘܡ ܐܢܬ ܒܩܢܘܡܟ قم أَنت عينُكَ .

ومنها ܟܝܢܐ الذات وحكمها حكم ܩܢܘܡܐ ܘܢܦܫܐ في كلّ شيءٍ كقولك ܐܬܐ ܐܒܘܟ ܒܟܝܢܗ جاءَ ابوكَ نفسهُ .

ومنها ܕܝܠ وܕܝܢ وفروعهما ولا يؤكَّد بهما الّا الضميرُ المتصلُ وقال ماري اسحق ܢܕܘ ܗܘܘ ܡܝܬܐ ܡܢ ܩܠܟ : ܘܫܢܬܟ ܕܝܠܟ ܠܐ ܥܒܪܬ اضطرَبت الامواتُ مُذ صرخ ونومك أَنت لم يذهب . وقال ماري افرام ܬܗܪܬ ܠܝ ܒܪܥܝܢܝ ܡܢ ܡܘܠܕܝ ܢܫܐ دُهشتُ انا بعقلي من مواليد النسا .

ومنها ܡܢ ܦܓܪܗ ܘܒܦܓܪܗ ولا بُدَّ من اضافتـهِ الى ضميرِ الموكَّد وقال ماري افرام ܚܕ ܥܒܪܝܐ ܟܪܘܙܐ : ܕܟܠܗ ܒܥܒܪܝܐ ܡܢ ܦܓܪܗ واعظٌ واحدٌ عبريٌّ أثار المدينةَ جميعها . وقال ايضًا ܕܟܠܗܘܢ ܥܠܡܐ ܒܟܠܗܘܢ : ܠܐ ܡܫܘܐ ܕܢܗܘܐ ܛܝܡܟ إنَّ العالَم كلّهُ بأَسرهِ لا يُعادلُ ثمنكَ .

ومنها ܡܬܘܡ ܘܡܡܬܘܡ قط وابدًا . ولا يأتي الّا مسبوقًا بنفيٍ كقولهِ ܠܐ ܡܬܘܡ ܫܡܥܢ ܬܚܝܬ ܫܡܝܐ ܟܠ ܬܕܡܪ̈ܬܐ ܐܝܟ ܗܠܝܢ ܕܦܪܘܩܢ ما سمعنا قط بعجائبَ تحتَ السماء كعجائب مُخلّصنا . وقولِ اللهِ تعالى ܠܐ ܡܡܬܘܡ ܩܪܝܬܘܢ ܒܟܬܒܐ أمَا قرأْتم في الكتُب قط . وقال ماري افرام ܐܦܠܐ ܐܕܢܐ ܫܡܥܬ ܡܡܬܘܡ ܩܠܗ ܕܢܘܗܪܐ ولا أُذنٌ سمعت صوتَ النورِ ابدًا .

ومنها ܟܠ كلّ ؛ وانك متي أَكَّدتَ بها غيرَ جمعٍ فلا مذهبَ لصحَّتهِ حتى تقصدَ اجزاءهُ كقولك ܚܕܪܬ ܐܪܥܐ ܟܠܗ طفتُ الارضَ كلَّها . ܩܪܝܬ ܟܬܒܐ ܟܠܗ قرأتُ الكتابَ كلَّهُ . ويؤكّد بها ضمير الرفع المتّصل دونَ فصلٍ بَيْنَهُمَا كقولهِ ܬܘ ܟܠܟܘܢ ܘܐܫܬܥܘ ܠܢ هلمّوا كلكم واخبرونا . ولا بدَّ من اضافتهـا الى ضميرِ المؤكّد . ولا تقع تأكيدًا الا للمعارف فلا يقال ܩܪܝܬ ܚܕ ܟܬܒܐ ܟܠܗ قرأتُ كتابًا كلَّهُ : ومَن قالهُ فقد غلط . فمما تقدَّم تعلم ان جَدْوَى التوكيدِ هي انك اذا كرّرتَ فقد قرّرتَ المؤكَّدَ وما عُلّق بهِ في نفس السـامع ومكنتَهُ في قلبهِ . وأَمطتَ شبهةً ربما خالجتْهُ . او توهمت غفلةً وذهابًا عمَّا انتَ بصَدَدهِ فأَزلتَهُ . وكذلك اذا جئتَ بلفظتي ܩܢܘܡܐ ܘܢܦܫܐ فإنَّ لظانٍ ان يظنّ حينَ قلتَ ܥܒܕ ܦܘܠܘܣ فَعَلَ بولس انَّ إسنادَ الفعلِ اليهِ

تجوّزٌ او سهوٌ : ܟܽܠ ܘܟܽܠܳܗ̇ ܟܽܠܗܽܘܢ يُجديانِ الشُمولَ والإحاطة .

الفصل الثالث

ܡܛܽܠ ܫܽܘܡܳܗܳܐ

في الصفة

٤٦) الصِفَةُ هي الاسمُ الدالُّ على بعضِ أحوالِ الذات : وذلك نحو ܐܰܪܺܝܟܳܐ طويل وܟܰܪܝܳܐ قصير وܡܗܰܘܢܳܐ عاقل وܣܰܟܠܳܐ جاهل وܚܠܺܝܡܳܐ صحيح وܟܪܺܝܗܳܐ مريض .

والذي تُساقُ لهُ الصِفَةُ هو التفرقةُ بينَ المشتركين في الاسم واليهِ اشار ابو الفرج .

وقال التولاوي انها تكون للتخصيص في النكرات وللتوضيح في المعارف كقولهِ ܓܰܒܪܳܐ ܚܰܕ ܒܰܪ ܛܽܘܗܡܳܐ ܪܰܒܳܐ رجلٌ ابن ذُرِّيَّةٍ عظيمةٍ . وقولهِ ܙܰܟܰܪܝܳܐ ܟܳܗܢܳܐ ܘܐܰܢ̱ܬܬܶܗ ܡܶܢ ܒܢܳܬܶܗ ܕܰܐܗܪܽܘܢ زكريَّا الكاهن وامرأتهُ من بنات هٰرون .

وقد تجيءُ مسوقةً لمجرَّد الثناء والتعظيم كالاوصاف الجارية على القديم سبحانَهُ نحو ܐܰܠܳܗܳܐ ܛܳܒܳܐ ܡܪܰܚܡܳܢܳܐ ܢܓܺܝܪ ܪܽܘܚܳܐ الله الصالحُ الرحيمُ الواسعُ الحِلْمِ . او للكشفِ عن أمرِ

الموصوف كقولك ܥܰܒܕܳܐ ܡܗܰܝܡܢܳܐ عبدٌ امينٌ . او للتخصيص نحو ܡܽܘܫܶܐ ܢܒܺܝܳܐ موسى النبيّ . او لمجرّد المدحِ والتعظيم نحو ܐܰܦܪܶܝܡ ܡܰܠܦܳܢܳܐ افرام العلاّمة . او للتحقير نحو ܦܰܪܥܽܘܢ ܕܰܘܝܳܐ فرعون الشقيّ . او للتوكيد نحو ܐܶܬܡܳܠ ܕܥܰܒܰܪ امس الدابر . او للترحّم نحو ܐܰܠܳܗܳܐ ܐܢܳܐ ܥܰܒܕܳܟ ܡܶܣܟܺܝܢܳܐ اللّهمَّ أنا عبدُكَ الذليلُ .

٤٧) وهي في الأَمرِ العامِ أمَّا ان تكون اسم فاعلٍ او اسم مفعولٍ او صفةً مشبَّهةً : اعني ما دلَّ على حدثٍ لأَن المرادَ بها الوصفُ : والوصفُ يقتضي أَن يكونَ مشتقًّا او جامدًا مأوَّلًا بالمشتقِّ كاسم الاشارة والموصول . واما قولهم ܐܽܘܪܗܳܝܳܐ رهاويّ وܣܽܘܪܝܳܝܳܐ سريانيّ فعلى تأويل ܡܶܬܒܰܝܬܳܝܳܐ منسوبٍ ومعزوّ .

وقد تأتي جامدةً اذا أُوّلتْ بالمشتقّ كقولهِ ܘܗܦܰܟ ܐܰܝܬܺܝ ܡܳܪܝܳܐ ܪܽܘܚܳܐ ܢܽܘܟܪܳܝܬܳܐ واعادَ الربُّ فجلبَ ريحًا غريبّةً .

ولم أَجدْ في كلامهم الوصفَ بالمصادر . واثبتَهُ بعضُ النحاةِ ومثّلوا له بقولهِ ܟܰܕ ܢܶܗܘܝܳܢ ܠܓܰܒܪܳܐ ܬܰܪܬܶܝܢ ܢܶܫܶܝܢ ܚܕܳܐ ܪܶܚܡܬܳܐ ܘܚܕܳܐ ܣܶܢܐܬܳܐ : ولا اقبلهُ منهم لأَن ܪܶܚܡܬܳܐ وܣܶܢܐܬܳܐ هُمَا ܡܶܬܬܽܘܒܬܳܐ بمعنى ܡܶܬܡܰܒܬܳܐ . ولأَن المصدرَ يلزمُ صورةً واحدةً في التذكيرِ والتأنيث وܪܶܚܡܬܳܐ المذكورةُ

هي واحدةٌ ܕܚܕܝܘܬܐ كقول داود بن بولس ܗܘܝܘ ܕܝܢ ܕܚܕܝܘܬܗ ܕܐܝܬ ܐܠܗܘܬܐ ܕܚܝܝܢ ܡܢ ܣܘܟܠܗ .

٤٨) ويُوصفُ بالجُمَل التي يدخلها الصدقُ والكذِبُ اعني التي تـكون خبريَّةً مشتملةً على ضميرٍ يعودُ على المحـكوم بها عليهِ مثلِ جملة الصِلَة . ولا بُدَّ من أن تُصَدَّر بالدالِ كقولهِ ܐܝܬ ܠܡ ܡܫܬܐܠܢܐ ܕܬܡܢ هُناك مسكينٌ يتسوَّلُ . وقولك ܚܙܝܬ ܐܢܫ ܕܐܬܐ ܠܘܬܟ رأيتُ انسانًا أتى اليك . وقولهِ ܘܐܫܟܚܬ ܣܒܐ ܕܡܗܠܟ ܒܝܢܝ ܐܝܠܢܐ ولقيتُ شيخًا يتمشّى بينَ الاشجارِ . وقال ماري بالاي ܐܝܟ ܡܬܩܠܐ ܕܠܐ ܢܣܒ ܒܐܦܐ كالميزانِ الذي لا يُحابي .

واذا وُصفَ بمفردٍ وجملةٍ يُقدَّم المفردُ لأَنهُ الاصلُ كقولك ܐܝܬ ܨܝܕܝ ܓܒܪܐ ܛܒܐ ܪܚܡ ܡܠܦܢܐ عندي رجلٌ فاضلٌ يحبُّ العُلَمَاءَ .

واذا جرى النعتُ على مذكَّرٍ ومؤَنَّثٍ غُلِّبَ المذكَّرُ على المؤَنَّثِ كقول الشـاعر ܓܒܪܐ ܘܢܫܐ ܣܟܘܠܬܢܐ : ܒܗܢ ܐܬܪܐ ܕܒܨܝܪܝܢ ܗܢܘܢ الرجالُ والنساءُ العُقَلاءُ قليلون هُم بهذا البَلَدِ . وقال ماري افرام ܘܦܬܟܪܐ ܘܢܩܒܬܗܘܢ : ܗܐ ܒܓܢܘܢܝܗܘܢ ܡܝܩܪܝܢ والاصنام واناثيها لمكرّمون في حَجَلَتِهَا .

والمضمر عندهم لا يوصفُ ولا يوصفون بهِ .

والعَلَم مثلهُ في انَّهُ لا يوصفون بهِ ويُوصفُ بثلثـةٍ : ببعض الصفات كقولك ܝܘܚܢܢ ܒܬܘܠܐ يوحنَّا البتول . وبالمضافِ الى مَعْرفةٍ نحو ܝܘܚܢܢ ܒܪ ܪܥܡܐ يوحنا ابن الرعد ܘܝܘܚܢܢ ܫܠܝܚܟ يوحنا رسولك .

واسمُ الاشارةِ يُوَصَفُ ويوصفُ بهِ .

واسمُ الموصولِ يوصفُ بهِ ولا يُوَصَف .

ويوصفُ باسم العَدَدِ كقولهِ ܡܗܝܡܢܝܢܢ ܒܩܢܘܡܐ ܬܠܬܐ ܚܕ ܐܠܗܐ نؤمنُ باقانيم ثلاثةٍ الهٍ واحدٍ .

واذا وقع الظرفُ او ما يشبههُ موقعَ وصفٍ وجبَ أَن يُقرنَ بالدالِ ܕ نحو ܚܠܐ ܗܘ ܡܘܬܐ ܕܡܛܠ ܐܠܗܐ حلوٌ الموتُ من اجل اللهِ . ܗܢܐ ܐܝܬܘܗܝ ܡܥܕܪܢܐ ܘܦܠܚܐ ܕܥܡܝ هذا هو معينٌ وعاملٌ معي . ܘܝܘܚܢܢ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܫܪܓܐ ܕܩܕܡ ܫܡܫܐ كان يوحنا سراجًا قدامَ الشمس .

٤٩) وحقُّ الصِفَـةِ أَن تصحبَ الموصوفَ الَّا اذا ظهر أَمرُهُ ظهورًا يستغنى مَعَهُ عن ذكرهِ فحينئذٍ يجوزُ تركهُ واقامةُ الصفة مقامَهُ كقول مريم علم ܕܥܒܕ ܥܡܝ ܪܘܪܒܬܐ لأَنهُ صنعَ بي عظائِمَ . وقال عبد يشوع الصوباوي ܕܟܠ ܪܘܚܐ

ܠܐ ܡܩܰܕܫܬܳܐ : ܢܶܫܕܶܝܘܗ̇ ܘܢܶܩܢܶܐ ܡܩܰܕܫܬܳܐ أنَّ كل حركة غيرَ مقدّسةٍ ننبذها ونُحرِزُ حركةً مقدّسةً . وقال ماري بالاي ܥܶܩܒ݂ܳܟ݂ ܣܺܝܡܳܐ ܗܘܳܬ݂ : ܥܰܠ ܪܺܝܫ ܕܚܶܘܝܳܐ قدمُك موضوعةٌ على رأس الدابّ . اي ܪܺܝܫܳܐ ܕܚܶܘܝܳܐ .

وحقها ايضًا ان تكونَ وَفقَ الموصوفِ في احوالهِ الاربع الافرادِ والجمع والتذكيرِ والتأنيثِ نحو ܓܰܒ݂ܪܳܐ ܕܰܟ݂ܝܳܐ رجلٌ طاهرٌ وܬܰܠܡܺܝܕ݂ܶܐ ܥܰܡܠܳܢܶܐ تلامذةٌ مجتهدون وܐܰܢ݈ܬ݁ܬ݂ܳܐ ܢܰܟ݂ܦܬܳܐ امرأةٌ عفيفةٌ وܥܠܰܝܡܳܬ݂ܳܐ ܡܝܰܬ݂ܪ̈ܳܬ݂ܳܐ فتياتٌ فاضلاتٌ .

وقد ذكَّرها ماري افرام حيثُ حقها أن تُؤنّث بقولهِ ܡܶܠܬ݂ܳܐ ܕܠܳܐ ܣܳܦ݂ ܡܶܢܶܗ : ܘܡܫܽܘܚܬܳܐ ܕܠܳܐ ܐܶܡܰܪ قلتُ وقد أحوجتهُ ضرورةُ الشعر فلا يقاس عليهِ .

٥٠) ومثابتها أن تكون بعدَ الموصوفِ وقد تُقدَّم عليهِ كقولهِ تعالى ܣܰܓܺܝܐܶܐ ܥܒ݂ܳܕ݂ܶܐ ܘܫܰܦܺܝܪܶܐ ܡܶܢ ܠܘܳܬ݂ ܐܳܒ݂ܝ ܚܰܘܺܝܬ݂ܟ݂ܽܘܢ اعمالًا كثيرةً وحسنةً أريتكم من لدن ابي . وقال خميس ܚܙܺܝ ܘܶܐܬ݂ܒܰܩܰܐ ܐܶܢ ܢܰܗܺܝܪܬܳܐ ܐܺܝܬ݂ ܠܳܟ݂ ܥܰܝܢܳܐ : ܫܡܰܥ ܘܶܐܣܬܰܟܰܠ ܐܶܢ ܚܠܺܝܡܬܳܐ ܐܺܝܬ݂ ܠܳܟ݂ ܐܶܕ݂ܢܳܐ أنظر وتأمَّل إن كان لك عينًا بصيرةً واسمع وتفهَّم إن لك أُذُنًا صحيحةً .

وأَدخلوا عليها ما كان حقُّهُ أن يدخل على موصوفها كالباء

واللام كقول ابي الفرج ܒܡܳܐܢܰܘܗ̈ܝ ܚܽܘܒ݁ܳܟ݂ ܡܰܫܩܶܐ ܐܰܢ݈ܬ݁ ܠܝ ܒܟܳܣܳܐ ܪܰܒܳܐ أنتَ تسقيني سُلافَ حُبّك بكأسٍ عظيمةٍ . وقال ايضًا ܘܒܝܳܐܝ̈ܳܐ ܙܢܰܘ̈ܗܝ ܒܡܳܐܢܰܝ̈ ܠܶܒܳܐ ܡܫܰܚܩܳܐ ܐܨܰܒܬ݂ وأُزيّنُ بفنونهِ الجميلةِ آنيةَ القَلْبِ المجهود . والاصلُ أَن يقال ܒܡܳܐܢܶܐ ܕܠܶܒܳܐ ܘܒܙܢܰܘ̈ܗܝ ܝܳܐܝ̈ܳܐ : قلتُ وهو استعمالٌ سقيمٌ لم أَجدْهُ لغيرهِ . واللهُ أَعْلَمُ .

وأَجازوا الفصلَ بينها وبينَ الموصوفِ بالمضاف اليهِ كقولهِ ܕܶܐܬ݁ܶܠ ܠܟ݂ܽܘܢ ܛܰܝܒܽܘܬ݂ܳܐ ܕܕ݂ܰܘܺܝܕ݂ ܡܗܰܝܡܢܬܳܐ إني سأُعطيكم نعمةَ داودَ الصادقة .

وقد يلزمُ الاستغناء بالصِفَـةِ عن الموصوف فتجري مجرَى الجوامدِ نحو ܙܰܢܝܳܐ وܙܰܢܳܝܳܐ وܙܳܢܺܝܬ݂ܳܐ كلّها بمعنًى اي عاهرة وفاسقة وفاجرة . فإنَّها في الأصلِ صِفَةٌ لقولك ܐܰܢ݈ܬ݁ܬ݂ܳܐ ܙܳܢܺܝܬ݂ܳܐ ثم جُعلت اسماء : وقال نوح البقوفي ܘܒܰܩܗܩܳܗܰܘܗܝ ܐܰܝܟ ܙܳܢܺܝܬ݂ܳܐ ܒܝ ܗ̄ܘܳܐ ܡܰܙܠܶܠ وقد أذَلّني بتقهقههِ كالعاهر . وقال عبد يشوع الصوباوي ܘܪܰܚܩܶܗ ܠܬܰܡܳܢ ܪܽܘܚܳܩܳܐ : ܘܡܙܶܠ ܠܙܳܢܺܝܬ݂ܳܐ ܘܙܰܢܝܳܐ وأَقصاهُ الى هُناك إقصاءً وسخِرَ من الفاجرةِ والفاسقةِ .

الفصل الرابع

في احكام الصفة

٥١) لا تخلو الصِفَةُ في تركيبها من اربعةِ اوجهٍ : اما أَن تـكون خبرًا واما نعتًا واما حالًا واما قائمةً مقامَ الموصوف .

فان كانت خبر مبتدأ فهي مرخمةٌ دائمًا اذا أُسندت اليهِ بحروفِ الفصلِ او بلا اداة ܕ نحو ܚܰܠܝܳܐ ܗ̱ܝ ܡܶܠܬܳܟ݂ كلمتك عذبةٌ . وقال ܪܰܒ ܗ̱ܘ ܚܰܝܠܶܗ ܕܰܡܫܺܝܚܳܐ : ܡܫܰܪܰܪ ܪ̈ܶܢܝܰܝ ܦܪ̈ܽܘܫܶܐ عظيمةٌ قوّةُ المسيح مشدّدُ عزيمة العقلاء . او بغير حروف الفصل وهو ضعيفٌ وقال خميس ܚܰܠܝܳܐ ܡܶܠܰܝܟ݂ ܡܗܰܕܒܳܐ ܗܰܠܟܳܟ݂ ܠܗܳܕܶܐ ܡܳܪܝ ܩܪܺܝܬܳܟ݂ حلوٌ كلامك مهذّبٌ خطوكَ لأجل ذلك دعوتك سيدي .

واذا أُسندت اليهِ بلفظَةِ ܐܺܝܬܰܘܗ̱ܝ ومتصرفاتها فلا تُرَخَّم نحو ܩܰܕܺܝܫܳܐ ܐܺܝܬܰܝܟ ܡܳܪܝܳܐ أَنتَ قدوسٌ يا رب .

والصفَةُ التي هي صِلَةُ الاسمِ الموصولِ فان كان فاعلُها عائدًا اليهِ وجبَ ترخيمـا وجاز زيادةُ حروفِ الفصل او تركها نحو ܡܗܰܝܡ̈ܢܶܐ ܕܰܫܠܶܡܝܢ ܒܚܽܘܒܳܐ المؤمنونَ الذين يتوفّون بالمحبّةِ . ܗܰܒ ܠܰܚܡܳܐ ܕܰܡܫܰܟܰܚ ܠܘܳܬܳܟ݂ اعطِ خبزًا موجودًا عندكَ .

وان وضعتَ ܐܺܝܬܰܘܗ̱ܝ ومتصرفاتها أَغنت عن الضمائر وكانت الصفة غير مرخمة نحو ܒܥܺܝ ܐܰܢ̱ܬܬܳܐ ܐܰܝܕܳܐ ܕܐܺܝܬܶܝܗ̇ ܓܡܺܝܪܬܳܐ التمس امرأَةً تـكون كاملةً .

٥٢) وان كانت نعتًا فعلى وجهين : او أَن تُرَخَّم وتُقرن بالدال نحو ܢܶܗܘܶܐ ܐܰܝܟ ܐܺܝܠܳܢܳܐ ܕܰܢܨܺܝܒ ܥܰܠ ܬܶܦܩܶܐ ܕܡܰ̈ܝܳܐ فيكون كشجرةٍ مغروسةٍ عند مجاري المياه . وقال ܡܰܢܽܘ ܚܙܳܐ ܐܶܠܦܳܐ ܚܕܰܬܳܐ : ܕܰܛܥܺܝܢܳܐ ܒܥܽܘܬܪܳܐ ܣܰܓܺܝܐܳܐ من تُرى رأَى سفينةً جديدةً قالَّةً ثُراءً جزيلًا . ونحو ܩܪܺܝ ܠܓܰܒܪ̈ܶܐ ܕܰܫܪܶܝܢ ܬܰܡܳܢ ادعُ الرجالَ الحالّين هُناكَ . او أَن تبقى مطلقةً وخلاءً من الدال كقولهِ ܡܰܠܦܳܢܳܐ ܛܳܒܳܐ ܡܳܢܳܐ ܐܶܥܒܶܕ ܕܚܰܝ̈ܶܐ ܕܰܠܥܳܠܰܡ ܐܺܪܰܬ ايها المعلِّمُ الصالحُ ماذا اعملُ لارثَ الحيوةَ الابديَّة . وقال داود بن بولس ܓܰܒܪܳܐ ܣܰܟ݂ܠܳܐ ܠܳܐ ܫܳܘܶܐ ܠܶܗ ܡܕܰܒܪܳܢܽܘܬܳܐ الرجلُ الأَحمقُ لا تصلح لهُ الزعامةُ . ܘܰܚܙܺܝܬ ܛܠܳܝ̈ܶܐ ܙܥܽܘܪ̈ܶܐ رأَيتُ وُلدانًا صغارًا . ܘܥܰܠܢ ܠܰܡܕܺܝܢܬܳܐ ܝܰܕܺܝܥܬܳܐ ܘܰܡܫܰܡܥܳܢܺܝܬܳܐ دخَلْنا المدينةَ المشهورةَ الذائعة الاسم .

٥٣) وان كانت حالًا فتُرَخَّم وتُقرن بلفظةِ ܟܰܕ ابدًا نحو ܩܳܡ ܓܰܒܪܳܐ ܚܰܕ ܩܕܳܡܰܝ ܟܰܕ ܠܒܺܝܫ ܚܶܘܳܪ̈ܐ وانتصبَ أَمامي رجلٌ لابسًا بيضًا .

وان كانت قائمةً مقامَ الموصوفِ وهي معرفةٌ فيمتنع ترخيمُها نحو ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܛܳܒܳܐ سبحانَ الكريم . ܘܰܝ ܠܡܶܫܬܰܒܗܪܳܬܳܐ الويل للمتفنّقة . ܘܚܽܘܢܰܝܢ ܡܪܰܚܡܳܢܳܐ ارحمنا يا رحيم . الّا اذا أُضيفت الى مفعولها او ما يشبهـهُ فتُرخَّم ترخيمَ الاضافةِ نحو ܡܫܰܒܚܺܝܢܰܢ ܠܡܰܠܝܰܬ ܛܰܝܒܽܘܬܳܐ لنمدحنَّ الممتلئة نعمة . ܘܣܰܒܪܳܬܳܐ ܠܟܽܘܢ ܥܳܡܽܘܪܰܝ ܩܰܒܪܶܐ بشراكم يا ساكنيَّ القبور . وقال ماري اسحق ܛܽܘܒܰܝܟܽܘܢ ܥܳܡܽܘܪܰܝ ܕܰܒܪܳܐ ؛ ܫܳܪܰܝ ܛܽܘܪܶܐ ܘܡܶܥܰܪܶܐ طوبَاكُم يا عامريَّ الصحراء وساكنيّ الجبالِ والأغوارِ .

الفصل الخامس

ܥܰܠ ܚܽܘܠܳܦܳܐ

في البدل

٥٤) البَدَل هو تابعٌ ممَّهدٌ لهُ بذكرِ اسمٍ قبلَهُ غير مقصودٍ لذاتهِ . وهو على أربعةِ أضرب : الاول بدل الكلّ من الكلّ . وهو اذا اتّحدَ البدلُ والمبدلُ منهُ في المفهوم كقولك ܚܙܶܝܬ ܠܰܐܒܽܘܟ ܕܰܘܺܝܕ نظرتُ اباك داود .

الثاني بدل البعض من الكلّ . وهو اذا كان الثاني جزءًا من

الاول كقولهِ ܡܫܰܚܬ ܐܰܗܪܽܘܢ ܪܺܫܶܗ دهنتُ هرون رأسهُ .

الثالث بدل الاشتمالِ . وهو اذا صحَّ الاستغناءُ بالاول عن الثاني كقولك ܬܗܰܪ ܒܝ ܝܰܘܣܶܦ ܝܽܘܠܦܳܢܶܗ اعجبني يوسف علمهُ .

الرابع بدل الغلط . وهذا لا يكون الّا في بديه الكلام وما لا يصدرُ عن رويّةٍ وفطانةٍ كقولك ܥܒܰܪܬ ܥܰܠ ܟܰܠܒܳܐ ܓܰܒܪܳܐ مررتُ برجلٍ كلبٍ : اردتَ أَن تقول ܓܰܒܪܳܐ فسبقك لسانك الى ܟܰܠܒܳܐ .

٥٥) وليس بمشروطٍ أن يتطابق البَدَلُ والمبدلُ منهُ تعريفًا وتنكيرًا . بل لك أن تبدلَ ايَّ النوعين شئت من الآخر : فتبدل المعرفةَ من النكرة كقولهِ ܐܶܬܢܰܣܺܝ ܐ̱ܢܳܫܳܐ ܟܺܐܢܳܐ ܐܺܝܘܒ ابتُلِيَ انسانٌ صدّيقٌ ايوب .

وتبدلَ النكرةَ من المعرفة بشرط أَن توصفَ النكرةُ لئـلَّا يكون غير المقصود أَوْفَى من المقصود كـَ قولهِ ܕܒܶܝܬ ܚܢܰܢܝܳܐ ܛܠܳܝܶܐ ܛܽܘܒܳܢܶܐ آل حنانيا الاطفالُ السعداءُ .

ويُبدَل المظهر من مثلهِ كما رأَيت : وقال الياس الانباري ܪܰܒ ܟܽܘܡܪܶܐ ܡܳܪܝܳܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ؛ ܘܡܶܨܥܳܝܳܐ ܒܰܝܢܰܝܢ ܠܐܰܒܳܐ عظيمُ الاحبارِ الربُّ المسيح والوسيط بيننا وبين الآب .

ويُبدَل المظهرُ من المضمر الغائب دونَ المخاطبِ :لان المبدَل منهُ حينئـذٍ أعرفُ من البَدَل كقولك ܚܙܝܬܗ̇ ܠܡܘܫܐ رأيتُهُ موسى . وقال ماري اسحق ܚܝܘܬܐ ܒܝܫܬܐ ܟܕ ܩܪܒܬ ܠܫܝܢܐ ܫܠܚܘܗ̇ ܡܫܟܗ̇ الوحشُ الضاري اذا دنا من الامانِ سلبوهُ جلدهُ . وقال آخر ܘܐܢܬܘܢ ܟܠܝܬܘܢܝܗ̇ : ܡܢܟܘܢ ܪܚܡܘܬܗ وانتم منعتموها عنكم صداقتهُ . وقولهُ ܕܠܡܐ ܢܐܬܐ ܘܢܡܚܝܢܝ ܐܡܐ ܥܡ ܒܢܝܗ̇ لئلا يأتي ويضربني الام مع بنيها .

ويُبدلُ المضمرُ من مثلهِ كقولك ܚܙܝܬܟ ܠܟ رأيتُكَ ايَّاكَ وܐܬܝܬ ܐܢܬ جئتَ انتَ .

ويُبدل الفعلُ من الفعلِ : بشرط ان يكون الثاني راجحٌ في البيان فان ساواهُ كان تاكيدًا لابدلًا : كقولك ܡܢ ܕܥܒܕ ܗܠܝܢ ܢܦܓܥ ܒܚܘܒܐ ܢܬܥܦܦ ܠܗ ܫܘܢܩܐ من يصنع هذه يلقَ اثامًا يضاعفْ لهُ العذاب . وقال ܘܕܠܡܐ ܢܥܠܘܢ ܬܝܒܐ : ܢܬܟܪܝܢ ܒܝܢ ܚܘܒܐ لئلا يدخل التائبون يُعابون بينَ الأئمةِ .

وتُبدل الجملةُ من المفرد كقولهِ ܐܪܐ ܟܝܢ ܠܒܢܘ : ܠܐ ܡܟܡܐ ܡܟܝܟܐ ܕܡܠܐ ܚܝܠܐ ܘܐܬܪܗ

ܚܦܪܘ ܠܗܘܢ ܓܘܒܐ ܬܒܝܪܐ شرّينِ صنع شعبي : تركوني انا ينبوع المياه الحيّة واحتفروا لهم آبارًا مشقّقة . ومن البدل ما يفصّل المُجمَل الذي قبلَهُ ويُسمّى بدل التفصيل كما في قول ابي الفرج ܚܙܝܬ ܓܝܪ ܬܡܢ ܬܪ̈ܬܝܢ ܐܚ̈ܘܢ ܫܦܝܪ̈ܬܐ : ܒܢܬ ܡܠܟܐ ܚܕܐ ܩܫܝܫܬܐ ܘܚܕܐ ܛܠܝܬܐ فاني رأَيتُ هُنالكَ أُختين جميلتين ابنتَي ملكٍ : واحدةً كهلةً وأُخرى فتاةً : وقولهِ ܘܐܫܬܡܥܘ ܗܘܘ ܠܘܬܗ ܟܠܗܘܢ ܪܘܪܒܐ ܘܙܥܘܪܐ وانقاد اليهِ الجميعُ الكبارُ والصغارُ

الفصل السادس

ܡܛܠ ܥܛܘܦܝܐ ܕܐܬܘܬܐ

في العطف بالحروف

٥٦) العطف بالحروف ويُسمَّى عطف النسق: هو تابعٌ يدلُّ على معنًى مقصودٍ بالنسبة مع متبوعهِ يتوسَّطُ بينهُ وبينَ متبوعهِ احدُ حروفِ العطف التي ستذكر في مكانها ان شاء اللهُ : كقولك ܝܩܪ ܠܐܒܘܟ ܘܠܐܡܟ أَكرمْ اباكَ وأُمّك .

والعطفُ بأسرهِ لا يلتزمُ الوفاق بين المتعاطفَين فتعطف

النكرة على المعرفة والمذكَّر على المؤنث ويعكسان . وتعطف الجملة على مثلها ولا حرج .

والعطفُ يجري بينَ الفعلَيْنِ المتعادِلَيْنِ في الصيغةِ النوعية طلبًا للمناسبة بينهما كقولهِ ܗܘ ܡܚܐ ܘܡܡܝܬ هو يُحيي ويُميت . وقولهِ ܩܘܡ ܦܘܠܘܣ ܘܐܟܪܙ ܠܥܡܡܐ قُمْ يا بولس وَعِظْ القومَ . وقال يعقوب السروجي ܐܒܠ ܘܒܟܝ ܕܐܢܫܐ ܕܫܡܥܝܢ ܢܒܟܘܢ ܥܡܟ تفجَّع وابكي لكي يبكي معك من يسمعك . ولا بدَّ من هذا التعادل بينهما ولو على سبيل التأويل .

واذا عطفوا اسمًا على آخر أَشركوهُ بالنوعِ كقولك ܐܟܪܙ ܦܛܪܘܣ ܐܦ ܦܘܠܘܣ وعظَ بطرسُ ثم بولس : فلا تقول اذًا ܩܡ ܡܥܡܕܢ ܘܡܫܡܫܐ لاختلاف الطرفين .

٥٧) والمضمر منفصلهُ بمنزلةِ المظهر يُعطَف ويُعطَف عليهِ كقولك ܐܙܠ ܐܚܘܟ ܘܐܢܬ ذهب اخوكَ وأنتَ . ܢܦܩܬ ܐܢܐ ܘܐܢܬ خرجتُ انا وأَنتَ .

وامَّا متَّصلهُ فلا يتأتَّى أَن يُعطَف ويُعطف عليهِ الَّا بعدَ توكيدهِ بالمنفصل (وذلك لان الضمير المتصل كالجزء من عاملهِ فلا يحسنُ العطف عليهِ صريحًا لأنهُ يكون كالعطف على جزء الكلمة) كقولك ܩܡܬ ܐܢܐ ܘܐܢܬ قمتُ انا وأَنتَ . ܘܐܙܠܬ ܐܢܬ ܘܐܪܡܝܐ ذهبتَ أَنتَ وإرْمِياء . ذلك في ضمير الفاعل واما في ضمير المفعول فيقال ܚܙܝܬܟ ܘܠܝܘܚܢܢ رأيتك انت ويوحنا : دون توكيد بالمنفصل .

واذا دخلَ احدُ حروفِ ܒܕܘܠ على المعطوفِ عليهِ المضمر وجب تكرارهُ على المعطوف الظاهر كقولك ܥܒܪܬ ܒܟ ܘܒܝܘܚܢܢ مررتَ بك وبيوحنا . وأمرتُ ܠܟ ܘܠܝܘܣܦ قلتُ لك وليوسف .

واذا عطفتَ على منفيٍّ اسمٍ او صفةٍ او فعلٍ فانتَ بالخيار بين تكرار النفي وعدمهِ : وقال ماري اسحق ܠܐ ܚܡܪܐ ܘܡܫܚܐ : ܠܐ ܩܢܝܢܐ ܘܒܢܝܢܐ لا خمرًا ولا دهنا ولا مالًا ولا بناءً . وقال ثاوفيل الرهاوي ܠܐ ܫܦܝܪܐ ܘܡܥܕܪܢܝܬܐ ܡܕܒܪܢܘܬܐ ܣܓܝܐܐ ليست بجميلةٍ الرياسة في اكثر من واحدٍ ولا بنافعةٍ . وقال ماري اسحق ܛܢܘܦܘܬܗܘܢ ܠܐ ܡܬܦܚܡܐ : ܠܐ ܠܐܢܫܐ ܘܠܐ ܠܒܥܝܪܐ نجاستهم لا تُمثَّل بانسانٍ ولا ببهيمةٍ . وايضًا ܠܐ ܬܬܠ ܚܣܕܐ ܚܝܝܟ : ܘܠܐ ܬܦܣܘܩ ܣܒܪܐ ܕܢܦܫܟ لا تجعل حياتك عارًا ولا تيأس من نفسك . وايضًا ܠܐ ܬܚܘܒܘܢ ܘܬܬܠܘܢ ܐܪܥܐ : ܠܒܙܬܐ ܕܒܝܫܐ ܘܕܣܝܥܬܗ لا تذنبوا وتجعلوا الارض غنيمةً للشرّير وشيعتهِ .

وحذفُ أداةِ العَطْفِ جائزٌ عندهم كقولهِ ܘܢܶܬܟܰܢܫܽܘܢ ܬܰܪ̈ܬܶܝܢ ܬܠܳܬ ܡܕ̈ܺܝܢܳܢ ܠܰܡܕܺܝܢ̱ܬܳܐ ܚܕܳܐ فتجتمعُ مدينتان او ثلاثٌ الى مدينـةٍ واحدةٍ . وقال ماري افرام ܘܐܝܬ ܕܪܢܐ ܕܐܝܟ ܢܛܪ : ܐܶܡܪܶܗ ܬܰܘܪܶܗ ܘܰܚܡܳܪܶܗ ومنهم من يهتمّ بان كيفَ يُحافظُ على خروفهِ وثورهِ وحمارهِ . وهو غيرُ مقصورٍ على الضرورة دونَ السعة .

الفصل السابع

ܡܶܛܽܠ ܥܛܽܘܦܳܐ ܕܚܽܘܘܳܝܳܐ

في عطف البيان

٥٨) عَطْفُ البيان هو تابعٌ جامدٌ يشبهُ الصِفَةَ في توضيحِ متبوعهِ كقولك ܐܰܒܳܐ ܕܫܰܒܛܶܐ ܝܰܥܩܽܘܒ ابو الاسباط يعقوب . ܘܒܰܪ ܥܰܩܰܪܬܳܐ ܝܽܘܚܰܢܳܢ ابن العُقرة يوحنا .

فقولهُ جامدٌ لانهُ يتعلّق بالذات دون الصفة . والغـالبُ فيهِ ان يكون اشهر من متبوعهِ لانهُ يوضحهُ ببيان حقيقتهِ فيكون كالتعريفِ لهُ .

ولما كان مشبهًا للصِفةِ لزم فيهِ موافقة المتبوع في جميع الأَحكام

التي يوافقُ الوصفُ بهـا الموصوفَ لأَنهُ يفيدُ ما يفيدهُ من ايضاحِ المعـارف وتخصيص النكرات غير أن هذا في الجوامد وذاك في المشتقات : وقال ماري اسحق ܠܳܐ ܚܳܙܶܐ ܒܰܪ̈ܩܶܐ ܕܕܚܝܠ̈ܐ : ܣܰܝ̈ܦܶܐ ܕܢܳܚܬܺܝܢ ܥܰܠ ܚܰܝ̈ܶܐ : ܘܠܳܐ ܚܳܙܶܐ ܒܪܳܕܳܐ ܕܪܽܘܓܙܳܐ : ܟܺܐܦ̈ܶܐ ܕܫܳܚܩܺܝܢ ܦܰܓܪܳܐ لا نرى البروقَ الهائلةَ السيوفَ التي تنقضُّ على الاحياء ولا نرى بَرَدَ الغضبِ الكُرَاتَ التي ترضُّ الجسم . وفي حديث زكريا الملطي ܘܐܰܫܠܶܛ ܥܠܰܝܗܽܘܢ ܡܰܘܬܳܢܳܐ ܡܰܪܥܺܝܬܳܐ ܕܰܡܙܺܝܥܳܐ ܠܠܶܒ̈ܘܳܬܳܐ وسلّطَ عليهم موتٌ طاعونٌ يزعزعُ القلوب .

ويقعُ عطفُ البيـان بين الجملتين كقولهِ تعالى ܫܰܠܺܝܛ ܒܫܰܒ̈ܬܳܐ ܠܡܶܥܒܰܕ ܕܛܳܒ ܐܰܘ ܕܒܺܝܫ : ܢܰܦܫܳܐ ܠܡܰܚܳܝܽܘ ܐܰܘ ܠܡܰܘܒܳܕܽܘ هل يَحِلُّ في السبت فِعلُ الخير او فعلُ الشرِّ : تخليصُ نفسٍ او اهلاكها .

ولعطفِ البيانِ صورٌ شتَّى يتعيّنُ هو فيهـا ويمتنعُ البدلُ كقولهِ ܕܢܰܗܠܟܽܘܢ ܦܪ̈ܺܝܩܶܐ ܦܪ̈ܺܝܩܰܘܗܝ ܕܡܳܪܝܳܐ لكي يسير المخلّصون مخلّصوا الربّ . وقولهِ ܐܶܚܽܘܕܘ ܠܰܢ ܬܰܥܠ̈ܶܐ ܬܰܥܠ̈ܶܐ ܙܥܽܘܪ̈ܶܐ إقتنصوا لنا الثعالبَ الثعالبَ الصغار : فانَّ الاسمينِ اكتسبا الخاصّة بالاضافةِ والنعتِ فصارا غير الاسم الأوَّل العام .

الباب العاشر

ܡܛܠ ܚܠܦ ܫܡܐ

في الضمير

٥٩) الضميرُ ما وُضعَ لمتكلّمٍ او مخـاطبٍ او غائبٍ نحو ܐܢܐ أَنا وܐܢܬ أَنتَ وܗܘ هو .

وينقسمُ الى قسمينِ بارزٍ ومستترٍ .

فالبارزُ ما لهُ صورةٌ في اللفظِ كالتآء في ܩܡܬ قمتُ والكاف في ܐܚܘܟ اخوكَ ونحو ذلك .

والمسترُ ما ليست لهُ صورةٌ في اللفظ كالضمير الملحوظِ في ܩܡ قام وܩܘܡ قُمْ .

وينقسمُ البـارزُ الى ܦܪܝܫܐ وܢܩܝܦܐ اي منفصلٍ ومتصلٍ .

فالمنفصلُ ما كان ظاهرَ الاستقـلالِ في النُطْقِ مثل ܐܢܐ وܚܢܢ .

والمتَّصل ما كان كأنهُ جزءٌ من الكلمة فلا ينفكُّ عن اتصالهِ بها نحو ܡܠܠܬ تكلّمتُ وܡܠܠܢ تكلَّمنا .

والمنفصلُ بحسب موقعهِ يكون مبتداءً وفاعلًا وهو ܐܢܐ

وܚܢܢ وܐܢܬ وܐܢܬܘܢ أَنتم وܐܢܬܝ أَنتِ وܐܢܬܝܢ أَنـتُنَّ وܗܘ وܗܢܘܢ هُمْ وܗܝ هي وܗܢܝܢ هُنَّ .

والمتَّصل اربعـةُ اقسامٍ : فاعلٌ ومفعولٌ ومعمولٌ لحرفٍ ومضاف اليهِ .

فالفاعلُ نحو ܩܡܬ قمتُ وܩܡܢ قُمنا وܩܡܬ قمتَ وܩܡܬܘܢ قُمتم وܩܡܬܝ قمتِ وܩܡܬܝܢ قُمتُنَّ وܩܡ قام وܩܡܘ قاموا وܩܡܬ قامتْ وܩܡܝ قُمنَ .

والمفعولُ نحو ܩܒܠܢܝ قبلَني وܩܒܠܢ قَبلَنَا وܩܒܠܟ قبلكَ وܩܒܠܟܘܢ قَبلَكم وܩܒܠܟܝ قبلكِ وܩܒܠܟܝܢ قبلكنَّ وܩܒܠܗ قبلَهُ وܩܒܠ ܐܢܘܢ قبلَهم وܩܒܠܗ قبلَهَا وܩܒܠ ܐܢܝܢ قبلهُنَّ . وسترى كُلَّ ذلك في بابهِ (١٤٥) .

ولأَن المتَّصل أَخصَرُ لم يسوّغوا تركهُ الى المنفصل الا عنـدَ تعزُّرِ الوصل فلا تقول ܩܛܠ ܐܢܬ قتلَ أَنتَ ولا ܩܛܠ ܗܘ قتلَ هو عوض ܩܛܠܟ قتلَكَ وܩܛܠܗ قتلَهُ : وتقول ܗܘ ܩܛܠ هو قتلَ وܪܚܡܢܐ ܐܢܬ الرحيمُ أَنتَ .

والمعمولُ لحرفٍ نحوܡܢܝ مني وܡܢܢ منَّا وܡܢܟ منـكَ وܡܢܟܘܢ منكم وܡܢܟܝ منكِ وܡܢܟܝܢ منكنَّ وܡܢܗ منهُ وܡܢܗܘܢ منهم وܡܢܗ منها وܡܢܗܝܢ مِنهنَّ .

والمضاف اليهِ نحو ܟܬܳܒܝ كتابي وܟܬܳܒܰܢ كتابنا وܟܬܳܒܳܟ كتابكَ وܟܬܳܒܟܽܘܢ كتابكم وܟܬܳܒܶܟܝ كتابكِ وܟܬܳܒܟܶܝܢ كتابكنَّ وܟܬܳܒܶܗ كتابهُ وܟܬܳܒܗܽܘܢ كتابهم وܟܬܳܒܳܗ كتابها وܟܬܳܒܗܶܝܢ كتابهنَّ .

٦٠) ومن المتصل الفاعل ما يستترُ في الفعل : واستتارهُ على ضربين ܐܰܚܝܕܳܐ ܘܠܳܐ ܐܰܚܝܕܳܐ لازم وغير لازم .

فاللازم في اربعةِ أفعالٍ في نحو ܐܩܽܘܡ اقومُ وܢܩܽܘܡ نقومُ وܬܩܽܘܡ تقومُ وܩܽܘܡ قُمْ : وفي شبه الفعل نحو ܥܽܘܠ . ومعنى اللزوم فيهِ أن اسناد هذه الافعال اليهِ خاصةً لا يُسنَد البتة الى مظهرٍ ولا الى مضمرٍ بارزٍ .

وغير اللازم ما يُلحظ في فعل الغائب والغائبة والصِفات نحو ܝܽܘܚܰܢܳܢ ܩܳܡ يوحنا قام وܡܰܪܝܰܡ ܩܳܡܰܬ مريمُ قامتْ وܠܽܘܩܳܐ ܡܶܣܬܰܟܰܠ لوقا يفهم وܡܳܪܬܳܐ ܡܶܣܬܰܟܠܳܐ مرتا تفهم وܡܰܡܠܠܶܗ ܫܰܦܺܝܪܳܐ كلامهُ حسنٌ .

ولأَنهم ارادوا اجرآء المتصل المضاف اليهِ مُجرى المنفصل أَلحقوهُ بلفظة ܕܺܝܠ وقالوا ܟܬܳܒܳܐ ܕܺܝܠܝ كتابي وܟܬܳܒܳܐ ܕܺܝܠܰܢ الى ܟܬܳܒܳܐ ܕܺܝܠܗܽܘܢ مكانَ ܟܬܳܒܝ وܟܬܳܒܰܢ الى ܟܬܳܒܗܽܘܢ : ولا يقع الَّا مضافًا اليهِ كما رأيتَ . واذا اضافوا اليهِ اسماء

كثيرةً ذكروهُ بعد الاخيرِ كقولهِ ܕܰܟܳܢܝ ܡܶܢ ܛܽܘܢܳܦܶܐ ܘܣܽܘܐܳܒܶܐ ܕܺܝܠܝ نقِّني من أَدناسي واقذاري .

ويؤكد بهِ المتصل المضاف اليهِ كقول ابي الفرج ܠܘܳܬܳܟ ܕܺܝܠܳܟ ܐܰܚܳܐ ܪܰܚܺܝܡܳܐ ܒܢܰܦܫܳܟ ܡܶܛܽܠ اليكَ فقط بنفسك اشكو أمري ايُّها الاخُ الحبيب . وقول داود بن بولس ܟܒܽܘܫ ܕܺܝܠܳܟ ܠܶܒܳܐ ܬܚܶܝܬ ܢܺܝܪܝ ܕܢܶܬܬܰܘܣܦܽܘܢ ܚܰܝܰܝܟ روِّض قلبك تحت نيري لتزيد حياتُكَ .

وكثيرًا ما يُقام مُقامَ لامِ التخصيص كقولك ܕܺܝܠܳܟ ܗܝ ܗܳܕܶܐ ܡܰܡܠܠܳܐ هذه المقالةُ لك . وقال ماري اسحق ܕܺܝܠܶܗ ܐܺܝܬ ܟܣܝܳܬܳܐ ܘܕܺܝܠܶܗ ܐܺܝܬ ܓܠܝܳܬܳܐ لهُ السرُّ ولهُ الجهرُ .

وتدخلُ عليهِ الدالُ فتزيدهُ تخصيصًا كقول يعقوب السروجي ܕܕܺܝܠܶܗ ܐܺܝܬ ܩܰܕܡܳܝܳܬܳܐ ܘܐܚܪܳܝܳܬܳܐ إنَّ لهُ الاوائل والأَواخر .

وما يلي الكاف والهاء في ܟܽܘܢ وܟܶܝܢ وܗܽܘܢ وܗܶܝܢ حروفٌ تدلُّ على المعاني المقصودة بهما ويُقالُ لهما معهما فروعُ المخاطبِ والغائب .

الباب الحادي عشر

ܡܛܠ ܢܘܼܩܵܦ̈ܵܐ ܕܫܡܵܗ̈ܐ

في اتصال الضمائر بالاسماء وفيهِ فصلان

الفصل الاول

في كيفية اتصالها بوجهِ العموم

٦١) الضمائر المتصلة بالاسم عندهم هي ܝ ܟ ܢ ܗ ܘ ܐ ويجمعها قولك ܗܘܟܢܝ

فالياء ܝ للمتكلِم المذكَّر والمؤَنث: والنونُ لجمعهما .

والكاف ܟ للمخاطب . والكاف والياء معًا للمخاطبة: ولفرعها ܟܘܢ للمذكَّر . وܟܝܢ للمؤَنَّث .

والهاء ܗ للغائب وللغائبة : ولفرعهما ܗܘܢ للمذكَّر . وܗܝܢ للمؤنث .

واعلم أَنَّهُ اذا اتَّصل الضميرُ بالاسم التامِ وكان مفردًا وَجَبَ اطراحُ الفِ الاطلاقِ وأُسكن آخرهُ مع ضمير المتكلّم وفروعِ

المخاطب والغائب كما في ܟܬܵܒ݂ܢ ܟܬܵܒ݂ܟ݂ܘܿܢ ܟܬܵܒ݂ܟ݂ܹܝܢ ܟܬܵܒ݂ܗܘܿܢ ܟܬܵܒ݂ܗܹܝܢ .

وفُتح مع فرعِ المتكلّم كما في ܟܬܵܒ݂ܲܢ .

ونُصب مع ضميرَي المخاطب والغائبة كما في ܟܬܵܒ݂ܵܟ݂ وܟܬܵܒ݂ܵܗ̇ .

وكُسر مع ضميرَي الغائب والمخاطبة كما في ܟܬܵܒ݂ܹܗ وܟܬܵܒ݂ܹܟ݂ܝ .

واذا كان جمعًا جرى مع كل الضمائر مجراهُ مُرخَّمًا الّا ان الياء تُحذفُ مع الضمير المتكلّم وتؤَخر عن ضمير الغائب مجعولًا مكانها واو ويُكسر ما قبلها مع ضمير الغائبة : تقول ܟܬܵܒ݂ܲܝ ܟܬܵܒ݂ܲܝܟ݂ ܟܬܵܒ݂ܲܝܟ݂ܝ ܟܬܵܒ݂ܘܼܗܝ ܟܬܵܒ݂ܹܝܗ̇ ܟܬܵܒ݂ܲܝܢ ܟܬܵܒ݂ܲܝܟ݂ܘܿܢ ܟܬܵܒ݂ܲܝܟ݂ܹܝܢ ܟܬܵܒ݂ܲܝܗܘܿܢ ܟܬܵܒ݂ܲܝܗܹܝܢ .

واكثرُ الاسماء يجري مع الضمائر على الحُكمِ الذي لهُ مع أَلف الاطلاق وما خالفَ ذلك فاوردهُ لك مفصَّلًا تفصيلًا وعلى ربي اتكالي .

الفصل الثاني

ܡܛܠ ܩܢܘ̈ܢܐ ܕܢܩܝܦܘܬܐ

في قوانين اتّصال الضمائر

٦٢) (١) كلّ اسمٍ ثلاثيٍّ سقطت لامُهُ وصار الى ܦܬܐ نحو ܫܡܐ ܘܕܡܐ ܣܝܡܐ يجري مع ضمير المتكلِّم وفروعِ المخاطبِ والغائب مجراهُ مُرخَّمًا : تقول ܕܡܝ ܕܡܟܘܢ الى ܕܡܗܝܢ . الّا ܫܡܐ وܒܪܐ : فالاوَّل يُرَدُّ ساقطُهُ مع غير ضمير المتكلّم فيُقال ܫܡܟ ܫܡܗ ܫܡܟܘܢ الى ܫܡܗܝܢ .

والثاني يُبْدَلُ فتحهُ كسرًا مع المتكلّم وفروع المخاطب والغائب فيقالُ ܒܪܝ ܒܪܟܘܢ الى ܒܪܗܝܢ .

واذا ارادوا اتّصال الضمائرِ بلَفْظَتي ܐܒܐ وܐܚܐ فانّهم يمدُّون الهمزةَ مع ضمير المتكلّم ويردُّون الواو المحذوفة مع باقي الضمائر فيقولون ܐܒܝ ܐܒܘܟ ܐܒܘܗܝ الى ܐܒܘܗܝܢ . وكذا ܐܚܝ ܐܚܘܟ ܐܚܘܗܝ الى ܐܚܘܗܝܢ .

(٢) كلُّ اسمٍ آخرهُ ياء صفةً كان او غير صفةٍ فان كان ذا حركتين خُفض ما قبل الياء مع ضمير المتكلِّم وفروع المخاطب والغائب : تقول في ܓܒܝܐ المختار والمصطفى ܓܒܝ ܓܒܝܟ

ܓܒܝܟܝ ܓܒܝܗ ܓܒܝܗ̇ ܓܒܝܢ ܓܒܝܟܘܢ ܓܒܝܟܝܢ ܓܒܝܗܘܢ ܓܒܝܗܝܢ .

وكذا قُلْ في ܕܘܪܫܐ تهذيب وܐܘܪܝܐ مِذوَد وܪܕܘܦܝܐ اضطهاد وܕܘܝܐ شقي . وشذَّ ܟܘܪܣܝܐ فانها تجري مع ضمير المتكلّم مجرى الترخيم تقول ܟܘܪܣܝ الخ . وܡܪܝܐ مفردًا وجمعًا لا تتصل بهِ الضمائرُ وانما يستعملون مكانهُ معها ܡܪܐ فيقولون ܡܪܝ ܡܪܢ على القياس .

(٣) وما كان من المعتـلِ اللام اوَّلهُ ميمًا مزيدة نحو ܡܫܬܝܐ شراب ووليمة وܡܫܡܠܝܐ متمم وتامٌّ فُتح ما قبل الياء مع ضمير المتكلّم وخُفض مع فروع المخاطب والغائب : تقول ܡܫܬܝ ܡܫܬܝܟ ܡܫܬܝܟܝ ܡܫܬܝܗ ܡܫܬܝܗܝܢ . وكذا ܡܫܡܠܝ ܡܫܡܠܝܟ الى ܡܫܡܠܝܗܝܢ .

٦٣) ومن الصحيح ما يجري مع ضمير المتكلّم وفروعِ المخاطبِ والغائب مجراهُ مُرَخَّمًا وهو ثلاثةُ امثلةٍ

(١) كلُّ مثالٍ التقى قبل آخرهِ ساكنانِ نحو ܗܝܟܠܐ هيكل وܦܩܕܘܢܐ وديعة وܟܘܪܟܡܐ زعفران وܐܣܩܘܦܬܐ اسكفّة وܡܠܟܬܐ ملكة وܣܓܕܬܐ سجدة : تقول فيهِ ܗܝܟܠܝ

ܦܬܓܡܝܟܘܢ ܦܬܓܡܝܟܝܢ ܦܬܓܡܝܗܘܢ ܦܬܓܡܝܗܝܢ . قلتُ وتُطّرد فروع المخاطب والغائب في أيّ اسمٍ كان على المتكلّم فكيفَ ما كانت حركتهُ كانوها .

(٢) كلّ ܩܛܠܐ نحو ܟܗܢܐ كاهن وܪܚܡܐ مُحبّ وܕܫܢܐ هديّة وܐܟܠܐ آكل وܝܕܥܐ عالَم : فانك تقول فيهِ ܟܗܢܝ ܟܗܢܝܟܘܢ الى ܟܗܢܝܗܝܢ . وشذ ܦܠܚܐ عامِل وܚܬܡܐ ختم وܛܥܢܐ حامل : فانك تقول فيها ܦܠܚܝ وܚܬܡܝ وܛܥܢܝ بالسكون .

(٣) كلّ اسمِ مفعول من الثلاثي المزيد فيهِ والرُباعي مصدَّر بميمٍ زايدةٍ نحو ܡܩܒܠܐ مقبول وܡܟܣܢܐ ملوم ومعذول : فانك تقول فيهِ ܡܩܒܠܝ ܡܩܒܠܟܘܢ الخ . وكذا كلّ اسمِ زمانٍ ومكانٍ نحو ܡܥܪܒܐ مغرب وܡܕܒܚܐ مذبح وܡܦܩܐ مخرج ونحوهِ ممّا اولهُ ميمٌ زائدةٌ نحو ܡܕܥܐ عقل وفهم . الّا ܡܛܠܐ ونحوهُ فانّهُ لهم فيهِ مذهبانِ : امّا أن يُفكّ الادغامُ وتُفتحُ اللامُ الساقطةُ مع ضمير المتكلّم وفروع المخاطب والغائب فتقول ܡܛܠܠܝ ܡܛܠܠܟܘܢ الى ܡܛܠܠܗܝܢ . وامّا ان يبقى اسقاطُ اللامِ وتُفتحُ الميمُ مع كل الضمائر فتقول ܡܛܠܝ الى ܡܛܠܗܝܢ .

وقالوا في ܡܪܐ وܡܪܝܐ مع ضمير المتكلِّم ܡܪܝ وܡܪܝ بالخفض كقولهِ ܡܪܝ ܒܟܘܠܗ ܠܒܐ ܐܢܐ استغيثك بكليتي . وقولهِ ܚܣ ܠܟ ܡܪܝ حاشاك سيّدي . ولم يُسمع في كلامهم غيرهما .

وما استوى فيهِ من الامثلة لفظُ المفردِ والجمع جرَى مع كل الضمائر مجرى المفرد فيقال في ܦܓܪܐ — ܦܓܪܝ وفي ܒܢܝܢܐ — ܒܢܝܢܝ وفي ܚܝܐ — ܚܝܝ . الّا ܐܒܐ وܚܡܐ يقال فيهما ܐܒܘܗܝ وܚܡܘܗܝ الخ .

٦٤) واما ما جُمع بالكسر من الاسماء مذكّرًا كان او موءنثًا او ما جُمع جَمْعَ سَلامةٍ من ايّ طائفةٍ كان فانّهُ يجري مع كلِّ الضمائر مَجراهُ مُرخّمًا فتقول في ܡܠܟܐ ملوك — ܡܠܟܝ وܢܚܬܐ اثواب ܢܚܬܝ وܟܢܫܐ ܟܢܫܝ وܒܢܬܐ — ܒܢܬܝ . وتقول في مثل ܦܬܓܡܐ — ܦܬܓܡܝ وܡܠܟܘܬܐ — ܡܠܟܘܬܝ وܪܘܚܬܐ — ܪܘܚܬܝ .

وكلّ جمعٍ آخرهُ ياء منصوبةٌ فلا يخلو من ان يكون صِفةً او اسماً . فان كان اسمًا جرَى مع كلِّ الضمائر مَجراهُ مُرخّمًا فتقول في ܛܠܝܐ — ܛܠܝܝ ܛܠܝܟ ܛܠܝܟܘܢ الى ܛܠܝܗܝܢ .

وان كان صِفَةً فلك فيهِ وجهانِ : او تقول ܚܣܝܝ ܚܣܝܟܘܢ الى ܚܣܝܗܝܢ . او تجريهِ مَجْرى الاسم

فتقول ܟܠܬܝ ܟܠܬܟܘܢ الى ܟܠܬܗܝܢ . وهكذا ܚܡܬܝ [illegible] [illegible] [illegible] . وشذَّ ܡܠܬܐ فانهُ يجري مَجْرى الاسمِ والصِفَةِ معًا فيقال ܡܠܬܝ وܡܠܬܟ وܡܠܬܗ وܡܠܬܗ̇ الخ .

وما كان على ܦܥܘܠܬܐ وܡܦܥܠܢܝܬܐ سواء كان صِفةً او غيرَ صفةٍ فيتبعُ الصفاتِ في الوجهين تقول ܦܥܘܠܬܝ وܦܥܘܠܬܟ ܡܦܥܠܢܝܬܝ وܡܦܥܠܢܝܬܟ . قال ابن العبري و يُفتح ما قبل التاء مع ضمير المتكلّم وفروع المخاطب والغائب في [illegible] و[illegible] و[illegible] و[illegible] و[illegible] و[illegible] و[illegible] و[illegible] وܡܢܬܐ نصيب و[illegible] و[illegible] الحالة والمنزلة وܡܫܘܚܬܐ قَدَر ومقدار و[illegible] و[illegible] مِصفاة و[illegible] و[illegible] و[illegible] و[illegible] وܡܛܠܬܐ مأوى وܚܪܬܐ عاقبة و[illegible] و[illegible] و[illegible] و[illegible] و[illegible] .

وأمَّا [illegible] فبمعني الصِفَة تجري مع كلِّ الضمائر على القياس المطّرد تقول [illegible] الى [illegible] . وبمعنى الموصوف تجري مع ضمير المتكلم وفروع المخاطب والغائب مجرى الترخيم .

وجروا في [illegible] مع ضمير المتكلم على القياس فقالوا [illegible] وفي فروع المخاطَبِ والغائب فتحوا ما قبلَ التاء وقالوا [illegible] الى [illegible] .

وما جاءَ من المؤنث في حشوهِ حرفٌ مدّغمٌ في التاء نحو ܡܕܝܢܬܐ وܡܫܟܢܬܐ وܫܢܬܐ وܓܢܬܐ وܒܪܬܐ : فأَنت بالخيار بين أَن تبقيهِ مدّغمًا فتقول ܡܕܝܢܬܝ ܡܕܝܢܬܟܘܢ الى ܡܕܝܢܬܗܝܢ . وأَن تجريهِ مَجرى التَرْخيمِ مع ضميرِ المتكلّم وفروع المخاطَبِ والغائب فتقول ܡܕܝܢܬܝ ܡܕܝܢܬܟܘܢ الى ܡܕܝܢܬܗܝܢ . وفي ܒܪܬܐ تقولُ ܒܪܬܝ او ܒܪܬܝ الخ .

الباب الثاني عشر

في اتصال الضمائر بالظروف

٦٥) الظروفُ التي لهـا صَدْرُ الكلام تسمّى عندهم [illegible] [illegible] : وهي اسماء او احرف تلزمُ الاضافة لاسمٍ ظاهرٍ او مضمرٍ . وكلامنا هنا على الظروف التي تتَّصلُ بهـا الضمائرُ : وهي ضربانِ ما يُجرى مُجرى المفرد وما يُجرى مُجرى الجمع .

فما يُجرى مجرى المفرد هو ܒܬܪ بعدَ وܒܣܬܪ خلفَ وܥܡ مع وܠܘܬ عندَ ولَدَى وܐܟܘܬ مثلَ ونظير وܠܦܘܬ حسب وܒܝܬ بينَ وܕܡܘܬ مثلَ وܠܘܩܒܠ امام وحذاء : تقول ܒܬܪܝ ܒܬܪܟ ܒܬܪܢ ܒܬܪܟܘܢ ܒܬܪܟܝ

ܒܬܪܢ ܒܬܪܗ ܒܬܪܗܝܢ . ܠܘܬܝ ܠܘܬܟ ܠܘܬܟܝ الى ܠܘܬܗܝܢ .

واما ܠܘܩܒܠ فاذا اتصلت بها الضمائرُ نُقلَ الرفعُ الى القافِ مع غير ضميرِ المتكلم وفروع المخاطبِ والغائب فيقال ܠܘܩܒܠܝ ܠܘܩܒܠܟ ܠܘܩܒܠܗ وهلمَّ جرًّا .

وما يُجرى مُجرى الجمع هو ܚܠܦ عوضٌ مِنْ وܒܠܥܕ غير والّا وܒܝܢܬ بينَ وܨܝܕ عندَ وܩܕܡ قبلَ وأمامَ وܚܕܪ حولَ وܠܥܡܢ تُجاه وأمام وܥܠ على وܠܝܬ ليسَ وܠܬܚܬ تحت وܡܬܘܡ قط وابدًا وܒܠܚܘܕ فقط وܠܚܘܕ وحدهُ وܚܝܣ حنانًا وܛܘܒ طوبى وܚܒܠ ويلًا وܡܛܠ لاجل وهي تجرى مع الضمير مُجرى جمعِ المؤَنث تقول ܡܛܠܬܝ ܡܛܠܬܟ الى ܡܛܠܬܗܝܢ . وتقول في ܚܠܦ ܚܠܦܝ ܚܠܦܝܟ ܚܠܦܝܟܝ ܚܠܦܘܗܝ ܚܠܦܝܗ ܚܠܦܝܢ ܚܠܦܝܟܘܢ ܚܠܦܝܟܝܢ ܚܠܦܝܗܘܢ ܚܠܦܝܗܝܢ : وقال ماري افرام ܚܠܦܝܗܘܢ ܠܐܢܫܐ ܟܐܢܐ : ܐܝܟܢ ܝܘܡܢ ܐܬܦܪܣܘ ويلًا للقوم البَرَرَة كيف ينكشفُ اليومَ أمرُهم . وقال اسحق الشبدني ܚܠܦܝܗ ܠܩܘܡܬܟ : ܩܠܝܠܬܐ ܐܘ ܒܝܫܬ ܓܕܐ ويلًا لقدّكِ الرشيقِ ايُّها النحيسُ .

والحروفُ ما كان منها مركَّبًا يجري مع كُلِّ الضمائر مجرى المفرد . وما كان بسيطًا يُخفَض مع المتكلّمِ ويُسكّن مع فروع المخاطب والغائب فيقال ܒܝ ܒܟܘܢ الى ܒܗܝܢ فيَّ فيكم الى فيهنَّ

والعَلَمُ لا تتصل بهِ الضمائرُ وقد شذَّ قولُ الشيخ خميس ܕܚܙܝܢ ܕܟܣܦ ܕܒܢ ܝܘܣܦܗܘܢ ܗܘܐ ܒܥܣܪܝܢ ورأوا ثمن يوسفهم عشرين فضة عينًا

واجازوا دخولَ ܠ اللام على بعضِ هذه الظروف وهي ܒܬܪ وܒܣܬܪ وܚܕܪ وܩܕܡ وܠܬܚܬ : تقول ܠܒܬܪܗ ܠܚܕܪܗ الخ .

واجازوا دخول ܡܢ مِنْ على بعضها وهي ܒܝܬ وܒܬܪ وܒܣܬܪ وܨܝܕ وܚܕܪ وܠܬܚܬ وܒܠܥܕ وܠܘܩܒܠ : تقول ܡܢ ܒܠܥܕܝ وܡܢ ܨܝܕܝ وܡܢ ܠܘܩܒܠ الخ .

الباب الثالث عشر

في الاسماء المبهمة وفيهِ فصلان

الفصل الاول

ܥܰܠ ܫܡܳܗ̈ܐ ܕܰܚܘܳܝܳܐ

في اسماء الاشارة

٦٦) اسم الاشارة هو ما وضع لمسمًّى معيَّنٍ بواسطة إشارةٍ حسّيةٍ .

والفاظهُ ܗܳܢܳܐ هذا للواحد القريب : وهو مركّب في الاصلِ من ܗܳܐ وܢܳܐ .

وܗܳܕܶܐ هذه للواحدة القريبة : وهي مركّبةٌ في الاصلِ من ܗܳܐ وܕܶܐ .

وܗܳܠܶܝܢ هؤلاء للجماعة مطلقًا .

وܗܰܘ ذاك وذلك للواحد المتوسط والبعيد .

وܗܳܢܽܘܢ اولئك واولائك للجماعة .

وܗܳܝ تلك وتيكَ للواحدة المتوسطة والبعيدة .

وܗܳܢܶܝܢ أولئك واولائك للجماعة .

وقد تُبدَلُ هاء ܗܳܢܽܘܢ وܗܳܢܶܝܢ همزةً مكسورةً فيقال ܐܶܢܽܘܢ وܐܶܢܶܝܢ كقولهِ ܐܳܦܶܢ ܕܰܚܢܰܢ ܐܰܚܰܝ : ܚܰܒܶܠܢ ܐܶܢܶܝܢ ܡܫܽܘܚܳܬܳܐ وان كنّا نحنُ يا اخوتي قد افسدنا تلك القياساتِ . وهما غيرُ ܐܶܢܽܘܢ وܐܶܢܶܝܢ الضميرين .

٦٧) واذا أشاروا الى القريب من الامكنة قالوا ܠܟܳܐ وܗܳܪܟܳܐ هُنا وهَهنا ومنهُ قولهُ ܠܳܐ ܗܘܳܐ ܠܟܳܐ ليس هو هَهنا . وقال جبرائيل الموصلي ܗܳܪܟܳܐ ܒܽܘܟܪ̈ܐ ܕܟܬܺܝܒܺܝܢ ܒܰܫܡܰܝܳܐ ܛܰܓܡܳܐ ܛܰܓܡܳܐ هُنا الابكارُ مكتوبون بالسماء فوجًا فوجًا . ويُرخَّم ܗܳܪܟ وܗܳܪܶܟ ومنهُ قولهُ ايضًا ܠܳܐ ܐܺܝܬ ܗܳܪܶܟ ܕܡܫܰܚܠܶܦ ܡܶܠܬܳܐ ܒܶܐܣܟܺܡܳܐ ܐ̱ܚܪܺܢܳܐ لا احد هنا يمسخُ الكلامَ بأسلوبٍ آخر .

وܠܗܳܪܟܳܐ الى هنا ومنهُ في خطب قيرلّس ܘܠܗܳܪܟܳܐ ܘܠܬܰܡܳܢ ܚܰܝܠܶܐ ܕܪܽܘܚܶܐ ܡܶܬܬܙܺܝܥ فالى هُنا وهناكَ يتزعزعُ من شدّةِ الارياح .

وܡܟܳܐ من هنا . وܡܟܳܐ ܘܡܟܳܐ يمنةً ويسرةً كقوله ܣܰܥܪܳܐ ܕܫܶܪܥ ܥܰܠ ܨܶܕ̈ܥܶܐ ܡܟܳܐ ܘܡܟܳܐ الشعرُ المتهدّلُ على الصدغين يمنةً ويسرةً .

والى المتوسط ܠܬܰܡܳܢ وܗܳܪܬܰܡܳܢ هُنـاكَ وهُنالك وقال ماري

افرام ܡܢܐ ܐܥܒܕ ܚܒܝܒܝ : ܕܗܪܟܐ ܘܬܡܢ ܚܫܝܫ ܐܢܐ ماذا اصنعُ يا احباءي فاني هنا وهناك كئيبٌ .

والى البعيد ܠܗܠ هنالك وثمَّ وعليه قولهُ ايضًا ܚܢܩܘܢܝ ܗܪܟܐ ܢܣܝܘܢܐ : ܘܠܗܠ ܚܫܐ ܕܓܗܢܐ امضَّتني هنا التجاربُ وهنالك لوعةُ جهنم . ويُقال ܐܠܗܠ بزيادةِ همزةٍ في الاوَّل وعليهِ قولُ أبي الفرج ܦܪܘܩ ܡܢܝ ܐܠܗܠ ܠܓܒܪܐ ܐܟܘܠܐ ܚܟܡܬܐ ܐܡܪܐ تقولُ الحكمةُ للرجلِ النَهِمِ : إليْكَ عنّي .

الفصل الثاني

ܥܠ ܕܒܡܨܥܝܬܐ ܘܫܘܐܠܐ

في الموصولات والاستفهام

٦٨) الموصولُ هُوَ ما وُضع لمسمّى معيّنٍ بواسطة جملةٍ تذكرُ بعدَهُ تسمى ܕܒܡܨܥܝܬܐ صِلةً .

والفاظهُ على ضربينِ : ما يُوحَّد ويُجمع ويذكَّر ويؤَنَّث . وهو ܐܝܢܐ ܕ مَن والذي كقول جيورجيوس تلميذ السروجي ܐܝܢܐ ܕܐܟܠ ܡܢ ܦܬܒܓܘܗܝ ܠܐ ܗܘ ܟܦܢ الذي يأكل من اطعمتهِ لا يجوعُ قط .

ܘܐܝܕܐ ܕ مَنْ والتي

ܘܐܝܠܝܢ ܕ الذين واللاتي والتي للجماعة مطلقًا وقال عبد يشوع الصوباوي ܐܝܠܝܢ ܕܢܨܚܘ ܒܣܘܥܪܢܘܬܐ ܘܬܐܘܪܝܐ الذين تلألؤوا بالعمل والنظر . وقولهُ ܢܫܐ ܐܝܠܝܢ ܕܢܦܩ ܒܨܦܪܐ النسآء اللواتي خرجنَ صباحًا .

وما يوقع بلفظٍ واحدٍ مذكَّرٍ على الواحدِ والجمع والمذكَّر والمؤَنَّث : وهو ܡܢ ܕ مَنْ وܡܢܐ ܕ ما . غير أَن ܡܢ تختصّ بأُولي العِلْم وܡܢܐ بغيرهم : وقال ماري اسحق ܡܢ ܕܡܪܒܐ ܠܒܪ ܡܠܟܐ : ܐܢ ܚܙܐ ܠܗ ܕܡܬܐܠܨ : ܠܘܬ ܐܒܘܗܝ ܗܘ ܡܪܗܛ ܠܗ مَن يُؤَدّب ابن الملك فان رآه متضايقًا يسارع بهِ الى ابيهِ . ونحو قولك ܟܠ ܡܢܐ ܕܥܒܕܬ ܐܢܬ ܫܦܝܪ ܗܘ كل ما صنعتَ حسنًا .

ولا محالة من مجيءْ الدال ܕ بعد الموصولات وقد تُقام مقامهنَّ . وقال استاذنا صاحب اللباب : وعندي أن الموصول انما هو الدال واما ܐܝܢܐ وفروعه فاسماء جيءَ بها لامحاض موصوليتهـا . ومن ثمَّ جازَ تركها . واستعمال الدال وحدها للموصوليـة : قلتُ وذلك هو الصواب . لأَنه لو كان ܐܝܢܐ وفروعهُ وܡܢ وܡܢܐ موصولاتٍ لانفردت بالموصوليـة دون الدال وهذا لا يُسمع في كلامهم وقد

سُمع بالدال فقط دونهنّ كقول ماري اسحق ܘܕܠܐ ܐܝܬ ܡܕܡ ܥܠܘܗܝ : ܠܐ ܕܚܠ ܡܢ ܠܣܛܝܐ ومن كان صَفر اليدين فلا يخاف نهبًا . وقول داود بن بولس ܕܥܬܝܪ ܡܟܝܠܐ ܡܣܗܕܢܘܬܗ ܕܚܟܝܡ ܘܐܦ ܣܟܠܐ ܗܘ الغنيّ يُشهد له بانه عالِمٌ وإن كان جاهلًا . وقول اسرائل القوشي ܐܟܦ ܡܣܩܒܠܢ ܕܪܓܐ ܒܒܗܬܢ ܘܐܘܩܡܬܗ ܟܒܘܫ ارغم مناصبنا الراغب بخزينا وادفع نهضاتهِ .

٦٩) وتُجرَّد هذه الاسماء للاستفهام فتمتنعُ الدالُ بعدهنّ وعليهِ قول ماري اسحق ܐܝܢܐ ܩܠܐ ܕܩܝܡܬܐ : ܕܡܨܐ ܕܢܥܝܪ ܗܝܡܢܘܬܟ أيُّ صوتٍ من البعثِ يمكنهُ أن يُوقظ امانتك . وقولهُ ܐܝܢܐ ܗܝ ܥܠܬܐ ܐܥܝܪܬܟ ܥܠܝܗ̇ أَيَّةُ علَّةٍ أَثارتك عليها . وقولهُ ܒܐܝܢܝܢ ܐܦܐ ܠܡܚܪ ܠܘܬ ܐܠܗܐ ܡܩܪܒܝܢ بأيِّ وجوهٍ على الله غدًا تقدمون . وقال الشيخ خميس ܡܢ ܗܝ ܗܕܐ ܕܕܡܝܐ ܠܟܣܐ ܕܥܒܝܕ ܡܢ ܕܗܒܐ من هي هذه التي تشبهُ الكأس المصوغة من ذهبٍ . وقولهُ ܘܡܢ ܠܐ ܡܬܟܪܐ ܡܢ ܚܘܡܐ ܕܩܝܛܐ ܘܩܘܪܐ ܕܣܬܘܐ ومَنْ لا يتكرَّهُ مِن حمارَّةِ الصيفِ وصبارَّةِ الشتاء . وقولهُ ܡܢܐ ܠܟ ܟܡܝܪܐ ما لكَ كئيبًا .

وقال يوحنا الموصلي ܡܢܐ ܠܟ ܚܬܝܪܐ ܘܫܢܝܐ : ܕܚܠ ܡܢ ܡܪܝܐ ܚܢܢܐ مالكَ متصلّفًا ومعتوهًا خِفْ من الربِّ الرَحِيمِ .

وقد تجيء ܡܢ للاستفهام عن غير العاقل كقول الشاعر ܪܥܝܐ ܕܪܥܐ ܡܪܥܝܬܐ : ܡܢܘ ܟܘܪܗܢܗ̇ ܠܐ ܝܕܥ الراعي الذي يسوسُ الرعيَّةَ ما هو داؤها لا يعلم . وقولهُ تعالى ܡܢܘ ܐܡܪܝܢ ܥܠܝ ܐܢܫܐ ܕܐܝܬܝ ܒܪܗ ܕܐܢܫܐ .

وܡܢܢܐ بزيادة النون مثل ܡܢܐ ويقال ܡܢ بالترخيم وقد جمعهما قولهُ في الخروج ܘܢܐܡܪܘܢ ܠܝ ܡܢ ܫܡܗ ܡܢܢܐ ܐܡܪ ܠܗܘܢ ويقولونَ لي ما اسمهُ ماذا أُجيبهُم .

وتدخلُ الحروفُ ܒ ܘܠ ܘܡܢ ܘܥܠ على ܡܢܐ وܡܢܢܐ تقول ܠܡܢܐ وܠܡܢ وܠܡܢܢܐ لِما ولماذا . وܒܡܢ وܒܡܢܢܐ بِمَ وبماذا . وܡܢ ܡܢܐ وܡܢ ܡܢܢܐ مِمَّ . وܥܠ ܡܢܢܐ علامَ وقال ماري اسحق ܠܡܢܢܐ ܡܕܝܢ ܠܐ ܦܪܩܢ : ܟܕ ܐܝܬܘܗܝ ܒܥܠ ܡܪܘܡܐ لماذا اذًا ما خلّصَنا وهو في أوجِ العلى . وقال عبد يشوع الصوباوي ܡܢܢܐ ܚܛܝܢ ܘܒܡܢ ܐܣܟܠܢ ܩܕܡܝܟ ܐܡܪ : قُل لنا بماذا أَذْنبنا أَمامَكَ وبماذا أَثمنا . وقال الشيخ خميس ܒܡܢ ܕܡܡܠܠܬ ܐܦ ܫܘܥܝܬܐ : ܡܘܡ ܡܢ ܥܝܢܝܟ ܕܠܐ

ܒܦܘܪܣܘܐ لماذا أَنتَ نائِمٌ زمنَ الضُحى فهبَّ من رقادك بلا حيرةٍ .

ومن بمعنى ܡܢܐ وهو لغة جيّدةٌ فيهِ كقولهِ ܘܝ ܠܝ ܡܟܝܠ ܡܢ ܐܥܒܕ وَيلي الآنَ ماذا أصنعُ . وتدخلُ عليهِ الحروفُ ايضًا كقولك ܒܡܢ ܘܥܠ ܡܢ ܘܕܡܢ وقال خميس ܘܟܕ ܠܘ ܗܟܢ ܒܟܘܢܫ ܩܢܝܢܐ ܒܡܢ ܡܬܪܡܝܢ واذ ليس كذلك فلماذا نحنُ نغترُّ بجمعِ المال . وقال ماري افرام ܒܗܢܐ ܬܐܪܬܗ ܕܐܢܐ ܠܗ : ܕܠܡܢ ܠܐ ܗܘܐ ܐܟܘܬܗܘܢ وهذا يُحاكمهُ ضميرهُ أنْ لماذا ما كان مِثلَهم .

ومن اسماء الاستفهام ܐܝܟܐ وܐܝܟܢܐ اينَ وكيفَ كقولهِ ܐܝܟܐ ܣܡܬܘܢܝܗܝ اينَ وضعتموهُ . وفي منظومات النزينزي ܐܝܟܢܐ ܕܝܢ ܐܫܬܬܩ ܣܦܘܬܗ : ܐܝܟܢܐ ܠܐ ܡܫܦܥܐ ܡܒܘܥܐ ܡܢ ܥܝܢܝܗ فكيفَ صمتتْ شفتاها وكيفَ لا تفيضُ من عينَيها ينبوعًا . وفي حديث ابن العبري ܘܐܝܟܢܐ ܡܬܬܪܨ ܛܠܠܐ ܕܩܝܣܐ ܒܥܩܡܬܐ كيف يستقيم الظِلُّ والعودُ أعوَجُ . وتقول ܐܝܟܢܐ ܐܢܬ كيف أنتَ .

ويدخلُ على ܐܝܟܐ حرفَي ܡܢ وܠ تقول ܡܢ ܐܝܟܐ من اينَ وأنَّى وܠܐܝܟܐ الى اينَ .

ومثلهُ ܐܝܡܟܐ ؛ وترادف ܡܢ ܐܝܟܐ كقول مريم علم ܐܝܡܟܐ ܠܝ ܗܕܐ من اينَ لي هذا . ويدخلُ عليها ܡܢ فتقول ܡܢ ܐܝܡܟܐ ܐܝܬܝܟ مِن اينَ أنتَ .

ومن أدوات الاستفهام ܥܕܡܐ ܠܐܡܬܝ حتّى مَ والى مَ وعليهِ قولُ ابن العبري ܥܕܡܐ ܠܐܡܬܝ ܐܢܬ ܒܕܝܘܬܐ ܡܫܚܪ ܐܦܝܟ : ܠܘ ܐܘܡܢܟ ܗܝ ܕܟܬܝܒܘܬܐ ܐܪܦܐ ܠܩܢܝܟ حتّى مَ تسوّدُ وجهَكَ بالمدادِ فدعْ عنكَ أقلامك فليست الكتابةُ بحرفتك .

الباب الرابع عشر

ܡܛܠ ܫܡܐ ܡܪܟܒܐ

في الاسم المركَّب

٧٠) الاسمُ المركَّبُ عندَهُم على ثلاثةِ أضربٍ : ܡܙܝܓܐ مزجيّ وܢܩܝܦܐ لحوقيّ وܡܢܝܢܝܐ تعدادي ويسمّى ايضاً تضمّنياً .

فالمزجيّ هو أن يُركَّب الاسمانِ ويجعلان اسمًا واحدًا نحو ܒܥܠܕܪܐ مصارع وܒܥܠܕܝܢܐ مخاصم وܒܥܠܕܒܒܐ عدوّ وܐܟܠܩܪܨܐ ثلّاب وهمّاز وغمّاز وܒܪܢܫܐ انسان وܒܪ ܐܪܙܐ وليجة (وهو الذي تطلعهُ على سرّك ويكتمهُ عن الغير) .

والحوقيّ هو أن يلحقَ آخرَ المفردِ المذكَّرِ اسمًا وصفةً لفظةُ ܐܝܬ بعدَ حذفِ الهمزةِ نحو ܚܟܝܡܐܝܬ بحكمةٍ وبمعرفةٍ وܐܢܫܐܝܬ كانسانٍ وܫܦܝܪܐܝܬ حسنًا وܩܕܝܫܐܝܬ بقداسةٍ . ويأتي على انواعٍ خمسةٍ :

اولًا لبيانِ هيئةِ الفعلِ كقولِ ماري اسحق ܠܐ ܬܕܘܢ ܥܘܠܐܝܬ : ܒܝܬ ܦܓܪܟ ܘܠܢܦܫܟ لا تحكم ظلمًا بين جسدِكَ ونفسكَ . وقول خميس القرداحي ܫܡܥܘ ܚܦܝܛܐܝܬ ܘܨܘܬܘ ܥܝܪܐܝܬ ܘܒܚܘܪܐܝܬ : ܘܪܟܘ ܚܟܝܡܐܝܬ ܘܦܪܝܫܐܝܬ ܠܡܠܬܐ ܕܫܪܪܐ اسمعوا باجتهادٍ واركزوا عن عقلٍ وفطنةٍ وأصغوا الى الكَلَام الحقّ بتيقظٍ وتفكّرٍ .

ثانيًا لبيانِ هيئةِ الفاعلِ كقولِ المجيدي ܘܡܟܣܣ ܠܗ ܘܡܟܣ ܠܗ ܫܬܝܩܐܝܬ ويلومُهُ ويبكّتهُ وهو ساكتٌ . وايضًا ܟܕ ܡܙܗܪ ܠܢ ܒܡܠܦܢܘܬܗ ܚܟܝܡܐܝܬ إذ يعظنا بتعليمهِ كحكيمٍ .

ثالثًا لبيانِ هيئةِ المفعولِ بهِ كقولِ يعقوب السروجي ܗܘ ܕܐܚܬ ܒܟܘܢ ܚܝܠܗ ܟܣܝܐ ܐܠܝܨܐܝܬ ذاكَ الذي أنزلَ بكم قوّتَهُ الخفيّةَ بشدّةٍ .

رابعًا وقد يجيء ظرفًا كقول طيموثاوس الكركري ܐܠܐ ܗܘܝ ܐܡܝܢܐܝܬ : ܫܐܠܐ ܪ̈ܚܡܐ ܚܠܦܝܗܘܢ بل كوني دائمًا سائلةً من أجلهم المراحم .

خامسًا وقد يأتي نعتًا كقولهِ ܕܢܫܕܪ ܠܢ ܡܢ ܒܝܬ ܓܙܗ ܥܬܝܪܐܝܬ لكي يُرسلَ لنا من كَنْزِهِ الغنيّ .

والمركَّب التعدادي سيُذكرُ في الباب الآتي .

الباب الخامس عشر

ܥܠ ܫܡܗܐ ܕܡܢܝܢܐ

في اسماء العدد

٧١) ومن اصنافِ الاسم ܫܡܗܐ ܕܡܢܝܢܐ اسماءُ العَدَدِ . واصولها اثنتا عَشَرَةِ كلمةً : وهي ܚܕ الواحد الى ܥܣܪܐ العشرة وܡܐܐ المائة وܐܠܦܐ الألف . وما عداها من اسامي العدد فمتشعّبٌ منها . وعامّتُها تُشفعُ باسماء المعدودات لتدلَّ على الاجناس ومقاديرها كقولك ܬܠܬܐ ܢܚܬܝܢ ثلاثةُ اثوابٍ وܥܣܪܐ ܙܘܙܝܢ عشرة أفلسٍ وܚܕܥܣܪ ܕܝܢܪܝܢ أحد عشر دينارًا وܥܣܪܝܢ ܓܒܪܝܢ عشرونَ رَجُلًا وܡܐܐ ܟܬܒܝܢ مئة كتابٍ وܐܠܦ ܐܣܬܪܝܢ ألف دِرهمٍ .

واسماء العدد على أربعةِ اقسامٍ ܦܫܝܛܐ اي مفردات ܘܡܪܟܒܐ اي مركّبات ܘܥܣܪܢܝܐ اي عشرات ܘܡܬܩܦܢܐ اي معطوفات .

فالمفرداتُ للمذكَّر ܚܕ واحدٌ ܬܪܝܢ اثنانِ ܬܠܬܐ ثلثةٌ ܐܪܒܥܐ اربعةٌ ܚܡܫܐ خمسةٌ ܫܬܐ ستّةٌ ܫܒܥܐ سبعةٌ ܬܡܢܝܐ ثانيةٌ ܬܫܥܐ تسعةٌ ܥܣܪܐ عشرةٌ .

وللمؤنّثِ ܚܕܐ واحدةٌ ܬܪܬܝܢ اثنتانِ ܬܠܬ ثلث ܐܪܒܥ أربعُ ܚܡܫ خمسُ ܫܬ ستٌّ ܫܒܥ سبعُ ܬܡܢܐ ثمان ܬܫܥ تسعُ ܥܣܪ عشرُ .

٧٢) وتقول في المركّبات للمذكَّر ܚܕܥܣܪ احد عشر ܬܪܥܣܪ اثنا عشر ܬܠܬܥܣܪ ثلثة عشر ܐܪܒܥܣܪ او ܐܪܒܥܬܥܣܪ أربعة عشر ܚܡܫܥܣܪ او ܚܡܫܬܥܣܪ خمسة عشر ܫܬܥܣܪ او ܫܬܬܥܣܪ ستّة عشر ܫܒܥܣܪ او ܫܒܥܬܥܣܪ سبعة عشر ܬܡܢܥܣܪ او ܬܡܢܬܥܣܪ ثمانية عشر ܬܫܥܣܪ او ܬܫܥܬܥܣܪ تسعة عشر .

وتقولُ في المؤنثِ ܚܕܥܣܪܐ احدى عشرة ܬܪܬܥܣܪܐ اثنتا عشرة ܬܠܬܥܣܪܐ ثلث عشرة ܐܪܒܥܬܥܣܪܐ

اربع عشرة ܚܡܫܬܥܣܪܐ خمس عشرة ܫܬܬܥܣܪܐ ستّ عشرة ܫܒܥܬܥܣܪܐ سبع عشرة ܬܡܢܬܥܣܪܐ ثاني عشرة ܬܫܥܬܥܣܪܐ تسع عشرة: قال ابو الفرج أن في المركّبات تُقدَّم المفردات على العشرات ويجوزُ العكس كقول ماري افرام ܡܢܘ ܕܟܠܐ ܡܘܗܒܬܐ ܆ ܡܢ ܥܣܪܐ ܘܬܪܝܢ ܝܪܚܝܢ من الذي مسك الهبةَ عن الاثني عشر شهرًا. قلتُ وهو مقصورٌ على الضرورةِ .

وتقولُ في العشرات للمذكَّر والمؤنث ܥܣܪܝܢ عشرونَ ܬܠܬܝܢ ثلاثونَ ܐܪܒܥܝܢ أربعونَ ܚܡܫܝܢ خمسونَ ܫܬܝܢ ستونَ ܫܒܥܝܢ سبعونَ ܬܡܢܝܢ ثانونَ ܬܫܥܝܢ تسعونَ .

وتقولُ في المعطوفات للمذكَّر ܥܣܪܝܢ ܘܚܕ واحد وعشرون ܥܣܪܝܢ ܘܬܪܝܢ الى ܥܣܪܝܢ ܘܬܫܥܐ .

وللمؤنَّث ܥܣܪܝܢ ܘܚܕܐ احدى وعشرون ܥܣܪܝܢ ܘܬܪܬܝܢ الى ܥܣܪܝܢ ܘܬܫܥ .

واما ܡܐܐ وܐܠܦܐ فملحقانِ بالمفردات الّا أنّهما يستويانِ في المذكَّر والمؤنَّثِ يُقالُ ܡܐܐ ܓܒܪܝܢ او ܢܫܝܢ وܐܠܦ ܡܢܝܢ او ܟܟܪܝܢ .

وܡܐܬܐ مثل ܡܐܐ الّا أن ܡܐܐ يضاف كما رأيتَ وܡܐܬܐ لا يضاف وقال ماري افرام ܦܘܫܐ ܥܣܪܐ ܟܠ

ܡܐܬܐ : ܕܒܥܣܪܐ ܐܥܦܐ ܡܐܬ يضربُ العشرةَ في المئة حتى يبلغَ الى الالف . وܡܐܐ تُجمع ܡܐ̈ܬܐ . وܡܐ̈ܬܐ تجمعُ ܡܐܘ̈ܬܐ وقال سمعان السنقلبري ܒܡܐܘ̈ܬܐ ܚܡܫ ܘܒܥܣܪ : ܡܟܠܠܐ ܟܐܢ̈ܐ ܐܬܟܠܠܘ ظفرَ الافاضلُ اجمعون بالمئاتِ الخمس والعشر .

٧٣) وقالوا في العدد الترتيبي المفرد المذكَّر ܩܕܡܝܐ اوَّل ܬܪܝܢܐ ثاني ܬܠܝܬܝܐ ثالث ܪܒܝܥܝܐ رابع ܚܡܝܫܝܐ خامس ܫܬܝܬܝܐ سادس ܫܒܝܥܝܐ سابع ܬܡܝܢܝܐ ثامن ܬܫܝܥܝܐ تاسع ܥܣܝܪܝܐ عاشر .

وتقول في مؤنثهِ ܩܕܡܝܬܐ الى ܥܣܝܪܝܬܐ على مجرى قياس التأنيث .

وقالوا في المركَّب ܚܕܥܣܝܪܝܐ الحادي عشر ܬܪܥܣܝܪܝܐ الثاني عشر ܬܠܬܥܣܝܪܝܐ الثالث عشر ܐܪܒܥܣܝܪܝܐ الرابع عشر ܚܡܫܥܣܝܪܝܐ الخامس عشر ܫܬܥܣܝܪܝܐ السادس عشر ܫܒܥܣܝܪܝܐ السابع عشر ܬܡܢܥܣܝܪܝܐ الثامن عشر ܬܫܥܣܝܪܝܐ التاسع عشر .

وقالوا في العشرات ܥܣܪܝܢܝܐ عشريني ܬܠܬܝܢܝܐ ثلاثيني ܐܪܒܥܝܢܝܐ اربعيني ܚܡܫܝܢܝܐ خمسيني ܫܬܝܢܝܐ ستيني

ܫܒܥܝܢܝܐ سبعيني ܬܡܢܝܢܝܐ ثمانيني ܬܫܥܝܢܝܐ تسعيني .

واذا اردتَ الوصفَ بالعدد الترتيبي فلك فيهِ وجهانِ: إمَّا ان تقول ܟܬܒܐ ܬܠܝܬܝܐ الكتابُ الثـالثُ . او ان تُضيف الشيء المرتَّب الى اسماء العدد فتقولُ ܟܬܒܐ ܕܬܠܬܐ اي ܬܠܝܬܝܐ وهو الافصحُ : وقال يعقوب الرهاوي يهجو نسطور ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܒܟܝܢ ܥܠܝܟ ܝܗܘܕܐ ܕܬܪܝܢ السماء والارضُ تبكيانك يا يهوذا الثاني .

٧٤) وحقُّ مميِّزِ العدد أن يكون جمعًا . والغـالبُ فيهِ جمعُ التنكير كقولهِ ܬܪܬܥܣܪ ܣܦܪܝܢ ܐܘܬܒ ܒܗ : ܘܫܒܥܝܢ ܘܬܪܝܢ ܩܪܘܝܢ وجعل فيهـا اثني عشر كاتبًا واثنين وسبعين قارئًا .

وان قُدِّم على اسم العدد فانت بالخيـار بين ان تجعلهُ جمع تنكير او جمعًا مطلقًا قال ماري افرام ܕܟܪ̈ܐ ܕܝܢ ܚܡܫܐ : ܢܚܡܫܘܢ ܠܙܘܘ̈ܓܐ امَّا الذكور الخمسة فنجسوا الزواج . وفي خطب قيرلس ܕܗܘܐ ܒܓܒܪ̈ܐ ܬܪܝܢ ܡܡܠܠܝܢ ܗܘܘ ܥܡܗ واذا برجلينِ يكلمانهِ . وقال ماري افرام ܕܐܬܐ ܗܘܐ ܒܡܘܠܕܐ : ܒܬܪ ܫܢܝܢ ܬܪܬܝܢ الذي وُلدَ بعد سنتينِ .

واذ عُلِمَ المميِّزُ أجازوا حذفهُ في المفردات كقولهِ تعالى ܬܠܬ

ܬܶܟܦܽܘܪ ܒܺܝ اي ܙܰܒ̈ܢܺܝܢ تتبرّأ مني ثلث مراتٍ . وقال ماري افرام ܚܕܳܐ ܓܒܺܝ ܡܶܢ ܬܰܪ̈ܬܶܝܢ : ܓܒܺܝ ܠܳܟ ܕܬܶܫܬܰܐܰܠ اختر لنفسك امرًا واحدًا من امرينِ لِتَعْتَذِرَ .

٧٥) واذا اضفتَ المفردات الى الفروع من الضمائر المتّصلة أَجريتها معهـا مجرى الجمع وزدتَ في آخر ما يلي ܬܠܳܬܳܐ الى ܥܣܰܪܳܐ تآءً مفتوحةً فقلتَ ܬܪܰܝܢ اثنانا ܬܪܰܝܟܽܘܢ اثنانكم ܬܪܰܝܗܽܘܢ اثنانهم . وܬܰܪ̈ܬܰܝܢ ܬܰܪܬܰܝܟܶܝܢ اثنتانكنَّ ܬܰܪܬܰܝܗܶܝܢ . وܬܠܳܬܰܢ ܬܠܳܬܰܬܟܽܘܢ ܬܠܳܬܰܬܟܶܝܢ ܬܠܳܬܰܬܗܽܘܢ ܬܠܳܬܰܬܗܶܝܢ . وܐܰܪܒܰܥܬܰܢ ܐܰܪܒܰܥܬܟܽܘܢ ܐܰܪܒܰܥܬܟܶܝܢ ܐܰܪܒܰܥܬܗܽܘܢ ܐܰܪܒܰܥܬܗܶܝܢ ؛ وقسِ البـاقي .

وقد اشتقوا من المفردات افعالًا على ܦܰܥܶܠ فقالوا ܚܰܕܶܕ وحَّدَ ܬܰܢܺܝ ثنَّى ܬܰܠܶܬ ثلَّث ܪܰܒܰܥ ربَّع ܚܰܡܶܫ خمَّس ܫܰܬܶܬ سدَّس ܫܰܒܰܥ سبَّع ܬܰܡܶܢ ثمَّن ܬܰܫܰܥ تسَّع ܥܰܣܰܪ عشَّر وقال ماري افرام ܕܢܶܚܫܽܘܒ ܡܢܳܬܶܗ ܟܡܳܐ ܐܰܝܬܺܝ ؛ ܘܐܶܢ ܥܰܦ ܘܬܰܠܶܬ ܡܰܘܗܰܒܬܶܗ لكي يحسب مناهُ كم شالَ وان كان ضاعف مالهُ وثلَّثهُ .

فصلٌ

في كنايات العدد

٧٦) أَلفاظُ الكناياتِ أَربعةٌ : ܟܡܳܐ كَمْ ܘܗܳܟܰܢ ܘܗܳܟܰܢܳܐ ܘܗܳܟܘܳܬ كَذَا .

ܟܡܳܐ يُكنى بها عن الاستفهامِ والخبرِ . فعنِ الاستفهام كقولك ܟܡܳܐ ܙܰܒ̈ܢܺܝܢ ܐܶܟ݂ܠܶܬ كم مرّةً اكلتَ . وقولهِ تعالى ܟܡܳܐ ܙܰܒ̈ܢܺܝܢ ܨܒܺܝܬ ܠܡܶܟܢܳܫܽܘ ܒܢܰܝ̈ܟܝ كم مرةً أَردتُ أَن اجمع بنيـكِ . وعن الخبر كقولك ܟܡܳܐ ܐܰܓܺܝܪ̈ܐ ܐܺܝܬ ܠܝ كم اجيرٍ لي . ولا يكون تمييزها الا مجموعًا .

ܘܗܳܟܰܢ كذا : يُكنى بها عن العدد وغيرهِ كقول صاحب علّة العلل ܐܰܘܕܥܽܘ ܡܶܢܶܗ ܕܡܰܕܥܳܐ ܕܚܽܘܫܒܳܢܳܐ ܕܗܳܢܳܐ ܒܰܪܢܳܫܳܐ ܥܬܺܝܕ ܕܢܶܗܘܶܐ ܗܳܟܰܢ ܘܗܳܟܰܢ واستنتجوا من حساب العلم ان هذا الانسان لعتيدٌ ان يكون كذا وكذا . وايضاً ܐܶܡܰܪ ܐܰܠܳܗܳܐ ܚܕܳܐ ܕܢܶܗܘܶܐ ܗܳܟܰܢ ܘܢܶܗܘܶܐ ܗܳܟܰܢ قال اللهُ ذاتَ مرةٍ أَنْ ليكن كذا وليكن كذا . وايضاً ܗܳܐ ܗܳܟܰܢ ܐܰܠ̈ܦܶܐ ܕܫܢܰܝ̈ܳܐ هوذا كذا الوفًا من السنين . وايضاً ܦܰܥܶܠ

ܕܥܬܝܕ ܒܪܢܫܐ ܕܢܥܒܕ ܐܟܢ ܘܐܟܢ ܒܨܒܝܢܗ ܘܒܙܘܥܐ ܕܚܐܪܘܬܗ لأنَ الانسانَ عتيدٌ ان يفعل كذا وكذا بارادتهِ وحركة حُرّيتهِ . ويكنى بها عن الكثير والقليل بخلاف ܟܡܐ فعن الكثير فقط .

ܗܟܡܐ كذا : يُكنى بها عن العدد كقولهِ ܝܗܒ ܐܢܐ ܠܟܘܢ ܗܟܡܐ ܕܝܢܪܐ أعطيكم كذا درهمًا .

ܗܟܢܐ كذا : يُكنى بها عن غير العدد كقولك ܐܡܪܬ ܠܗܘܢ ܗܟܢܐ ܘܗܟܢܐ قلتُ لهم كذا وكذا . وقال جيورجيوس القوشي ܘܢܣܒ ܠܗ ܦܢܩܝܬܐ ܘܟܬܒ ܒܗ ܫܠܡܐ ܗܟܢܐ وأَخذَ دِرجًا وكتبَ فيهِ سلامًا كَذا . وربَّما اكنوا بها عن العدد فإني لم اقرأهُ في كلامهم .

الباب السادس عشر

ܡܛܠ ܫܡܗܐ ܕܕܒܝܩܝܢ ܒܡܠܐ

في الاسماء المتصلة بالافعال

٧٧) الاسماءُ المتصلة بالافعال خمسةٌ : ܫܘܪܝܐ المصدرُ . ܫܡܐ ܕܥܒܘܕܐ اسم الفاعلِ . ܫܡܐ ܕܥܒܝܕܐ اسم

المفعول . ܫܡܐ ܕܐܬܪܐ ܘܕܙܒܢܐ اسم الزمانِ والمكانِ . ܫܡܐ ܕܐܘܪܓܢܘܢܐ اسم الآلة . وسأَسردُ لكَ ذلك في سبعةِ فصولٍ إن شاء اللهُ .

الفصل الاول

في المصدر

٧٨) ܫܘܪܝܐ المصدر : وهو ما دلَّ على الحدث مجرّدًا عن الزمان نحو ܒܙܬܐ نَهب وܐܝܩܪܐ اكرام . والمصدرُ اصلُ الاشتقاقات كلّها .

وابنيتهُ في الثلاثي كثيرةٌ . المدارُ في معرفتها على النقلِ . ولعلَّ ما انا اذكرهُ لك يُحيطُ بها فهاكَ :

(١) ܩܛܠܐ نحو ܚܪܫܐ خشونة . ܥܨܒܐ ضمد . ܚܣܢܐ شدّ . ܩܥܬܐ صياح . ܟܠܐܐ زَجر . ܫܠܝܐ سكون . ܢܦܠܐ سقوط . ܝܢܩܐ رضاع : ويلحق بهِ مثل ܐܛܪܐ وܐܣܪܐ وܐܦܝܐ تَوْقان وأَسر وخَبز .

(٢) ܩܛܠܐ نحو ܫܡܥܐ سَمع . ܚܠܛܐ امتزاج . ܦܪܥܐ نموّ . ܕܝܢܐ قضاء . ܐܟܬܐ حِقد . ܐܒܠܐ حزن . ܟܐܒܐ توجّع .

(٣) ܩܛܳܠܐ نحو ܣܒܳܥܐ شبع . ܫܠܳܝܐ سكون . ܫܢܳܝܐ ارتحال . ܫܓܳܫܐ اضطراب .

(٤) ܩܘܛܳܠܐ نحو ܕܘܓܳܠܐ كذب . ܒܘܪܕܐ بَرْد . ܐܘܟܳܠܐ أكل . ܝܘܩܪܐ ثقل .

(٥) ܩܶܛܘܠܐ نحو ܛܥܘܢܐ لَقْح . ܛܡܘܪܐ غَمر . ܬܢܘܝܐ شكوى .

(٦) ܩܛܘܠܐ نحو ܚܫܘܟܐ ظلام . ولا ثاني لهُ .

(٧) ܩܛܘܠܬܐ نحو ܣܚܘܦܬܐ هَدْم . ܐܠܘܨܬܐ ضغط.

(٨) ܩܛܘܠܘܬܐ نحو ܣܟܠܘܬܐ معصية . ܚܘܡܠܘܬܐ محق .

(٩) ܩܛܘܠܘܬܐ نحو ܚܢܢܘܬܐ . ܚܘܣܢܘܬܐ اشفاق . ܐܒܕܘܬܐ هلاك .

(١٠) ܩܘܛܠܢܐ نحو ܟܘܪܗܢܐ مرض . ܟܘܪܗܢܐ سقام . ܐܘܠܨܢܐ تضييق . ܝܘܠܦܢܐ وعي . ܐܘܚܕܢܐ رَغْمٌ وغصبٌ .

(١١) ܡܩܛܠܐ نحو ܡܐܟܠܐ مأكل . ܡܐܡܪܐ مقال . ܡܐܬܝܐ مجيء .

(١٢) ܡܩܛܠܐ نحو ܡܦܢܝܬܐ رجوع . ܡܕܒܚܐ نبيح . ܡܘܬܒܐ مجلَس .

(١٣) ܡܩܛܠܐ نحو ܡܟܬܫܬܐ مصارعة . ولم اجد لهُ ثاني في المصادر .

(١٤) ܡܩܛܠܢܐ نحو ܡܦܩܢܐ مخرج . ܡܪܗܛܢܐ عَدَوَان وركض .

(١٥) ܐܩܛܘܠܐ نحو ܐܫܟܘܪܐ سلب . ܐܫܟܘܦܐ تغيير . ولا ثالث لهما

(١٦) ܐܬܩܛܠܐ نحو ܐܬܟܫܦܐ توسيل وتضرع . وجدتهُ في شعر عبد يشوع الصوباوي .

(١٧) ܐܩܛܠܐ نحو ܐܬܝܩܕܐ اشتعال والتهاب : نادرٌ .

(١٨) ܩܛܠܬܐ نحو ܨܒܥܬܐ صوغ . ܦܘܪܥܬܐ توقان . ܡܐܢܬܐ سآلة .

(١٩) ܩܛܠܬܐ نحو ܚܫܚܬܐ استعمال . ܪܘܘܚܬܐ انفراج.

(٢٠) ܩܛܠܬܐ نحو ܥܩܬܐ حزن . ܐܢܚܬܐ تنهد . ܐܢܩܬܐ انين .

(٢١) ܩܛܠܬܐ نحو ܛܥܡܬܐ استخبار . ܛܥܡܬܐ طعم . ܝܠܠܬܐ نواح . ܐܠܝܬܐ قياتة .

(٢٢) ܩܛܘܠܬܐ نحو ܛܠܘܠܬܐ إقلال . ܚܛܘܦܬܐ خطف . ܢܛܘܪܬܐ صَون .

(٢٣) ܩܶܛܠܬܳܐ نحو ܬܶܗܪܬܳܐ تعجُّب . ܣܘܼܟܬܳܐ خيبة . ܢܶܫܡܬܳܐ نسيم .

(٢٤) ܩܶܛܠܬܳܐ نحو ܦܶܣܥܬܳܐ شِعْرَى . ܝܰܙܦܬܳܐ استقراض .

(٢٥) ܩܽܛܠܬܳܐ نحو ܨܽܪܳܚܬܳܐ صُدَاح : وهو نادرٌ .

(٢٦) ܡܘܿܩܛܠܬܳܐ نحو ܡܘܿܙܠܬܳܐ مَزلَّة . ܡܘܿܫܚܬܳܐ هشم . ܛܘܿܢܦܬܳܐ توسيخ .

(٢٧) ܡܘܿܩܛܠܬܳܐ نحو ܒܘܿܢܝܬܳܐ مناجاة . ܡܘܿܪܛܬܳܐ خدش . ܐܘܿܢܝܬܳܐ انين .

(٢٨) ܩܰܛܠܘܼܬܳܐ نحو ܒܰܛܠܘܼܬܳܐ فجور . ܐܘܿܚܕܘܼܬܳܐ انحدار .

(٢٩) ܩܛܘܼܠܘܼܬܳܐ نحو ܛܢܝܢܘܼܬܳܐ طنين . ܒܥܥܘܼܬܳܐ نعوظ . ܨܪܝܪܘܼܬܳܐ زيغان .

(٣٠) ܡܘܿܩܛܠܘܼܬܳܐ نحو ܡܘܿܪܪܘܼܬܳܐ مرارة . ܐܘܿܚܕܘܼܬܳܐ أَخذ .

(٣١) ܩܶܛܠܘܼܬܳܐ نحو ܙܥܘܪܘܼܬܳܐ صغارة .

(٣٢) ܩܶܛܠܳܬܳܐ نحو ܩܶܦܳܕܬܳܐ اقشعرار . ولا ثاني لهُ .

(٣٣) ܩܶܛܠܘܼܬܳܐ نحو ܦܰܥܝܘܼܬܳܐ زيغوغة .

(٣٤) ܡܰܩܛܠܳܬܳܐ نحو ܡܰܚܬܳܬܳܐ زول . ܡܰܦܩܳܬܳܐ مخرج . ܡܰܥܠܳܬܳܐ مدخل .

(٣٥) ܡܰܩܛܘܿܠܬܳܐ نحو ܡܰܦܘܿܠܬܳܐ سقوط . ولا ثاني لهُ في المصادر .

(٣٦) ܡܰܩܛܠܘܼܬܳܐ نحو ܡܰܚܬܘܼܬܳܐ زول ؛ وهو نادرٌ .

(٣٧) ܡܰܩܛܠܳܢܘܼܬܳܐ نحو ܡܰܪܢܝܳܬܳܐ تفكُّر . ܡܰܘܡܳܬܳܐ حلف .

(٣٨) ܡܰܩܛܠܳܬܳܐ نحو ܡܰܗܠܟܳܬܳܐ مذهب ؛ ولا ثاني لهُ .

(٣٩) ܡܰܩܛܠܳܬܳܐ نحو ܡܰܐܬܝܳܬܳܐ مجيء ؛ ولا ثاني لهُ .

(٤٠) ܡܰܩܛܘܿܠܝܬܳܐ نحو ܡܰܚܢܘܿܩܝܬܳܐ خنق . ܡܰܬܩܘܿܠܝܬܳܐ عثور .

(٤١) ܐܰܩܛܠܳܬܳܐ نحو ܐܰܪܚܡܳܬܳܐ مرحمة . ܐܰܫܕܪܳܬܳܐ ارسال .

(٤٢) ܐܰܩܛܘܿܠܬܳܐ نحو ܐܰܛܢܘܿܦܬܳܐ دنس : نادرٌ .

(٤٣) ܐܰܩܛܠܳܬܳܐ نحو ܐܰܪܡܝܳܬܳܐ رماية : نادرٌ .

(٤٤) ܩܶܛܠ نحو ܚܶܛܗ إثم : وهو غريب واصلهُ ܚܶܛܗܳܐ على ܩܶܛܠܳܐ .

(٤٥) ܡܩܠܐ نحو ܡܡܥܡܐ ܡܕܡܐ ܡܟܢܐ ܡܪܝܐ : والاصل ܡܡܥܡܝܐ ܡܕܘܡܝܐ ܡܟܢܝܐ ܡܪܘܝܐ على ܡܩܛܠܐ فقلبت الطآء الفًا كما ستعلم في بابهِ .

(٤٦) ܩܘܼܛܳܠܳܐ نحو ܥܘܼܗܕܳܐ ذُخر . نادرٌ .

٧٩) وما كان على ܩܰܛܶܠ تقولُ في مصدرهِ ܩܘܼܛܳܠܳܐ نحو ܦܘܼܠܳܓܳܐ تقسيم . ܡܘܼܗܳܒܳܐ منح . ܚܘܼܝܳܒܳܐ تأثيم . ܚܘܼܣܳܝܳܐ تطهير وغفران . ܚܘܼܘܳܝܳܐ تبيين . وشذَّ . ܡܰܠܶܠ يقال فيهِ ܡܰܡܠܠܳܐ . وقال بعضهم أنهُ يُقال ܙܒܘܢܝܐ في ܙܰܒܶܢ ولا يقال ܙܘܼܒܳܢܳܐ : قلتُ وهو مردودٌ عليهم . فاني قرأتُ لعبد يشوع الصوباوي ܒܙܘܼܒܳܢܳܟ ܢܬܐܣܐ ܡܪܥܝܢ : ܘܢܒܪܟ ܦܐܪܝܢ ܘܙܪܥܝܢ بصلاتك يُداوي مرضانا ويُبارك اثمارنا وزروعنا .

وقد يجيءُ على ܬܰܩܛܳܠܳܐ وܬܰܩܛܰܠܬܳܐ نحو ܬܰܥܕܳܪܳܐ نفع ومساعدة . ܬܰܫܢܺܝܩܳܐ تعذيب . ܬܰܫܢܺܝܬܳܐ تنكيل . ܬܰܫܦܘܼܟܳܐ تسكاب . ܬܶܫܡܶܫܬܳܐ خِدْمة . وهو مقصورٌ على السماع والاخيرُ لا ثاني لهُ .

وما كان على ܩܰܛܠܶܠ يجري على سَنَنٍ واحدٍ أي ܩܘܼܛܠܳܠܳܐ نحو ܫܘܼܓܫܳܠܳܐ اضطراب وازعاج . ܩܘܼܛܠܳܒܳܐ انهماك . ܬܘܼܟܡܳܡܳܐ هَول ورعبٌ وادهاش . ܡܘܼܘܕܳܝܳܐ وَعد وضمان .

وما عدا ذلك من المزيد فيهِ فانهُ يستعار لهُ اسم المصدر من مادّتهِ فتقول ܡܶܬܩܰܛܠܳܢܘܼܬܳܐ وܡܶܬܩܰܛܠܳܢܘܼܬܳܐ في ܐܶܬܩܰܛܰܠ . وܡܰܫܬܰܥܒܕܳܢܘܼܬܳܐ في ܐܶܫܬܰܥܒܰܕ . وܐܰܦܩܳܢܘܼܬܳܐ في ܐܰܦܶܩ . وܡܰܫܬܰܩܦܳܢܘܼܬܳܐ في ܐܶܫܬܰܩܰܦ . وܡܶܫܬܰܥܒܕܳܢܘܼܬܳܐ في ܐܶܫܬܰܥܒܰܕ . وܡܶܫܬܰܘܕܝܳܢܘܼܬܳܐ في ܐܶܫܬܰܘܕܺܝ : وغير ذلك ممَّا لا خلافَ فيهِ .

الفصل الثاني

في المصدر الميمي

٨٠) ومن المصدر ما يُقال لهُ ܡܰܩܛܠܳܐ أي الميميّ : وهو يأتي من الثلاثي على ثلاثةِ أَضرب .

(١) نحو ܡܰܥܒܰܪ ܡܰܥܢܰܩ ܡܰܐܟܰܠ ܡܶܫܬܶܐ ܡܰܥܠܶܐ : من ܥܒܰܪ ܥܢܰܩ ܐܟܰܠ ܫܬܳܐ ܥܠܳܐ .

(٢) نحو ܡܰܥܢܳܐ ܡܰܥܪܳܐ ܡܰܐܬܝܳܐ ܡܰܗܘܳܐ : من ܥܢܳܐ ܥܪܳܐ ܐܬܳܐ ܗܘܳܐ .

(٣) نحو ܡܶܩܰܡ ܡܶܕܰܡ ܡܶܣܰܡ : من ܩܳܡ ܕܳܡ ܣܳܡ .

وتقول في المزيد فيهِ والرُباعي ܡܰܫܡܰܫ ܡܰܥܒܕܰܢ

ܡܟܰܢܳܫܘܼ ܡܚܰܢܳܟ݂ܘܼ ܡܕܰܟܳܝܘܼ ܡܶܬܟܰܢܳܫܘܼ ܡܶܫܬܰܡܠܟ݂ܘܼ
ܡܫܰܘܕܳܥܘܼ ܡܶܫܬܰܘܕܳܝܘܼ ܡܶܬܡܰܠܟܳܢܘܼ وقال داود بن بولس
ܐܘ ܕܡܶܬܪܰܓܪܰܓ ܠܡܶܬܚܰܟܳܡܘܼ ܨܠܝ ܡܰܫܡܰܥܬܳܟ يا مَن
تتوقُ الى الحكمة مِلْ اليَّ سمعك .

واذا دخلَتْ عليهِ لامُ التعليلِ جازَ أَن يقعَ مَوْقعَ المضارع الداخل عليهِ الدالُ المصدريَّة كقول الشيخ خميس ܐܘ ܕܐܶܬܪܰܓܪܰܓܬܘܢ ܠܡܶܕܰܥ ܕܟܣܶܝܢ ܐܳܦ ܕܥܬܺܝܕܺܝܢ يا مَنْ تاقوا الى أَن يعرفوا الامور الخفيَّة والمستقبلة . وقول نرسي الأَبرص ܘܫܰܪܺܝ ܐ݈ܢܳܫܳܐ ܠܡܨܰܝܳܪܘܼ ܨܰܠܡܳܐ ܪܘܚܳܢܳܝܳܐ وأَبتدأَت الناسُ ان تصوّرَ اشخاصًا روحانيةً .

واذا دخلَ عليهِ ܡܶܢ فدالٌ ولامٌ معًا كقول عبد يشوع الصوباوي ܘܡܶܢ ܕܠܡܣܰܝܒܳܪܘܼ ܦܘܼܪܢܳܣܳܐ : ܠܡܣܰܢܝܽܩܘܼܬܝ ܗ̄ܘܰܝܬ ܢܫܺܝܫܬܳܐ وصرتِ عاجزةً عن اداء المؤونة لحاجتي . وقول خميس ܢܰܦܫܳܐ ܡܡܰܠܰܠܬܳܐ ܐܶܠܘܼ ܓܠܳܬ݂ ܠܳܗ̇ ܐܺܝܬܽܘܬܳܗ̇ : ܡܶܢ ܕܠܫܘܼܡܠܳܝܳܐ ܠܳܐ ܐܶܬܪܰܓܪܰܓܬ النفسُ الناطقةُ لو تجلَّى لها جوهرها لِمَا اشرأَبَّت الى بلوغ الكمال .

الفصل الثالث

ܡܶܛܽܠ ܫܡܳܐ ܕܥܳܒ݂ܽܘܕܳܐ

في اسم الفاعل

٨١) اسم الفاعلِ : هو اسمٌ مصوغٌ لِمَنْ وقعَ منهُ الفعلُ او قامَ بهِ .

وهو يُبنى من الثلاثي على وزن ܩܳܛܠܳܐ نحو ܫܳܒ݂ܩܳܐ تارك . ܐܳܚܕܳܐ آخذ . ܣܳܝܡܳܐ واضع . ܩܳܝܡܳܐ قائم . ܝܳܕܥܳܐ عارف .

وقد تُحوَّلُ صيغة ܩܳܛܠܳܐ للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث الى اوزانٍ ستةٍ مشهورةٍ وتسمَّى صيغَ المبالغة وهي ܩܰܛܳܠܳܐ ܘܩܳܛܘܿܠܳܐ ܘܩܰܛܺܝܠܳܐ ܘܩܰܛܘܿܠܳܐ ܘܩܰܛܠܳܢܳܐ ܘܩܰܛܘܿܠܬܳܢܳܐ كقولك ܓܰܚܳܟ݂ܳܐ هزّار . ܘܪܰܚܘܿܡܳܐ رحوم . ܘܩܰܕܺܝܡܳܐ قديم . ܘܒܰܐܘܿܫܳܐ شرّير . ܘܚܰܟܺܝܡܳܐ حكيم وعاقل . ܘܣܰܟܘܿܠܬܳܢܳܐ فهّامة . ܘܫܰܒܘܿܩܬܳܢܳܐ غفور . قال عبد يشوع الصوباوي ܩܢܝ ܚܶܟܡܬܳܐ ܐܰܝܟ ܠܰܒܺܝܒܳܐ : ܘܚܰܘܳܐ ܕܐܺܝܬܰܝܟ ܡܚܝܠܳܐ اكتسب الحكمة كرجلٍ همٍّ واظهر انك عاجزٌ .

والمدارُ في هذه الاوزان على النقلِ تحفظ ولا يقاس عليها .

وقد سُمعت الفاظٌ للمبالغة غير تلك الستَّة منها ܩܘܿܛܠܳܢܳܐ

نحو ܚܰܨܺܝܦܳܐ وَقِح . وܩܰܛܽܘܠܳܐ نحو ܚܰܫܽܘܟ݂ܳܐ ظلماء اي شديد الظلمة . وܩܰܛܺܝܠܳܐ نحو ܚܰܒ݁ܺܝܠܳܐ مكسال . وܐܰܩܛܳܠܳܐ نحو ܐܰܘܬ݂ܳܪܳܐ مِفضال : عن ابن بهلول . وܐܰܩܛܽܘܠܳܐ نحو ܐܰܚܒ݁ܽܘܨܳܐ صرّاعة اي من يصرع الناس .

واذا تضمّن اسم الفاعل معنى الثبوت وهو وجودُ تلك الصفة في صاحبها مطلقًا يأتي على اوزانٍ مختلفة نحو ܚܳܙܝܳܐ بصير وܕܰܟ݂ܝܳܐ طاهر وܢܽܘܟ݂ܪܳܝܳܐ غريب وغير ذلك ممّا يُعرف بالمطالعة .

٨٢) ويُبنى من مزيد الثلاثي والرُباعي على صيغةِ مضارعهِ مبدلًا فيهِ حرف المضارعة بميمٍ ومزيدًا في آخرهِ نونًا منصوبةً مع نقل حركة الطآء في مزيد الثلاثي وحركة اللام في الرُباعي الى ما قبل النون وقلبها نصبًا للمجانسة . وذلك يُطّرد في جميع الابواب الّا في ܢܶܬ݂ܩܛܶܠ من الصحيح فتُفتح فيهِ القافُ وتُسكّن الطآء : فتقولُ من ܢܶܣܬ݁ܰܟ݂ܰܠ ـ ܡܶܣܬ݁ܰܟ݂ܠܳܢܳܐ ومن ܢܶܫܬ݁ܡܰܥ ـ ܡܶܫܬ݁ܰܡܥܳܢܳܐ .

ومن ܢܒܰܕ݁ܰܪ يبدّد ـ ܡܒܰܕ݁ܪܳܢܳܐ .

ومن ܢܶܬ݂ܢܰܟ݂ܶܠ يُغش ـ ܡܶܬ݂ܢܰܟ݂ܠܳܢܳܐ .

ومن ܢܶܬ݂ܒ݁ܰܕ݁ܰܪ وܢܶܬ݂ܐܰܟ݂ܪܰܙ ـ ܡܶܬ݂ܒ݁ܰܕ݁ܪܳܢܳܐ وܡܶܬ݂ܐܰܟ݂ܪܙܳܢܳܐ .

ومن ܢܫܰܟ݂ܠܶܠ ـ ܡܫܰܟ݂ܠܠܳܢܳܐ ومن ܢܩܰܛܪܶܢ ـ ܡܩܰܛܪܢܳܢܳܐ .

ومن ܢܶܬ݂ܩܰܛܪܰܢ ـ ܡܶܬ݂ܩܰܛܪܢܳܢܳܐ .

وقد تُقصدُ المبالغةُ في اسم الفاعل من الرباعي فيخرج عن وزنهِ المذكور الى ܡܩܰܛܠܳܢܳܐ وܡܩܰܛܠܳܠܳܐ نحو ܡܫܰܒ݁ܗܽܘܪܳܐ وܡܩܰܛܪܢܳܐ وܦܰܪܢܳܣܳܐ كقول الياس الانباري ܡܩܰܛܪܢܳܐ ܐ݇ܢܽܘܢ ܟ݁ܺܐܢܶܐ : ܠܰܡܫܰܒ݁ܗܪܳܐ ܡܪܺܝܪܳܐ الابرارُ هُم الشاكون على الثلّاب الطاغي . وقول ماري افرام ܐܺܝܬ݂ ܠܳܟ݂ ܝܰܘܣܶܦ ܦܰܪܢܳܣܳܐ : ܠܳܐ ܢܩܰܛܠܳܟ݂ ܨܶܦ݂ܝܳܬ݂ܳܐ لك يوسف يسوسك فلا يودي بك الاهتمامُ .

واعلم أَن اسم الفاعل مطلقًا يقامُ مقامَ المضارع . فان كان مذكرًا جُرّد من الالف في الثلاثي . ومنها ومن النون في غيرهِ ثم رُثّم مكسورًا ما قبلَ آخرهِ . وان كان لمؤنثٍ جُرّد من كل الزوائد في آخرهِ الّا الالف كقَول خميس ܠܰܐܬ݂ܠܺܝܛܳܐ ܡܶܢ ܐܰܪܓ݁ܘܳܢ ܘܒ݂ܽܘܨܳܐ ܡܰܠܒ݁ܫܳܐ ܡܥܰܛܦ݂ܳܐ تُلبس المجاهد وتوشّحهُ ارجوانًا وبزًّا .

ولا يجمعُ عند ذلك الا جمع تنكيرٍ كقول جبرائيل الموصلى ܟ݁ܢܺܝܫܺܝܢ ܟ݁ܢܺܝܫܺܝܢ ܡܫܰܡܫܺܝܢ ܢܶܫܶܐ ܒܬ݂ܽܘܠܳܬ݂ܳܐ

ܢܦܫܳܐ: ܡܣܰܓ݂ܕܺܝܢ ܡܒܰܪܟ݁ܺܝܢ ܡܫܰܒ݁ܚܺܝܢ ܡܪܰܘܡܺܝܢ ܐܰܝܟ ܒ݁ܢܰܝ ܥܺܝܪ̈ܶܐ.

ولا يتعدّى الى المضمر الا باللام كقول عبد يشوع الصوباوي ܐܳܠܶܨ ܠܝ ܡܰܘܥܢܳܟ݂ ܝܰܩܺܝܪܳܐ: ܘܡܫܰܥܒ݁ܶܕ ܠܝ ܠܒ݂ܳܙܘܿܙܶܐ يقهرني عبوك الباهظ ويسترقّني للنهّاب (ابليس) .

الفصل الرابع

ܡܛܠ ܫܡܳܐ ܕܚܰܫܽܘܫܳܐ

في اسم المفعول

٨٣) اسم المفعول: هو اسم مصوغٌ لمن وقعَ عليهِ الفِعلُ . وهو من الثلاثي على زِنَةِ ܩܛܺܝܠܳܐ نحو ܚܬ݂ܺܝܡܳܐ مختوم وܐܠܺܝܨܳܐ مضغوط وܒ݁ܙܺܝܙܳܐ منهوب وܡܫܺܝܓ݂ܳܐ مغسول ونظيف وܢܣܺܝܟ݂ܳܐ مصوغ .

وان كان الثلاثي من الأَجوف نحو ܣܳܡ قيلَ فيهِ ܣܺܝܡܳܐ موضوع ومجعول . وܚܺܝܨܳܐ مشدود وموثوق . وܚܺܝܪܳܐ منظور .

وان كان من المهموز نحو ܐܶܚܰܕ وܐܶܟ݂ܰܠ قيلَ فيهِ ܐܚܺܝܕܳܐ مأخوذ . وܐܟ݂ܺܝܠܳܐ مأكول . وܐܫܺܝܕܳܐ مسكوب ومنتشر .

وان كان من الناقص نحو ܚܙܳܐ وܓ݁ܒ݂ܳܐ قيلَ فيهِ ܚܙܺܝܳܐ منظور . وܓ݁ܒ݂ܺܝܳܐ مُختار . وܫܕ݂ܺܝܳܐ مطروح . وما كان من اللّازم على هذا المثال فهو اسم فاعلٍ (٨١) .

وان كان من المثال نحو ܝܶܠܶܕ قيلَ فيهِ ܝܠܺܝܕܳܐ مولود . وܝܕ݂ܺܝܥܳܐ معروف . وܝܪܺܝܬ݂ܳܐ موروث .

وامّا من غيرِ الثلاثي فيبنى على صيغة اسم فاعلهِ محذوفًا منهُ النونُ في غير مثال المبنيّ للمفعول . فانهُ يستوي في معنى الفاعل ومعنى المفعول . وانما يُفرق بينهما بالقرائن . وذلك نحو ܡܫܰܠܡܳܐ مقبوض ومسلَّم . ܡܶܬ݂ܟ݁ܰܣܢܳܐ مُلوم . ܡܶܬ݂ܪܰܥܠܳܐ مُقْلَق . ܡܦܰܪܫܳܐ مُفْرَد ومُفرَز . ܡܟܰܣܝܳܐ مُستتر .

وقد يجيءُ من ܐܶܬ݂ܦܰܥܰܠ الاجوف على غير زِنَةِ اسم فاعلهِ نحو ܡܫܺܝܓ݂ܳܐ مغسول . وܡܥܺܝܩܳܐ مغموم .

وقد يأتي من الثلاثي على ܩܛܽܘܠܳܐ وܩܶܛܘܠܳܐ وܩܛܳܠܳܐ نحو ܒ݁ܠܽܘܥܳܐ مبلوع . وܪܟ݂ܽܘܒ݂ܳܐ مركوب . وܪܚܽܘܡܳܐ محبوب . وܣܢܺܝܐܳܐ مبغوض . وܬ݁ܰܩܢܳܐ مستقام ومستتبّ : والعُمدة في ܒ݁ܠܽܘܥܳܐ على ابن العبري لاني لم اجدهُ في كتب اللغة ولم اقرأهُ في كلامهم بهذا المعنى . واما الباقي فسماعي يحفظ ولا يقاس عليهِ .

واعلم ان كلًّا من اسم الفاعل واسم المفعول اذا تجرَّد عن القرينة ترجحت دلالتهُ على زمان الحال .

وكلّ اسم فاعلٍ او مفعولٍ لم يُقصد منهُ الحدث يُعطى حُكمَ الصِفةِ المشبّهة في العمل نحو ܕܟܹܐ ܠܸܒܵܐ طاهرُ القلب . ܘܐܰܪܺܝܟ ܩܽܘܡܬܳܐ رشيق القدِّ . ܘܫܰܦܺܝܪ ܕܽܘܒܳܪ̈ܐ حسنُ السجايا (٣٥) .

واسمُ المفعول لا يصاغُ من اللازم الَّا معَ الظرفِ او الباء او اللامُ

الفصل الخامس

فيما يشترك بين اسم الفاعل واسم المفعول

٨٤) ان ما يُبنى من الصِفاتِ على وزن ܩܛܽܘܠܳܐ ܘܩܛܺܝܠܳܐ فكثيرًا ما يكون شائعًا بين اسم الفاعل واسم المفعول . فيكون تارةً بمعنى الفاعل نحو ܒܳܙܽܘܙܳܐ نهَّاب ܘܟܪܺܝܗܳܐ مريض . واحيانًا بمعنى المفعول نحو ܥܠܽܘܒܳܐ تعيس ܘܫܰܠܺܝܚܳܐ رسول : قال ماري افرام ܐܳܕܳܡ ܪܺܫܳܐ ܕܥܠܽܘܒܶܐ آدمُ اوَّلُ التعسآء .

وقد يأتي ܩܛܺܝܠܳܐ ܘܡܶܬܩܰܛܠܳܢܳܐ للفاعل وللمفعول باللَّفظِ

الواحدِ نحو ܫܩܺܝܠܳܐ آخذٌ ومأخوذٌ . ܘܕܒܺܝܪܳܐ قائد ومُقاد . ܘܛܥܺܝܢܳܐ حاملٌ ومحمولٌ : قال يعقوب السروجي ܗܳܐ ܛܥܺܝܢ ܨܰܦܪܳܐ ܒܶܣ̈ܡܶܐ ܕܒܽܘܣܡܳܐ ܕܢܩܰܪܶܒ ܠܳܟ ها الصبح حامل الطيب ليقرّبهُ لكَ . ونحو ܡܫܬܰܡܥܳܢܳܐ مُطيعٌ ومُطاعٌ : وقال عبد يشوع الصوباوي ܕܡܰܩܢܶܐ ܣܺܝܡܬܳܐ ܕܥܽܘܕܪܳܢܳܐ : ܠܡܰܠܽܘܦܳܐ ܡܫܬܰܡܥܳܢܳܐ فانهُ يكسبُ ذخيرة العونِ المتعلّمَ المطيعَ .

وهكذا وزن ܡܰܩܛܠܳܐ ܘܡܩܰܛܠܳܐ ܘܡܶܬܩܰܛܠܳܐ نحو ܡܰܕܒܪܳܐ ܘܡܫܰܒܚܳܐ ܘܡܶܫܬܰܒܚܳܐ وغير ذلك مما يُعرف بالقرائن .

الفصل السادس

ܥܰܠ ܫܡܳܐ ܕܐܰܬܪܳܐ ܘܰܕܙܰܒܢܳܐ

في اسم الزمان والمكان

٨٥) اسماء الزمان والمكان : هما اسمانِ مصوغان لزمان وقوع الفعل او مكانهِ . وهما يبنيانِ من كلِّ فعلٍ على صيغة اسم المفعول منِ غير الثلاثي وهو الغالبُ فيهِ نحو ܡܰܕܢܚܳܐ مَشرِق . ܘܡܰܥܪܒܳܐ مَغرِب . ܘܡܰܕܒܚܳܐ مَذبَح . ܘܡܰܓܠܝܳܐ مَنفى .

ومَكمنا مَكمن . وܡܘܬܒܐ مجلس . وܡܫܟܒܐ مرقد . وܡܫܪܝܐ مَثوى . وܡܦܩܐ مخرج .

وقد يأتي على ܡܩܛܠܢܐ ويغلب مجيئُهُ من المضاعف والمدغَّم في اوَّل مضارعهِ او ينحصر فيهما : نحو ܡܥܠܢܐ مَدخل . وܡܦܩܢܐ مخرج . وܡܣܩܢܐ معرج ومرقى . والمدارُ فيهِ على النقلِ .

ويدخل على كثيرٍ منهُ تاء التأنيثِ نحو ܡܥܒܪܬܐ المعبر والمجاز . وܡܫܪܝܬܐ المثوَى والمنزل . وܡܪܕܝܬܐ المجرى والمسالك . وذلك مقصورٌ على السماع .

وقليلًا ما يُصاغُ من الاسمِ الجامدِ نحو ܡܩܛܝܐ مقثأة ومنـهُ قول ماري افرام ܘܐܝܟ ܟܪܠܐ ܒܡܩܛܝܐ وكالعرزال في المقثأة .

وما كان من الافعال لا يُصاغُ منهُ اسمُ المكان توصَّلوا منهُ الى ذلك بادخال لفظة ܒܝܬ على مصدرهِ نحو ܒܝܬ ܓܘܣܐ ملجاء . وܒܝܬ ܕܝܢܐ محكمة . وܒܝܬ ܒܟܝܐ مبكى . وܒܝܬ ܫܘܙܒܐ منجى .

وقد تدخل ܒܝܬ على اسم المكان لمجرّد التأكيد نحو ܒܝܬ ܡܥܪܩܐ مَهرَب . وܒܝܬ ܡܥܡܪܐ مُقام ومسكن : وقال

الشاعر ܘܐܦܪܚܝ ܐܝܟ ܝܘܢܐ : ܡܢ ܒܝܬ ܡܥܡܪ̈ܝܗܝܢ ونفرنَ من مسكنهنَّ كالحمامة . وكقولهِ ܪܒܢ ܐܡܪ : ܐܝܟܘ ܒܝܬ ܡܫܪܝܐ معلّمنا يقولُ : اينَ المنزل .

الفصل السابع

ܡܛܠ ܫܡܐ ܕܐܘܪ̈ܓܢܐ

في اسم الآلة

٨٦) اسمُ الآلةِ : هو اسمٌ مصوغٌ لما وقع الفعلُ بواسطتهِ . وهو يأتي من الثلاثي على ثلاثة أبنيةٍ .

الاول ܡܩܛܠܐ في الصحيح والمعتل اللام نحو ܡܥܙܠܐ مِغزَل . وܡܙܝܥܐ محراك . وܡܢܦܠܐ مُنخُل . وܡܠܩܛܐ ملقط . وܡܢܩܒܐ مثقب . وܡܫܩܠܐ منشل . وܡܩܪܨܐ مقرض .

الثاني ܡܩܛܘܠܐ في الصحيح فقط نحو ܡܦܬܘܚܐ مفتاح . وܡܬܩܘܠܐ ميزان . وܡܫܥܘܢܐ مدمَّة . وܡܣܘܪܐ منشار . وܡܩܘܪܐ منقار (حديدة كالفأس ينقر بهـا) : واصلهما ܡܢܣܘܪܐ وܡܢܩܘܪܐ .

الثالث ܡܰܦܥܽܘܠܺܝܬ݂ܳܐ نحو ܡܰܓ݂ܪܽܘܦܺܝܬ݂ܳܐ مجرفة . ܘܡܰܬ݂ܩܽܘܠܺܝܬ݂ܳܐ ميزان . ܘܡܦܽܘܚܺܝܬ݂ܳܐ مروحة : واصله ܡܰܢܦܽܘܚܺܝܬ݂ܳܐ . واذا كان معتلّ اللام حذفت الواوُ نحو ܡܰܚܙܺܝܬ݂ܳܐ مرآة . ܘܡܰܪܡܺܝܬ݂ܳܐ مِرمَى .

واذا كان أَجوفًا سُكِّنت الميمُ نحو ܡܶܨܰܝܕ݁ܬ݂ܳܐ مصيدة . ܘܡܶܠܰܐܡܬ݂ܳܐ .

وجاء في ܡܰܦܥܽܘܠܺܝܬ݂ܳܐ بعد اللام ياء نحو ܡܰܕܪܽܘܝܬ݂ܳܐ مذراة . ܘܡܰܫܪܽܘܩܺܝܬ݂ܳܐ صفّارة . ܘܡܰܚܢܽܘܩܺܝܬ݂ܳܐ : وقال الشاعر ܙܰܒܶܢ ܪܰܒܶܗ ܣܰܟ݂ܪܺܝܘܛܳܐ : ܘܙܰܒܶܢ ܠܶܗ ܡܰܚܢܽܘܩܺܝܬ݂ܳܐ باع الاسخريوطي معلّمهُ وشرى لنفسهِ مخنقةً .

واعلم أَن جميع هذه الابنية تؤْخذ بالسماع فلا يقاس عليها . غير أَن الغالب منها الاوزانُ الثلاثةُ المذكورةُ . ولا تأتي الا من المتعدي لأَنها لمعالجةِ المفعول بهِ واللازم لا مفعول لهُ .

وقد أَتى اسمُ الآلةِ جامدًا نحو ܦܽܘܪܟ݂ܳܐ ܘܟ݂ܽܘܫܳܐ القدوم . ܘܢܰܪܓ݂ܳܐ الفأس . ܘܦܰܚܡܳܐ المِعوَل . ܘܡܰܓ݂ܕ݂ܠܳܐ السوط . ܘܡܰܓ݁ܠܬ݂ܳܐ المنجل . ܘܐܰܪܙܰܦܬ݂ܳܐ المطرقة . ܘܣܶܕ݁ܳܐ المِقطرة . ܘܣܽܘܪܳܐ القدّ : وقال اسحق الشبدني ܕܢܶܐܣܪܽܘܢ ܠܩܰܕܺܝܫܳܐ ܒܣܶܕ݁ܳܐ : ܘܢܣܺܝܡܽܘܢ ܨܰܘܪܶܗ ܒܣܽܘܪܳܐ ليكبّلوا

القديسَ بالمقطرة ويجعلوا القدَّ في عُنقـهِ . وهو كثيرٌ في كلامهم يأْتي على اوزانٍ شتي لا ضابطَ لها كما لا يخفى .

واعلم أَن ما خالف القياس من الاسماء المشتقة نحو ܡܶܚܢܩܳܐ الخناق . ܘܡܶܕܟ݂ܺܝܬ݂ܳܐ المطهرة : فهو شاذٌّ او هو اسمآء وُضعت لهذه المسميات من غير اعتبار وقوع الفعل فيها او بها فتكون كالاسمآء الجامدة : واللهُ اعلم .

* * *

الباب السابع عشر

ܡܶܛܽܠ ܫܡܳܗܶܐ ܕܡܶܠܶܐ ܘܩܳܠܶܐ

في اسماء الافعال والاصوات وفيهِ فصلان

الفصل الاول

في اسماء الافعال

٨٧) اسماء الافعال على ضَرْبَينِ : ضربٌ لتسمية الاوامر وضربٌ لتسميةِ الاخبار .

فالاول اما ان يكون منقولًا عن فعل أَمر نحو ܐܰܥܢܺܝ ܠܝ ܚܠܶܦ اي استجب . ܘܕܽܪܘܫ ܡܶܢܝ ܠܐܪܚܶܩ اي إليك عني .

ܘܣܓܝ ܠܟ ܗܢܝ بمعنى . ܘܨܣ ܗܘ ܫܬܘܩ اي صه بمعنى اسكت : وقال ابو الفرج ܘܪܕܐ ܦܢܝ ܕܨܣ ܠܟ ܘܟܠܝ ܠܟ ܡܢ ܪܘܒܐ أجاب الوردُ أَنِ اسكت واكففْ عن الضوضاء . أو منقولًا عن حرفٍ نحو ܗܐ ايهًا كقول ماري افرام ܗܐ ܩܪܒ ܘܡܛܐ ܕܘܒܪܟ : ܗܐ ܐܦܪܝܡ ܡܢ ܚܟܡܬܟ ها قد دنا أَجَلُكَ ايهًا افرام عن حِكَمِكَ . او معدولًا نحو ܟܦܪ ܒܗ كقول ذكريا الملطي ܟܦܪ ܒܟ ܘܒܡܢ ܕܟܦܪ ܒܡܫܝܚܐ اي كفر بك اللهُ وبمن كفر بمسيحهِ .

والثاني اما أَن يكون مرتجلًا واما منقولًا ؛ وهو يؤخذ بالنقل باستقراء كلام السريان ؛ نحو ܐܝܬ ܗܘ ܗܘܐ اي يوجد كقول ماري اسحق ܐܝܬ ܕܫܡܥ ܘܐܪܟܢ ܘܢܨܚ : ܘܐܝܬ ܕܦܢܝ ܗܘܐ ܡܠܐ ܘܚܣܪ ويوجد من سمع واغضى طرفهُ فنجح ويوجد من جاوب فخسر . ܘܘܝ ܗܘ ܒܠܐܦ أي أُفٍّ كقولهِ ܘܝ ܡܢ ܓܒܪܐ ܕܒܬܪ ܪܓܬܗ أُفٍّ على الرجل الذي يتبع هوى نفسهِ . وفي منظومات النزينزي ܘܝ ܬܪܬܝܢ ܙܒܢܝܢ ܝܕܥ ܐܢܐ ܗܕܐ : ܕܬܪܬܝܢ ܙܒܢܝܢ ܐܬܛܥܝܬ أُفٍّ مرتينِ اعرفُ هذه ؛ لأَنْ مرتينِ انخدعتُ . ܘܚܣ ܗܘ ܐܟܠܐ اي حاشا : وقال ماري اسحق ܚܣ ܠܝ ܕܝܢ ܕܥܠ ܐܠܗܐ : ܢܬܚܫܒ

ܗܟܢ ܐܚ̈ܝ حاشانا يا اخوتي أَن نتوهَّمَ ذلك في اللهِ . ܘܒܘܝ ܗܘ ܐܬܕܡܪ اي وَيْ بمعنى اتعجَّب كقولك ܒܘܝ ܟܡܐ ܫܦܝܪܬܐ ܗܕܐ وَيْ ما أَحسنَ هذا . ܘܣܓܝ ܗܘ ܣܦܩ اي حسبُ : وقال خميس ܣܓܝ ܫܢܬܐ ܒܪ ܥܦܪܐ : ܢܓܗ ܢܓܗܐ ܘܨܦܪ ܨܦܪܐ حسبك رقادًا يا ابن التراب فالصبحُ اصبحَ والفجرُ طلع . واذا تقدَّمهُ ܠܐ ܘܡܢ كان بمعنى ܠܝܬܘܗܝ كقولهِ ܚܙܝܬܗ ܘܠܐ ܡܢ ܣܓܝ نظرتهُ وليس هو موجودًا .

واعلم أَن اسماء الافعال تكونُ بحالةٍ واحدةٍ للواحدِ والجماعةِ سوآء في التذكيرِ والتأْنيثِ . الَّا اذا كانَ فيها كاف الخطاب فتتصرَّف نحو ܚܢܢܟ كقول ماري افرام ܚܢܢܟ ܚܢܢܐ : ܦܪܘܩܝܢܝ ܡܢ ܒܝܫܐ حنانيكَ يا رؤُوف أَنقذني من الشرّير .

الفصل الثاني

في اسماء الاصوات

٨٨) ومن أَصنافِ الاسمِ اسماءُ الأَصواتِ : وهي كلُّ لفظٍ حُكي بهِ صوتٌ او صُوّتَ بهِ . وهي على انواعٍ . منها ما

هو للوعيدِ نحو ܗܘܝ ܗܘܝ ويلًا له وتبًّا كقوله ܘܒܟܠܗܘܢ ܒܪ̈ܝܬܐ ܢܐܡܪܘܢ ܗܘܝ ܗܘܝ وفي جميع المسكونة يقولون ويلًا لهُ وتبًّا. ولا يستعملُ الّا مكررًا.

ومنها للدعاء نحو ܝܘܝ ܝܘܝ وهو بمعنى قول العرب يَأْ يَأْ اسمُ صوتٍ يُدعى بهِ الناس للاجتماع كقولهِ ܩܥܘܡ ܢܩܘܡ ܡܢ ܕܝܪܗ ܝܘܝ ܝܘܝ جهارًا يجهرُ من مسكنهِ (قائلًا) يأيأ. ويكون دائمًا مكرّرًا.

ومنها للتهكُّم والسخرية نحو ܐܗܐ ܐܗܐ مكررًا وهو بمعنى زِهْ عند العرب : وقال يعقوب السروجي ܘܢܐܡܪܘܢ ܥܠܝ ܐܗܐ ܐܗܐ ܚܙܬܗ ܥܝܢܢ ويقولون لي زِه زِه رأَتهُ أَعيُنُنا.

ومنها للتوجُّع او التلهف نحو ܐܘܗ آهِ وواهًا. ܘܐܘܚ اخ : وقال ماري افرام ܐܘܗ ܟܡܐ ܡܪܝܪ ܗܘ ܟܐܒܐ ܕܢܦܠ ܒܝ آهِ ما أشدّ هذا المرض الذي انتابني. ويُقالُ فيهِ ܐܘ كقول يشوع يَهب الخزّاي ܐܘ ܐܘ ܐܘ ܡܢ ܚܝܠܐ.

ومنها ܘܐܗ واهًا للتعجُّب من طيبِ كلِّ شيء واستحسانهِ ومنهُ قولُ نوح البقوفي ܘܐܗ ܘܐܗ ܢܐܡܪ ܘܢܚܕܐ ܘܢܪܘܙ ܒܪ ܣܡܠܐ واهًا واهًا نقولُ فرِحين وطَربين بابن الشمال.

ومنها ܐܝܗ لصوت المتمدّح كقولهِ ܐܝܗ ܥܒܕܐ ܛܒܐ ܘܡܗܝܡܢܐ واهًا لك ايُّها العبدُ الصالحُ الأَمينُ. ويقالُ فيهِ ܐܝܗ ذَكَرَهُ مِركس وأَنشدَ ܐܝܗ ܚܣܝܐ ܡܪܚܡܢܐ : ܕܛܥܢ ܐܡܪܗ ܕܐܠܗܐ بخٍ بخٍ ايها الرَحِمُ النزيهُ الذي حَمَلَ حَمَلَ اللهِ. وܐܘ ايضًا لصوتِ المتعجّب وتليهِ اللامُ او الدالُ او ܡܢ كقولهِ ܐܘ ܠܬܗܪܐ ܕܠܐ ܡܬܡܠܠ يا للامرِ العجيبِ غير الموصوف. ونحو ܐܘ ܕܒܝܫܐ ܒܝܫܐ ܗܘ ܕܢܐܡܠ يا لشرّ ما اذا حلفنا. ونحو ܐܘ ܡܢ ܫܘܚܠܦܐ ܕܐܫܬܚܠܦ ܒܪܘܓܙܐ يا لهُ من فعلٍ محوَّلٍ الى غضبٍ. وقد لا يدخلُ على المتعجب منهُ شيءٌ نحو ܐܘ ܥܘܡܩܐ ܕܥܘܬܪܐ ܘܚܟܡܬܐ ܘܡܕܥܐ ܕܐܠܗܐ يا لغزارةِ حِكمَةِ اللهِ وعِلمِهِ.

ومنها ܘܝ لصوت المتحسّر بمعنى ويلٌ كقول ماري افرام ܘܝ ܠܝ ܕܫܒܢܝ ܣܛܢܐ ܒܪ̈ܓܝܓܬܗ ܕܥܠܡܐ ويلٌ لي أنا الذي أَسَرَني الشيطان بملاذِّ العالم. ويليهِ حرفُ ܡܢ فيكون بمعنى آهِ منهُ : وقال ايضًا ܘܝ ܡܢܟ ܥܡܪܐ ܕܟܪܝܘܬܐ : ܕܡܘܪܬ ܐܢܬ ܢܘܪܐ ܠܪ̈ܚܡܝܟ آهِ منكَ يا مسكنَ الكآبةِ لأنّك تُورثُ احباءَك النارَ.

ومنها ܒܝܐ كَلِمَةٌ تُقالُ عندَ الشكايةِ والتوجُّعِ بمعنى آه ومنهُ

في قصص الشهداء ܒܝܫ ܡܢܟܘܢ ܥܒ̈ܕܘܗܝ ܕܝܫܘܥ ܢܨܪܝܐ آه منكم يا عبيد يسوع الناصري . وتأتي ظرفًا بمعنى عبثًا وباطلًا . وهي ليست من الاوضاع السريانية .

واعلم أن هذه الاسماء اذا أُريدَ بها مجرَّد حكايةِ اللَّفظِ الصادرِ عن المتكلّم كانت أسماء اصوات . وان أُريدَ بها الدلالة على المعنى الذي في نفسهِ نائبًا عن اللفظِ الموضوعِ لذلك المعنى كانت اسماء افعالٍ .

الباب الثامن عشر

ܡܛܠ ܝܕܝܥܐ ܘܠܐ ܝܕܝܥܐ

في المعرفة والنكرة

٨٩) ومن اصناف الاسم المَعْرِفَةُ والنَكِرَةُ . فالمعرفةُ ما يُفهم منهُ معيّن : وهي خمسةُ انواعٍ : الاول الضمائر نحو ܐܢܐ ܘܐܢܬ ܘܗܘ وفروعهنَّ كما مرَّ بكَ (٥٩)

الثاني العَلَمُ الخالص نحو ܡܘܫܐ ܡܪܝܡ ܐܘܪܫܠܡ .

الثالث اسماء الإشارة نحو ܗܢܐ ܘܗܘ ܘܗܕܐ ܘܗܝ وقد رأيتَ ذلك (٦٦)

الرابع الموصولات نحو ܐܝܢܐ ܕ ܘܐܝܕܐ ܕ ܘܐܝܠܝܢ ܕ . وقد تقدَّم ذلك (٦٨)

الخامس المضافُ الى احدى هذه المعارف نحو ܣܦܪ̈ܐ ܕܡܘܫܐ اسفار موسى ܘܟܬܒܢ كتابنا ܘܥܐܕܐ ܕܦܨܚܐ عيد الفصح الخ .

والنكرةُ ما شاع في أُمَّتهِ غير مقيّدٍ باحد الافراد نحو ܓܒܪܐ رجُل . وكقولك ܐܬܐ ܠܘܬܝ ܐܢܫ جاءني انسانٌ . ܘܪܟܒܬ ܣܘܣܝܐ ركبتُ فرسًا .

واعلم أَن النكرة هي الاصلُ لانها تحيطُ بجميع افراد الجنس فتندرجُ المعرفةُ تحتها لانها بعضُ تلك الأَفراد .

وأعرفُ المعارفِ ضميرُ المتكلّم ثمَّ المخاطبُ ثم الغائبُ . ثم العلَم للمكان ثم للانسان ثم لغيرهِ من الحيوان . ثم اسم الاشارة للقريب ثم للمتوسط ثم للبعيد . ثم الموصولُ ثم المضافُ والمضافُ اليـهِ .

* * *

الباب التاسع عشر

ܥܰܠ ܡܳܐܢ̈ܶܐ

في الظروف

٩٠) ومن اصناف الاسم ܡܳܐܢ̈ܶܐ اي الظروف : وهي اسماء تُذكرُ لبيان زمن الفعل او مكانهِ . وهي على ضربين ܡܳܐܢ̈ܶܐ ܕܐܰܬ̣ܪܳܐ ܘܡܳܐܢ̈ܶܐ ܕܙܰܒܢܳܐ ظروف مكانٍ وظروف زمانٍ .

فظروفُ المكانِ نحو ܠܥܶܠ ܡܶܢ فوق . ܘܠܬܰܚܬ ܡܶܢ تحت . ܘܠܩܽܘܕܳܡ قدام . ܘܒܳܬܰܪ بعدَ . ܘܠܩܽܘܒܰܠ تجاه . ܘܒܶܣܬܰܪ خلفَ : كقولك ܣܠܶܩܶܬ ܠܥܶܠ ܡܶܢ ܛܽܘܪܳܐ صعدتُ فوقَ الجبل . ܘܕܡܶܟ̣ܶܬ ܠܬܰܚܬ ܡܶܢ ܐܺܝܠܳܢܳܐ رقدتُ تحت الشجرة . ܝܶܬ̣ܒܶܬ ܠܩܽܘܒܠܶܗ جلستُ تجاههُ الخ .

ومنها ܨܶܝܕ ܘܰܠܘܳܬ عندَ ولَدَى : والفرقُ بينهما انك تقولُ ܐܶܬ̣ܳܐ ܨܶܝܕܰܝ ܐܰܦܠܶܚ لِما حضركَ . ܘܰܡܛܳܐ ܠܘܳܬܳܟ ܐܰܦܠܶܚ لِما اتهى اليك . وقد يترادفانِ في المعنى كقول يعقوب السروجي ܗܳܝ ܪܰܚܡܳܐ ܕܠܳܐ ܣܳܟܳܐ ܬܺܐܬܶܐ ܨܶܝܕܰܝ لتأتينّي تلك الرأفةُ التي لا حدَّ لها . وقول ابن العبري ܠܰܝܬ ܠܟ̣ܽܘܢ ܨܶܝܕܰܝ ܣܛܰܪ ܡܶܢ ܣܰܝܦܳܐ ليس لكم عندي الَّا السيف .

ومنها ܠܘܳܬ بمعنى ܨܶܝܕ ܘܰܠܘܳܬ يُقال ܠܘܳܬ ܡܰܫܟܢܶܗ ܒܢܶܝܬ ܡܰܫܟܢܝ لِدُنْ مسكنهِ بنيتُ مسكني . وقال جيورجيوس القوشي ܘܐܰܝܠܳܐ ܕܓܳܢܶܣ ܒܶܗ ܘܰܠܘܳܬ ܓܰܪ̈ܡܰܘܗ̱ܝ ܐܳܬܶܐ : ܟܽܠ ܡܰܒܺܝܫ ܡܶܢܶܗ ܢܶܪܚܰܩ ܘܰܠܓܡܳܪ ܢܶܬܪܚܶܩ ومَن يلجأ اليهِ مقبلاً نحو عظامهِ يمتنع عنهُ كلُّ ضارٍ ويندفع تمامًا .

ومنها ܐܰܝܟܳܐ ܕ حيثُ : ويلزم الاضافة الى الجملةِ كقول جبرائيل الموصلي ܗܳܐ ܐܳܡܰܪ ܐܢ̱ܬ ܕܠܰܝܬ ܠܳܟ ܐܰܝܟܳܐ ܕܬܶܣܡܽܘܟ ܪܺܫܳܟ وها أنتَ تقولُ أن ليس لكَ حيثُ يسندُ رأسكَ .

ومنها ܟܰܪ ܕ ومعناها وحكمها مثل ܐܰܝܟܳܐ . وأتى مضافًا الى الضمير المنفصل ܕܺܝܠ بدون الدال كقول ماري افرام ܟܰܝ ܠܳܐ ܥܒܰܪ ܡܶܢ ܟܰܪ ܕܺܝܠܶܗ لانهُ لم ينتقل من حيثُ خاصّتهِ . والى ܨܶܝܕ ايضًا كقول ابي الفرج ܕܢܺܐܬܶܐ ܠܟܰܪ ܨܶܝܕ ܐܰܒܽܘܗ̱ܝ أن يجيء الى حيثُ ابوهُ .

ومنها ܓܰܘ ܘܒܰܪ داخلاً وخارجًا . وتدخلُ عليهما الحروفُ ܒ ܘܠ ܘܡܶܢ وقال الشيخ خميس ܠܓܰܠܝܳܐ ܕܡܶܢ ܠܓܰܘ ܟܣܝܳܐ ܕܡܶܢ ܠܒܰܪ ܒܣܽܘܣܬܗܽܘܢ ܟܰܣܝܽܘܗ̱ܝ .

ومنها ܒܰܝܢܳܬ بينَ . ويدخلُ عليهِ اللامُ ومِن كقولهِ ܥܽܘܠ ܠܒܰܝܢܳܬ ܓܺܝܓ̈ܠܶܐ ادخلْ بين العَجلات . وقولهِ

ܡܶܢ ܒܰܝܢܰܝ ܟܪ̈ܽܘܒܶܐ من بين الكروبين . ويضافُ الى المظهر والمضمر . والكثيرُ أَن لا يعطف عليهِ . واذا عُطف . فانما يُضاف الى المضمر بواسطة اللامِ . ويُدخل على المعطوف عليهِ الواوُ واللامُ جميعاً نحو ܒܰܝܢܰܝ ܠܶܗ ܘܰܠܗܽܘܢ . ولا يُقال ܒܰܝܢܰܝܗ ܘܰܒܗܽܘܢ .

ومنها ܒܶܝܬ بينَ : وهو يضاف الى المظهر بلا واسطة والى المضمر بواسطة اللام . ويعطف عليـهِ باللام وحدها اذا كانَ المعطوف ظاهرًا . وبالواو واللام معًا اذا كانَ المعطوفُ ضميرًا . كقولك ܒܶܝܬ ܢܰܦܫܳܐ ܠܰܦܓܪܳܐ . ܘܒܶܝܬ ܠܝ ܠܰܐܚܽܘܟ . ܘܒܶܝܬ ܠܶܗ ܘܰܠܝ . ويدخلُ عليهِ ܡܶܢ .

٩١) واما ظروفُ الزمان فمنها ܟܰܕ ܘܥܶܕܳܐ حينَ واذ وما ومتى لما مَضَى او استقبلَ من الزمان . ويلزمان الاضافة الى الجملة كقول ماري اسحق ܟܰܕ ܡܳܐܢܳܐ ܗ݈ܘܳܐ ܕܣܳܛܳܢܳܐ : ܢܓܰܕܶܗ ܗ݈ܘܳܐ ܐܰܠܳܗܽܘܬܳܐ حينَ صار اناءً للشيطان اجتذبَهُ اللاهوت . وقولهِ ايضًا ܡܳܐ ܕܩܪܶܒ ܝܰܘܡܳܐ ܕܙܰܪܥܳܐ : ܩܪܝ ܠܰܐܠܳܗܳܐ ܘܩܽܘܡ ܫܰܪܳܐ متى دنا يومُ الزرعِ ادعُ اللهَ وقم اشرعْ .

ومنها ܥܰܕ عندَ : وتلزمُ الاضافة الى الجملة كقولهِ ܥܰܕ ܚܙܳܐ ܠܝ ܟܽܘܪܗܳܢܳܐ ܥܒܰܪ عند ما رآكَ المرضُ ولَّى .

ومنها ܒܳܬܰܪܟܶܢ ܘܩܕܳܡ ܕ بعدَ ذلك وقبلَ أَن ومنهُ قولُ جيورجيوس القوشي ܕܒܰܪܶܟ ܠܡܰܕܒܚܳܐ ܘܒܳܬܰܪܟܶܢ ܐܶܟܰܠ ܘܰܒܣܶܡ وباركَ المذبحَ وبعد ذلك أَكلَ وتلذَّذ . وقولُ ماري افرام ܩܕܳܡ ܕܢܰܕܪܟܽܘܢܝ ܚܰܘܒܰܝ ܚܛܳܗܰܝ قبلَ أَن تسبقني ذنوبي .

ومنها ܗܳܟܺܝܠ ܘܗܳܫܳܐ الآن : وهما للزمان الذي يقعُ فيـهِ كلامُ المتكلم . والاولى لا تقعُ الَّا حشوًا كقولهِ ܡܶܛܽܠ ܐܶܢܽܘܢ ܕܗܳܟܺܝܠ ܐܶܬܚܰܕܰܬܘ هُمُ الآنَ جُعلوا شيئًا جديدًا .

ومنها ܡܶܟܳܐ من الآن . ܘܡܶܟܺܝܠ الآنَ ومن الآن : وقد جمعهما قولُ ابي الفرج ܫܒܽܘܩ ܠܶܗ ܡܶܟܺܝܠ ܕܡܶܟܳܐ ܘܰܠܗܰܠ ܠܶܟ ܗ݈ܘܳܐ ܡܦܺܝܣ ذرهُ الآنَ فإِنَّهُ من الآنَ فصاعدًا قد يرضيك . ܘܡܶܟܺܝܠ يأتي ابتداءَ الكلامِ وحشوهُ .

ومنها ܐܶܬܡܳܠ أمس لما مضى من الزمان . ܘܡܚܳܪ ܘܰܠܡܚܳܪ غدًا لما استقبلَ من الزمان . وقد جمعهما قولُ ابن العبري ܕܶܐܬܡܳܠ ܝܰܘܣܶܦ ܐܶܬܛܰܢܰܦ ܗ݈ܘܳܐ ܠܶܟ ܝܰܘܡܳܢܳܐ : ܘܣܳܢܝܳܐ ܕܝܰܘܡܳܢ ܠܡܚܳܪ ܢܶܗܘܶܐ ܪܳܚܡܳܐ ܪܚܺܝܡܳܐ يوسفُ الامسِ صارَ لديكَ اليومَ دنسًا . ومبغضُ اليومِ يصيرُ لك غدًا صديقًا صَدُوقًا .

ومنها ܐܡܬܝ مَتَى ظرف استفهام عن الزمان نحو ܐܡܬܝ ܐܬܝܬ متى جئتَ . ويتضمّنُ معنى الشرط فيلزمُ الدال كقول نوح البقوفي ܘܐܡܬܝ ܕܐܥܒܪܬ ܫܡܫܐ ܒܥܘܒܗ ܝܒܫ ܘܕܥܟ ومتى ما تخلَّلت الشمسُ في حجرهِ ييبس ويذبل . وقد تدخلُ على ذاتها خلافًا لاخواتها كقول ماري افرام ܐܡܬܝ ܠܐܡܬܝ ܢܟܠ ܠܗ : ܒܝܫܐ ܘܥܒܕ ܨܒܝܢܗ الى مَ يختلهُ الشرّيرُ فيصنع ارادتهُ .

ومنها ܗܝܕܝܢ حينئذٍ وعندَ ذلك وقال ابن الفنكاي ܘܐܡܬܝ ܕܐܬܥܝܩ ܡܢ ܟܪܣܗ : ܗܝܕܝܢ ܡܫܠܡ ܫܘܕܝܐ ومتى تضايقَ من بطنهِ حينئذٍ يفي بوعدهِ .

ويدخلُ عليـهِ ܡܢ كقول جيورجيوس تلميذ السروجي ܘܗܐ ܡܢ ܗܝܕܝܢ ܠܗ ܡܠܝܐ ܝܕܥܬܗ ܐܝܟ ܝܡܐ ومن ثمَّ زخرَ عِلمُـهُ كالبحر . وقد تُبْدَلُ نونُهُ من الكاف كقولهِ ܘܠܐ ܟܠܐ ܠܗ ܗܝܕܝܟ ܟܦܢܐ ܡܢ ܒܢܝܢܫܐ ولا تشبّطُهُ عنـدَ ذلكَ السخوَّةُ عن المعاشرةِ .

ومنها ܡܚܕܐ حالًا وحالما : ويلزمُ الاضافةَ الى الجملة كقول ابن العبري ܘܡܚܕܐ ܐܚܕܬ ܠܐܦܣܩܘܣܐ ܒܗܘ ܐܝܟܢܐ ففي الحال حجبَ العِلمَ الغريزي بالعلم الاكتسابي .

ومنها ܥܕܟܝܠ الى الآن : وقال ماري افرام ܥܕܟܝܠ ܫܡܥܬܘܢ : ܗܠܝܢ ܕܐܝܬܝܢ الى الآن يا احباءي هذا الذي أوردناهُ .

ومنها ܠܥܠܡ أبدًا وقط كقول يعقوب السروجي ܕܐܢܐ ܠܥܠܡ ܠܐ ܐܟܦܘܪ ܒܟ ܒܪ ܐܠܗܐ فاني أنا لا انكركَ أبدًا يا ابن اللهِ . ولا بُدَّ أن يتقدّمهُ كلامٌ منفيٌّ .

ومنها ܒܥܓܠ سريعًا وعاجلًا وقال جبرائيل الموصلي ܘܒܥܓܠ ܘܡܫܬܠܡܐܝܬ ܡܛܘ ܐܝܟ ܓܢܒܪܐ عاجلاً وسريعًا وَصَلُوا كالبُسَلاء . وتدخلُ عليهِ الباء غالبًا كقول خميس ܩܘܡ ܠܟ ܒܒܥܓܠ ܐܚܘܢ ܛܝܒ ܙܘܕܐ ܠܐܘܪܚܐ قم اخانا عاجلاً واعدَّ الزادَ للطريقِ . وايضاً ܐܠܐ ܩܘܡ ܒܒܥܓܠ ܚܒܘܒܐ : ܩܪܝܬܐ ܘܩܠܘܕܘܩܘܣܐ قم سريعًا وادعُ لنا نديمًا شاعرًا ومهذِّبًا .

ومنها ܠܗܝ حالًا وعاجلًا . والغالبُ تكرارهُ كقولِ اسرائيل القوشي ܘܙܕܩ ܠܟܠܢ ܢܗܘܐ ܐܠܗܝ : ܕܢܢܗܪ ܒܢ ܘܢܬܓܠܐ ܠܗܝ ܠܗܝ ليضئ شعاعُكَ على وجوهنا لكي إذَا ما نَظَرَنَا الشريرُ يَتَوَارى حالًا وسريعًا .

ومنها ܡܡ قط وابدًا ومنهُ قولُ ابن العبري ܡܘܬܐ ܕܐܬܐ

ܘܢܨܝܚܐ ܘܐܦ ܗ̱ܝ ܐܘܟܡܐ إنَّ الحمامةَ جميلةٌ هي وبهيّةٌ وان كانت سوداء ابدًا . وقال خميس ܘܐܦܢ ܕܨܠܡܐ ܒܕܘܡܝܐ ܐܚܪܢܐ ܗܘ ܐܬܚܙܝ وان كان خيالي مُحضَ في صورةِ آخر ابدًا . ويكثرُ استعمالُهُ معَ النفي والغالبُ أن يليه قبلَهُ او بعدَهُ كقول يوحنا الموصلي ܠܐ ܗܘ ܬܪܟܢ ܠܡܠܟܐ ܕܢܫ̈ܐ ؛ ܕܗܢܝܢ ܡܠܟܢܝܬܐ ܒܝܫܬܐ لا تُصغِ قط الى مَشُورةِ النساء لانهنَّ مشيري سوءٍ . وقول عبد يشوع الصوباوي ܘܗܘ ܠܐ ܚܠܐ ܠܝ ܥܠܡܐ ܘܠܐ ܚܙܝܬ ܚܝ̈ܐ ܢܝܚܐ وقط لم يحلُ لي العالَمُ ولم أرَ حياةً ذاتَ راحةٍ .

الباب العشرون

في احكام الفاعل والمفعول وفيهِ ثلاثة فصول

الفصل الاوّل

ܥܠ ܥܒܘܕܐ

في الفاعل

٩٢) الفاعلُ هُوَ اسمٌ تقدَّمَهُ فِعلٌ مَبْنيٌّ للمعلومِ او شبهُهُ ودلَّ على مَن فعَل : نحو ܐܟܪܙ ܝܘܚܢܢ ܕܬܪܝܨ ܡܠܦܢܘܬܗ وعظَ يوحنا المستقيمُ عِلمهُ .

وهو على ضَربَيْنِ : ܫܪܝܪܐ ܘܡܦܩܩ ܒܫܪܝܪܐ اي صريح ومؤوَّل بالصريح . فالصريحُ كما عَلمْتَ . والمؤوَّل بالصريحِ نحو ܫܦܪ ܠܝ ܕܬܥܘܠ ܠܡܕܪܫܬܐ يعجبني أنْ تَدْخُلَ المدرسةَ .

ومضمرهُ في الأَسنادِ اليهِ كمظهرِهِ تقول ܩܛܠܬ قتلتُ وܩܛܠܢ قتلنا وܩܛܠܘ قتلوا وܩܛܠܝܢ قتلنَ . وتقولُ ܐܚܘܟ ܐܙܠ اخوك ذهبَ : فتُقدّر في ܐܙܠ فاعلاً . وهو ضميرٌ يرجع إلى ܐܚܘܟ شبيهٌ بالتاء الراجعةِ إلى ܐܢܐ وܐܢܬ في ܐܢܐ ܩܛܠܬ وܐܢܬ ܩܛܠܬ . حيثُ الفعلُ لا يكونُ بلا فاعلٍ لانهُ لا يستقلُّ بدونهِ .

والفعلُ لا يسندُ الا الى فاعلٍ واحدٍ . ولذلكَ لا يَكُونُ الفاعلُ الا واحدًا . امَّا نحوُ ܩܡ ܦܛܪܘܣ ܘܫܡܥܘܢ فهو على نيَّةِ تكرار الفِعْل مع الثاني . وانما لم يُذكرْ لنيابةِ حرفِ العَطْفِ عنهُ . وأَمَّا قولهم ܢܦܩܘ ܟܢܫܐ فللدلالةِ على أَن الفاعلَ جمعٌ .

واذا كان الاسمُ مفردًا لفظًا وجمعًا في المعنى فالغالبُ أَن يُعتبر كالجمع في الاسناد اليهِ نحو ܣܘܓܐܐ ܡܬܩܛܠܝܢ يُقتَل كثيرون . وقولهُ ܟܠܗ ܟܢܘܫܝܐ ܐܟܠܝܢ ܘܫܬܝܢ الجمعُ كلّهُ يأكُلُ ويشربُ .

وقد يُنزَلُ منزلةَ المفرد الاسمُ الذي هو جمعٌ لفظًا ومفردٌ معنًى كقولهِ ܐܶܨܛܪܺܝ ܐܰܦ̈ܶܐ ܠܬܰܪܥܳܐ ܕ݁ܗܰܝܟܠܳܐ ܡܶܢ ܡܶܨܥܰܬ݂ܶܗ انشقَّ حِجَابُ بابِ الهيكلِ من وسطهِ .

وقد يُتخذُ المقرونُ بلفظةِ ܥܰܡ كالمعطوف : وهو غيرُ فصيحٍ نحو ܫܶܡܥܽܘܢ ܥܰܡ ܐܰܚܽܘܗܝ ܐܳܬܶܝܢ ؛ والصحيحُ ܐܳܬܶܐ .

ومن إضمارِ الفاعلِ قولك ܡܚܳܢܝ ܘܡܚܺܝܬܶܗ ܡܽܘܫܶܐ ضَرَبَنِي وضربتُ موسى . تضمرُ في الأوَّلِ اسمَ مَن ضربكَ وَضَرَبْتَهُ اضمارًا على شريطَةِ التفسيرِ . لانك لمَّا حاولتَ في هذا الكلامِ أن تجعلَ ܡܽܘܫܶܐ فاعلاً ومفعولًا . فوجَّهتَ الفعلَين اليهِ . استغنيتَ بذكرهِ مرَّةً . ولمَّا لم يكُن بدٌّ من اعمال أحَدَهُمَا فيهِ . أعملتَ الذي اوليتَهُ إيَّاهُ . وكذلك اذا قُلتَ ܡܚܺܝܬܶܗ ܘܡܚܳܢܝ ܡܽܘܫܶܐ ضربتُ وضربني موسى . جعلتهُ فاعلاً وحذفتَ مفعولَ الأوَّلِ استغناءً عنهُ . وعلى ذلك تعملُ الأقربَ ابدًا .

٩٣) وفعـلُ الفاعل المؤَنَّث اذا كان متصرّفًا متَّصلاً بهِ تلزمهُ تاءُ التأنيثِ للدلالةِ على تأنيث فاعلهِ كقولك ܩܳܡܰܬ ܐܰܢ݁ܬ݁ܬ݂ܳܐ قامتْ المرأَة . الَّا اذا فُصِلَ بينهما فيرخّصون في تركها كقول ابن العبري ܦܓܰܥ ܒ݁ܝ ܒ݁ܥܳܠܡܳܐ ܛܠܺܝܬ݂ܳܐ ܕ݁ܡܥܰܡܛܳܐ

ܫܶܡܫܳܐ ܫܽܘܦܪܶܗ لقيني في العالم فتاةٌ يبهرُ الشمسَ بهاؤُها . وذلك لان الفعلَ قد ضعفَ استدعاؤُهُ العلامةَ لبعدهِ عن الفاعل .

وجوَّزوا ذلك ايضًا في الصفةِ الصريحة كقولهِ ايضًا ܡܚܰܠܰܛ ܒ݁ܦܰܪܨܽܘܦܶܗ ܥܰܡ ܕ݁ܰܟ݂ܝܽܘܬ݂ܳܐ ܚܨܺܝܦܽܘܬ݂ܳܐ مقترنةٌ في مُحَيَّاها الصفاقةُ مع الطهارةِ .

واذا كانَ الفاعلُ مفردًا او جمعًا مذكَّرًا او موَنَّثًا كان كذلك الفعلُ معهُ .

وحكمُ الفاعلِ أن يَلي الفعلَ متَّصلًا بهِ لانهُ كالجزء منهُ وحقُّ الجزء أن يكونَ متَّصلًا بصاحبهِ . ولذلك يُقدَّم على المفعول بهِ مَا لَمْ يفضِ تقديمُهُ الى خللٍ فيؤَخَّر . وذلك اذا كان ظاهرًا والمفعولُ ضميرًا متَّصلًا نحو ܡܚܳܢܝ ܡܽܘܫܶܐ ضَرَبَني موسى . او اتَّصلَ بهِ ضميرُ المفعولِ نحو ܙܰܒ݁ܢܶܗ ܠܥܰܒ݂ܕܳܐ ܡܳܪܶܗ باعَ العبدَ سيدُهُ . او حيثُ لايلتبسُ بهِ كقولك ܐܰܢܗܪܰܬ݂ ܐܰܪܥܳܐ ܫܶܡܫܳܐ أنارَتْ الارضَ الشمسُ . وقول الرسول علم ܡܚܰܒ݁ܠܳܢ ܬ݁ܰܪ̈ܥܝܳܬ݂ܳܐ ܫܦܺܝܪ̈ܳܬ݂ܳܐ ܫܽܘ̈ܥܝܳܬ݂ܳܐ ܒ݁ܺܝܫ̈ܳܬ݂ܳܐ الأَحاديثُ القبيحةُ تُفسدُ الضمائرَ السليمةَ .

واذا لم يكُن داعٍ الى اختلاف الترتيب فأنْتَ مخيَّرٌ بين

التقديم والتأخير غير أَن حفظَ الترتيبِ أَولى في حالِ الإِبَاحَةِ قضاءً لحقِّ كل واحدٍ منهما .

وقد يجيء القاعلُ وفعلهُ مضمرٌ يُقالُ ܡܢ ܐܢܐ فتقولُ ܐܟܠܬ بإِضمارِ ܐܢܐ . ومنهُ قولهُ ܗܘ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܐ اي ܗܘ ܢܘܗܪܐ .

الفصل الثاني

ܡܛܠ ܥܒܝܕܐ

في المفعول بهِ

٩٤) المفعولُ بهِ هو اسمٌ دَلَّ على ما وقعَ عليهِ فعلُ الفاعل كقولك ܬܪܥ ܐܠܗܐ ܡܫܟܒܝܗܘܢ ثلَّ اللهُ عرشهم . وهو الفارقُ بينَ المتعدّي من الافعال وغير المتعدّي .

ويكونُ ظاهرًا كما مُثِّلَ وضميرًا متَّصلًا نحو ܗܕܝܢܝ ܡܕܥܐ أَرْشَدَني العِلْمُ . ومنفصلًا نحو ܠܟ ܕܚܠܬ .

واذا خيفَ التباسهُ بالفاعلِ وجبَ ادخالُ ܠ اللام عليهِ كقولك ܚܙܐ ܦܛܪܘܣ ܠܦܘܠܘܣ رأى بطرسُ بولسَ . والَّا فلا نحو ܒܪܐ ܐܠܗܐ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ براءَ اللهُ السماءَ والارضَ .

واجازوا ادخالَ اللامِ عنـدَ أَمنِ اللبسِ ايضًا . واكثرُ دخولها عليهِ اذا كان معرفةً كقولهِ ܘܪܚܡܘ ܠܡܪܐ ܕܟܠ ܡܕܡ : ܕܗܘܝܘ ܡܫܠܛ ܥܠ ܟܠ ܡܕܡ وأَحبوا سيِّدَا الكلِّ لانهُ يخوّلُ كلَّ شيءٍ .

واذا كان عاملُ المفعول بهِ اسم فاعلٍ أوجبوا ادخال اللامِ نحو ܩܪܐ ܐܢܐ ܠܟ أَنا أَدعوكَ . ܘܡܪܝܐ ܐܚܝܕ ܗܘ ܠܥܠܡܐ الربُّ ضابطُ العالم . الَّا اذا أُضيفَ الى مفعولهِ فيكونُ بلا لامٍ نحو ܦܪܘܩ ܥܠܡܐ المخلِّص العالمين . وܐܚܝܕ ܟܠ الضابطُ كل شيءٍ .

وتَقَدُّمُ المفعول بهِ على الفِعْل جائزٌ وذلك لغرضٍ كالتخصيص مثلًا والتعيين وشبه ذلك كقولك ܚܡܪܐ ܐܫܬܝܬ خمرًا شربتُ . ܘܡܪܕܘܬܐ ܐܚܒܬ الادبَ أَحببتُ . وقولهِ ܗܢܐ ܠܚܛܝܐ ܡܩܒܠ ܘܐܟܠ ܥܡܗܘܢ هذا الخطأَةَ يقبلُ ويُوآكلهم .

واذا اجمعوا بين المضمرِ والظاهر قصدَ التوكيد أدخلوا اللامَ على المظهر دونَ المضمرِ او عليهما جميعًا فتقولُ ܪܕܝܬܗ ܠܬܠܡܝܕܝ او ܪܕܝܬ ܠܗ ܠܬܠܡܝܕܝ أَدَّبتُ تلميذي . وقالَ ابنُ المسيحي ܛܪܘܕܝܗܝ ܡܪܝ ܠܒܥܠܕܒܒܐ ܕܢܟܝܠ : ܠܡܬܟܬܫܘ ܥܡ ܢܦܫܢ ܘܪܚܩܗ اللهمَّ ابعد (ابليس) الماكرَ

الذي رذل نعمتك وتَحامَلَ على نفسي . وقـالَ أبنُ المعدني ܩܰܕܡܳܝܳܐܺܝܬ ܠܶܗ ܒܫܪܳܪܳܐ ܪܳܓܶܐ ܚܰܟܺܝܡܳܐ العاقلُ يرغبُ في الحقِّ أوّلًا .

وقد يؤكَّد بالمنفصلِ واقعًا بعدَهُ كقولهِ ܠܳܐ ܩܰܒܶܠ ܕܣܽܘܟܳܠܳܐ ܗܽܘ ܢܳܛܰܪ ܐܢܳܐ .

وحذفُ المفعول بهِ في كلامهم كثيرٌ . وهو في ذلك على نوعين : احدهما أن يُحذفَ لفظًا ويُراد معنًى وتقديرًا . والثاني أن يُجعل بعدَ الحذفِ نسيًا منسيًّا كأن فعلَهُ من جنس الافعال غيرِ المتعدِّية . فمن الاوَّلِ قولهُ ܐܰܠܳܗܳܐ ܡܣܰܦܶܩ ܠܣܽܘܒܳܪܳܐ ܠܡܰܢ ܕܨܳܒܶܐ اللهُ يبسطُ الرزقَ لمن يشاء . وقال ماري اسحق ܠܳܐ ܬܚܰܒܶܠ ܡܶܕܶܡ ܕܬܰܩܶܢ ܐܰܠܳܗܳܐ ܕܫܰܦܺܝܪ ܬܰܩܶܢ لا تفسد الشيء الذي اصلحَ اللهُ لانهُ حسنًا اصلحَ .

ومن الثاني قولهم ܦܠܳܢ ܝܳܗܶܒ ܘܟܳܠܶܐ فلانٌ يعطي ويمنع . وقال ابنُ العبري ܕܐܶܬܝܰܗܒܰܬ ܗܽܘܦܟܳܐ ܢܶܩܘܶܐ ܡܶܢ ܟܳܐ ܬܡܺܝܢܳܐܺܝܬ مَن يُعطى أن نستمرَّ هنا دائمًا . وقال عبدُ يشوع الصوباوي ܣܺܝܡ ܡܶܠܰܝܟ ܠܥܶܠ ܕܥܒ݂ܳܕܰܝܟ ܘܐܰܣܰܪ ܘܰܐܫܪܳܐ قدّرْ كَلامَكَ على فعالِكَ ثمَّ حرِّمْ وحلِّلْ .

واعلمْ أن المصدرَ الاسميّ واسمَ الفاعلِ واسمَ المفعولِ

الوصفيين لا عملَ لها في السريانية في مفعولٍ . الّا انها تضافُ الى الاسم كسائرِ الاسماء (٣٥).

الفصل الثالث

في المفعول المطلق

٩٥) المفعولُ المطلقُ هو مصدرٌ يُذكرُ بعدَ او قبلَ فعلٍ من لفظهِ لتأكيدهِ او لبيان نَوْعهِ او عدَدِهِ . والغالبُ أَن يكونَ مصـدرًا ميميًّا وأن يُقدَّمَ على فعلهِ كقول ابي الفرج ܠܥܽܘܗܕܳܢܗܽܘܢ ܡܥܰܛܝܳܐ ܡܶܢ ܣܶܦܪ̈ܰܝܗܽܘܢ ܡܥܰܛܝܳܐ ܠܟܳܬܘܿܒ̈ܶܐ تمحقُ ذِكرَ الكَتَبَةِ من أسفارِها مَحْقًا . وقولِ عبد يشوع الصوباوي ܐܰܒܽܘܢ ܚܛܳܐ ܚܛܺܝܬܳܐ ܪܰܒܬܳܐ أبونا أَثم إثمًا عظيمًا . وقولهِ ܘܐܰܚܕܽܘܗܝ ܡܰܐܚܰܕ ܟܡܺܝܪ̈ܶܐ وأخذوهُ أَخذَ البائسين . ܘܐܶܙܕܰܘܥܰܬ ܐܰܪܥܳܐ ܚܕ ܙܰܘܥܳܐ وتزلزلت الارضُ زلزالًا واحدًا . وقول اسرائيل القوشي ܘܐܳܦ ܠܰܢ ܠܳܐ ܢܰܚܡܶܣ : ܘܢܰܪܡܶܫ ܠܡܰܐܙܥܳܢܘܳܬܶܗ ܡܰܪܡܫܳܐ لا يفخرُ علينا شديدًا فيثيرَ حركاتهِ المذمومة إثارةً .

وقد يأتي مقرونًا باللام كقولهِ في ايوب ܠܡܶܣܟܢܳܐ ܗܽܘ

ܕܐܕܢܐ ܫܡܥܬܟ ܘܗܫܐ ܥܝܢܝ ܚܙܬܟ كنتُ قد سمعتك سمعَ الأُذُنِ والانَ عيني قد رأتك .

وينوبُ عن المصدَرِ مرادفهُ كقولهِ ܘܡܢ ܕܕܡܟ ܫܢܬܐ ومَن ينام رقادًا .

وصِفَتُهُ نحو ܐܬܕܟܪܘ ܣܓܝ ܫܡܗ ܕܐܠܗܐ ذكروا اسم اللهِ كثيرًا . والإشارةُ اليهِ نحو ܐܡܪ ܗܕܐ ܡܠܬܐ قال ذلك القولَ . وما يدلُّ على عَدَدِهِ كقولهِ ܘܢܩܫ ܟܦܐ ܠܙܒܢܝܢ ܬܪܬܝܢ ܘܟܢܫܘ ܠܘܬܗ وصفَّق بيدَيهِ مرتينِ فاجتمعوا اليهِ .

الباب الحادي والعشرون

في الحال والتمييز وفيهِ فصلان

الفصل الاوَّل

ܡܛܠ ܐܝܟܢܝܘܬܐ

في الحال

٩٦) الحالُ هي اسمٌ يُذكَرُ لبيانِ هيئَةِ الفاعلِ او المفعولِ حينَ وقوعِ الفِعْلِ .

وهي تجيءُ إمَّا بواسطةِ ܟܕ كقولهِ ܗܘܐ ܟܕ ܚܕܝܢ ܐܦܝ ܢܦܩܐ ܐܢܐ ܡܢ ܡܕܝܢܬܐ ܗܕܐ وانّي خارجةٌ من هذه المدينةِ طليقةَ الوَجهِ . وقولهِ ܘܚܙܝܬ ܐܚܪܢܐ ܡܠܐܟܐ ܟܕ ܦܪܚ ܒܫܡܝܐ ورأيتُ ملكًا آخرَ طائرًا في السماء .

وقد تُحذَفُ ܟܕ كقولِ ابن العبري ܐܝܟ ܕܐܬܐ ܐܣܝܐ ܠܘܬܟ ܐܢܐ ܡܪܥܐ ܐܬܝܬ أتيتُكَ مريضًا كمن يأتي طبيبًا . وقول خميس القرداحي ܘܦܫܬ ܬܗܝܪܐ ܒܡܐܡܪܘܗܝ ܘܡܡܠܠܐ ܕܣܦܘܬܗ وبقيتُ معجبًا بمقاله وبكَلَامِ شفتَيهِ .

وأَما تجيءُ مركّبًا لحوقيًّا كقولك ܐܬܐ ܫܠܝܚܐ ܡܣܪܗܒܐܝܬ جاء الرسول سريعا . وقالَ يعقوبُ السروجي ܠܐܪܥܐ ܐܙܠ ܟܕ ܒܟܐ ܐܢܐ ܢܩܘܫ ܬܘܝܐܝܬ أطرق باكيًا متندّمًا . وقال المجيدي ܘܡܨܡܝܢ ܠܗ ܘܡܟܣܝܢ ܠܗ ܫܬܝܩܐܝܬ ويعذلهُ ويبكّتهُ وهو ساكتٌ .

واما تجيءُ بالواو كقولك ܐܬܐ ܘܗܘ ܪܟܝܒ جاء وهو راكبٌ . وقال جيورجيوس القوشي ܘܢܦܩܘ ܫܒܥܬܗܘܢ ܘܦܘܡܗܘܢ ܡܓܕܦ وخرجوا سبعتهم وفمهم يجدّف .

وتقعُ الجملةُ حالًا ولا بُدَّ في أوَّلها اسميةً كانت او فعليةً من ܟܕ كقول ابن العبري ܥܫܝܢ ܘܚܦܝܛ ܘܕܠܐ ܢܣܐܒ ܟܕ ܗܘ ܣܐܒ معتنٍ ومجتهدٌ فكأنهُ لايشيخُ وهو شيخٌ .

وكقوله ܡܫܟܢܐ ܠܒܝ ܕܐܣܟܠ ܡܘܕܐ ܗܘ ܠܐ ܡܕܓܠ يعترف قلبي المسكين بانه أخطأ وقد لا يكذب .

وقولهم ܡܠܠ ܥܡܗ ܦܘܡ ܠܘܩܒܠ ܦܘܡ كلّمه مشافهةً . انما هو مِن قبيل الحال وهو كثيرٌ في كلامهم فمنه قول ابنِ العبري ܬܡܢ ܐܝܬ ܠܟ ܕܦܘܡ ܠܘܩܒܠ ܦܘܡ ܬܚܙܐ ܪܚܡܟ هُناكَ لكَ أن ترى محبك عيانًا . وقول جبرائل الموصلي ܫܩܠܘ ܡܢ ܡܥܪܒܐ ؛ ܓܘܕܝܢ ܓܘܕܝܢ ؛ ܫܪܘ ܒܡܕܢܚܐ ؛ ܦܠܓܝܢ ܦܠܓܝܢ رَحَلوا مِن المغرب أَفواجًا افواجًا وحلُّوا في المشرق فُرَقًا فُرَقًا .

الفصل الثاني

ܦܣܩܐ ܦܘܪܫܢܐ

في التمييز

٩٧) **ܦܘܪܫܢܐ** التمييزُ : ويقال لهُ التبيينُ والتفسيرُ : هو اسمٌ يُذكر لبيان عينِ المُرادِ مِن اسمٍ سابقٍ يصلح لأَن يُراد بهِ اشياء كثيرةٌ . والمميز إمَّا جملةٌ وإمَّا مفردٌ .

فتمييز الجملةِ يكونُ بواسطةِ الباء : وهو اما منقولٌ عن الفاعل كقولك ܐܬܚܡܬ ܠܒܘܟ ܒܚܡܬܗ تحدَّم غيظًا . او عن المفعول كقولك ܐܪܝܡܬ ܐܚܘܟ ܒܪܘܡܗ رفعتُ

أَخاكَ مقامًا . او عن مبتداءٍ كقولك ܐܚܘܟ ܡܝܬܪ ܡܢܟ ܒܝܕܥܬܗ أخوكَ افضلُ منك عِلمًا .

واذا كانت الجملةُ اسميةً جازَ تمييزها أمَّا بالباء واماَّ باضافةِ المميّزِ مُرَخَّما كقولك ܝܥܩܘܒ ܛܒ ܒܢܦܫܐ او ܛܒ ܢܦܫܐ يعقوبُ طيِّبُ نفسًا .

وتمييزُ المفردِ يكونُ بواسطةِ الدالِ كقولك ܐܝܬ ܠܝ ܢܚܬܐ ܕܒܘܨܐ لي ثوبٌ خزًّا . وقد تحذفُ فيُضاف المميَّز مُرَخَّمًا نحو ܗܢܐ ܗܘ ܡܐܢ ܚܨܦܐ هذا اناءُ خزفٍ .

والغالبُ في مميّزِ العددِ أَن يكونَ جَمْعَ تنكيرٍ كقول ابن العبري ܚܡܫܐ ܥܘܩܣܝܢ ܕܠܗܒ ܚܪܝܦܝܢ ܝܗܒ ܠܝ ܟܝܢܐ وجعلَتْ لي الطبيعةُ خمسةَ مناخسَ حادَّةً .

واما تمييزُ الوزنِ والكيلِ والمساحةِ فيكونُ غالبًا خاليًا من كلِّ أداةٍ مفردًا او جمعًا كما يقتضي المعنى نحو ܡܠܝ ܠܡܐܢܐ ܗܢܐ ܡܝܐ املأْ هذا الاناءَ ماءً . ܘܦܘܡܗ ܦܬܝܚ ܙܪܬܐ فمهُ مفغورٌ شبرًا . ܘܟܠ ܩܢܕܝܠܐ ܬܩܝܠ ܩܢܛܪܐ كلُّ قنديلٍ ثقيلٌ قنطارًا . واماّ تمييز القلب فقلّما يُستعمَلُ بلا أداة . بل يكون غالبًا مقرونًا بالباء نحو ܗܢܐ ܥܫܝܢ ܗܘ ܡܢܟ ܒܡܠܝܠܘܬܐ هذا أَشدّ منك فصاحةً .

مطلبٌ

ܡܛܠ ܣܘܡܟ ܫܪܒܐ ܘܥܘܒܕܐ

في ضمير الشأن والقصة

٩٨) إنَّهم يقدِّمونَ قبلَ الجملةِ ضميرًا يكنى بهِ عن الامر الذي يُرادُ الحديثُ عنهُ ويسمُّونهُ ܣܘܡܟ ܫܪܒܐ ܘܥܘܒܕܐ اي ضميرَ الشأنِ والقصَّةِ فان كانَ لمذكَّرٍ فالشأنُ وان كان لمؤنثٍ فالقصةُ . ولا يدخلُ الَّا على جملةٍ عظيمةِ الشأنِ .

وهذا الضميرُ يلزمهُ ان يكونَ بلفظِ الغَيْبةِ ليطابقَ ما يُرادُ بهِ الشأنُ او القصةُ وهو يتَّحدُ مع مضمونِ الجملةِ التي بعدَهُ لانها هي ذلك الشأن ولذلك لايحتاجُ الى رابطٍ في الاخبار بها عنهُ .

وهو يُقدَّر إمَّا بعدَ فعلٍ كقولهِ ܠܐ ܡܫܟܚܐ ܕܢܒܝܐ ܢܐܒܕ ܠܒܪ ܡܢ ܐܘܪܫܠܡ لايمكن ان يهلك نبيٌّ خارجًا عن أورشليم . وقولهِ ܘܗܘܐ ܕܟܕ ܐܙܠܘ ܡܢ ܠܘܬܗܘܢ ܡܠܐܟܐ ܠܫܡܝܐ وحدثَ أنهُ لما مضى الملائكةُ عنهم الى السماء .

واما بعدَ ضميرٍ كقول ابن العبري ܗܘ ܫܘܒܚܐ ܕܒܥܠܡ ܪܘܚ ܢܦܫܗ ܚܙܝܐ هو المجدُ الذي تشاهدُ نفسهُ في عالمِ الروحِ . وقول يعقوب الرهاوي ܗܝ ܡܫܝܚܐ

ܠܡܪܢ ܐܡܪܬ ܫܡܪܝܬܐ ܕܐܬܐ هي السامريَّةُ قالت لربَّنا أن المسيحَ أتى . وقول الآخر ܗܘ ܐܠܗܐ ܠܐ ܡܬܕܪܟܢܝܬ ܡܢ ܒܪܢܫܐ هو اللهُ لا يُدركُ من إنسانٍ :

وأمَّا بعدَ اسم اشارةٍ كقولهِ ܘܡܛܠܗܕܐ ܠܐ ܡܡܪܚ ܐܢܐ ܕܐܬܩܪܒ ܠܘܬܟ ولأَجل ذلكَ لا اجترأُ أن أدنو منكَ .

وقولهِ ܘܡܛܠ ܗܕܐ ܗܘ ܣܓܕܝܢܢ ولذلك نسجد .

وأمَّا بعدَ مجهولٍ او اسمِ مفعولٍ كقولهِ ܐܬܐܡܪ ܒܬܫܥܝܬܐ ܕܩܕܡܝܐ قيلَ في أَحاديث الأوَّلينَ . وقولهِ ܐܝܟܢܐ ܕܐܡܝܪ ܒܢܒܝܐ كما يُقال في الانبياء . وقال ܟܕ ܠܐ ܚܝܠ ܡܢ ܗܘ ܕܐܣܬܟܠܘ ܐܝܟ ܕܐܡܪܐ .

وأمَّا بعدَ اسم عددٍ كقول ماري اسحق ܠܒܪܢܫܐ ܐܝܬ ܠܗ ܬܪܬܝܢ܆ ܗܝ ܕܢܨܒܐ ܘܕܢܥܒܕ للانسان امرانِ أن يريد ويصنع .

قال ابو الفرج أن ضمير الشأن يكون ايضًا اما مع التوكيد نحو ܡܛܠ ܗܕܐ ܗܘ ܐܡܪܢ ܕܢܥܒܕ ܠܢ ܐܬܪܐ اي لاجل ذلك قلنا أن نصنع لنا مكانًا . او دونَ التوكيد نحو ܡܛܠܗ ܗܘ ܡܫܝܚܐ ܘܣܒܠ ܚܫܐ .

واعلم أَنَّهم لم يجوِّزوا التصريح بهِ وانما قدَّروهُ في نحـو ما

ذُكِرَ ليكونَ للفعل وشبهِهِ فاعلٌ او نائبُ فاعلٍ . وللضميرِ ما يعودُ اليهِ حكمًا . ولاسم الإشارةِ ما يُشار بِهِ اليهِ . ولاسم العدد مميّز .

الباب الثاني والعشرون

ܥܠ ܡܫܪܝܐ ܘܬܘܒܠܐ

في المبتدأ والخبر

٩٩) المبتدأُ كلُّ اسمٍ ابتُدئَ ليُبْنَى عليهِ كَلَامٌ . والابتداء لا يكونُ الَّا بمبنيٍّ عليهِ . وهو الخبرُ . فالمبتدأُ الاوَّلُ والمبنيُّ ما بعدَهُ عليهِ فهو مسندٌ ومسندٌ اليهِ . فالمبتدأُ والخبرُ اذًا هُمَا اسمانِ مجرَّدانِ للاسناد : او هما اسمانِ تتألفُ منهما جملةٌ مفيدةٌ نحو ܝܘܠܦܢܐ ܚܫܝܚ العلمُ نافعٌ . ويتميزانِ بكونِ الاوَّلِ هو المحدّث عنهُ والثاني هو المحدّث بِهِ . وتسمَّى الجملةُ المركبةُ منهما جملةً اسميةً .

ولا بُدَّ للخبر من رابطٍ يربطهُ بالمبتدأ مطابقًا لهُ في الافراد والجمعِ مع التذكير والتأنيث .

والخبرُ اما جملةٌ واما مفردٌ . فان كان جملةً فهو ضميرٌ فيها يعودُ الى المبتدأ لفظًا كقولك ܝܘܠܦܢܐ ܪܡ ܡܪܗ العلمُ يسمو صاحبهُ . وقولك ܐܒܘܟ ܐܘܒܕ ܒܥܝܪܗ ابوك فقدت بهيمتهُ والمرادُ بالعائدِ المذكور ربط الخبر بالمبتدأ لرفعِ الأَجنبية من بينهما .

وان كان مفردًا والمبتدأُ معرفةً فلفظة ܐܝܬ مضافةٌ الى ضميرِ المبتدأ او ضميرِ الفصلِ ܗܘ وܗܝ وفروعهما كقولك ܡܠܦܢܟ ܐܝܬܘܗܝ ܡܗܝܪܐ استاذك ماهرٌ . ونحو ܡܘܬܐ ܗܘ ܕܚܝܠܐ الموتُ مُخيفٌ . ونحو ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܢܘܗܪܐ ܫܪܝܪܐ هو كان النور الحقيقي . ܘܐܢܬ ܐܝܬܝܟ ܫܘܒܗܪܢ أنتَ فخرُنا .

وان كانَ المبتدأُ في المعنى نكرةً وكان الخبرُ ظرفًا أُسندَ اليهِ بلفظةِ ܐܝܬ غير مضافةٍ الى ضميرِ المبتدأ نحو ܐܝܬ ܬܡܢ ܪܥܘܬܐ هُناك رعاةٌ . ܘܐܝܬ ܓܢܒܐ ܒܡܕܝܢܬܐ في المدينةِ لصوصٌ . واعلمْ أَن ܐܝܬ لا يمكن أَن يكون المبتدأ معها ضميرًا .

والرابطُ يقعُ اوَّلَ الكَلامِ وحشوَهُ وآخرَهُ . انَّما الفصيحُ ايقاعُهُ بعدَ الخبرِ كقولهِ تعالى ܡܠܐ ܕܐܢܐ ܡܠܠܬ ܥܡܟܘܢ ܪܘܚܐ ܐܢܝܢ الكَلَامُ الذي خاطبتُكُم بهِ هو روحٌ . وقال يوحنا الموصلي ܪܘܡܐ ܡܘܬܒܗ ܗܘ : ܘܡܢ ܡܪܝܐ

ܡܪܚܩܢܝܬܐ ܗܝ الكبرياءُ مُهلِكةٌ وعن الربِّ مُبعِدةٌ . وكقولهِ ܒܪܢܫܐ ܚܛܝܐ ܐܢܬ .

واذا أُضيفَ اليهِ فأنتَ مخيَّرٌ او أنك تقحمُ الرابطَ بينَهُ وبينَ المضافِ اليهِ او بعدهُ كقول ماري اسحق ܝܘܠܦܢܐ ܡܠܚܐ ܗܘ ܕܢܦܫܐ . ܕܒܗ ܡܬܚܣܢܐ ܪܦܝܘܬܗ العلمُ ملحُ النفس بهِ يشتدُّ رخاها . وقولهِ ܪܝܫ ܚܟܡܬܐ ܕܚܠܬܗ ܕܡܪܝܐ ܗܘ رأسُ الحكمةِ مخافةُ الربِّ .

واذا أُضيفَ إلى الخبرِ المتقدِّم فايقاعُ الرابطِ بعدَ المبتدإ سريانيٌّ فصيحٌ وقال ماري اسحق ܢܘܗܪܗ ܕܗܘܢܐ ܝܘܠܦܢܐ ܗܘ ؛ ܕܒܗ ܡܬܚܙܝܐ ܫܪܝܪܬܐ العلمُ سراجُ العقلِ لأن بهِ يستدلُّ على الحقيقةِ .

وقد يكونُ الراجعُ معلومًا فيستغنى عن ذكرِهِ وعليهِ قولُ ماري اسحق ܬܪܣܝܗܘܢ ܗܝܡܢܘܬܗܘܢ ؛ ܕܒܚܣܝܢܐ ܚܣܢܐ ܢܣܚܦܘܢ ايمانهم تَراسُهم فإنَّهم بها يهدمونَ الحصن المنيعَ .

واذا كانَ المبتدأ ضميرًا اقترنت بهِ لفظةُ الفصلِ وقيل للغائب ܗܘܝܘ وللمخاطبِ ܐܢܬ ܗܘ والمتكلم ܐܢܐ ܗܘ الخ نحو ܗܘܝܘ ܡܪܝܐ ܐܠܗܢ هو الربُّ الهنا . وܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܓܢܒܪܐ أنتم جبارةٌ . ܐܢܐ ܗܘ ܐܒܘܟܘܢ أنا أبوكم .

١٠٠) والأَصلُ أَن يتقدَّم المبتدأُ على الخبرِ . وقَدِ الْتُزِمَ تقديمهُ اذا كانَ من الالفاظِ التي لها الصدارةُ كاسماء الاستفهام وܡܐ التعجبية وܟܡܐ الخبرية والموصولِ الشرطيّ كقولك ܡܢ ܐܢܬ من أنتَ . ونحو ܡܐ ܚܒܝܒܝܢ ܡܫܟܢܝܟ ما أَحبَّ مساكنك . وقول ماري افرام ܟܡܐ ܐܝ ܩܫܝܐ ܟܐܢܘܬܟ ؛ ܟܡܐ ܐܝ ܕܚܝܠܐ ܡܪܕܘܬܟ كم هو قاسٍ عَدْلُكَ ومُخيفٌ قصاصك . وكقولك ܡܢ ܕܥܒܕ ܙܕܩܬܐ ܢܦܪܘܥ ܡܪܝܐ ܡܦܪܥܢܘܬܗ مَن يصنعْ صدقةً يجازهِ الربُّ .

ويجوزُ أَن يتأَخَّرَ عنهُ كقولك ܣܘܪܝܝܐ ܐܢܐ سريانيٌّ انا . وقال خميس ܫܦܝܪ ܐܢܐ ܘܝܐܝܐ ܐܢܐ جميلةٌ انا وبهيَّةٌ . وقال نوح البقوفي ܥܒܕܟ ܐܢܐ ܦܣ ܠܝ ܕܐܗܘܐ ܒܪ ܚܐܪܐ رَقِيقُكَ أَنا فاسمحْ بأَن اكونَ عتيقًا . ونحو ܣܢܝܐ ܗܘ ܡܢ ܕܣܢܐ ܠܟ مشنوءٌ مَن يشنؤك .

وقد التُزم تقديمُ الخبرِ اذا وقعَ استفهامًا كقولك ܐܝܟܐ ܐܒܘܟ أَين أَبوكَ . وܐܝܟܢܐ ܐܢܬ كيفَ أَنتَ .

ويجوزُ حذفُ أَحَدِهمَا : فمن حذفِ المبتدإ قولُهُ تعالى ܒܪܗ ܕܒܪܢܫܐ ܗܘ أي ܡܫܝܚܐ . وقولك ܚܠܝܡ ܐܝܬܝ في جوابِ مَن قالَ ܐܝܟܢܐ ܐܢܬ .

ومن حَذفِ الخبرِ قولك ܡܘܫܐ في جوابِ من قالَ ܡܢ ܗܘ ܢܒܝܐ .

١٠١) ويُعدَّد المبتدأ والخبرُ واحدٌ نحو ܠܥܙܪ ܩܪܝܬܗ ܒܝܬ ܥܢܝܐ اليعازرُ قريتهُ بيتُ عَنيا . وقال ماري اسحق ܐܢܬ ܕܡ ܒܨܒܝܢܟ ܡܘܬܟ : ܘܒܨܒܝܢܟ ܚܝܘܬܟ أنتَ موتُكَ وحياتُكَ موقوفانِ على ارادتكَ . وهكذا يُخبر عن الأخيرِ منهُ وتكونُ جملتُهُ خبرًا عن ما قبلَهُ والجميعُ خبرًا عن الاوَّلِ .

وقد يجيء للمبتدأ خبرانِ فصاعدًا نحو ܗܢܐ ܚܠܝܐ ܚܡܘܨ هذا حلوٌ حامضٌ بغير واو العَطْفِ لانهُ لايجوزُ الاقتصارُ على الواحد . وان جازَ الاقتصارُ جازَ العطفُ نحو ܐܠܗܐ ܡܚܘܣܢܐ ܘܚܢܢܐ ܘܡܪܚܡܢܐ اللهُ غفورٌ ورؤوفٌ ورحيمٌ .

وقد عَلِمْتَ أن كلًّا من المبتدأ والخبر قد يكونُ صريحًا . وقد يكونُ مؤوَّلًا بالصريحِ كقولك ܕܬܐܟܘܠ ܥܡܝ ܫܦܝܪܐ ܠܝ يعجبني أن تأكلَ معي . ܨܒܝܢܝ ܐܝܬܘܗܝ ܕܬܐܬܐ ܠܘܬܝ ارادتي هي أن تزورني .

* * *

الباب الثالث والعشرون

ܥܠ ܡܝܬܪܘܬܐ

في التفضيل

١٠٢) التفضيلُ هو أن يوصَفَ الشيءُ بزيادةٍ على غيرهِ . وليس لهُ في لُغَتِهِم صيغةً مخصوصةً . وانما يُعبّرون عنهُ بحرف ܡܢ بعدَ الصِفَةِ المراد تفضيلُ الشيء فيها كقولك ܡܪܝܡ ܕܟܝܐ ܗܝ ܡܢ ܟܠܗܝܢ ܢܫܐ مريمُ اطهرُ النساء كلهنَّ . وقولهِ ܡܫܒܚܬ ܡܢ ܟܪܘܒܐ ܡܥܠܝܬ ܡܢ ܣܪܦܐ أعلى من الكروبيم وأسمى من السروفيم . وقال ابن العبري ܕܚܪܘܪܐ ܕܡܚܛܐ ܥܡ ܓܡܠܐ ܪܘܝܚ ܡܢ ܓܡܠܐ انَّ سُمَّ الإبرَةِ مَعَ الأَوذَّاء لأَرْحَبُ من الأوداء .

وجاء في كلامهم الفاظٌ تدلُّ على التفضيلِ وهُم يأتونَ بها قبلَ ܡܢ وأَشهَرُها ܛܒ ܘܝܬܝܪ ܘܣܓܝ ܘܪܒ ܘܒܨܝܪ : قالَ يعقوبُ السروجي ܕܚܠܐ ܘܒܣܝܡ ܛܒ ܡܢ ܕܒܫܐ ܕܟܘܪ̈ܝܬܐ أحلَى واعذبُ من عَسَلِ الشَّهْدِ . وايضًا ܕܝܬܝܪ ܪܒܐ ܥܠܬܐ ܘܕܒܚܬܐ ܡܢ ܚܘܒ̈ܐ لأنَّ المحرقةَ والذبيحة لأَكثرُ عظمةً من الذنوب . وقال ماري اسحق ܦܪܘܩܗ ܝܬܝܪ

ܡܶܢ ܟܽܠ ܡܶܕܶܡ ؛ ܒܰܪܢܳܫܳܐ ܕܡܶܢ ܟܽܠ ܝܰܬܺܝܪ : إنَّ الانسان لأعظمُ من كلِّ شيءٍ لأنه أفضلُ الكلِّ . وقال خميس القرداحي ܐܳܘ ܥܰܘܠܳܐ ܕܢܶܫ̈ܶܐ ؛ ܕܒܺܝܫ ܡܶܢ ܟܽܠ ܒܺܝܫܳܐ يا لجَورِ النساء الأشرِّ من كلِّ الشرورِ . وقد جاء حرفُ ܐܳܘ للتفضيل بمعنى اكثر مِنْ او غير ذلك ممَّا يقتضيهِ المقام كقول داود ابنِ بولس ܦܫܺܝܩ ܕܢܶܫܬܰܢܶܐ ܛܽܘܪܳܐ ܕܫܰܪܺܝܪ ܡܶܢ ܕܽܘܟܬܶܗ ؛ ܐܳܘ ܕܣܰܟ݂ܠܳܐ ܢܶܫܒܽܘܩ ܕܢܰܦܠܳܐ ܠܥܒܳܕܰܘܗ݈ܝ أن تنقلَ جبلًا مشمخرًّا عن موضعهِ لأسهلُ من أن تجعلَ جاهلًا أن يتركَ أفعالَهُ . ومن ذلك قولهُ تعالى ܒܪܰܡ ܠܨܽܘܪ ܘܰܠܨܰܝܕܳܢ ܢܶܗܘܶܐ ܢܺܝܚ ܒܝܽܘܡܳܐ ܕܕܺܝܢܳܐ ܐܳܘ ܠܟܶܝܢ ولكنَّ صورًا وصيدا يكونُ لهما راحةٌ في الدينونةِ اكثر منكما . وقولهُ ايضًا ܗܳܟܰܢܳܐ ܬܶܗܘܶܐ ܚܰܕܽܘܬܳܐ ܒܰܫܡܰܝܳܐ ܥܰܠ ܚܰܕ ܚܰܛܳܝܳܐ ܕܬܳܐܶܒ ܐܳܘ ܥܰܠ ܬܶܫܥܺܝܢ ܘܬܶܫܥܳܐ هكذا يكون فرحٌ في السماء بخاطىءٍ واحدٍ يتوب اكثر ممَّا بتسعةٍ وتسعينَ . وقد تنفردُ ܡܶܢ بالتفضيلِ كقول صاحبِ الزبور ܬܚܰܠܠܰܢܝ ܘܡܶܢ ܬܰܠܓܳܐ ܐܶܚܘܰܪ تغسلُني فأَبيضُّ اكثرَ مِنَ الثلجِ . وقولِ ماري افرام ܗܰܒ ܠܰܢ ܡܳܪܰܢ ܕܢܶܒܣܰܡ ܠܳܟ݂ ؛ ܡܶܢ ܒܶܣ̈ܡܶܐ ܘܡܶܢ ܗܽܘܪ̈ܡܶܐ اللهمَّ اعطِنا أن نَلَذَّ لكَ اكثرَ من الطُّيوبِ والعطور .

وأَمَّا تفضيلُ الشيء على كلِّ افرادِ جنسهِ فيُعَبِّرون عنهُ بعباراتٍ شتَّى كقولهم ܩܰܕܺܝܫ ܩܽܘܕ̈ܫܶܐ الأَقدس . ܘܙܥܽܘܪܗܽܘܢ ܕܫܠܺܝ̈ܚܶܐ أصغرُ الرسلِ . ܘܐܰܝܢܳܐ ܦܽܘܩܕܳܢܳܐ ܪܰܒ ܒܢܳܡܽܘܣܳܐ أيُّ أمرٍ هو الاعظمُ في الشريعةِ . ܗܽܘܝܽܘ ܝܰܬܺܝܪ ܒܰܢܒ̈ܺܝܶܐ هو الأفضلُ في الانبياء .

الباب الرابع والعشرون

في ابنية الاسماء المجرَّدة والمزيدة

١٠٣) ينقسمُ الاسمُ الى مجرَّد ومَزِيد . فالمجرَّدُ يكونُ ثُلاثيًّا ورُباعيًّا وخُماسيًّا .

أَمَّا الثلاثي المجرَّد فلهُ أَربعةُ أوزانٍ وهي ܩܛܽܘܠ ܩܶܛܠ ܩܛܳܠܳܐ ܩܶܛܠܳܐ . واما نحو ܐܰܚܳܐ وܐܰܪܥܳܐ فليسا باصلٍ لان قافهما همزةٌ ولامهما احدُ حروفِ الفتح .

وأَمَّا الرباعي المجرَّد فلهُ ثمانيةُ أَوزانٍ وهي ܩܰܛܠܶܠ ܩܽܘܛܠܳܠ ܩܶܛܩܶܛ ܫܰܩܛܶܠ ܩܰܛܠܳܠܳܐ ܩܛܰܠܳܐܝܳܐ ܩܶܛܠܳܐ ܩܛܶܠܳܐ .

وأَمَّا الخماسيّ المجرَّد فلهُ ستةُ أوزانٍ وهي ܩܰܪܛܶܠܰܢ ܠܰܩܛܠܳܐ ܩܰܛܩܶܛ ܩܛܰܠܢ ܩܶܛܠܳܐ ܠܰܩܛܠܢ .

وما بقيَ من الاسماء اذا جُرِّد من الزوائد على أَصلَينِ فلا

يخلو من أَن يكونَ محذوفَ اللامِ واوًا نحو ܫܡܐ ܚܡܐ ܒܪܐ . أو ياء نحو ܐܝܕܐ ܚܛܐ . أَو مشدَّد الطاء نحو ܥܡܐ ܓܡܐ ܐܡܐ .

١٠٤) واما المزيد فيهِ فامثلتهُ كثيرةٌ وأَنا اذكرُ لكَ منها ما يجعلك أَن تقتفي أَثارَها .

اعلمْ أَن الزيادةَ تكونُ واحدةً وثنتينِ وثلثًا واربعةً . ومواقعها أَمَّا قبلَ القافِ في نحو ܡܕܢܚܐ ܡܥܪܒ .

وأَمَّا بينَ القافِ والطاء في نحو ܥܠܡ ܚܠܡ : لانَّ النصبَ عبارةٌ عن أَلِفِ مَدٍّ وهي لا تكونُ في الاسماء والأفعال الَّا زائدة .

وأَمَّا بينَ الطاء واللامِ في نحو ܓܒܪ ܚܡܪ ܒܣܪ .

وأَمَّا بعدَ اللامِ في نحو ܦܫܒܢ .

وتأتي الزيادتانِ مفترقتانِ بينهما القافُ والطاءُ في نحو ܐܦܛܪ ܡܟܬܒܢ ܐܪܡܠܐ . وبينهما الطاء في نحو ܢܡܘܣ ܒܥܘܪ ܦܪܘܣ . وهذا مثالٌ يمكنك أَن تتقفَّاهُ .

واعلم ايضًا أَنَّ الزيادةَ على نوعينِ: نوع بتضعيف حرفٍ من اصولِ الكلِمَةِ نحو ܕܘܒܠܐ ܙܘܙܘ ܚܒܠܒܠܐ ܡܟܘܟܠܐ ܡܫܡܫ .

ونوع بزيادةِ حرفٍ من أَحرفِ الزيادةِ نحو ܡܫܒܪܢܐ ܒܫܒܘܚ ܐܫܬܡܫ ܡܫܡܫܢ ؛ وهَلُمَّ جرًّا .

والخُماسيُّ الأُصولِ لا يُزادُ فيهِ الَّا حَرْفُ مدٍّ قبلَ الآخرِ نحو ܦܪܦܛܘܣ . وللزيادة أَدلَّةٌ أَشهرُها ثلاثةٌ .

الاوَّلُ سقوطُ الحرفِ من أَصلِ الكَلِمَةِ نحو ܡܫܪܝܐ من ܫܪܐ وأَܬܦܪܣ من ܦܪܣ .

الثاني دلالةُ الحرفِ الزائدِ على معنى لا يكونُ بدونهِ كالميم والتـاء من ܡܬܚܒܪ فإِنَّهما يدلَّانِ على التحويلِ . ومن ܡܬܒܪܝ يدلَّانِ على المطاوعةِ .

الثالث خروجُ الكلمةِ عن الأَوزان المسلّمةِ عندَهُم . واللهُ فوقَ كلِّ ذي علمٍ عليمٌ .

انتهى

ܡܢܳܬܳܐ ܕܬܪܶܝܢܳܐ

ܥܰܠ ܡܶܠܬܳܐ

القسم الثاني من الكتاب في الفعل

الباب الاول

في اقسام الفعل واحكامهِ وفيهِ عشرة فصول

الفصل الاول

في تعريفهِ وبناء صيغهِ

١٠٥) الفِعْلُ هو ما يدلُّ على مَعْنًى مستقلٍ بالفهمِ والزمنُ جزءٌ منهُ . مثلَ ܩܪܳܐ ܘܢܶܩܪܶܐ وܩܪܝ قرأ ويقرأ واقرأ .

وهو ينقسمُ الى ماضٍ ومُضَارعٍ وأمرٍ .

فالماضي (ܕܥܒܪܳܐ) هو ما يدلُّ على حدوثِ شيءٍ مضى قبلَ زَمنِ التكلُّمِ : مثلَ ܩܪܳܐ قرأَ . وعلامتُهُ أن يقبلَ تاءَ الفاعلِ نحو ܩܪܺܝܬ ܘܥܒܶܕܬ قرأتُ وصنعتُ . ܘܕܪܶܫܬ ܘܐܬܝܰܬܪܶܬ درستَ واستفدتَ .

والمضارعُ (ܕܥܬܝܕܳܐ) هو ما يدلُّ على حدوثِ شيءٍ في زمن التكلُّمِ او بعدَهُ . فهو صالحٌ للحالِ والاستقبالِ ما لَمْ تُوْجَدْ قرينةٌ تُعَيّنُهُ لأَحَدِهما . وعلامتُهُ أَن يعتقبَ في صَدْرِهِ حرفٌ من أحرف ܐܢܝܬ .

فالهمزةُ للمتكلّمِ الواحدِ . والنونُ لهُ مع غيرِهِ ولكلِّ غائبٍ ما عدا الغائبةِ . والتاء للمخاطبِ مطلقًا وللغائبةِ : كقولك ܐܢܐ ܐܶܟܬܘܿܒ . ܚܢܰܢ ܢܶܟܬܘܿܒ . ܗܘ ܢܶܟܬܘܿܒ . ܗܢܘܿܢ ܢܶܟܬܒܘܿܢ . ܗܢܶܝܢ ܢܶܟܬܒܳܢ . ܐܢܬ ܬܶܟܬܘܿܒ . ܐܢܬܘܢ ܬܶܟܬܒܘܿܢ . ܐܢܬܝ ܬܶܟܬܒܺܝܢ . ܐܢܬܶܝܢ ܬܶܟܬܒܳܢ . ܗܝ ܬܶܟܬܘܿܒ .

وهي إذا دَخلَت الثلاثي فإن كانَ سا كنَ الاوّلِ في الحالِ أو في الأصلِ كُسرت نحو ܢܶܦܩܘܿܕ ܢܶܐܣܘܿܪ . وان متحرّكهُ سُكّنت نحو ܢܕܘܿܢ ܢܦܽܘܩ .

واذا دخلت غيرَ الثلاثي فان كانَ أَوَّلُهُ همزةً حُذِفَ وجرَتْ على حركتهِ نحو ܢܰܡܠܶܟ ܢܶܬܟܬܶܒ . والّا سُكّنتْ نحو ܢܒܰܪܶܟ ܢܶܫܬܥܒܶܕ .

والأَمرُ (ܦܘܩܕܳܢܳܐ) هو ما يُطْلَبُ بهِ حصولُ شيءٍ بعدَ زمنِ التكلُّمِ نحو ܩܪܝ اقرأ .

وهو على طريقةِ المضارعِ للفاعلِ المخاطبِ لا يُخالفُ

بصيغتهِ صيغتَهُ الَّا أن تُنزَعَ الزائدةُ كقولك ܦܩܘܕ ܚܰܒܶܒ ܚܰܠܶܡ ܦܰܫܶܩ في ܢܦܩܘܕ ܢܚܰܒܶܒ ܢܚܰܠܶܡ ܢܦܰܫܶܩ .

وان كانَ من المزيدِ المبدوء بهمزةٍ رُدَّت الهمزةُ فتقولُ في ܢܰܡܠܶܟ ܐܰܡܠܶܟ وفي ܢܶܬܡܰܣܰܟ ܐܶܬܡܰܣܰܟ .

وما كان أوَّلُهُ همزةً أصليّةً فان كان مضارعهُ على ܢܶܐܟܽܘܠ فتحت الهمزةُ نحو ܐܶܣܽܘܪ وܐܶܟܽܘܠ . والّا كُسِرتْ نحو ܐܰܚܶܕ ܐܶܡܰܪ : وقال ماري اِفرام ܐܶܙܕܗܰܪܘ ܐܺܝܟܰܢ ܒܬܰܘܕܺܝܬܟ݂ܽܘܢ܆ ܘܐܶܚܽܘܕܘ ܒܶܗ ܒܗܰܝܡܳܢܽܘܬܳܐ احرصوا على عقيدتكم وتشبَّثوا بالايمان . وقال عزَّ وجلَّ ܐܶܙܠܘ ܐܶܡܰܪܘ ܠܬܰܥܠܳܐ ܗܳܢܳܐ امضوا قولوا لهذا الثَعلبِ . وقد شذَّ ܬܳܐ وܙܶܠ .

وما كان من الثلاثيِّ المعتلِ اللام مثل ܒܢܳܐ وܚܙܳܐ فانك تقولُ في أمرهِ ܒܢܺܝ وܚܙܺܝ . وفي مَزيدهِ مثل ܒܰܢܺܝ وܐܰܘܕܺܝ تقولُ ܒܰܢܳܐ وܐܰܘܕܳܐ .

وما كانت قافهُ ياءً حركتها كسرُ خفضٍ فانك تجريهِ على ما أوَّلُهُ همزةٌ . وقد شذَّ ܕܰܥ وܗܰܒ وܬܶܒ .

وأمَّا ما ليس للفاعلِ فإنَّهُ يُؤمَرُ بصيغةِ المضارعِ . وكذلك ما هو للفاعلِ ان للغائبِ وان للمخاطبِ كقول عبد يشوع الصوباوي ܐܰܠܳܗܳܐ ܡܫܰܒܚܳܐ ܢܦܰܩܶܕ܆ ܫܰܝܢܳܐ ܕܢܶܗܘܶܐ ܠܒܪܺܝܬܳܐ

ليكمل نقصانُ نفسنا بالواسطةِ التي صارت لتعليمنا . وقول جيورجيوس القوشي ܗܰܒ ܠܗܽܘܢ ܦܽܘܪܩܳܢܳܐ ܘܢܽܘܚܳܐ : ܡܶܢ ܡܰܚܘܬܳܐ ܡܫܰܓܫܳܢܝ ܡܽܘܚܳܐ امنحهم نجاةً وراحةً من الآفةِ المخبّلةِ الدماغ . وقول يعقوب الرهاوي ܢܶܥܨܰܪ ܚܰܡܪܳܟ ܡܶܢ ܡܰܥܨܰܪܬܶܗ ܘܢܶܬܒܰܣܰܡ ܒܶܗ ܟܽܠ ܐ݈ܢܳܫ ليَحْمُض خمرُكَ من معصرتهِ وليبجّهُ كلُّ انسانٍ .

وجاءَ أَمرُ الفاعلِ المخاطبِ بصيغةِ الماضي من فعل ܗܘܳܐ وهو الكثيرُ والفصيحُ فيهِ ومنهُ قولهُ تعالى ܗܘܺܝܬ ܡܶܬܬܰܪܥܶܐ ܥܰܡ ܒܥܶܠܕܺܝܢܳܟ ܥܰܓܰܠ كُنْ موافقًا لخصمِكَ سريعًا . وقال ماري افرام ܗܘܺܝܬ ܠܘܳܬܗܽܘܢ ܕܚܰܟܺܝܡܶܐ : ܘܐܰܪܚܶܩ ܡܶܢܗܽܘܢ ܕܣܰܟܠܶܐ ܣܰܓܺܝ رافق الحكماء وابعدْ جَهْدَكَ عن الجُهلاء .

الفصل الثاني

في الاشتقاق

١٠٦) الاشتقاق هو أخذُ كَلِمَةٍ من أُخرَى مع تناسُبٍ بينَهُما في المعنى وتغييرٍ في اللفظِ : مثلًا ܠܒܶܫ وܢܶܠܒܽܘܫ

ܘܟܬܘܒ ܘܟܬܒܐ ܘܟܬܝܒܐ ܘܡܟܬܒܢܐ ܘܐܟܬܒ كلّها مأخوذةٌ من لفظ ܟܬܒܐ كتابة .

وهو يكونُ من اسماء المعاني أي من اسماء الاجناسِ المصادرِ نحو ܡܟܟ من ܡܘܟܟܐ ܘܕܪܫ من ܕܪܫܐ . وقد يكونُ من اسماء الأعيانِ أي من اسماء الأَجناس غيرِ المصادرِ . وهو كثيرٌ شائعٌ في لغتهم اكثرُ ممَّا عندَ العرَبِ . ولا سنن لهُ فإِنَّهُ يأتي على أمثلةٍ متباينةٍ . وانما الغالبُ فيهِ هو ان كان الاسمُ ثلاثيـاً كانَ الفعلُ المتعدّي المشتق منهُ على ܩܛܠ وܐܩܛܠ نحو ܦܓܡ أَلجمَ وܥܦܪ ترَّبَ وܐܙܩܦ صلَّبَ وܐܬܢܢ قتَّر وܐܦܢܝ حنَى وثنى وܐܓܪܬ راسلَ : وقال خميس ܡܢܐ ܣܢܩܬܘܢ ܐܢ ܠܪܚܡܟܘܢ ܟܕ ܐܓܪܬܘܢ ما ضرَّكم اذا راسلتم متيمَّكم . وقال يشوع يهب الأربلي ܕܟܕ ܚܝܠܐ ܕܒܝܫܐ ܐܬܚܡܬ : ܒܟܘܫܝ ܩܕܠܟ ܠܚܕܘܪ ܢܟܦܠ إنَّ جيشَ الشرّيرِ إِذا ما فارَ فائرهُ رُبَّما يحنو عنُقَك .

وقد يجيءُ لازمًا نحو ܐܦܓܪ اتَّخمَ . وأَمَّا على ܩܛܠ متعدّيًا فنادرٌ : وقال نوح البقوفي ܦܣܘܩ ܠܝܘܢܬܟ ܕܬܚܘܪ ܠܘܬܟ ܒܢܟܦܘ اكبَحْ حمامتكَ لترنوَ إليكَ عن عفافٍ .

وان كان رُباعيًا فرباعي نحو ܩܪܩܦ احترَّ رأسهُ وܙܡܙܡ زمَّرَ وܡܨܡܨ تمشَّشَ : وقال خميس ܘܠܓܪܡܝܗܘܢ ܕܠܐ ܚܘܣܢܐ ܡܪܥܥ ܡܡܨܡܨ ويحطِّم عظامهم من غيرِ شفقةٍ ويتمشّشها .

ويُعتبر كالرباعي قولهم ܕܡܘܬ شبَّهَ ومثَّلَ وܨܦܪ صفَّر من ܕܡܘܬܐ وܨܦܘܪܬܐ وأَنشدَ ايضًا ܠܒܪܨܘܡ ܩܪܩܦ ܩܫܝܫܐ ܢܘܟܪܝܐ ܠܡܪܩܐ ܡܛܘܠܬܗ : ܕܢܨܘܒ ܣܘܟܠܐ ܘܫܘܒܚܐ ܕܦܪܨܘܦܐ ܠܡܪܩܐ ܕܡܘܬܗ .

ويأتي على ܐܬܩܛܠ كقول جيورجيوس القوشي ܘܟܕ ܣܘܟܗ ܠܐ ܝܒܫ ܐܬܒܣܡ : ܒܒܣܡܐ ܪܘܚܢܐ ܐܬܒܣܡ ولم يجفّ ماء حُبهِ لأَنهُ تطيّبَ بطيبٍ روحانيٍّ .

وعلى ܐܬܩܛܠ نحو ܐܬܦܠܚ أَثمَ وܐܬܚܪܪ تحرَّرَ وܐܬܥܦܪ تترَّبَ وقال ܡܒܘܟ ܡܢ ܚܛܗܐ ܐܬܚܪܪ وتحرَّرَ عقلُكَ من الخطاء . وايضًا ܘܐܬܥܦܪ ܐܦ ܐܬܬܘܝ : ܘܢܫܒܬ ܒܗ ܪܘܚ ܐܬܥܠܝ وتترَّبَ ثمَّ استغفرَ فعبثتْ بهِ ريح عتوِّهِ .

وعلى ܐܬܬܩܛܠ نحو ܐܬܬܟܢܫ احتظَرَ وانضمَّ الى الحظيرةِ وقال صليبا المنصوري ܚܙܐ ܕܟܠܗ ܠܐ ܢܬܟܢܫ :

ܡܶܛܽܠ ܕܳܐܦܶܢ ܚܰܕ ܢܶܬܒܨܰܪ لا يتناقص قطيعُ خرافك ولينضمَّ الى حظيرتكَ كلُّ شرودٍ .

وعلى ܐܶܬܩܰܛܰܠ نحو ܐܶܬܩܰܪܰܪ صار بردًا كقول خميس ܘܡܶܛܪܳܐ ܕܒܺܝܫܳܐ ܥܠܰܘܗܝ ܐܶܬܩܰܪܰܪ وانقلبَ مطرُ الشرّير عليهِ بردًا .

والمتقدّمونَ من ذلكَ خلاءٌ وان وُجدَ فنزرٌ . وأمَّا المتأخّرونَ فَتلاعَبُوا باللُّغَةِ فاكثروا فيها التوليد . ولا غِنَى عنهُ الآن لِكَثْرَةِ انتشارهِ في كُتُبِهِم .

الفصل الثالث

في تقسيم الفعل الثلاثي وميزانهِ

١٠٧) ومن أصنافِ الفعلِ ܬܠܺܝܬܳܝܳܐ اى الثلاثي . وهو ينقسمُ الى مجرَّد ومَزِيد . فالمجرَّد ما كانت جميعُ حروفهِ أصليَّةً لا يسقطُ منها حرفٌ في تصاريفِ الكَلِمَةِ بغيرِ علَّةٍ . والمزيدُ ما زيدَ فيهِ حرفٌ او اكثرُ على حروفهِ الأَصليّةِ .

أمَّا المجرَّدُ الثُلاثي فلهُ اربعةُ أوزانٍ .

الاول ܩܛܰܠ ܢܶܩܛܽܘܠ بفتح الطاء في الماضي وضمّها في المضارع مثل ܦܪܰܩ ܢܶܦܪܽܘܩ ܘܥܒܰܕ ܢܶܥܒܽܘܕ .

الثاني ܩܛܰܠ ܢܶܩܛܰܠ بفتح الطاء في الماضي والمضارع مثل ܫܡܰܥ ܢܶܫܡܰܥ ܘܫܩܰܠ ܢܶܫܩܰܠ وشذَّ ܢܶܚܰܒ ܢܺܐܚܽܘܕ ܢܺܐܟܽܘܠ ܢܺܐܡܰܪ ܢܺܐܙܰܠ.

الثالث ܩܛܶܠ ܢܶܩܛܽܘܠ بكسر الطاء في الماضي وضمها في المضارع مثل ܣܓܶܕ ܢܶܣܓܽܘܕ ܘܩܪܶܒ ܢܶܩܪܽܘܒ .

الرابع ܩܛܶܠ ܢܶܩܛܰܠ بكسر الطاء في الماضي وفتحها في المضارع مثل ܪܚܶܡ ܢܶܪܚܰܡ ܘܕܚܶܠ ܢܶܕܚܰܠ .

وأما نحو ܐܣܰܪ ܢܺܐܣܽܘܪ ܘܝܺܠܶܕ ܢܺܐܠܰܕ ܘܕܳܢ ܢܕܽܘܢ ܘܚܙܳܐ ܢܶܚܙܶܐ ܘܨܒܳܐ ܢܶܨܒܶܐ فليست اصلًا . لأن الاوَّلَ مشروطٌ فيهِ أَن تكونَ قافهُ همزةً . والثاني قافهُ ياءٌ مكسورةً كسرَ خفضٍ . واماَّ الباقيةُ فلانَّها متأثّرةٌ بالاعلالِ فهي تُرَدُّ الى واحدٍ من الأوزانِ الأَربعةِ .

واذا كانت قافُ الفعلِ نونًا فانها تدَّغم في ما بعدها في المضارع وتستبدُّ نونُ المضارعةِ باللفظ نحو ܢܶܚܽܘܬ ܘܢܶܦܽܘܩ .

وهو مطّردٌ في ما جاءَ مضارعُهُ على ܢܶܩܛܽܘܠ . وجاز الادغامُ وعدمهُ في ܢܣܰܒ ܘܢܛܰܪ .

وأمَّا ما كانَ مُضَارِعُهُ على ܢܶܩܛܰܠ فالغالبُ فيهِ فكُّ الادغامِ نحو ܢܶܢܕܰܪ ܢܶܢܚܰܡ ܢܶܢܗܰܪ ܢܶܢܩܰܦ ܢܶܢܩܰܙ ܢܶܢܒܶܐ

ܢܢܗܠ ܢܢܗܘܡ ܢܢܗܘܪ ܢܢܗܓ ܢܢܗܘܐ ܢܢܗܠ. وجاء ܢܗܘܐ ܘܢܗܠ. وما عدا هذه فمدَّغمٌ فيهِ وهو دونَ القليلِ .

الفصل الرابع

في مزيد الثلاثي

١٠٨) الفعلُ الثلاثيُّ المزيدُ فيهِ ثلاثةُ أَقسامٍ . ما زيدَ فيهِ حرفٌ واحدٌ وما زيدَ فيهِ حرفانِ وما زيدَ فيهِ ثلاثةُ أَحرفٍ .

فالذي زيد فيهِ حرفٌ واحدٌ يأتي على وزنينِ .

الاول ܐܦܥܠ مثل ܐܩܪܒ ܘܐܩܒܠ ܘܐܩܕܡ .

الثاني ܦܥܠ مثل ܩܪܒ ܘܒܣܡ ܘܩܕܡ .

والذي زيدَ فيهِ حرفانِ يأتي على وزنٍ واحدٍ وهو.

ܐܬܦܥܠ مثل ܐܬܩܕܡ ܘܐܬܩܒܠ .

والذي زيدَ فيهِ ثلاثةُ أَحرف وَزْنانِ .

الاول ܐܬܦܥܠ مثل ܐܬܩܪܒ ܘܐܬܩܒܠ ܘܐܬܩܕܪ .

الثاني ܐܬܬܦܥܠ مثل ܐܬܬܩܪܒ ܘܐܬܬܩܒܠ ܘܐܬܬܩܕܡ .

١٠٩) جميعُ هذهِ الزياداتِ يُؤتى بها لأَغراضٍ تُستفادُ منها . وانا أذكرُ لكَ أَهمّها .

فان باب ܐܦܥܠ يكون غالباً للتعديةِ وهي تصييرُ الفاعل بالهمزةِ مفعولًا نحو ܐܫܬܩܗ أسكتَهُ . وللمبالغةِ نحو ܐܥܣܩܬܗ أشغلتهُ .

وباب ܦܥܠ يكون غالبًا للتعديةِ نحو ܫܠܡܗ كمَّلهُ ܘܚܕܝܗ فرَّحهُ . ويكون للتكثير نحو ܦܣܩܗ قطَّعهُ . ولنسبةِ الشيء الى أَصلِ الفِعْل نحو ܟܕܒܗ ܘܟܦܪܗ اي كذَّبهُ وكفَّرهُ .

وباب ܐܬܦܥܠ يكونُ للمجهولِ غالبًا . وللمطاوعة نحو ܐܬܦܠܓ انشقّ . وللمشاركةِ نحو ܐܬܕܚܩܘ تَزاحمُوا وتَضاغَطُوا .

وباب ܐܬܦܥܠ يكونُ غالبًا لمجهولِ ܦܥܠ ولمطاوعتهِ نحو ܝܠܦܗ ܘܐܬܝܠܦ علَّمهُ فتعلَّم . وللاتخاذِ او للانتسابِ او للصيرورةِ نحو ܐܬܟܠܠ اعتمَّ اي اتَّخذ عمامةً ܘܐܬܡܓܫ تمجَّس اي صار مجوسيًّا . وللتظاهر بما ليس في الواقع نحو ܐܬܛܡܛܡ تَبالَهَ ܘܐܬܟܟܠ تجاهَلَ . وللمشاركةِ نحو ܐܬܚܪܝܘ تخاصَمُوا .

الفصل الخامس

في اوزان الرباعي المجرَّد والمزيد فيهِ وملحقاتهما

١١٠) للرباعي المجرَّد وزنٌ واحدٌ وهو
ܩܰܛܠܶܠ مثل ܬܰܪܓܶܡ وܦܰܪܢܶܣ وܟܰܪܟܶܠ وܩܰܛܪܶܓ
وܦܰܪܨܶܦ .

والمزيدُ فيهِ لهُ وزنٌ واحدٌ وهو
ܐܶܬܩܰܛܠܰܠ مثل ܐܶܬܦܰܪܢܰܣ وܐܶܬܟܰܪܟܰܠ
وܐܶܬܩܰܛܪܰܓ . وهذا البناء لا يتعدَّى مطلقًا .

واما ملحقاتهُ فخمسةٌ .

الاول ܩܰܛܠܶܠ مثل ܫܰܟܠܶܠ وܟܰܪܒܶܪ وܟܰܪܙܶܙ .

الثاني ܩܰܘܛܶܠ مثل ܝܰܘܐܶܠ وܟܰܘܬܶܒ وܦܰܘܩܶܥ .

الثالث ܫܰܩܛܶܠ وܣܰܩܛܶܠ مثل ܫܰܥܒܶܕ وܫܰܟܠܶܠ
وܫܰܘܕܰܥ .

الرابع ܩܰܝܛܶܠ مثل ܗܰܝܡܶܢ وܩܰܝܡܶܪ .

الخامس ܡܰܩܛܶܠ مثل ܡܰܟܣܶܦ وܡܰܫܟܶܠ : وقال صليبا المنصوري ܕܰܠܡ ܟܠܗ ܟܡܣܘܟܘܢ ܢܡܰܫܟܶܠ لكي يقذفنا في اضطراب تيّارهِ .

والمزيد فيهِ خمسةُ اوزانٍ .

الاول ܐܶܬܩܰܘܛܰܠ مثل ܐܶܬܝܰܘܐܰܠ وܐܶܬܟܰܘܬܰܒ
وܐܶܬܦܰܘܩܰܥ .

الثاني ܐܶܬܩܰܝܛܰܠ مثل ܐܶܬܗܰܝܡܰܢ .

الثالث ܐܶܫܬܰܩܛܰܠ وܐܶܣܬܰܩܛܰܠ مثل ܐܶܫܬܰܥܒܰܕ
وܐܶܣܬܰܟܰܪ .

الرابع ܐܶܬܡܰܩܛܰܠ مثل ܐܶܬܡܰܟܣܰܦ وܐܶܬܡܰܫܟܰܢ
وܐܶܬܡܰܫܟܰܠ .

الخامس ܐܶܬܩܰܛܩܰܛ مثل ܐܶܬܢܰܩܦܰܩ
وܐܶܬܦܰܪܦܰܪ وܐܶܬܦܰܪܦܰܪ وܐܶܬܟܰܪܟܰܪ : وقال اسحق الشبدني ܘܰܟܠܳܐ ܦܽܘܪ ܘܐܶܬܦܰܪܦܰܪ : ܟܝܗܘܦ ܠܗܘܢܗ ܘܐܶܬܟܰܪܟܰܪ واخترعَ أسبابًا وجارَ متغطرسًا بصفاقتهِ . وقال اسرائل القوشي ܒܚܰܝܠܳܟ ܚܣܺܝܢܳܐ ܕܰܟܠ ܠܐ ܡܫܰܪܝܳܐ : ܕܢܶܬܦܰܪܦܰܪ ܣܳܢܝܳܐ ܠܝܺܛܳܐ دَعْ بقوَّتِكَ المطلقةِ أن مُبغضَنا الملعونَ يتمزَّعُ غيظًا . وهذا الوزنُ للمبالغةِ والتوكيدِ . ومجرَّدهُ لم يُسمع عن ثقةٍ .

الفصل السادس

ܥܠ ܡܠܬܐ ܡܥܒܪܢܝܬܐ ܘܚܒܝܫܬܐ

في الفعل المتعدّي واللازم

١١١) ينقسمُ الفعلُ الى متعدٍّ ولازم .

فالمتعدّي هو ما تجاوزَ حدوثهُ من الفاعلِ إلى المفعولِ بهِ : نحو ܡܚܐ ܡܪܝܐ ܠܡܨܪܝܐ ضرَبَ الربُّ المصريين .

واللازم هو ما استقرَّ حدوثه في نفسِ الفاعلِ : نحو ܐܙܠ ܐܚܘܟ ذهبَ اخوكَ .

والمتعدّي على قسمين . متعدٍّ الى واحدٍ وهو كثيرٌ نحو ܟܬܒ ܐܓܪܬܐ كتبَ الرسالة ܘܕܪܟ ܒܥܬܐ فهم المسألة .

ومتعدٍّ الى اثنين نحو ܐܠܦܗ ܩܪܝܢܐ علّمهُ القرأةَ . ܘܚܘܝܢ ܐܒܐ أرِنا الاب . وقال جبرائيل الموصلي ܐܘܪܚܬܟ ܡܪܝܐ ܚܘܝܢܝ : ܫܒܝܠ ܨܒܝܢܟ ܐܘܕܥܝܢܝ أرِني اللهمَّ طُرُقكَ وأعلمني سبيلَ ارادتك . وقال ماري اسحق ܣܦܪܐ ܡܗܝܪܐ ܥܒܕ ܠܫܢܝ : ܩܢܝܐ ܚܪܝܦܐ ܠܣܘܟܠܝܟ اجعل لساني كاتبًا حاذقًا قلمًا ماهرًا في بيانِ معانيكَ .

وللتعديةِ أسبابٌ أَربعـةٌ : وهي الهمزةُ وتثقيلُ الحشوِ

والالحاقِ والحرف : نحو ܐܚܕܝܗ أفرحَهُ ܘܩܪܒܗ قرّبهُ ܘܙܝܥܗ أزاغَهُ ܘܦܓܥ ܒܗ لَقِيَهُ .

والمتعدّي الى واحدٍ اذا اتَّصلتْ بهِ الهمزةُ او ثُقّلَ حشوهُ تعدَّى الى اثنينِ كقول ابن العبري ܒܫܒܝܠܐ ܬܪܝܨܐ ܐܗܠܟܬܢܝ أسلكتَني صراطًا مستقيمًا . وقول ماري افرام ܡܠܟܐ ܐܟܬܒܟ ܐܓܪܬܗ : ܘܐܛܒܥ ܒܥܙܩܬܐ ܕܢܘܪܐ جعلك الملكُ أن تكتبَ رسالتَهُ وطَبَعَهَا بخواتيم النار .

وليس بمطّردٍ أن كلَّ ما اتَّصلتْ بهِ الهمزةُ او ثُقّلَ حشوهُ يكون متعدّيًا فقد يجيء غيرَ متعدٍّ نحو ܐܬܒܪ تحطَّم كَالمدَرِ ܐܬܡܪܚ تجاسرَ ܘܐܬܚܝܒ أثمَ ܘܗܠܟ مَشَى ܘܫܢܐ ارتحلَ ܘܗܠܟ تمشَّى .

* * *

الفصل السابع

ܥܰܠ ܡܶܠܬܳܐ ܝܺܕܺܝܥܬܳܐ ܘܚܫܺܝܟܬܳܐ

في الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول

١١٢) ينقسمُ الفعلُ الى مَبْني للمعلومِ ومَبْني للمجهولِ .

فالاوَّلُ ما ذُكِرَ مَعَهُ فاعلُهُ نحو ܦܣܰܩ ܢܰܓܳܪܳܐ ܐܺܝܠܳܢܳܐ قطعَ الحرَّاثُ الشجرَ .

والثاني ما حُذِفَ فاعلهُ وأُنيبَ عنهُ غيرُهُ نحو ܐܶܬܦܣܶܩ ܐܺܝܠܳܢܳܐ قُطِعَ الشجرُ .

ويجبُ عندَ البناء للمجهولِ تغييرُ صُورةِ الفعلِ . فان كانَ من الثُلاثي سالمًا او مضاعفًا او على ܐܰܦܥܶܠ عُدِلَ الى ܐܶܬܦܥܶܠ نحو ܐܶܬܦܪܶܩ وܐܶܬܪܦܶܣ وܐܶܬܟܬܶܒ وܐܶܬܦܣܶܩ وܐܶܬܒܙܶܙ وܐܶܬܕܩܶܩ وܐܶܬܩܛܶܠ وܐܶܬܒܪܺܐ وܐܶܬܒܥܶܝ .

وان كان ما قبلِ آخر الماضي أَلفًا مثل ܩܳܡ وܕܳܢ قُلبت ياءً وخُفِض ما قبلها نحو ܐܶܬܬܺܝܩܶܡ وܐܶܬܬܺܝܕܶܢ .

وان كانَ من المعتلِّ اللامِ مثل ܩܪܳܐ وܒܢܳܐ قُلبت اللامُ ياءً وخُفض ما قبلَها فتقولُ ܐܶܬܩܪܺܝ وܐܶܬܒܢܺܝ .

واذا كانت قافُ ܐܰܦܥܶܠ واوًا او مُدَّغمًا فيها او كانت طاؤهُ مشدَّدةً تشديدَ عوضٍ عُدِلَ الى ܐܶܬܬܰܦܥܰܠ نحو ܐܶܬܬܰܘܬܰܒ وܐܶܬܬܰܘܕܰܥ وܐܶܬܬܰܩܰܦ وܐܶܬܬܰܟܰܠ . وجاء من غيرهِ ايضًا نحو ܐܶܬܬܰܟܪܰܡ وܐܶܬܬܰܦܪܰܫ وܐܶܬܬܰܥܠܰܡ وܐܶܬܬܰܣܥܰܪ : وهو يؤْخذُ بالسماع .

وان كان من ܦܰܥܶܠ عُدِلَ الى ܐܶܬܦܰܥܰܠ نحو ܐܶܬܒܰܪܰܟ وܐܶܬܩܰܛܰܠ .

وان كان من ܦܰܥܠܶܠ عُدِلَ الى ܐܶܬܦܰܥܠܰܠ نحو ܐܶܬܫܰܥܒܰܕ وܐܶܬܟܰܪܟܰܟ .

وان كانت قافُ ܐܶܬܦܥܶܠ سينًا ܣ او شينًا ܫ او زايًا ܙ او صادًا ܨ رفضوا وقوعَ التاء قبلَها فأَخَّروها مُبْدَلةً مَعَ الزاي دالًا ܕ ومع الصاد طاءً ܛ وقالوا ܐܶܣܬܟܶܠ وܐܶܫܬܡܶܥ وܐܶܙܕܩܶܦ وܐܶܨܛܠܶܒ .

واعلَمْ أَن بناءَ المبني للمجهول قد يجيءُ للمطاوعةِ (١٠٩) كقولك ܟܰܢܶܫܘ ܘܐܶܬܟܰܢܰܫ جَمَّعهُ فتجمَّعَ . وللتعديةِ نحو ܐܶܫܬܰܠܰܡ وܐܶܬܦܰܪܰܥ وܐܶܙܕܰܒܰܢ وܐܶܫܬܰܡܰܫ : وقالَ ماري افرام ܡܶܠܬܳܐ ܕܠܳܐ ܡܶܬܡܰܠܠܳܐ : ܡܶܠܰܝܢ ܕܐܶܫܬܰܡܫܘ كلامنا لا يمكنهُ أَن يُعرِبَ عن الكَلِمةِ (المتجسد) .

الفصل الثامن

ܥܰܠ ܬܪܶܝܢ ܕܥܳܒ݂ܕܺܝܢ

في ذي الفاعلين

١١٣) ذو الفاعلَيْنِ : هو ما لزمَ من إسنادهِ الى ما هو له بواسطةِ اللامِ إسنادهُ الى ضميرِ الغائبة بغير واسطةٍ . وذلك نحو ܚܢܶܩ ܠܶܗ حزنَ وܚܢܶܩܰܬ݂ ܠܺܝ حزنتَ . وܫܦܰܪ ܠܺܝ ܕܐܶܥܒܶܕ ܗܳܟܰܢ استحسنتُ أن أفعل كذا . وܟܪܺܝܬ݂ ܠܶܗ ܥܠܰܘܗ̱ܝ حزنَ عليهِ . وܦܣܰܩ ܠܶܗ آيسَ وقال ماري افرام ܬܳܘ ܐܰܚ̈ܝ ܦܫܽܘܛܽܘܢܝ ܕܦܣܰܩܶܬ ܠܝ ܡܶܢ ܚܰܝܰܝ : هلمُّوا أَخواني مدّدوني لاني آيستُ من حياتي .

وكذا اذا كانَ الأَمرُ معقولًا أي الذي لا يدركُ بالحواس بل يُتصوَّر بالعقلِ يتَّخذه السريانُ غالبًا مؤنثًا نحو ܗܘܳܬ݂ ܠܳܗ̇ ܠܬܠܳܬ݂ܳܐ ܝܰܘܡܺܝܢ هذا حدثَ في اليوم الثالث . ܘܠܐ ܡܫܰܟܚܳܐ ܕܠܐ ܢܶܛܥܶܐ ܒܰܪܢܳܫܳܐ لا بدَّ من أَن يغلطَ الانسانُ . وܐܰܬ݂ܠܓܰܬ ܘܐܰܡܛܪܰܬ أثلجتْ وأَمطَرَتْ . وܚܶܫܟܰܬ ܘܢܓܰܗܰܬ أظلمتْ وأَصبَحَتْ : وقال ماري افرام ܢܓܰܗܰܬ ܚܶܫܟܰܬ ܘܡܳܢܶܝܢ ܗܘܰܘ :

ܝܰܘ̈ܡܳܬ݂ܳܐ ܕܕܺܝܢܳܐ ܥܰܠ ܫܳܥ̈ܶܐ وكانوا يعدُّونَ ايامَ القضاء نهارًا وليلًا على ممرِّ الساعَاتِ .

الفصل التاسع

في المتصرف والناقص

١١٤) الفعلُ المتصرّفُ ما لا يُلازِمُ صورةً واحدةً . وهو أَمَّا تامٌّ واما ناقصٌ . فالتامُّ ما تأْتي منهُ الافعالُ الثلاثةُ مثل ܦܪܰܩ ܢܶܦܪܽܘܩ ܦܪܽܘܩ ܘܦܳܪܩܺܝܢ ܢܶܦܪܩܽܘܢ الخ .

والناقصُ ما لَمْ تأتي منهُ الافعالُ الثلاثةُ . بل أَماتَ السريانُ بعضَ مشتقَّاتهِ دونَ بعضٍ . فمنهُ ما ابقوا لهُ اسم فاعلٍ دونَ ماضٍ ومُضَارعٍ وأَمرٍ نحو ܐܘܠܐ . ܘܠܐ . ܘܠܐ : ومَعْنى الثلاثةِ يجبُ وينبغي ويحقُّ : وقال ماري افرام ܕܠܐ ܘܳܠܶܐ ܪܺܝܚܳܐ ܣܰܪܝܳܐ : ܢܶܬ݂ܬ݁ܣܺܝܡ ܒܰܐܬ݂ܪܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ إنَّهُ لا يجبُ أَن الرائحةَ النَتِنَةَ توضعُ بمكانٍ مقدَّسٍ .

او مـاضيًا وأَمرًا دونَ مضارعٍ نحو ܝܳܗܶܒ ܘܗܰܒ يعطي وأعطِ .

او مضارعًا وامرًا دونَ ماضٍ نحو ܢܶܬܶܠ وܬܰܠ يهبُ هَبْ. وقد جاءَ ماضيه من ܐܰܘܬܶܠ ولم يذكرهُ احدٌ من أئمّةِ اللّغةِ وانما وجدتهُ في قول عبد يشوع الصوباوي ܟܰܕ ܪܺܫܶܗ ܟܦܰܦ : ܘܰܠܩܽܘܙܺܝܩܽܘܣ ܫܠܳܡ ܐܰܘܬܶܠ احني الكافرُ رأسهُ وسلَّمَ على قوزيقوس. وقول جيورجيوس القوشي ܘܦܰܬܰܚ ܗܘܳܐ ܥܰܝܢܰܘܗܝ ܘܝܬܶܒ ܟܰܕ ܡܰܘܕܶܐ : ܠܰܐܠܳܗܳܐ ܕܝܰܗ̄ܒ ܡܶܢ ܕܪܺܫ ܚܰܝܽܘܬ ܠܶܗ ܘܰܐܘܬܶܠ وفتحَ عينيهِ وجلسَ شاكرَ اللهِ الذي أنعمَ عليهِ بالحياةِ من رأسٍ.

الفصل العاشر

في الصحيح والمعتلّ

١١٥) ينقسمُ الفعلُ الى ܚܠܺܝܡܳܐ صحيح وܟܪܺܝܗܳܐ معتلّ. فالصحيحُ ما خلَتْ أُصولُهُ من أحرفِ العلّةِ وهي ܐ ܘ ܝ نحو ܕܪܰܫ.

والمعتلُّ ما كانَ احدُ اصولهِ حرفَ علّةٍ نحو ܝܢܶܩ وܩܳܡ وܒܢܳܐ.

والصحيحُ أمّا ܫܰܠܡܳܐ سالمٌ : وهو ما خلا من أحرفِ العلّةِ والهمز والتضعيفِ مثل ܡܙܰܓ مزج وܨܡܰܕ ضمدَ.

وأمّا ܐܳܠܰܦܳܝܳܐ مهموزٌ : وهو ما كان احدُ اصولهِ همزةً نحو ܐܚܰܕ أَخذ وܫܐܶܠ سأَل وܣܢܳܐ شنأ.

وأمّا ܥܦܺܝܦܳܐ مضعّف : وهو ما كانت طاوهُ ولامُهُ من جنسٍ واحدٍ مثل ܒܰܙ بزَّ وܦܰܬ فتَّ وܕܰܩ دقَّ. هذا مضعَّفُ الثلاثي. وامّا مضعّفُ الرُباعي فهو ما كانت قافهُ ولامُهُ الاولى من جنسٍ. وطاوهُ ولامُهُ الثانية من جنسٍ مثل ܚܰܠܚܶܠ حلحَلَ وܙܰܥܙܰܥ زَعزَعَ.

والمعتلُّ أمّا أن يكونَ معتلَّ القافِ نحو ܝܢܶܩ رضع وܝܪܶܩ اصفَرَّ.

وأمّا الطاء نحو ܒܨ بصرَ وܩܳܡ قامَ وܒܳܪ بارَ.

وأمّا اللام نحو ܪܡܳܐ رَمَى وܩܢܳܐ قَنَى وܪܥܳܐ رَضَى.

وأمّا الطاء واللام نحو ܪܘܳܐ ثملَ وܫܘܳܐ استحقَّ وܥܘܳܐ عَوَى.

وأمّا القاف واللام نحو ܝܡܳܐ حلفَ ܝܥܳܐ نبتَ.

وما يطرأُ على هذهِ الافعالِ من التغييرِ اذا أُسندت للضمائر او الاسمِ الظاهرِ فاني أُوردهُ لكَ في أثناء التفاصيلِ وعلى ربي اتكالي.

* * *

الباب الثاني

ܡܛܠ ܗܘܦܟܐ ܕܡܠܬܐ

في تَصْريفِ الفعلِ وفيهِ أَحدَ عَشرَ فَصْلًا

الفصل الاول

في تَعْريفِ تَصْريفِ الفعلِ مَعَ الضمائر الفاعلةِ

١١٦) تصريفُ الفعلِ : هو إلحاقُ أمثلةِ ماضيهِ ومضارعهِ وامرهِ بالضمائر الفاعلةِ : وهي التي يشملُها قولكَ ܬܢܘܝ . فالتاء ܬ للمتكلّمِ ولكلّ مُخاطبٍ . والنون ܢ لفرعَي المتكلّم والغائبةِ . والواو ܘ لفرعَي المخاطبِ والغائبِ . والياء ܝ للمخاطبةِ . والحروفُ اللاحقةُ بعضها . انمـا هي للدلالةِ على المعاني المقصودة بها .

الفصل الثاني

في تصريف فعل ܒܙ المضعَّف

١١٧) ܒܙ نهبَ . فتقولُ في تصريفِ ماضيهِ : ܒܙܬ نهبتُ . ܒܙܬ نهبتَ . ܒܙܬܝ نهبتِ . ܒܙ نهب . ܒܙܢ

او ܒܙܝܢ نهبنَا . ܒܙܬܘܢ نهبتم . ܒܙܬܝܢ نهبتُنَّ . ܒܙܘ او ܒܙܘܢ نهبوا . ܒܙܝ او ܒܙܝܢ نهبنَ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ : ܐܒܘܙ أنهبُ . ܬܒܘܙ تنهبُ . ܬܒܙܝܢ تنهبينَ . ܢܒܘܙ ينهبُ . ܬܒܘܙ تنهبُ . ܢܒܘܙ ننهبُ . ܬܒܙܘܢ تنهبون . ܬܒܙܢ تنهبنَ . ܢܒܙܘܢ ينهبون . ܢܒܙܢ ينهبنَ .

وتقولُ في تصريفِ أمرهِ : ܒܘܙ انهبْ . ܒܘܙܝ انهبي . ܒܘܙܘ او ܒܘܙܘܢ انهبوا ܒܘܙܝ او ܒܘܙܝܢ انهبنَ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ : ܒܐܙ للمذكَّر . وܒܐܙܐ للمؤنَّثِ .

١١٨) وهاكَ تصريفَ مجهولهِ ܐܬܒܙܙ نُهبَ .

تقولُ في تصريفِ ماضيهِ : ܐܬܒܙܙܬ نُهبتُ . ܐܬܒܙܙܬ نُهبتَ . ܐܬܒܙܙܬܝ نُهبتِ . ܐܬܒܙܙ نُهبَ . ܐܬܒܙܙܢ نُهبنا . ܐܬܒܙܙܬܘܢ نُهبتُم . ܐܬܒܙܙܬܝܢ نُهبتنَّ . ܐܬܒܙܙܘ او ܐܬܒܙܙܘܢ نُهبوا . ܐܬܒܙܙܝ او ܐܬܒܙܙܝܢ نُهبنَ .

وتقولُ في تصريفِ مُضَارِعهِ : ܐܬܒܙܙ أُنهبُ . ܬܬܒܙܙ تُنهبُ . ܬܬܒܙܙܝܢ تُنهبينَ . ܢܬܒܙܙ يُنهبُ . ܬܬܒܙܙ تُنهبُ . ܢܬܒܙܙ نُنهبُ . ܬܬܒܙܙܘܢ تُنهبون . ܬܬܒܙܙܢ تُنهبنَ . ܢܬܒܙܙܘܢ يُنهبون . ܢܬܒܙܙܢ يُنهبنَ .

وتقول في تصريف امرهِ للمذكَّر المفرد ܐܬܒܙܙ . وللجمعهِ ܐܬܒܙܙܘ او ܐܬܒܙܙܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܬܒܙܙܝ . وللجمعهِ ܐܬܒܙܙܝ او ܐܬܒܙܙܝܢ .

وتقول في اسم فاعلهِ ܡܬܒܙܙܢܐ للمذكَّر . وܡܬܒܙܙܢܝܬܐ للمؤنَّث .

وشذَّ عن ܒܙ فعل ܥܠ في جمعِ المخاطبِ والغائبِ فانهما يتصرَّفانِ كالأَجوفِ فتقولُ فيهما ܬܥܘܠܘܢ . ܢܥܘܠܘܢ . ܬܥܘܠܢ . ܢܥܘܠܢ .

زعمَ جمهورُ النحاةِ ومنهم أَبو الفرج أَن ܦܩ على وزن ܒܙ شـذَّ في ܐܬܦܥܠ فقيلَ فيهِ ܐܬܦܩ مثل ܐܬܩܡ عوض ܐܬܦܩܩ مثل ܐܬܒܙܙ . واستشهدوا بقولِ ماري افرام ܦܘܩܐ ܕܡܠܟܐ : ܟܠ ܝܘܡܐ ܡܬܦܩܝܢ ܪܥܘܬܐ كثيرًا ما تنتبهُ الرعاةُ للخرافِ من الذئاب : قلتُ وذلك سهوٌ منهم لان ܡܬܦܩܝܢ المذكورة هي من ܐܬܦܩ مَزِيد ܦܩ كما أَن ܡܬܩܝܡܝܢ من ܩܡ . ولو قيلَ ان ܦܩ لم يُذكر في كتبِ اللغة وانما ذُكِر ܦܩܩ . لقلتُ أَن قد ذُكِرَ ܦܩܩ وهو كفوءٌ للدلالةِ على أَن الأَصلَ ܦܩ .

١١٩) وهاكَ أَشهرَ الأَفعالِ المضاعفةِ افادةً للدارسينَ :

ܒܠ شوَّش . ܢܒܘܠ
ܒܫ نُخِرَ . ܢܒܘܫ
ܓܙ جزَّ . ܢܓܘܙ
ܓܡ قطعَ . ܢܓܘܡ
ܓܢ حلَّ وقرَّ . ܢܓܘܢ
ܓܪ جرَّ وجذبَ . ܢܓܘܪ
ܓܫ جسَّ ولمسَ . ܢܓܘܫ
ܕܚ رمَّ وتترَّب . ܢܕܘܚ
ܕܠ قلَّ ونزر . ܢܕܘܠ
ܕܩ دقَّ ورضَّ . ܢܕܘܩ
ܗܒ فاحَ وأَزهر . ܢܗܘܒ
ܗܪ خاصمَ وعارضَ . ܢܗܘܪ
ܙܒ بيّض ووشّى . ܢܙܘܒ
ܙܓ طنَّ ورنَّ . ܢܙܓ
ܙܠ نقصَ وخفَّ . ܢܙܘܠ وܢܙܠ
ܙܡ زمَّ وشدَّ . ܢܙܘܡ
ܚܒ اشتعَلَ واتَّقد . ܢܚܘܒ
ܚܛ عمَّق ونبشَ . ܢܚܘܛ
ܚܟ حكَّ وجردَ . ܢܚܟ
ܚܠ نخلَ وخلَّ . ܢܚܘܠ
ܚܡ حرّ وسخنَ . ܢܚܡ
ܚܣ رأَفَ ورحم . ܢܚܘܣ
ܚܦ مسحَ ودلك . ܢܚܘܦ
ܚܙ شدَّ واوثقَ . ܢܚܘܙ
ܚܪ بحَّ . ܢܚܘܪ
ܚܫ تأَلَّم وتفجَّع . ܢܚܫ
ܛܒ استخبرَ . ܢܛܒ
ܛܚ هاجَ واضطربَ . ܢܛܚ
ܛܡ طمَّ وطمرَ . ܢܛܘܡ
ܛܢ غارَ وحسدَ . ܢܛܢ
ܟܣ بكَّت وقضم . ܢܟܘܣ وܢܟܣ
ܟܦ انحنى وتأَوَّد . ܢܟܘܦ
ܟܫ منعَ وطردَ . ܢܟܘܫ
ܟܒ لاجَّ وضايقَ . ܢܟܒ

ܠܩ ولغَ وحسا . ܢܠܘܩ
ܠܦ ضمَّ ولفَّ . ܢܠܘܦ
ܡܓ تفهَ وغثَّ . ܢܡܘܓ
ܡܟ وَضُعَ وذلَّ . ܢܡܟ ܘܢܡܘܟ
ܡܨ مصَّ . ܢܡܘܨ
ܡܪ مرَّ . ܢܡܪ
ܢܒ نفرَ وأنفَ . ܢܢܒ
ܢܣ ذبلَ وهُزِلَ . ܢܢܣ
ܢܫ ضعُفَ ووهنَ . ܢܢܫ ܘܢܢܘܫ
ܣܦ اشتعلَ وتأجَّجَ . ܢܣܦ
ܥܒ استأصلَ ونقَّى . ܢܥܘܒ
ܥܙ قوى واشتدَّ . ܢܥܙ
ܥܠ دخل . ܢܥܘܠ
ܥܣ فحصَ واهتمَّ . ܢܥܘܣ
ܥܦ ضعَّفَ وكرَّ . ܢܥܘܦ
ܦܒ زاغَ وجارَ . ܢܦܒ

ܦܙ قفزَ ووثبَ . ܢܦܘܙ
ܦܨ فدخَ وشجَّ . ܢܦܘܨ
ܦܥ رضَّ . ܢܦܘܥ
ܦܪ طارَ . ܢܦܘܪ
ܦܬ فتَّ وثردَ . ܢܦܘܬ
ܨܚ حرَّ . ܢܨܘܚ
ܨܠ نظُفَ وطهُرَ . ܢܨܘܠ
ܨܦ احترقَ وتشيَّطَ . ܢܨܦ
ܨܪ صرَّ . ܢܨܘܪ
ܩܥ اقشعرَّ . ܢܩܘܥ
ܩܒ قدَّ وقطعَ . ܢܩܘܒ
ܩܠ قلَّ ونقَصَ . ܢܩܘܠ
ܩܢ وكنَ . ܢܩܘܢ
ܩܦ سكنَ وحضنَ ܢܩܘܦ
ܩܨ عاقدَ وشارطَ . ܢܩܘܨ
ܩܪ بردَ . ܢܩܪ ܘܢܩܘܪ
ܩܫ شاخَ . ܢܩܘܫ
ܩܬ احدقَ ونشبَ . ܢܩܬ

ܪܥ ضجَّ وصخبَ . ܢܪܘܥ
ܪܓ اشتهى ورغبَ . ܢܪܘܓ
ܪܙ أسرَّ . ܢܪܘܙ
ܪܟ لانَ ورخصَ . ܢܪܘܟ
ܪܣ نضحَ وأقطرَ . ܢܪܘܣ
ܪܥ رضَّ ودقَّ . ܢܪܘܥ
ܪܦ اختلجَ ورفرفَ . ܢܪܘܦ
ܪܩ بصقَ وكرهَ . ܢܪܘܩ

ܪܫ حطمَ وكسرَ . ܢܪܘܫ
ܪܬ ارتاعَ وتروَّعَ . ܢܪܘܬ
ܫܒ هبطَ وحدرَ . ܢܫܒ
ܫܦ دبَّ وزحفَ . ܢܫܦ
ܫܪ حقَّ وصحَّ وثبُتَ . ܢܫܪ
ܬܟ ضرَّ وأذى . ܢܬܘܟ
ܬܢ دخَّنَ . ܢܬܢ

الفصل الثالث

في تصريف فعل ܕܢ الاجوف

١٢٠) ܕܢ حكمَ وقضَى : تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّر المفرد ܕܢܬ . ܕܢܬ . ܕܢ . والجمعهِ ܕܢܢ او ܕܢܢ . ܕܢܬܘܢ . ܕܢܘ . وللمؤنَّثِ المفرد ܕܢܬ . ܕܢܬܝ . ܕܢܬ . والجمعهِ ܕܢܢ او ܕܢܢ . ܕܢܬܝܢ . ܕܢ او ܕܢܝ .

وتقول في تصريف مضارعهِ للمذكَّر المفرد ܐܕܘܢ .

ܬܶܕܽܘܢ ۔ ܢܶܕܽܘܢ ۔ وجمعه ܢܶܕܽܘܢ ۔ ܬܶܕܽܘܢܽܘܢ ۔ ܢܶܕܽܘܢܽܘܢ ۔ وللمؤنث المفرد ܐܶܕܽܘܢ ۔ ܬܶܕܽܘܢܺܝܢ ۔ ܬܶܕܽܘܢ ۔ وجمعه ܢܶܕܽܘܢ ۔ ܬܶܕܽܘܢܳܢ ۔ ܢܶܕܽܘܢܳܢ ۔

وتقولُ في تصريفِ امرهِ للمذكَّر المفردِ ܕܽܘܢ ۔ وجمعه ܕܽܘܢܘ او ܕܽܘܢܽܘܢ ۔ وللمؤنَّث المفردِ ܕܽܘܢܝ ۔ وجمعه ܕܽܘܢܝ او ܕܽܘܢܶܝܢ ۔

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܕܳܐܶܢ للمذكَّر ۔ ܘܕܳܝܢܳܐ للمؤنَّثِ ۔

١٢١) وهاكَ تصريفَ مجهولهِ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢ دِينَ ۔

تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܶܬ ۔ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܬ ۔ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢ ۔ وجمعه ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܢ او ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܰܢ ۔ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܬܽܘܢ ۔ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܘ او ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܽܘܢ ۔ وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܶܬ ۔ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܬܝ ۔ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܰܬ ۔ وجمعه ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܢ او ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܰܢ ۔ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܬܶܝܢ ۔ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܝ او ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܶܝܢ ۔

وتقولُ في تصريفِ مُضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢ ۔ ܬܶܬ݂ܕܺܝܢ ۔ ܢܶܬ݂ܕܺܝܢ ۔ وجمعه ܢܶܬ݂ܕܺܝܢ ۔ ܬܶܬ݂ܕܺܝܢܽܘܢ ۔ ܢܶܬ݂ܕܺܝܢܽܘܢ ۔ وللمؤنَّث المفردِ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢ ۔ ܬܶܬ݂ܕܺܝܢܺܝܢ ۔ ܬܶܬ݂ܕܺܝܢ ۔ وجمعه ܢܶܬ݂ܕܺܝܢ ۔ ܬܶܬ݂ܕܺܝܢܳܢ ۔ ܢܶܬ݂ܕܺܝܢܳܢ ۔

وتقولُ في تصريف امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢ ۔

وجمعهِ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܘ او ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܽܘܢ ۔ وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܝ ۔ وجمعهِ ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܝ او ܐܶܬ݂ܕܺܝܢܶܝܢ ۔

وتقولُ في اسم فاعلهِ للمذكَّرِ ܡܶܬ݂ܕܺܝܢ ۔ وللمؤنّثِ ܡܶܬ݂ܕܺܝܢܳܐ ۔

وشذَّ عن ܕܳܢ فِعلُ ܩܳܡ في مضارعهِ وأمرهِ ۔ فتقول ܐܶܩܰܡ ۔ ܬܶܩܰܡ ۔ ܢܶܩܰܡ ۔ ܩܰܡ الخ ۔ عوض ܐܶܩܽܘܡ ۔ ܬܶܩܽܘܡ ۔ ܢܶܩܽܘܡ ۔ ܩܽܘܡ الخ ۔ واما باقي تصاريفهِ فعلى القياس ۔

وشذَّ ܡܳܝܬ في ماضيهِ فقط فتقول ܡܺܝܬܶܬ ۔ ܡܺܝܬܬ ۔ ܡܺܝܬ ۔ ܡܺܝܬܰܬ الخ ۔ وقد قرأتُ قياسهُ في قولِ ماري بالاي ܡܺܝܬ ܗ̱ܘܳܐ ܐܰܗܪܽܘܢ ܥܰܠ ܗܰܘ ܛܽܘܪܳܐ ܐܰܝܟ ܕܟ݂ܬ݂ܺܝܒ : ܘܩܳܡ ܗ̱ܘܳܐ ܚܠܳܦܰܘܗ݈ܝ ܟܳܗܢܳܐ ܚܰܕܬ݂ܳܐ ܢܶܫܰܡܶܫ ܕܽܘܟܬ݂ܶܗ ۔ ماتَ هرونُ على ذلكَ الجبل كما كُتِبَ وخلَفَهُ كاهنٌ جديدٌ ينوبُ منابَهُ ۔

١٢٢) وهاكَ أشهرَ الأفعالِ الجوفاء أذكرها تتمَّةً للفائدة ۔

ܒܽܕ بادَ ۔ ܒܽܫ جفَّ ۔ ܒܽܣ نخِرَ ۔ ܒܽܪ بارَ ۔ ܒܽܬ باتَ ۔ ܓܽܙ فنى ۔ ܓܽܫ فاضَ ۔ ܓܳܠ عطفَ ۔ ܓܽܥ عاف ۔

ܨܳܕ صادَ . ܓܳܪ فسقَ . ܕܳܒ ذاب . ܕܳܓ نزلَ . ܕܳܨ ابتهجَ . ܕܳܩ عاينَ . ܕܳܡ سكنَ . ܕܳܫ داس . ܙܳܚ انحدرَ . ܙܳܢ مانَ . ܙܳܥ ارتاعَ . ܚܳܒ خابَ . ܚܳܓ دارَ واستحيا . ܚܳܛ خاطَ . ܚܳܣ حنَّ . ܚܳܩ شدَّ . ܚܳܦ صرَّ البابَ . ܚܳܪ نظرَ . ܛܳܒ جادَ . ܛܳܣ طار . ܛܳܦ سبحَ . ܛܳܫ لطخَ . ܟܳܡ كتمَ . ܟܳܢ وُجِدَ . ܟܳܫ هدأَ . ܠܳܛ لعنَ . ܠܳܡ دنا . ܠܳܥ ولغَ . ܠܳܦ ضمَّ . ܠܳܫ عجنَ . ܡܳܛ مالَ . ܡܳܥ ماعَ . ܡܳܪ مارَ . ܡܳܫ مسَّ . ܢܳܕ مادَ . ܢܳܚ استراحَ . ܢܳܡ نعسَ . ܢܳܦ انعطفَ . ܣܳܓ سيَّجَ . ܣܳܛ احترقَ . ܣܳܦ بادَ . ܣܳܡ شمَّ . ܥܳܦ طوَى . ܥܳܩ حزنَ . ܦܳܓ برد ورَوِيَ . ܦܳܚ فاحَ . ܦܳܫ لبثَ . ܨܳܒ أقبَلَ . ܨܳܪ صوَّرَ . ܨܳܬ أصغَى . ܩܳܡ قام . ܩܳܒ ضجَّ . ܩܳܛ قاظَ . ܫܳܒ هبَّ . ܫܳܛ احتقرَ . ܫܳܥ سيّعَ . ܫܳܦ دلكَ . ܬܳܒ تاب . ܬܳܚ هدأَ . ܬܳܡ سكن وفترَ . ܬܳܢ بالَ ❖

الفصل الرابع

في تصريف ܩܪܳܐ ܘܕܳܡܝܶܗ المعتلّ اللام

١٢٣) ܩܪܳܐ قرأ ودعا : تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܩܪܺܝܬ قرأتُ . ܩܪܰܝܬ . ܩܪܳܐ . والجمعِ ܩܪܰܝܢ او ܩܪܶܝܢܰܢ . ܩܪܰܝܬܽܘܢ . ܩܪܰܘ او ܩܪܰܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܩܪܺܝܬ . ܩܪܰܝܬܝ . ܩܪܳܬ . والجمعِ ܩܪܰܝܢ او ܩܪܶܝܢܰܢ . ܩܪܰܝܬܶܝܢ . ܩܪܳܝ او ܩܪܰܝܶܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مُضارِعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܩܪܶܐ أقرأُ . ܬܶܩܪܶܐ . ܢܶܩܪܶܐ . والجمعِ ܢܶܩܪܶܐ . ܬܶܩܪܽܘܢ ܢܶܩܪܽܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܩܪܶܐ . ܬܶܩܪܶܝܢ . ܬܶܩܪܶܐ . والجمعِ ܢܶܩܪܶܐ ܬܶܩܪܝܳܢ . ܢܶܩܪܝܳܢ .

وتقولُ في تَصْرِيفِ امرهِ للمذكَّرِ المفرَدِ ܩܪܺܝ . والجمعِ ܩܪܰܘ او ܩܪܰܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܩܪܳܝ . والجمعِ ܩܪܳܝܶܝܢ . او ܩܪܰܝܶܝܢ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܩܳܪܶܐ للمذكَّرِ . ܘܩܳܪܝܳܐ للمؤنَّثِ .

١٢٤) وهاكَ تصريفَ مجهولهِ ܐܶܬܩܪܺܝ قُرِئ .

تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬܩܪܺܝܬ دُعيتُ . ܐܶܬܩܪܺܝܬ دُعيتَ . ܐܶܬܩܪܺܝ . والجمعِ ܐܶܬܩܪܺܝܢ او ܐܶܬܩܪܺܝܢܰܢ . ܐܶܬܩܪܺܝܬܽܘܢ . ܐܶܬܩܪܺܝܘ . وللمؤنَّث المفرد ܐܶܬܩܪܺܝܬ . ܐܶܬܩܪܺܝܬܝ . ܐܶܬܩܪܝܰܬ . والجمعِ ܐܶܬܩܪܺܝܢ او ܐܶܬܩܪܺܝܢܰܢ . ܐܶܬܩܪܺܝܬܶܝܢ . ܐܶܬܩܪܺܝ او ܐܶܬܩܪܺܝܶܝܢ .

وتقولُ في تَصْريفِ مضارعِهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܪܥܶܐ. ܬܶܪܥܶܐ. ܢܶܪܥܶܐ. وجمعهِ ܢܶܪܥܶܐ. ܬܶܪܥܽܘܢ. ܢܶܪܥܽܘܢ. وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܪܥܶܐ. ܬܶܪܥܶܝܢ. ܬܶܪܥܶܐ. وجمعهِ ܢܶܪܥܶܐ. ܬܶܪܥܝܳܢ. ܢܶܪܥܝܳܢ.

وتقولُ في تصريفِ امرِهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܪܥܺܝ. وجمعهِ ܐܶܪܥܰܘ او ܐܶܪܥܰܘܢ. وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܪܥܺܝ. وجمعهِ ܐܶܪܥܶܝ او ܐܶܪܥܶܝܢ.

وتقولُ في اسم فاعلِهِ ܡܰܪܥܝܳܢܳܐ للمذكَّر. وܡܰܪܥܝܳܢܺܝܬܳܐ للمؤنَّث.

وقس على ܪܥܐ وزنَ ܣܒܐ. إلَّا في الماضي فانَّهُ يخالفُهُ فيستمرُّ مخفوضًا مع كلِّ الضمائرِ إلَّا في المفردةِ الغائبةِ فتقولُ ܣܶܒܰܬ. وفي جَمْعِ المذكَّرِ الغائبِ تقولُ ܣܒܺܝܘ فقط لا ܣܒܺܝܘܢ.

وفعل ܗܘܳܐ تُحْذَفُ الواوُ من مضارعِهِ للضرورةِ خاصةً ما خلا في الوجهِ المتكلّم فتقولُ ܠܶܗܘܶܐ ܢܶܗܶܐ. ܘܠܶܗܘܝܳܢ ܢܶܗܝܳܢ. ܘܠܶܗܘܽܘܢ ܢܶܗܽܘܢ: وقالَ ماري اسحق ܢܶܗܘܽܘܢ ܠܳܟ ܠܛܽܘܦܣܳܐ ܥܶܒܪ̈ܳܝܶܐ: ܘܐܶܬܒܝܳܐ ܒܒܢ̈ܰܝ ܝܰܥܩܽܘܒ تمثَّل بالعبرانيين وتعزَّ بابناء يعقوب. وقال ايضًا ܢܶܗܘܶܐ ܠܶܒܳܟ ܢܒܽܘܥܳܐ ܕܚܰܝ̈ܶܐ ليكن قلبك ينبوعَ الحياةِ.

قال ابو الفرج: وتقولُ ܢܶܬܶܐ ܬܶܬܶܐ ܢܶܬܶܐ في ܢܺܐܬܶܐ ܬܺܐܬܶܐ ܢܺܐܬܶܐ. وانما لا تقولُ ܬܶܬܶܝܢ ܬܶܬܽܘܢ ܢܶܬܝܳܢ.

وأمَّا ܒܟܶܝ وܙܗܶܝ فالمفردةُ الغائبةُ فيهما على القياس: فتقولُ ܒܶܟܝܰܬ وܙܶܗܝܰܬ مثل ܪܶܥܝܰܬ.

وܐܶܬܳܐ يتصرَّفُ ماضيه مثل ܪܥܐ. وأمَّا المضارعُ والمصدرُ الميميُّ فاصحابنا يسقطونَ فيهما الياء ويعوّضون عنها بالهمزةِ فيقولونَ ܢܶܐܬܶܐ ܡܶܐܬܳܐ. ولم يفعلوا ذلكَ في الأمرْ بَلْ تركوهُ على أصلِهِ وقالوا ܬܳܐ. وأمَّا المشارقةُ فيقولون ܢܺܐܬܶܐ ܡܺܐܬܳܐ بكسر خفضٍ.

١٢٥) وهاكَ أشهَرَ الأَفعالِ المعتلَّةِ اللام.

ܒܕܳܐ هَذَى. ܒܟܳܐ بكى. ܒܢܳܐ بَنَى. ܒܣܳܐ أهان. ܨܒܳܐ أَراد. ܒܨܳܐ امتحنَ. ܒܪܳܐ خلقَ. ܓܒܳܐ اختارَ. ܓܠܳܐ كَشَفَ. ܓܢܳܐ اتّكأَ. ܓܣܳܐ تجشَّأَ. ܓܥܳܐ صرخَ. ܕܚܳܐ دَفَعَ وطردَ. ܕܠܳܐ استقى. ܕܡܳܐ ماثَلَ. ܕܪܳܐ ذرى. ܙܟܳܐ غلبَ. ܚܙܳܐ رأى. ܚܛܳܐ أخطأ. ܚܝܳܐ حيي. ܚܢܳܐ تعطَّفَ. ܛܥܳܐ نسى. ܛܠܳܐ أَغْلَقَ. ܛܫܳܐ اختَبَأَ. ܟܠܳܐ مَنَعَ. ܟܣܳܐ غطَّى. ܟܡܳܐ كوَّمَ. ܡܫܳܐ مَحَى. ܡܚܳܐ ضربَ. ܡܛܳܐ بَلَغَ. ܡܠܳܐ ملأَ. ܡܢܳܐ عدَّ. ܡܨܳܐ مصَّ. ܢܟܳܐ ضرَّ. ܢܨܳܐ

خاصمَ . ܢܩܐ مالَ وعكفَ . ܣܚܐ سبحَ . ܣܛܐ حادَ . ܣܠܐ أرذَلَ . ܣܢܐ شنأَ . ܣܥܐ اجترأَ وأقْدَمَ . ܥܕܐ عرضَ ووثبَ . ܥܛܐ أبادَ . ܥܨܐ قاومَ وقهرَ . ܥܪܐ حوى . ܦܗܐ تاهَ . ܦܢܐ رجعَ . ܦܥܐ ثغَى . ܨܒܐ أرادَ . ܨܠܐ مالَ . ܨܪܐ شقَّ . ܩܒܐ وعَى وجمعَ . ܩܗܐ ضرسَ . ܩܢܐ قنى . ܩܥܐ صاحَ . ܩܨܐ كسرَ . ܪܒܐ كَبُرَ ونما . ܪܕܐ جرَى . ܪܘܐ سكرَ . ܪܥܐ رعَى . ܪܫܐ لامَ . ܫܒܐ سبى . ܫܓܐ جارَ وضلَّ . ܫܕܐ طرحَ . ܫܗܐ خمدَ وضعُفَ . ܫܘܐ استحقَّ . ܫܛܐ سفهَ . ܫܠܐ هدأَ . ܫܢܐ جنَّ . ܫܪܐ حلَّ . ܬܠܐ علَّق . ܬܢܐ اخبرَ وكرَّر .

ܒܠܝ بَلِيَ . ܒܣܝ تنعَّم . ܗܢܝ بهجَ وبَهَا . ܙܟܝ طَهُرَ وتقِيَ . ܚܠܝ حلا . ܟܪܝ قصرَ وحزنَ . ܠܐܝ تعبَ . ܣܓܝ كثُرَ . ܣܡܝ عمِيَ . ܣܪܝ نتن . ܥܒܝ غلظَ . ܦܐܝ جملَ وحسُنَ . ܨܐܝ دنسَ ووسخَ . ܨܗܝ عطشَ . ܫܪܝ احتلَمَ . وهذه كلُّها افعالٌ لازمةٌ .

الفصل الخامس

في تصريف ܐܟܠ المهموز

١٢٦) ܐܟܠ أكلَ : تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܟܠܬ أكلتُ . ܐܟܠܬ . ܐܟܠ . وجمعهِ ܐܟܠܢ . او ܐܟܠܢ . ܐܟܠܬܘܢ . ܐܟܠܘ او ܐܟܠܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܟܠܬ . ܐܟܠܬܝ . ܐܟܠܬ . وجمعهِ ܐܟܠܢ او ܐܟܠܢ . ܐܟܠܬܝܢ . ܐܟܠܝ او ܐܟܠܝܢ .

وتقولُ في تَصْريفِ مُضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܟܘܠ . ܬܐܟܘܠ . ܢܐܟܘܠ . وجمعهِ ܢܐܟܘܠ . ܬܐܟܠܘܢ . ܢܐܟܠܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܟܘܠ . ܬܐܟܠܝܢ . ܬܐܟܘܠ . وجمعهِ ܢܐܟܘܠ ܬܐܟܠܢ . ܢܐܟܠܢ .

وتقولُ في تَصْريفِ امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܟܘܠ . وجمعهِ ܐܟܘܠܘ او ܐܟܘܠܘܢ . وللموءَنَّثِ المفردِ ܐܟܘܠܝ . وجمعهِ ܐܟܘܠܝ او ܐܟܘܠܝܢ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܐܟܠ للمذكَّرِ . وܐܟܠܐ للموءَنَّثِ .

١٢٧) وهاكَ تَصْريفَ مجهولهِ ܐܬܐܟܠ أُكِلَ .

تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܐܟܠܶܬ . ܐܬܐܟܠܬ . ܐܬܐܟܠ . وجمعهِ ܐܬܐܟܠܢ او ܐܬܐܟܠܢܢ . ܐܬܐܟܠܬܘܢ . ܐܬܐܟܠܘ او ܐܬܐܟܠܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܬܐܟܠܬ . ܐܬܐܟܠܬܝ . ܐܬܐܟܠܬ . وجمعهِ ܐܬܐܟܠܢ او ܐܬܐܟܠܢܢ . ܐܬܐܟܠܬܝܢ . ܐܬܐܟܠܝ او ܐܬܐܟܠܝܢ .

وتقولُ في تصريف مضارعهِ للمذكر المفرد ܐܬܐܟܠ . ܬܬܐܟܠ . ܢܬܐܟܠ . وجمعهِ ܢܬܐܟܠ . ܬܬܐܟܠܘܢ . ܢܬܐܟܠܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܬܐܟܠ . ܬܬܐܟܠܝܢ . ܬܬܐܟܠ . وجمعهِ ܢܬܐܟܠ . ܬܬܐܟܠܢ . ܢܬܐܟܠܢ .

وتقول في تصريف أمرهِ للمذكر المفرد ܐܬܐܟܠ . وجمعه ܐܬܐܟܠܘ او ܐܬܐܟܠܘܢ . وللمؤنَّث المفرد ܐܬܐܟܠܝ . وجمعهِ ܐܬܐܟܠܝ او ܐܬܐܟܠܝܢ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܡܬܐܟܠ للمذكَّرِ . وܡܬܐܟܠܐ للمؤنَّثِ .

وشذَّ عن ܐܟܠ فعلُ ܐܙܠ وذلكَ في الأمرِ فانَّك تقولُ فيهِ ܙܠ . ܙܠܘ او ܙܠܘܢ . وܙܠܝ . ܙܠܝ او ܙܠܝܢ .

وأَجْمَعَ النحـاةُ على أن لامَ ܐܙܠ بمعنى ذهبَ تسقطُ في اللفظِ دونَ الخـطِ حيثُ تحرَّكَتْ وسكنتْ الزاي نحو

ܐܙܠܬ . ܢܐܙܠܘܢ . ܐܙܠܝܢ . وأمَّا بمعنى نفعَ وصلحَ وأفادَ فتلفظ كقولِ ابن العبري ܕܐܘܒܕܬܟ ܐܚܝ ܠܡܢܐ ܐܙܠ ܠܝ ܦܠܛܝܢ لأَن فقدتُكَ يا أَخي لاي شيء تصلحُ لي الصروحُ . وشذَّ عن ܐܬܐܟܠ مَجْهولُ ܐܚܕ فتقولُ ܐܬܬܚܕ عوض ܐܬܐܚܕ .

١٢٨) وهاكَ أَشهرَ الافعالِ من المهموز .

ܐܒܕ هلكَ ــ ܢܐܒܕ . ܐܒܠ حزن ــ ܢܐܒܠ . ܐܓܪ استأجرَ ــ ܢܐܓܘܪ . ܐܚܕ أَخذَ ــ ܢܐܚܘܕ . ܐܪܓ تاقَ ــ ܢܐܪܓ . ܐܟܡ اسودَّ ــ ܢܐܟܘܡ . ܐܟܦ اجتهدَ ــ ܢܐܟܦ . ܐܘܠ حَمُقَ ــ ܢܐܘܘܠ . ܐܚܡ حَقَدَ ــ ܢܐܚܡ وܢܐܚܘܡ . ܐܒܥ نبعَ وفاضَ ــ ܢܐܒܘܥ . ܐܠܨ ضيَّقَ ــ ܢܐܠܘܨ . ܐܡܕ نجا ــ ܢܐܡܕ . ܐܡܢ دَاوَمَ ــ ܢܐܡܢ . ܐܡܪ قال ــ ܢܐܡܪ . ܐܢܣ رغم وغصبَ ــ ܢܐܢܘܣ . ܐܢܚ أَنَّ ــ ܢܐܢܘܚ . ܐܪܟ طالَ ــ ܢܐܪܟ . ܐܪܥ لَاقَى وقابلَ ــ ܢܐܪܘܥ . ܐܫܕ صبَّ ــ ܢܐܫܘܕ .

الفصل السادس

في تصريف ܝܠܦ المثال

١٢٩) ܝܠܦ تعلَّم وعلمَ . تقولُ في تصريفِ ماضيه للمذكَّر المفردِ ܝܠܦܬ تعلَّمتُ وعلمتُ . ܝܠܦܬ . ܝܠܦ .

وجمعه ܝܠܕܢ او ܝܠܕܢܢ . ܝܠܕܬܘܢ . ܝܠܕܘ او ܝܠܕܘܢ . وللمؤنثِ المفردِ ܝܠܕܬ . ܝܠܕܬܝ . ܝܠܕܬ . وجمعهِ ܝܠܕܢ او ܝܠܕܢܢ . ܝܠܕܬܝܢ . ܝܠܕ او ܝܠܕܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܠܕ . ܬܐܠܕ . ܢܐܠܕ . وجمعهِ ܢܐܠܕ . ܬܐܠܕܘܢ . ܢܐܠܕܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܠܕ . ܬܐܠܕܝܢ . ܬܐܠܕ . وجمعهِ ܢܐܠܕ . ܬܐܠܕܢ . ܢܐܠܕܢ .

وتقولُ في تَصْريفِ أمرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܝܠܕ . وجمعهِ ܝܠܕܘ او ܝܠܕܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܝܠܕܝ . وجمعهِ ܝܠܕܝ او ܝܠܕܝܢ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܝܠܕ للمذكَّرِ . وܝܠܕܐ للمؤنَّثِ .

١٣٠) وهاكَ تصريفَ مجهولهِ ܐܬܝܠܕ تُعلَّمَ .

تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܝܠܕܬ . ܐܬܝܠܕܬ . ܐܬܝܠܕ . وجمعهِ ܐܬܝܠܕܢ او ܐܬܝܠܕܢܢ . ܐܬܝܠܕܬܘܢ . ܐܬܝܠܕܘ او ܐܬܝܠܕܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܬܝܠܕܬ . ܐܬܝܠܕܬܝ . ܐܬܝܠܕܬ . وجمعه ܐܬܝܠܕܢ او ܐܬܝܠܕܢܢ . ܐܬܝܠܕܬܝܢ . ܐܬܝܠܕ او ܐܬܝܠܕܝܢ .

وتقولُ في تصريف مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܝܠܕ .

ܬܬܝܠܕ . ܢܬܝܠܕ . وجمعهِ ܢܬܝܠܕ . ܬܬܝܠܕܘܢ . ܢܬܝܠܕܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܬܝܠܕ . ܬܬܝܠܕܝܢ . ܬܬܝܠܕ . وجمعهِ ܢܬܝܠܕ . ܬܬܝܠܕܢ . ܢܬܝܠܕܢ .

وتقولُ في تصريف امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܝܠܕ . او ܐܬܝܠܕ . وجمعهِ ܐܬܝܠܕܘ او ܐܬܝܠܕܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܬܝܠܕܝ . وجمعهِ ܐܬܝܠܕܝ او ܐܬܝܠܕܝܢ . وتقولُ في اسم فاعلهِ ܡܬܝܠܕ للمذكَّرِ . وܡܬܝܠܕܐ للمؤنَّث .

وشذَّ ܝܗܒ فإنَّهم أَسقطوا فيهِ الهاءَ ونقلوا الفتحَ الى الياء عوضًا من الخفض . وذلك حيثُ لا يعترضُ من اتّصالِ الضمائر بهِ ما يوجبُ تحريكَ آخرهِ كقولكَ ܝܗܒܗ وܝܗܒܗ . وقد جاءَ القياسُ في قول ماري افرام ܒܪܝܟ ܗܘ ܐܝܟ ܕܒܫܡܝܐ : ܝܗܠ ܘܝܗܒ ܠܢ ܐܒܘܗܝ . وهو محمولٌ على ضرورة الشعر . وتقولُ في مضارعهِ ܢܬܠ من غير لفظهِ وفي امرهِ ܗܒ . كأَنَّهم قدَّروا لهُ مضارعًا من لفظهِ فبنوا منهُ أَمرًا شاذًّا كما قالوا من ܢܐܙܠ ܙܠ ومن ܐܐܠ ܐܠ (١١٤) .

وشذَّ ايضًا ܝܬܒ في مضارعهِ وامرهِ . فتقول ܢܬܒ عوض ܢܐܬܒ وܬܒ عوض ܝܬܒ .

١٣١) وهاكَ أشهرَ الأفعال من المِثال .

ܝܐܒ تاقَ وتمنَّى . ܝܒܫ يبس وجفَّ . ܝܕܥ علمَ وعرفَ . ܝܙܦ استقرضَ . ܝܚܛ طرحَ . ܝܠܕ ولدَ . ܝܢܩ رضعَ . ܝܥܢ نهمَ وشرهَ . ܝܨܦ اهتمَّ واعتنى . ܝܩܕ احترقَ . ܝܩܪ ثقُلَ . ܝܪܒ عظُمَ وشرُفَ . ܝܪܩ اصفرَّ واخضرَّ : وهو من الاضداد . ܝܪܬ ورثَ ܝܬܪ فضُلَ . والمضارعُ على ܢܐܦܘܠ في كلِّ ذلكَ .

الفصل السابع

في تصريف فعل ܪܚܡ

١٣٢) ܪܚܡ أَحبَّ : تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܪܚܡܬ أحببتُ . ܪܚܡܬ . ܪܚܡ . وجمعهِ ܪܚܡܢ او ܪܚܡܢܢ . ܪܚܡܬܘܢ . ܪܚܡܘ او ܪܚܡܘܢ . وللمؤنَّثِ المفرد ܪܚܡܬ . ܪܚܡܬܝ . ܪܚܡܬ وجمعهِ ܪܚܡܢ او ܪܚܡܢܢ . ܪܚܡܬܝܢ . ܪܚܡܝ أو ܪܚܡܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܪܚܡ . ܬܪܚܡ ܢܪܚܡ . وجمعهِ ܢܪܚܡ . ܬܪܚܡܘܢ . ܢܪܚܡܘܢ .

وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܪܚܡ . ܬܪܚܡܝܢ . ܬܪܚܡ . وجمعه ܢܪܚܡ . ܬܪܚܡܢ . ܢܪܚܡܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܪܚܡ . وجمعهِ ܪܚܡܘ او ܪܚܡܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܪܚܡܝ . وجمعهِ ܪܚܡܝ او ܪܚܡܝܢ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܪܚܡ للمذكَّرِ . وܪܚܡܐ للمؤنَّثِ .

١٣٣) وهاكَ تَصْريفَ مجهولهِ ܐܬܪܚܡ أُحِبَّ .

تقولُ في تَصْريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܪܚܡܬ أُحببتُ . ܐܬܪܚܡܬ . ܐܬܪܚܡ . وجمعهِ ܐܬܪܚܡܢ او ܐܬܪܚܡܢܢ . ܐܬܪܚܡܬܘܢ . ܐܬܪܚܡܘ او ܐܬܪܚܡܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܬܪܚܡܬ . ܐܬܪܚܡܬܝ . ܐܬܪܚܡܬ . وجمعهِ ܐܬܪܚܡܢ او ܐܬܪܚܡܢܢ . ܐܬܪܚܡܬܝܢ . ܐܬܪܚܡܝ . او ܐܬܪܚܡܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܪܚܡ . ܬܬܪܚܡ . ܢܬܪܚܡ . وجمعهِ ܢܬܪܚܡ ܬܬܪܚܡܘܢ . ܢܬܪܚܡܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܬܪܚܡ . ܬܬܪܚܡܝܢ . ܬܬܪܚܡ . وجمعهِ ܢܬܪܚܡ . ܬܬܪܚܡܢ . ܢܬܪܚܡܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܪܚܡ . او ܐܬܪܚܡ . وجمعهِ ܐܬܪܚܡܘ او ܐܬܪܚܡܘܢ . وللموَّنثِ المفردِ ܐܬܪܚܡܝ . وجمعهِ ܐܬܪܚܡܝ او ܐܬܪܚܡܝܢ .

وتقولُ في اَسمِ فاعلهِ ܡܬܪܚܡ للمذكَّرِ . وܡܬܪܚܡܐ للموَّنثِ .

وشذَّ عن ܪܚܡ فعلُ ܣܠܩ في مضارعهِ وأمرهِ ومصدرهِ . وذلكَ لأنَّهم حذفوا اللامَ وعوَّضوا منها النونَ في الاوَّلِ . ثم أدغموها في السين على غير قياس وقالوا ܢܣܩ . ܣܩ . ܡܣܩ الخ .

وشذَّ ايضًا ܪܗܛ في أَمرِهِ عندَ اصحابنا فإنَّهم يقولون ܗܪܛ بتقديمِ الهاء وفتحها . ولم أَرَ فيهِ وجهًا للصواب . وأمَّا اخواننا المشارقةُ فيقولونَ ܪܗܛ على القياس .

وقس على ܪܚܡ ما كانت طاؤُهُ همزةً مثل ܣܐܒ شاخَ . ܫܐܠ سأَلَ . ܛܐܒ حسُنَ ونجحَ . ܣܐܢ احتذى . ܟܐܒ توجَّعَ . ܒܐܫ ساءَ . فقلْ ܣܐܒܬ . ܣܐܒܬ . ܢܣܐܒ . ܐܣܐܒ . ܣܐܒ الخ .

١٣٤) وهاكَ بعضَ افعالٍ على وزنِ ܪܚܡ تستعينُ بها عندَ الحاجةِ .

ܒܝܠ صرخَ . ܒܗܠ هدأ . ܒܗܬ خجلَ . ܒܛܠ بطلَ . ܒܛܢ حبلَ . ܒܣܡ طابَ ولذَّ . ܓܗܢ انحنى . ܓܚܟ ضحكَ . ܓܪܒ جربَ . ܓܡܪ فنى . ܕܒܩ لصقَ . ܕܚܠ خافَ . ܕܡܟ نامَ . ܕܥܟ انطفأَ . ܕܥܬ عرقَ . ܚܪܒ خربَ . ܚܪܫ خرسَ . ܚܫܟ أظلَمَ . ܛܚܢ طحنَ . ܛܠܩ بادَ وزالَ . ܛܪܨ صلُحَ . ܛܥܡ طعمَ وذاقَ . ܛܥܢ حملَ . ܟܡܪ تردَّى . ܟܡܢ كمنَ . ܟܦܢ جاعَ . ܠܒܫ لبسَ . ܠܚܡ وافقَ وشاكلَ . ܠܚܟ لعَسَ ومضغَ . ܡܠܠ تكلَّم ونغَّم . ܣܗܕ شهد . ܪܟܒ ركبَ . ܣܡܩ احمرَّ . ܣܪܟ لصقَ وتشبَّثَ . ܥܛܠ بلهَ وعسُرَ . ܥܫܢ قوى وتعاظمَ . ܥܬܩ عتُقَ وخلُقَ . ܦܠܓ انتصفَ . ܨܪܟ أعوزَ . ܩܒܠ غضبَ وحقدَ . ܪܗܛ ركضَ . ܪܛܒ رطُبَ . ܪܛܢ دمْدَمَ . ܪܟܢ انحدَرَ وتطأطأَ . ܪܡܙ أشارَ . ܪܥܠ ارتعبَ . ܪܥܡ رعدَ . ܫܚܢ سخُنَ . ܫܟܒ رقدَ . ܫܡܢ سمنَ . ܫܪܝ آلَ . ܬܚܒ نحفَ . ܬܩܒ واترَ وواظبَ . ܬܩܢ ثبُتَ . ܬܩܦ قوِيَ واعتزَّ .

الفصل الثامن

في تصريفِ فِعلِ ܩܒܠ

١٣٥) ܩܒܠ قبلَ :تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܩܒܠܬ قبلتُ . ܩܒܠܬ . ܩܒܠ . والجمعهِ ܩܒܠܢ او ܩܒܠܢܢ . ܩܒܠܬܘܢ . ܩܒܠܘ او ܩܒܠܘܢ . وللمؤَنَّثِ المفردِ ܩܒܠܬ . ܩܒܠܬܝ . ܩܒܠܬ . والجمعهِ ܩܒܠܢ او ܩܒܠܢܢ . ܩܒܠܬܝܢ . ܩܒܠܝ او ܩܒܠܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مُضارعهِ للمذكَّرِ المفرد ܐܩܒܠ . ܬܩܒܠ . ܢܩܒܠ . والجمعهِ ܢܩܒܠ . ܬܩܒܠܘܢ . ܢܩܒܠܘܢ . وللمؤَنَّثِ المفردِ ܐܩܒܠ . ܬܩܒܠܝܢ . ܬܩܒܠ وللجمعهِ ܢܩܒܠ . ܬܩܒܠܢ . ܢܩܒܠܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرِهِ للمذكَّرِ المفرد ܩܒܠ . والجمعهِ ܩܒܠܘ او ܩܒܠܘܢ .

وللمؤَنَّثِ المفردِ ܩܒܠܝ . والجمعهِ ܩܒܠܝ او ܩܒܠܝܢ .

وتقول في اسم فاعلهِ ܡܩܒܠ للمذكَّرِ . وܡܩܒܠܐ للمؤَنَّثِ .

١٣٦) وهاكَ تصريفَ مجهولهِ ܐܬܩܒܠ قُبلَ .

تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܩܒܠܬ . ܐܬܩܒܠܬ . ܐܬܩܒܠ . والجمعهِ ܐܬܩܒܠܢ او ܐܬܩܒܠܢܢ . ܐܬܩܒܠܬܘܢ . ܐܬܩܒܠܘ او ܐܬܩܒܠܘܢ . وللمؤَنَّثِ المفردِ ܐܬܩܒܠܬ . ܐܬܩܒܠܬܝ . ܐܬܩܒܠܬ . والجمعهِ ܐܬܩܒܠܢ او ܐܬܩܒܠܢܢ . ܐܬܩܒܠܬܝܢ . ܐܬܩܒܠܝ او ܐܬܩܒܠܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܩܒܠ . ܬܬܩܒܠ . ܢܬܩܒܠ . والجمعه ܢܬܩܒܠ . ܬܬܩܒܠܘܢ . ܢܬܩܒܠܘܢ . وللمؤنث المفرد ܐܬܩܒܠ . ܬܬܩܒܠܝܢ . ܬܬܩܒܠ . والجمعهِ ܢܬܩܒܠ . ܬܬܩܒܠܢ . ܢܬܩܒܠܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرِهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܩܒܠ . والجمعهِ ܐܬܩܒܠܘ او ܐܬܩܒܠܘܢ . وللمؤَنَّث المفرد ܐܬܩܒܠܝ . والجمعهِ ܐܬܩܒܠܝ او ܐܬܩܒܠܝܢ .

وتقول في اسم فاعلهِ ܡܬܩܒܠ للمذكَّرِ . وܡܬܩܒܠܐ للمؤَنَّث .

وما كانَ على ܩܛܠ أوَّلُهُ همزةٌ مثل ܐܟܦ وܐܒܠ وܐܘܠ وܐܠܨ فإنهم يثبتون همزتهُ في المضارعِ فيقولون ܢܐܟܦ وܢܐܒܠ وܢܐܘܠ وܢܐܠܨ وهلمَّ جرًّا .

الفصل التاسع

في تصريفِ فِعلِ ܚܰܘܺܝ

١٣٧) ܚܰܘܺܝ أرَى وبيَّنَ : تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفرد ܚܰܘܺܝܬ݂ أرَيْتُ وبيَّنْتُ . ܚܰܘܺܝܬ݁ . ܚܰܘܺܝ . وجمعه ܚܰܘܺܝܢ او ܚܰܘܺܝܢܰܢ . ܚܰܘܺܝܬ݁ܽܘܢ . ܚܰܘܺܝܘ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܚܰܘܺܝܬ݂ . ܚܰܘܺܝܬ݁ܝ . ܚܰܘܝܰܬ݂ . وجمعهِ ܚܰܘܺܝܢ . او ܚܰܘܺܝܢܰܢ . ܚܰܘܺܝܬ݁ܶܝܢ . ܚܰܘܺܝ او ܚܰܘܺܝܶܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܚܰܘܶܐ . ܬ݁ܚܰܘܶܐ . ܢܚܰܘܶܐ . وجمعهِ ܢܚܰܘܶܐ . ܬ݁ܚܰܘܽܘܢ . ܢܚܰܘܽܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܚܰܘܶܐ . ܬ݁ܚܰܘܶܝܢ . ܬ݁ܚܰܘܶܐ . وجمعهِ ܢܚܰܘܶܐ . ܬ݁ܚܰܘܝܳܢ . ܢܚܰܘܝܳܢ .

وتقولُ في تصريفِ أمرِهِ للمذكَّرِ المفردِ ܚܰܘܳܐ . وجمعهِ ܚܰܘܰܘ او ܚܰܘܰܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܚܰܘܳܝ . وجمعهِ ܚܰܘܳܝܶܝܢ او ܚܰܘܺܝܶܝܢ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܡܚܰܘܝܳܐ للمذكَّرِ . وܡܚܰܘܝܳܬ݂ܳܐ للمؤنَّثِ .

١٣٨) وهاكَ تصريفَ مجهولهِ ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝ أُرِيَ وبُيِّنَ .

تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝܬ݂ . ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝܬ݁ . ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝ . وجمعهِ ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝܢ او ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝܢܰܢ . ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝܬ݁ܽܘܢ . ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝܘ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝܬ݂ . ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝܬ݁ܝ . ܐܶܬ݂ܚܰܘܝܰܬ݂ . وجمعهِ ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝܢ . او ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝܢܰܢ . ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝܬ݁ܶܝܢ . ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝ او ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝܶܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬ݂ܚܰܘܶܐ . ܬ݁ܶܬ݂ܚܰܘܶܐ . ܢܶܬ݂ܚܰܘܶܐ . وجمعهِ ܢܶܬ݂ܚܰܘܶܐ . ܬ݁ܶܬ݂ܚܰܘܽܘܢ . ܢܶܬ݂ܚܰܘܽܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܬ݂ܚܰܘܶܐ . ܬ݁ܶܬ݂ܚܰܘܶܝܢ . ܬ݁ܶܬ݂ܚܰܘܶܐ . وجمعهِ ܢܶܬ݂ܚܰܘܶܐ . ܬ݁ܶܬ݂ܚܰܘܝܳܢ . ܢܶܬ݂ܚܰܘܝܳܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܶܬ݂ܚܰܘܳܐ . وجمعهِ ܐܶܬ݂ܚܰܘܰܘ او ܐܶܬ݂ܚܰܘܰܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܶܬ݂ܚܰܘܳܝ . وجمعهِ ܐܶܬ݂ܚܰܘܳܝܶܝܢ او ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝܶܝܢ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܡܶܬ݂ܚܰܘܝܳܐ للمذكَّرِ . وܡܶܬ݂ܚܰܘܝܳܬ݂ܳܐ للمؤنَّث .

والحق بتصريفِ ܚܰܘܺܝ الملحقات مثل ܟܰܣܺܝ وܩܰܠܺܝ وܥܰܢܺܝ . ومثل ܐܰܘܕܺܝ وܐܰܟܢܺܝ وܐܰܘܪܺܝ الخ .

الفصل العاشر

في تصريف فِعلِ ܐܪܝܡ

١٣٩) ܐܪܝܡ رَفَعَ : تقولُ في تصريفِ ماضيه للمذكَّرِ المفردِ ܐܪܝܡܬ . ܐܪܝܡܬ . ܐܪܝܡ . والجمعِ ܐܪܝܡܢ او ܐܪܝܡܢܢ . ܐܪܝܡܬܘܢ . ܐܪܝܡܘ او ܐܪܝܡܘܢ . وللمؤنثِ المفردِ ܐܪܝܡܬ . ܐܪܝܡܬܝ . ܐܪܝܡܬ . والجمعِ ܐܪܝܡܢ او ܐܪܝܡܢܢ . ܐܪܝܡܬܝܢ . ܐܪܝܡܝ او ܐܪܝܡܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܪܝܡ . ܬܪܝܡ . ܢܪܝܡ . والجمعِ ܢܪܝܡ . ܬܪܝܡܘܢ . ܢܪܝܡܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܪܝܡ . ܬܪܝܡܝܢ . ܬܪܝܡ . والجمعِ ܢܪܝܡ . ܬܪܝܡܢ . ܢܪܝܡܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܪܝܡ . والجمعِ ܐܪܝܡܘ او ܐܪܝܡܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܪܝܡܝ . والجمعِ ܐܪܝܡܝ . او ܐܪܝܡܝܢ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܡܪܝܡ للمذكَّر . وܡܪܝܡܐ للمؤنَّث .

١٤٠) وهاكَ تصريفَ مجهولهِ ܐܬܬܪܝܡ رُفِعَ :

تقولُ في تصريفِ ماضيه للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܬܪܝܡܬ . ܐܬܬܪܝܡܬ . ܐܬܬܪܝܡ . والجمعِ ܐܬܬܪܝܡܢ او ܐܬܬܪܝܡܢܢ . ܐܬܬܪܝܡܬܘܢ . ܐܬܬܪܝܡܘ او ܐܬܬܪܝܡܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܬܬܪܝܡܬ . ܐܬܬܪܝܡܬܝ . ܐܬܬܪܝܡܬ . والجمعِ ܐܬܬܪܝܡܢ او ܐܬܬܪܝܡܢܢ . ܐܬܬܪܝܡܬܝܢ . ܐܬܬܪܝܡܝ او ܐܬܬܪܝܡܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܬܪܝܡ . ܬܬܬܪܝܡ . ܢܬܬܪܝܡ . والجمعه ܢܬܬܪܝܡ . ܬܬܬܪܝܡܘܢ . ܢܬܬܪܝܡܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܬܬܪܝܡ . ܬܬܬܪܝܡܝܢ . ܬܬܬܪܝܡ . والجمعِ ܢܬܬܪܝܡ . ܬܬܬܪܝܡܢ . ܢܬܬܪܝܡܢ .

وتقولُ في تصريفِ أمرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܬܪܝܡܝ . والجمعِ ܐܬܬܪܝܡܘ او ܐܬܬܪܝܡܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܬܬܪܝܡܝ والجمعِ ܐܬܬܪܝܡܝ . او ܐܬܬܪܝܡܝܢ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ ܡܬܬܪܝܡ للمذكَّرِ . وܡܬܬܪܝܡܐ للمؤنَّثِ .

واعلمْ أن ܐܡܝܬ من الاجوفِ تثبتُ همزتُهُ للضرورةِ في اسمِ الفاعلِ والمضارعِ وعليهِ قولُ ماري افرام ܘܐܢܐ ܐܢܐ ܡܐܡܝܬ ܐܢܐ : ܘܐܢܐ ܐܢܐ ܕܡܐܚܐ ܐܢܐ اني أنا الذي أميتُ

وانا الذي أحبي . واحيانًا يحذفونَ الهمزةَ ويبقونَ الفتحَ للدلالةِ عليها كقولهِ ܬܘ ܢܪܝܡ ܥܝܢܝܢ ܘܠܒܢ هلمّ نشخص بصرَنَا وقلبنا .

الفصل الحادي عشر

في تصريف فِعلْ ܒܝܐ

١٤١) ܒܝܐ عزّى وفرّج: تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّر المفرد ܒܝܝܬ عزّيتُ وفرَّجتُ . ܒܝܝܬ . ܒܝܝ . وللجمعِ ܒܝܝܢ . او ܒܝܝܢܢ . ܒܝܝܬܘܢ . ܒܝܝܘ او ܒܝܝܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܒܝܝܬ . ܒܝܝܬܝ . ܒܝܝܬ . وللجمعِ ܒܝܝܢ او ܒܝܝܢܢ . ܒܝܝܬܝܢ . ܒܝܝ او ܒܝܝܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعه للمذكَّرِ المفردِ ܐܒܝܐ . ܬܒܝܐ . ܢܒܝܐ وللجمعه ܢܒܝܐ . ܬܒܝܘܢ . ܢܒܝܘܢ . والمؤنَّث المفرد ܐܒܝܐ . ܬܒܝܝܢ . ܬܒܝܐ . وللجمعِ ܢܒܝܐ . ܬܒܝܝܢ . ܢܒܝܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرِهِ للمذكَّرِ المفردِ ܒܝܐ . وللجمعِ ܒܝܘ او ܒܝܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܒܝܝ . وللجمعِ ܒܝܝ . او ܒܝܝܢ .

وتقولُ في اسم فاعلهِ ܡܒܝܐ للمذكَّر . وܡܒܝܝܐ للمؤنَّثِ .

١٤٢) وهاكَ تصريفَ مجهولهِ ܐܬܒܝܝ عُزّي وفرّج .

تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܒܝܝܬ . ܐܬܒܝܝܬ . ܐܬܒܝܝ . وللجمعِ ܐܬܒܝܝܢ او ܐܬܒܝܝܢܢ . ܐܬܒܝܝܬܘܢ . ܐܬܒܝܝܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܬܒܝܝܬ . ܐܬܒܝܝܬܝ . ܐܬܒܝܝܬ . وللجمعِ ܐܬܒܝܝܢ او ܐܬܒܝܝܢܢ . ܐܬܒܝܝܬܝܢ . ܐܬܒܝܝ او ܐܬܒܝܝܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكرِ المفردِ ܐܬܒܝܐ . ܬܬܒܝܐ . ܢܬܒܝܐ . وللجمعِ ܢܬܒܝܐ . ܬܬܒܝܘܢ . ܢܬܒܝܘܢ . وللمؤنَّثِ المفرد ܐܬܒܝܐ . ܬܬܒܝܝܢ . ܬܬܒܝܐ . وللجمعِ ܢܬܒܝܐ . ܬܬܒܝܝܢ . ܢܬܒܝܝܢ .

وتقولُ في تصريفِ امرِهِ للمذكَّرِ المفردِ ܐܬܒܝܐ . وللجمعِ ܐܬܒܝܘ او ܐܬܒܝܘܢ . وللمؤنَّثِ المفردِ ܐܬܒܝܝ . وللجمعِ ܐܬܒܝܝ او ܐܬܒܝܝܢ .

وتقولُ في اسم فاعلهِ ܡܬܒܝܐ للمذكَّرِ . وܡܬܒܝܝܐ للمؤنَّثِ .

الباب الثالث

ܡܛܠ ܢܩܝܦܘܬܐ ܕܟܢ̈ܘܝܐ

في تصريفِ ٱلفِعلِ مَعَ الضمائرِ المفعولةِ

١٤٣) الضمائرُ المفعولةُ التي تتَّصلُ بالفعل هي ܝ ܢ ܟ ܗ ܘ ويجمعها قولك ܗܘܢܝܟ وقد مرَّت بكَ في تصريفِ الاسم (٦٢) . الَّا ان فرعَي الغائبِ والغائبةِ في الاسم هُمَا ܗܘܢ وܗܝܢ . وأمَّا في ٱلفِعلِ فهما ܐܢܘܢ وܐܢܝܢ . واختُلفَ في حقيقتهما . والاصحُّ انَّهما متصلانِ حقيقةً وان انفصلا صورةً . لانهُ لا يجوزُ وقوعهما قبلَ عاملهما ولا فصلهما عنهُ بحرفِ ܐܠܐ كما هو شأن المتصلِ . اعني لا يقالُ ܐܢܘܢ ܩܛܠܗ . ولا ܠܐ ܩܛܠܗ ܐܠܐ ܐܢܘܢ . وانا اورد لك في خمسة فصولٍ بعضَ تصاريفَ مع هذه الضمائر ما عسى أن يكونَ قياسًا تجري عليهِ .

الفصل الاوّل

في تَصْرِيفِ فِعلِ ܒܙ

١٤٤) تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّر المفرد [ܒܙܬ] :

ܒܙܬܟ نهبتُكَ . ܒܙܬܟܘܢ نهبتُكم . ܒܙܬܟܝ نهبتكِ . ܒܙܬܟܝܢ نهبتكنَّ . ܒܙܬܗ نهبتُهُ . ܒܙܬ ܐܢܘܢ نهبتُهم . ܒܙܬܗ نهبتُها . ܒܙܬ ܐܢܝܢ نهبتُهنَّ .

[ܒܙܬ] : ܒܙܬܢܝ نهبتَني . ܒܙܬܢ نهبتَنا . ܒܙܬܝܗܝ نهبتَهُ . ܒܙܬ ܐܢܘܢ نهبتَهم . ܒܙܬܗ نهبتَها . ܒܙܬ ܐܢܝܢ نهبتَهنَّ .

[ܒܙ] ܒܙܢܝ نهبني . ܒܙܢ نهبنَا . ܒܙܟ نهبكَ . ܒܙܟܘܢ نهبكُم . ܒܙܟܝ نهبكِ . ܒܙܟܝܢ نهبكنَّ . ܒܙܗ نهبَهُ . ܒܙ ܐܢܘܢ نهبَهُم . ܒܙܗ نهبها . ܒܙ ܐܢܝܢ نهبهنَّ .

ولجمعهِ [ܒܙܢ] : ܒܙܢܟ نهبناكَ . ܒܙܢܟܘܢ نهبناكم . ܒܙܢܟܝ نهبناكِ . ܒܙܢܟܝܢ نهبناكنَّ . ܒܙܢܝܗܝ نهبناهُ . ܒܙܢ ܐܢܘܢ نهبنَاهم . ܒܙܢܗ نهبناها . ܒܙܢ ܐܢܝܢ نهبناهُنَّ .

[ܒܙܬܘܢ] : ܒܙܬܘܢܢܝ نَهَبتُموني . ܒܙܬܘܢܢ نهبتمونا . ܒܙܬܘܢܝܗܝ نهبتموهُ . ܒܙܬܘܢ ܐܢܘܢ نهبتموهم . ܒܙܬܘܢܗ نهبتموها . ܒܙܬܘܢ ܐܢܝܢ نهبتموهنَّ .

[ܒܙܘ] او [ܒܙܘܢ] : ܒܙܘܢܝ او ܒܙܘܢܢܝ نَهَبُوني ܒܙܘܢ او ܒܙܘܢܢ نهبونا . ܒܙܘܟ او ܒܙܘܢܟ نهبوكَ . ܒܙܘܟܘܢ او

ܒܙܘܢܟܘܢ نهبوكم . ܒܙܘܟܝ او ܒܙܘܢܟܝ نهبوكِ . ܒܙܘܟܝܢ او ܒܙܘܢܟܝܢ نهبوكنَّ .

وللمؤنثِ المفردِ [ܒܙܬ] : ܒܙܬܢܝ نهبتِني . ܒܙܬܢ نهبتِنا . ܒܙܬܝܘܗܝ نهبتِهِ . ܒܙܬ ܐܢܘܢ نهبتِهم . ܒܙܬܝܗ نهبتِها . ܒܙܬ ܐܢܝܢ نهبتِهنَّ .

[ܒܙܬ] : ܒܙܬܢܝ نَهَبْتني . ܒܙܬܢ نهبتنا . ܒܙܬܟ نهبْتكَ . ܒܙܬܟܘܢ نهبتكم . ܒܙܬܟܝ نهبتكِ . ܒܙܬܟܝܢ نهبتكنَّ . ܒܙܬܗ نهبتَهُ . ܒܙܬ ܐܢܘܢ نهبتهم . ܒܙܬܗ نهبتها . ܒܙܬ ܐܢܝܢ نهبتهنَّ .

وجمعهِ [ܒܙܬܝܢ] : ܒܙܬܝܢܝ نهبتّني . ܒܙܬܝܢ نهبتنَّا . ܒܙܬܝܢܝܘܗܝ نهبتنَّهُ . ܒܙܬܝܢ ܐܢܘܢ نهبتنَّهم . ܒܙܬܗ نهبتنَّها . ܒܙܬܝܢ ܐܢܝܢ نهبتنَّهنَّ .

[ܒܙܘ] او [ܒܙܘܢ] : ܒܙܘܢܝ او ܒܙܘܢܢܝ نهبني . ܒܙܢ او ܒܙܘܢܢ نهبنَا . ܒܙܘܟ او ܒܙܘܢܟ نهبنكَ . ܒܙܘܟܘܢ او ܒܙܘܢܟܘܢ نهبنكم . ܒܙܘܟܝ او ܒܙܘܢܟܝ نهبنكِ . ܒܙܘܟܝܢ او ܒܙܘܢܟܝܢ نهبنكنَّ . ܒܙܘܗܝ او ܒܙܘܢܗܝ نهبنَهُ . ܒܙܘ او ܒܙܘܢ ܐܢܘܢ نهبنهم . ܒܙܘܗ او ܒܙܘܢܗ نهبنهَا . ܒܙܘ او ܒܙܘܢ ܐܢܝܢ نهبنهنَّ .

وتقولُ في تَصريفِ مستقبلهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܐܒܘܙ] : ܐܒܙܟ سانهبُكَ . ܐܒܘܙܟܘܢ سانهبكُم . ܐܒܙܟܝ سانهبكِ . ܐܒܘܙܟܝܢ سانهبكنَّ . ܐܒܙܝܘܗܝ سانهبُهُ . ܐܒܘܙ ܐܢܘܢ سانهبهُم . ܐܒܙܝܗ سانهبُهَا . ܐܒܘܙ ܐܢܝܢ سانهبهُنَّ .

[ܬܒܘܙ] : ܬܒܙܝܢܝ ستنهبُني . ܬܒܙܢ ستنهبنا . ܬܒܙܝܘܗܝ ستنهبهُ . ܬܒܘܙ ܐܢܘܢ ستنهبهم . ܬܒܙܝܗ ستنهبها . ܬܒܘܙ ܐܢܝܢ ستنهبهنَّ .

[ܢܒܘܙ] : ܢܒܙܝܢܝ سينهبُني . ܢܒܙܢ سينهبنا . ܢܒܙܟ سينهبك . ܢܒܘܙܟܘܢ سينهبكم . ܢܒܙܟܝ سينهبكِ . ܢܒܘܙܟܝܢ سينهبكنَّ . ܢܒܙܝܘܗܝ سينهبهُ . ܢܒܘܙ ܐܢܘܢ سينهبهم . ܢܒܙܝܗ سينهبها . ܢܒܘܙ ܐܢܝܢ سينهبهن .

وجمعهِ [ܢܒܘܙ] : ܢܒܙܟ سننهبكَ . ܢܒܘܙܟܘܢ سننهبكم . ܢܒܙܟܝ سننهبكِ . ܢܒܘܙܟܝܢ سننهبكنَّ . ܢܒܙܝܘܗܝ سننهبهُ . ܢܒܘܙ ܐܢܘܢ سننهبهم . ܢܒܙܝܗ سننهبها . ܢܒܘܙ ܐܢܝܢ سننهبهنَّ .

[ܬܒܙܘܢ] : ܬܒܙܘܢܢܝ ستنهبوني . ܬܒܙܘܢܢ ستنهبونا . ܬܒܙܘܢܝܗܝ ستنهبونهُ . ܬܒܙܘܢ ܐܢܘܢ ستنهبونهم . ܬܒܙܘܢܗ ستنهَبونها . ܬܒܙܘܢ ܐܢܝܢ ستنهبونهنَّ .

[ܢܒܙܘܢ] : ܢܒܙܘܢܢܝ سينهبوني . ܢܒܙܘܢܢ سينهبوننا . ܢܒܙܘܢܟ سينهبونكَ . ܢܒܙܘܢܟܘܢ سينهبونكم . ܢܒܙܘܢܟܝ سينهبونكِ . ܢܒܙܘܢܟܝܢ سينهبونكنَّ . ܢܒܙܘܢܝܗܝ سينهبونهُ . ܢܒܙܘܢ ܐܢܘܢ سينهبونهم . ܢܒܙܘܢܗ سينهبونها . ܢܒܙܘܢ ܐܢܝܢ سينهبونهنَّ .

وللمؤنَّثِ المفردِ [ܬܒܙܝܢ] : ܬܒܙܝܢܢܝ او ܬܒܙܝܢܝܢܝ ستنهبينني . ܬܒܙܝܢܢ او ܬܒܙܝܢܝܢ ستنهبيننا . ܬܒܙܝܢܝܗܝ ستنهبينهُ . ܬܒܙܝܢ ܐܢܘܢ ستنهبينهم . ܬܒܙܝܢܗ ستنهبينها . ܬܒܙܝܢ ܐܢܝܢ ستنهبينهنَّ .

[ܬܒܙܐ] : ܬܒܙܝܢܝ ستنهبني . ܬܒܙܝܢ ستنهبنا . ܬܒܙܝܟ ستنهبكَ . ܬܒܙܐܟܘܢ ستنهبكم . ܬܒܙܝܟܝ ستنهبكِ . ܬܒܙܐܟܝܢ ستنهبكنَّ . ܬܒܙܝܘܗܝ ستنهبهُ . ܬܒܙܐ ܐܢܘܢ ستنهبهم . ܬܒܙܝܗ ستنهبها . ܬܒܙܐ ܐܢܝܢ ستنهبهنَّ .

وجمعهِ [ܬܒܙܝܢ] ܬܒܙܝܢܢܝ ستنهبنَني . ܬܒܙܝܢܢ ستنهبنَنا . ܬܒܙܝܢܝܗܝ ستنهبنَهُ . ܬܒܙܝܢ ܐܢܘܢ ستنهبنَهم . ܬܒܙܝܢܗ ستنهبنَها . ܬܒܙܝܢ ܐܢܝܢ ستنهبنَهنَّ .

[ܢܒܙܝܢ] : ܢܒܙܝܢܢܝ سينهبنَني . ܢܒܙܝܢܢ سينهبننا . ܢܒܙܝܢܟ سينهبنكَ . ܢܒܙܝܢܟܘܢ سينهبنكم . ܢܒܙܝܢܟܝ

سينهبنكِ . ܢܒܙܝܢܟܝܢ سينهبنكنَّ . ܢܒܙܝܢܝܗܝ سينهبنَهُ . ܢܒܙܝܢ ܐܢܘܢ سينهبنَهم . ܢܒܙܝܢܗ سينهبنها . ܢܒܙܝܢ ܐܢܝܢ اسينهبنَهنَّ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ المذكَّر المفردِ ܒܙܝܢܝ انهبني . ܒܙܝܢ انهبنا . ܒܙܝܘܗܝ انهبهُ . ܒܙܝ ܐܢܘܢ انهبهم . ܒܙܝܗ انهبها . ܒܙܝ ܐܢܝܢ انهبهنَّ .

والجمعِ ܒܙܘܢܝ او ܒܙܘܢܢܝ انهبوني . ܒܙܘܢ او ܒܙܘܢܢ انهبونا . ܒܙܘܗܝ او ܒܙܘܢܝܗܝ انهبوهُ . ܒܙܘܗ او ܒܙܘܢܗ انهبوها .

وللمؤنَّثِ المفردِ ܒܙܝܢܝ او ܒܙܝܢܝܢܝ انهبيني . ܒܙܝܢ او ܒܙܝܢܝܢ انهبينا . ܒܙܝܘܗܝ انهبيهِ . ܒܙܝܗ انهبيها .

والجمعِ ܒܙܝܢܝ او ܒܙܝܢܢܝ انهبنَني . ܒܙܝܢ او ܒܙܝܢܢ انهبننا . ܒܙܝܗܝ او ܒܙܝܢܝܗܝ انهبنَهُ . ܒܙܝܗ او ܒܙܝܢܗ انهبنها .

ولك في مستقبلِ ܒܙܐ وجهٌ آخر وهو ܢܒܙܝܗ . ܬܒܙܝܗ . ܢܒܙܘܢܗ . ܬܒܙܘܢܗ الخ .

وما كانَ مثل ܐܟܠ وܡܗܠ وܪ وܚܒ وܦܣܡ

فقسهُ عليهِ . وقد جوَّزوا تقديمَ الواو في فرع مذكَّر أمرِ ܐܟܠ وܦܫܩ فتقولُ ܐܘܟܠܘܗܝ . ܦܘܫܩܘܗܝ مثل ܚܙܘܐܘܗܝ . والقياس ܐܟܠܘܗܝ . ܦܫܩܘܗܝ .

ولكَ في الحاقِ الضمائر بمستقبلِ ܦܠܛ نوعانِ أُخران وهُما ܢܦܠܛܗ او ܢܦܠܛܘܢܝܗܝ . ܐܦܠܛܢܝ او ܐܦܠܛܘܢܢܝ ؛ وقالَ يعقوبُ السروجي ܠܐ ܬܫܒܩܘܢܝܗܝ ܒܐܝܕܝ ܒܝܫܐ ܕܒܥܐ ܚܝܘܗܝ لا تذرهُ بيدَي الشرّيرِ المتطلّب حياتهُ . وقولهُ ܠܐ ܬܦܨܘܢܢܝ ܡܪܝܐ . ألمْ تنقذني يا رب .

وما كان من صيغةِ المبنِي للمجهولِ متعدّيًا يُقاسُ على ܚܕ ؛ فتقولُ ܐܬܐܚܕܗ . ܐܬܝܕܥܗ . ܐܫܬܟܚܗ الخ .

الفصل الثاني

في تصريفِ فعل ܩܒܠ

١٤٥) ܩܒܠ قبلَ : تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܩܒܠܬ] ؛ ܩܒܠܬܟ قبلتُك . ܩܒܠܬܟܘܢ . ܩܒܠܬܟܝ . ܩܒܠܬܟܝܢ . ܩܒܠܬܗ . ܩܒܠܬ ܐܢܘܢ . ܩܒܠܬܗ . ܩܒܠܬ ܐܢܝܢ .

تنبيهٌ : من الآن فصاعدًا لا الحقُ بالفعلِ ضميرَي الغائبينِ والغائباتِ لعدم اختلافِ تركيبهِ معهما كما رأيتَ في تصريف ܚܕ . وكذلكَ لا الحقُ بهِ نونَ المتكلمينَ لجريانهِ معها مجراهُ مع ياء المتكلّمِ .

[ܩܒܠܬ] ؛ ܩܒܠܬܢܝ قبلتني . ܩܒܠܬܗܝ . ܩܒܠܬܗ .

[ܩܒܠ] ؛ ܩܒܠܢܝ قبلَني . ܩܒܠܟ . ܩܒܠܟܘܢ . ܩܒܠܟܝ . ܩܒܠܟܝܢ . ܩܒܠܗ . ܩܒܠܗ .

وجمعهِ [ܩܒܠܢ] ؛ ܩܒܠܢܟ قبلنَاكَ . ܩܒܠܢܟܘܢ . ܩܒܠܢܟܝ . ܩܒܠܢܟܝܢ . ܩܒܠܢܗܝ . ܩܒܠܢܗ .

[ܩܒܠܬܘܢ] ؛ ܩܒܠܬܘܢܢܝ قبلتموني . ܩܒܠܬܘܢܝܗܝ . ܩܒܠܬܘܢܗ .

[ܩܒܠܘ] ؛ ܩܒܠܘܢܝ او ܩܒܠܘܢܢܝ قبلوني . ܩܒܠܘܟ او ܩܒܠܘܢܟ . ܩܒܠܘܟܘܢ او ܩܒܠܘܢܟܘܢ . ܩܒܠܘܟܝ او ܩܒܠܘܢܟܝ . ܩܒܠܘܟܝܢ او ܩܒܠܘܢܟܝܢ . ܩܒܠܘܗܝ او ܩܒܠܘܢܝܗܝ . ܩܒܠܘܗ او ܩܒܠܘܢܗ .

وللموءَنث المفرد [ܩܒܠܬܝ] ؛ ܩܒܠܬܝܢܝ قبلتِني . ܩܒܠܬܝܗܝ . ܩܒܠܬܝܗ .

[ܩܰܒܠܰܬ] : ܩܰܒܠܰܬܢܝ قبلَتْني . ܩܰܒܠܰܬܳܟ݂ . ܩܰܒܠܰܬܶܟ݂ܝ . ܩܰܒܠܰܬܶܗ ܩܰܒܠܰܬܰܢ ܩܰܒܠܰܬܟ݂ܘܢ . ܩܰܒܠܰܬܟ݂ܶܝܢ .

وجمعه [ܩܰܒܶܠܝ̈] : ܩܰܒܠܳܢܝ قبلتنّي . ܩܰܒܠܳܟ݂ܘܢ . ܩܰܒܠܳܟ݂ܶܝܢ .

[ܩܰܒܶܠܘ] : ܩܰܒܠܽܘܢܝ او ܩܰܒܶܠܘܢܳܢܝ قبلَني . ܩܰܒܠܽܘܟ݂ او ܩܰܒܶܠܘܢܳܟ݂ . ܩܰܒܠܽܘܟ݂ܝ او ܩܰܒܶܠܘܢܳܟ݂ܝ . ܩܰܒܠܽܘܢ او ܩܰܒܶܠܘܢܳܢ . ܩܰܒܠܽܘܟ݂ܘܢ او ܩܰܒܶܠܘܢܳܟ݂ܘܢ . ܩܰܒܠܽܘܟ݂ܶܝܢ او ܩܰܒܶܠܘܢܳܟ݂ܶܝܢ . ܩܰܒܠܽܘܗ̱ܝ او ܩܰܒܶܠܘܢܳܗ̱ܝ .

وتقولُ في تصريفِ مستقبلهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܐܩܰܒܶܠ] : ܐܩܰܒܠܳܟ݂ ساقبلك . ܐܩܰܒܠܶܟ݂ܝ ؛ ܐܩܰܒܠܺܝܘܗ̱ܝ . ܐܩܰܒܠܺܝܗ̇ ؛ ܐܩܰܒܠܟ݂ܘܢ . ܐܩܰܒܠܟ݂ܶܝܢ .

[ܬܩܰܒܶܠ] : ܬܩܰܒܠܰܢܝ ستقبلني . ܬܩܰܒܠܺܝܘܗ̱ܝ . ܬܩܰܒܠܺܝܗ̇ .

[ܢܩܰܒܶܠ] : ܢܩܰܒܠܰܢܝ سيقبلني . ܢܩܰܒܠܳܟ݂ . ܢܩܰܒܠܶܟ݂ܝ . ܢܩܰܒܠܺܝܘܗ̱ܝ . ܢܩܰܒܠܰܢ . ܢܩܰܒܠܟ݂ܘܢ . ܢܩܰܒܠܟ݂ܶܝܢ .

وجمعه [ܢܩܰܒܶܠ] : ܢܩܰܒܠܳܟ݂ سنقبلك . ܢܩܰܒܠܶܟ݂ܝ .

ܢܩܰܒܠܺܝܘܗ̱ܝ . ܢܩܰܒܠܺܝܗ̇ . ܢܩܰܒܠܟ݂ܘܢ . ܢܩܰܒܠܟ݂ܶܝܢ .

[ܬܩܰܒܠܽܘܢ] : ܬܩܰܒܠܽܘܢܳܢܝ ستقبلونَني . ܬܩܰܒܠܽܘܢܳܝܗ̱ܝ . ܬܩܰܒܠܽܘܢܳܗ̇ .

[ܢܩܰܒܠܽܘܢ] : ܢܩܰܒܠܽܘܢܳܢܝ سيقبلونني . ܢܩܰܒܠܽܘܢܳܟ݂ . ܢܩܰܒܠܽܘܢܳܟ݂ܝ . ܢܩܰܒܠܽܘܢܳܢ . ܢܩܰܒܠܽܘܢܳܟ݂ܘܢ . ܢܩܰܒܠܽܘܢܳܟ݂ܶܝܢ . ܢܩܰܒܠܽܘܢܳܗ̱ܝ .

وللمؤنَّثِ المفردِ [ܬܩܰܒܠܺܝܢ] : ܬܩܰܒܠܺܝܢܳܢܝ او ܬܩܰܒܠܺܝܢܰܢܝ ستقبلينني . ܬܩܰܒܠܺܝܢܳܝܗ̱ܝ . ܬܩܰܒܠܺܝܢܳܗ̇ .

[ܬܩܰܒܶܠ] : ܬܩܰܒܠܰܢܝ ستقبلني . ܬܩܰܒܠܳܟ݂ . ܬܩܰܒܠܶܟ݂ܝ . ܬܩܰܒܠܺܝܘܗ̱ܝ . ܬܩܰܒܠܰܢ . ܬܩܰܒܠܟ݂ܘܢ . ܬܩܰܒܠܟ݂ܶܝܢ .

وجمعهِ [ܬܩܰܒܠܳܢ] : ܬܩܰܒܠܳܢܳܢܝ ستقبلنَني . ܬܩܰܒܠܳܢܳܝܗ̱ܝ . ܬܩܰܒܠܳܢܳܗ̇ .

[ܢܩܰܒܠܳܢ] : ܢܩܰܒܠܳܢܳܢܝ سيقبلنَني . ܢܩܰܒܠܳܢܳܟ݂ . ܢܩܰܒܠܳܢܳܟ݂ܝ . ܢܩܰܒܠܳܢܳܢ . ܢܩܰܒܠܳܢܳܟ݂ܘܢ . ܢܩܰܒܠܳܢܳܟ݂ܶܝܢ . ܢܩܰܒܠܳܢܳܗ̱ܝ .

وتقولُ في تَصْرِيفِ أمرهِ للمذكَّر المفرد ܩܰܒܶܠܢܝ . اقبلني . ܩܰܒܠܝܘܗ̱ܝ . ܩܰܒܠܝܗ̇ .

وجمعه ܩܲܒܸܠܘܢܝ او ܩܲܒܠܘܼܢܵܢܝ اقبلوني . ܩܲܒܸܠܘܗܝ او ܩܲܒܠܘܼܢܵܝܗܝ . ܩܲܒܸܠܘܗ او ܩܲܒܠܘܼܢܵܗ .

وللموَنَّث المفردِ ܩܲܒܸܠܝܼܢܝ اقبليني ܩܲܒܸܠܝܼܘܗܝ . ܩܲܒܸܠܝܼܗ .

وجمعه ܩܲܒܸܠܹܝܢܝ او ܩܲܒܠܹܝܢܵܢܝ اقبلنَني . ܩܲܒܸܠܹܝܘܗܝ او ܩܲܒܠܹܝܢܵܝܗܝ . ܩܲܒܸܠܹܝܗ او ܩܲܒܠܹܝܢܵܗ .

وما كانَ مثل ܕܲܒܲܪ وܐܲܩܝܼܡ فيقاسُ عليهِ فتقولُ ܕܲܒܸܪܘܗܝ . ܢܕܲܒܪܝܼܘܗܝ . ܕܲܒܪܘܼܢܵܝܗܝ . وܐܲܩܝܼܡܘܗܝ ܢܲܩܝܼܡܝܼܘܗܝ . ܐܲܩܝܼܡܘܼܢܵܝܗܝ .

ولكَ في تصريفِ مستقبلهِ المفرد الغائب وجهٌ آخر وهو ܢܩܲܒܠܹܗ . ܘܢܕܲܒܪܹܗ . ܘܢܲܩܝܼܡܹܗ . عوض ܢܩܲܒܠܝܼܘܗܝ . ܢܕܲܒܪܝܼܘܗܝ . ܢܲܩܝܼܡܝܼܘܗܝ .

الفصل الثالث

في تَصرِيفِ فِعلِ ܚܲܘܝܼ

١٤٦) تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܚܲܘܝܼܬ] : ܚܲܘܝܼܬܵܟ اوضحتُكَ . ܚܲܘܝܼܬܵܟܝ . ܚܲܘܝܼܬܟܘܿܢ . ܚܲܘܝܼܬܟܹܝܢ . ܚܲܘܝܼܬܹܗ . ܚܲܘܝܼܬܵܗ .

[ܚܲܘܝܼܬ] : ܚܲܘܝܼܬܵܢܝ اوضحتَني . ܚܲܘܝܼܬܵܝܗܝ . ܚܲܘܝܼܬܵܗ .

[ܚܲܘܝܼ] : ܚܲܘܝܲܢܝ أوضحَني . ܚܲܘܝܵܟ . ܚܲܘܝܟܝ . ܚܲܘܝܲܢ . ܚܲܘܝܟܘܿܢ . ܚܲܘܝܗܝ . ܚܲܘܝܗ .

وجمعهِ [ܚܲܘܝܢ] : ܚܲܘܝܢܵܟ أَوْضَحْنَاكَ . ܚܲܘܝܢܵܟܝ . ܚܲܘܝܢܟܘܿܢ . ܚܲܘܝܢܟܹܝܢ . ܚܲܘܝܢܵܝܗܝ . ܚܲܘܝܢܵܗ .

[ܚܲܘܝܼܬܘܿܢ] : ܚܲܘܝܼܬܘܿܢܵܢܝ اوضحتموني . ܚܲܘܝܼܬܘܿܢܵܝܗܝ . ܚܲܘܝܼܬܘܿܢܵܗ .

[ܚܲܘܝܘ] : ܚܲܘܝܘܼܢܝ أوضحوني . ܚܲܘܝܘܼܟ . ܚܲܘܝܘܼܟܝ . ܚܲܘܝܘܼܢ . ܚܲܘܝܘܼܟܘܿܢ . ܚܲܘܝܘܼܗܝ . ܚܲܘܝܘܼܗ .

وللموَنَّثِ المفرد [ܚܲܘܝܼܬܝ] : ܚܲܘܝܼܬܝܼܢܝ اوضحتِني . ܚܲܘܝܼܬܝܼܘܗܝ . ܚܲܘܝܼܬܝܼܗ .

[ܚܲܘܝܲܬ] : ܚܲܘܝܲܬܢܝ أَوْضَحَتْني . ܚܲܘܝܲܬܟ . ܚܲܘܝܲܬܟܝ . ܚܲܘܝܲܬܲܢ . ܚܲܘܝܲܬܟܘܿܢ . ܚܲܘܝܲܬܹܗ . ܚܲܘܝܲܬܵܗ .

وجمعهِ [ܚܲܘܝܼܬܹܝܢ] : ܚܲܘܝܼܬܹܝܢܵܢܝ اوضحتُنَّني . ܚܲܘܝܼܬܹܝܢܵܝܗܝ . ܚܲܘܝܼܬܹܝܢܵܗ .

[ܚܘܝܢ] : ܚܘܝܢܝ او ܚܘܝܢܢܝ . اوضحني . ܚܘܝܟ وܚܘܝܢܟ . ܚܘܝܟܝ او ܚܘܝܢܟܝ . ܚܘܝܟܘܢ او ܚܘܝܢܟܘܢ . ܚܘܝܟܝܢ او ܚܘܝܢܟܝܢ . ܚܘܝܗܝ او ܚܘܝܢܗܝ . ܚܘܝܗ او ܚܘܝܢܗ .

وتقولُ في تَصريفِ مضارعِهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܐܚܘܐ] : ܐܚܘܝܟ سأُوضحك . ܐܚܘܝܟܝ . ܐܚܘܝܟܘܢ . ܐܚܘܝܟܝܢ . ܐܚܘܝܗܝ . ܐܚܘܝܗ .

[ܬܚܘܐ] : ܬܚܘܝܢܝ ستوضحني . ܬܚܘܝܗܝ . ܬܚܘܝܗ .

[ܢܚܘܐ] : ܢܚܘܝܢܝ سيوضحني . ܢܚܘܝܟ . ܢܚܘܝܟܝ . ܢܚܘܝܟܘܢ . ܢܚܘܝܟܝܢ . ܢܚܘܝܗܝ . ܢܚܘܝܗ .

وجمعهِ [ܢܚܘܐ] : ܢܚܘܝܟ سنوضحكَ . ܢܚܘܝܟܝ . ܢܚܘܝܟܘܢ . ܢܚܘܝܟܝܢ . ܢܚܘܝܗܝ ܢܚܘܝܗ .

[ܬܚܘܘܢ] : ܬܚܘܘܢܢܝ ستوضحوني . ܬܚܘܘܢܗܝ . ܬܚܘܘܢܗ .

[ܢܚܘܘܢ] : ܢܚܘܘܢܢܝ سيوضحوني . ܢܚܘܘܢܟ . ܢܚܘܘܢܟܝ . ܢܚܘܘܢܟܘܢ . ܢܚܘܘܢܟܝܢ . ܢܚܘܘܢܗܝ . ܢܚܘܘܢܗ .

وللموَنَّثِ المفردِ [ܬܚܘܝܢ] : ܬܚܘܝܢܢܝ او ܬܚܘܝܢܝ ستوضحينني . ܬܚܘܝܢܗܝ . ܬܚܘܝܢܗ .

[ܬܚܘܐ] : ܬܚܘܝܢܝ ستوضحني . ܬܚܘܝܟ . ܬܚܘܝܟܝ . ܬܚܘܝܟܘܢ . ܬܚܘܝܟܝܢ . ܬܚܘܝܗܝ . ܬܚܘܝܗ .

وجمعهِ [ܬܚܘܝܢ] : ܬܚܘܝܢܢܝ ستوضحنَني . ܬܚܘܝܢܗܝ . ܬܚܘܝܢܗ .

[ܢܚܘܝܢ] : ܢܚܘܝܢܢܝ سيوضحنَني . ܢܚܘܝܢܟ . ܢܚܘܝܢܟܝ . ܢܚܘܝܢܟܘܢ . ܢܚܘܝܢܟܝܢ . ܢܚܘܝܢܗܝ . ܢܚܘܝܢܗ .

وتقولُ في تصريفِ أمرِهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܚܘܐ] : ܚܘܢܝ اوضحني . ܚܘܝܗܝ . ܚܘܝܗ .

وجمعـهِ [ܚܘܘ] : ܚܘܘܢܝ او ܚܘܘܢܢܝ اوضحوني . ܚܘܘܗܝ او ܚܘܘܢܗܝ . ܚܘܘܗ او ܚܘܘܢܗ .

والموئَّثِ المفردِ [ܚܘܝ] : ܚܘܝܢܝ . اوضحيني . ܚܘܝܗܝ . ܚܘܝܗ .

والجمعه [ܚܘܝܝܢ] : ܚܘܝܢܝ او ܚܘܝܢܢܝ اوضحنني . ܚܘܝܗܝ او ܚܘܝܢܗܝ . ܚܘܝܗ او ܚܘܝܢܗ .

وقس عليهِ ما كانَ مثل ܫܥܒܕ وܐܚܙܐ الخ . وقد جاء للأمرِ في كلامِهم صيغةٌ أُخرى وهي ܚܘܝܢܝ . وܐܚܙܝܢܝ عوض ܚܘܝ وܐܚܙܝ . وهو مقصورٌ على ضرورةِ الشعر .

الفصل الرابع

في تَصريفِ فعلِ ܩܪܐ

١٤٧) تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܩܪܝܬ] : ܩܪܝܬܟ دعوتُكَ . ܩܪܝܬܟܘܢ . ܩܪܝܬܟܝ . ܩܪܝܬܟܝܢ . ܩܪܝܬܗ . ܩܪܝܬܗ̇ .

[ܩܪܝܬ] : ܩܪܝܬܢܝ دعوتَني . ܩܪܝܬܗܝ . ܩܪܝܬܗ̇ .

[ܩܪܐ] : ܩܪܢܝ . دعاني . ܩܪܟ . ܩܪܟܘܢ . ܩܪܟܝ . ܩܪܟܝܢ . ܩܪܝܗܝ . ܩܪܗ̇ .

وجمعهِ [ܩܪܝܢ] : ܩܪܝܢܟ دعوناك . ܩܪܝܢܟܘܢ . ܩܪܝܢܟܝ . ܩܪܝܢܟܝܢ . ܩܪܝܢܗܝ . ܩܪܝܢܗ̇ .

[ܩܪܝܬܘܢ] : ܩܪܝܬܘܢܢܝ دعوتموني . ܩܪܝܬܘܢܝܗܝ . ܩܪܝܬܘܢܗ̇

[ܩܪܘ] : ܩܪܘܢܝ او ܩܪܘܢܢܝ دعوني . ܩܪܘܢܟ او ܩܪܘܢܢܟ . ܩܪܘܢܟܘܢ او ܩܪܘܢܢܟܘܢ . ܩܪܘܢܟܝ او ܩܪܘܢܢܟܝ . ܩܪܘܢܟܝܢ او ܩܪܘܢܢܟܝܢ . ܩܪܘܢܗܝ او ܩܪܘܢܢܗܝ . ܩܪܘܢܗ̇ او ܩܪܘܢܢܗ̇ .

وللمؤنَّثِ المفردِ [ܩܪܝܬܝ] : ܩܪܝܬܝܢܝ دعوتِني . ܩܪܝܬܝܗܝ . ܩܪܝܬܝܗ̇ .

[ܩܪܬ] : ܩܪܬܢܝ دعتني . ܩܪܬܟ . ܩܪܬܟܘܢ . ܩܪܬܟܝ . ܩܪܬܟܝܢ . ܩܪܬܗ . ܩܪܬܗ̇ .

وجمعهِ [ܩܪܝܬܝܢ] : ܩܪܝܬܝܢܢܝ دعوتنَّني . ܩܪܝܬܝܢܗܝ . ܩܪܝܬܝܢܗ̇ .

[ܩܪܝ] : ܩܪܝܢܝ او ܩܪܝܢܢܝ دعونني . ܩܪܝܟ او ܩܪܝܢܟ . ܩܪܝܟܘܢ او ܩܪܝܢܟܘܢ . ܩܪܝܟܝ او ܩܪܝܢܟܝ . ܩܪܝܟܝܢ او ܩܪܝܢܟܝܢ . ܩܪܝܗܝ او ܩܪܝܢܗܝ . ܩܪܝܗ̇ او ܩܪܝܢܗ̇ .

وتقولُ في تصريفِ مستقبلهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܐܩܪܐ] : ܐܩܪܝܟ سادعوك . ܐܩܪܝܟܘܢ . ܐܩܪܝܟܝ . ܐܩܪܝܟܝܢ . ܐܩܪܝܘܗܝ . ܐܩܪܝܗ̇ .

[ܬܩܪܐ] : ܬܩܪܝܢܝ ستدعوني . ܬܩܪܝܘܗܝ . ܬܩܪܝܗ̇ .

[ܢܩܪܐ] : ܢܩܪܝܢܝ سيدعوني . ܢܩܪܝܟ . ܢܩܪܝܟܘܢ . ܢܩܪܝܟܝ . ܢܩܪܝܟܝܢ . ܢܩܪܝܗܘܢ . ܢܩܪܝܗܝ .

وجمعهِ [ܢܩܪܐ] : ܢܩܪܝܟ سندعوك . ܢܩܪܝܟܘܢ . ܢܩܪܝܟܝ . ܢܩܪܝܟܝܢ . ܢܩܪܝܗܘܢ . ܢܩܪܝܗܝ .

[ܬܩܪܘܢ] : ܬܩܪܘܢܢܝ ستدعونني . ܬܩܪܘܢܗܘܢ . ܬܩܪܘܢܗܝ .

[ܢܩܪܘܢ] : ܢܩܪܘܢܢܝ سيدعونني . ܢܩܪܘܢܟ . ܢܩܪܘܢܟܘܢ . ܢܩܪܘܢܟܝ . ܢܩܪܘܢܟܝܢ . ܢܩܪܘܢܗܘܢ . ܢܩܪܘܢܗܝ .

وللمؤنَّثِ المفرد [ܬܩܪܝܢ] : ܬܩܪܝܢܢܝ او ܬܩܪܝܢܝ . ستدعينني . ܬܩܪܝܢܗܘܢ . ܬܩܪܝܢܗܝ .

[ܬܩܪܐ] : ܬܩܪܝܢܝ ستدعيني . ܬܩܪܝܟܘܢ . ܬܩܪܝܟܝ . ܬܩܪܝܟܝܢ . ܬܩܪܝܗܘܢ . ܬܩܪܝܗܝ .

وجمعهِ [ܬܩܪܝܢ] : ܬܩܪܝܢܢܝ ستدعونَني . ܬܩܪܝܢܗܘܢ . ܬܩܪܝܢܗܝ .

[ܢܩܪܝܢ] : ܢܩܪܝܢܢܝ سيدعونَني . ܢܩܪܝܢܟ . ܢܩܪܝܢܟܘܢ . ܢܩܪܝܢܟܝ . ܢܩܪܝܢܟܝܢ . ܢܩܪܝܢܗܘܢ . ܢܩܪܝܢܗܝ .

وتقولُ في تصريفِ امرهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܩܪܝ] : ܩܪܝܢܝ او ܩܪܝܝܢܝ ادعُني . ܩܪܝܗܘܢ او ܩܪܝܝܗܘܢ . ܩܪܝܗܝ او ܩܪܝܝܗܝ .

وجمعهِ [ܩܪܘ] : ܩܪܘܢܝ او ܩܪܘܢܢܝ ادعوني . ܩܪܘܗܘܢ او ܩܪܘܢܗܘܢ . ܩܪܘܗܝ او ܩܪܘܢܗܝ .

وللمؤنَّثِ المفردِ [ܩܪܝ] : ܩܪܝܢܝ او ܩܪܝܢܢܝ ادعيني . ܩܪܝܗܘܢ . ܩܪܝܗܝ .

وجمعهِ [ܩܪܝ] : ܩܪܝܢܝ او ܩܪܝܢܢܝ ادعونني . ܩܪܝܗܘܢ او ܩܪܝܢܗܘܢ . ܩܪܝܗܝ او ܩܪܝܢܗܝ .

وجاء مستقبلهُ على نوعٍ آخر وهو ܢܩܪܝܘܗܝ . ܐܩܪܝܗܝ . ܐܩܪܝܘܗܝ : وقالَ ماري افرام ܠܐ ܬܦܪܝܘܗܝ ܚܬܡܐ : ܕܠܐ ܢܣܚܦܘܟ ܩܛܘܠܐ لا تفضَّ الختمَ لئلَّا تفتك بكَ القَتَلَةُ .

ويقالُ ايضًا ܢܩܪܝܘܗܝ . ܐܩܪܝܗܝ . ܐܚܙܝܘܗܝ . وكلُّ ذلكَ مقصورٌ على ضرورةِ الشعرِ كما نبَّهَ جيورجيوس عميره والشدراوي .

الفصل الخامس

في تصريفِ فعل ܒܰܝܺܝ

١٤٨) تقولُ في تصريفِ ماضيهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܒܰܝܺܝܬ] : ܒܰܝܺܝܬܳܟ عزيتُكَ . ܒܰܝܺܝܬܶܟܝ . ܒܰܝܺܝܬܟܽܘܢ . ܒܰܝܺܝܬܟܶܝܢ . ܒܰܝܺܝܬܶܗ . ܒܰܝܺܝܬܳܗ .

[ܒܰܝܺܝܬ] : ܒܰܝܺܝܬܳܢܝ عزّيتَني . ܒܰܝܺܝܬܳܝܗܝ . ܒܰܝܺܝܬܳܗ .

[ܒܰܝܺܝ] : ܒܰܝܰܢܝ عزّاني . ܒܰܝܳܟ . ܒܰܝܶܟܝ . ܒܰܝܟܽܘܢ . ܒܰܝܟܶܝܢ . ܒܰܝܝܶܗ . ܒܰܝܝܳܗ .

وجمعهِ [ܒܰܝܺܝܢ] : ܒܰܝܺܝܢܳܟ عزّيناك . ܒܰܝܺܝܢܶܟܝ . ܒܰܝܺܝܢܟܽܘܢ . ܒܰܝܺܝܢܟܶܝܢ . ܒܰܝܺܝܢܳܝܗܝ . ܒܰܝܺܝܢܳܗ .

[ܒܰܝܺܝܬܽܘܢ] : ܒܰܝܺܝܬܽܘܢܳܢܝ عزيتموني . ܒܰܝܺܝܬܽܘܢܳܝܗܝ . ܒܰܝܺܝܬܽܘܢܳܗ .

[ܒܰܝܺܝܘ] : ܒܰܝܺܝܘܢܝ او ܒܰܝܺܝܘܢܳܢܝ عزّوني . ܒܰܝܺܝܘܟ او ܒܰܝܺܝܘܢܳܟ . ܒܰܝܺܝܘܟܝ او ܒܰܝܺܝܘܢܶܟܝ . ܒܰܝܺܝܘܟܽܘܢ او ܒܰܝܺܝܘܢܟܽܘܢ . ܒܰܝܺܝܘܟܶܝܢ او ܒܰܝܺܝܘܢܟܶܝܢ . ܒܰܝܺܝܘܗܝ او ܒܰܝܺܝܘܢܳܝܗܝ . ܒܰܝܺܝܘܗ او ܒܰܝܺܝܘܢܳܗ .

وللمؤنَّثِ المفردِ [ܒܰܝܺܝܬܝ] : ܒܰܝܺܝܬܺܝܢܝ عزيتِني . ܒܰܝܺܝܬܺܝܗܝ . ܒܰܝܺܝܬܺܝܗ .

[ܒܰܝܝܰܬ] : ܒܰܝܝܰܬܢܝ عزّتْني . ܒܰܝܝܰܬܳܟ . ܒܰܝܝܰܬܶܟܝ . ܒܰܝܝܰܬܟܽܘܢ . ܒܰܝܝܰܬܟܶܝܢ . ܒܰܝܝܰܬܶܗ . ܒܰܝܝܰܬܳܗ .

وجمعهِ [ܒܰܝܺܝܬܶܝܢ] : ܒܰܝܺܝܬܶܝܢܳܢܝ عزيتنَّني . ܒܰܝܺܝܬܶܝܢܳܝܗܝ . ܒܰܝܺܝܬܶܝܢܳܗ .

[ܒܰܝܺܝ] : ܒܰܝܺܝܢܝ او ܒܰܝܺܝܳܢܳܢܝ عزّينَني . ܒܰܝܺܝܟ او ܒܰܝܺܝܳܢܳܟ . ܒܰܝܺܝܟܝ او ܒܰܝܺܝܳܢܶܟܝ . ܒܰܝܺܝܟܽܘܢ او ܒܰܝܺܝܳܢܟܽܘܢ . ܒܰܝܺܝܟܶܝܢ او ܒܰܝܺܝܳܢܟܶܝܢ . ܒܰܝܺܝܗܝ او ܒܰܝܺܝܳܢܳܝܗܝ . ܒܰܝܺܝܗ او ܒܰܝܺܝܳܢܳܗ .

وتقولُ في تصريف مستقبلهِ للمذكَّرِ المفردِ [ܐܒܰܝܶܐ] : ܐܒܰܝܶܟ سأعزيكَ . ܐܒܰܝܶܟܝ . ܐܒܰܝܶܟܽܘܢ . ܐܒܰܝܶܟܶܝܢ . ܐܒܰܝܶܝܘܗܝ . ܐܒܰܝܶܝܗ .

[ܬܒܰܝܶܐ] : ܬܒܰܝܶܢܝ ستعزيني . ܬܒܰܝܶܝܘܗܝ او ܬܒܰܝܶܗ . ܬܒܰܝܶܗ .

[ܢܒܰܝܶܐ] : ܢܒܰܝܶܢܝ سيعزّيني . ܢܒܰܝܶܟ . ܢܒܰܝܶܟܝ . ܢܒܰܝܶܟܽܘܢ . ܢܒܰܝܶܟܶܝܢ . ܢܒܰܝܶܝܘܗܝ . ܢܒܰܝܶܝܗ .

وجمعهِ [ܢܒܰܝܶܐ] : ܢܒܰܝܶܟ سنعزّيكَ .

ܢܒܰܝܶܐܟ݂ܽܘܢ . ܢܒܰܝܶܐܟ݂ܶܝܢ . ܢܒܰܝܶܐܢ . ܢܒܰܝܶܐܝܗܝ . ܢܒܰܝܶܐܝܗ̇ .

[ܬܒܰܝܽܘܢ] : ܬܒܰܝܽܘܢܳܢܝ ستعزّونني . ܬܒܰܝܽܘܢܳܝܗܝ . ܬܒܰܝܽܘܢܳܗ̇ .

[ܢܒܰܝܽܘܢ] : ܢܒܰܝܽܘܢܳܢܝ سيعزّونني . ܢܒܰܝܽܘܢܳܟ݂ . ܢܒܰܝܽܘܢܳܟ݂ܽܘܢ . ܢܒܰܝܽܘܢܳܟ݂ܶܝܢ . ܢܒܰܝܽܘܢܳܢ . ܢܒܰܝܽܘܢܳܝܗܝ . ܢܒܰܝܽܘܢܳܗ̇ .

وللمؤنَّثِ المفردِ [ܬܒܰܝܶܝܢ] : ܬܒܰܝܶܝܢܳܢܝ ستعزّينني . ܬܒܰܝܶܝܢܳܝܗܝ . ܬܒܰܝܶܝܢܳܗ̇ .

[ܬܒܰܝܶܐ] : ܬܒܰܝܶܐܢܝ ستعزيني . ܬܒܰܝܶܐܟ݂ . ܬܒܰܝܶܐܟ݂ܽܘܢ . ܬܒܰܝܶܐܟ݂ܶܝܢ . ܬܒܰܝܶܐܢ . ܬܒܰܝܶܐܝܗܝ . ܬܒܰܝܶܐܝܗ̇ .

وجمعهِ [ܬܒܰܝܝܳܢ] : ܬܒܰܝܝܳܢܳܢܝ تعزينني . ܬܒܰܝܝܳܢܳܝܗܝ . ܬܒܰܝܝܳܢܳܗ̇ .

[ܢܒܰܝܝܳܢ] : ܢܒܰܝܝܳܢܳܢܝ سيعزينني . ܢܒܰܝܝܳܢܳܟ݂ . ܢܒܰܝܝܳܢܳܟ݂ܽܘܢ . ܢܒܰܝܝܳܢܳܟ݂ܶܝܢ . ܢܒܰܝܝܳܢܳܢ . ܢܒܰܝܝܳܢܳܝܗܝ . ܢܒܰܝܝܳܢܳܗ̇ .

وتقولُ في تصريفِ أمرهِ للمذكَّرِ المفردِ ܒܰܝܳܐܢܝ عزّني . ܒܰܝܳܐܝܗܝ . ܒܰܝܳܐܝܗ̇ .

وجمعهِ ܒܰܝܰܘܢܝ او ܒܰܝܳܘܢܳܢܝ عزّوني . ܒܰܝܰܘܗܝ او ܒܰܝܳܘܢܳܝܗܝ . ܒܰܝܰܘܗ̇ او ܒܰܝܳܘܢܳܗ̇ .

وللمؤنَّثِ المفرد ܒܰܝܳܝܢܝ عزّيني . ܒܰܝܳܝܗܝ . ܒܰܝܳܝܗ̇ . وجمعهِ ܒܰܝܳܝܢܝ . او ܒܰܝܳܝܢܳܢܝ عزّينني . ܒܰܝܳܝܗܝ او ܒܰܝܳܝܢܳܝܗܝ . ܒܰܝܳܝܗ̇ او ܒܰܝܳܝܢܳܗ̇ .

ويقاسُ عليهِ ܫܰܥܺܐ وܬܰܘܺܐ وܣܰܓܺܐ وما كانَ كذلكَ . ما عدا ܙܰܟܺܐ فإنَّهُ يقاسُ على ܡܰܠܺܐ فتقولُ ܙܰܟܺܝܬܶܗ . ܬܙܰܟܽܘܗܝ . ܢܙܰܟܽܘܗܝ . الخ .

انتهى

* * *

ܡܢܬܐ ܕܬܠܝܬܝܬܐ

ܥܠ ܐܣܪ̈ܐ

القسم الثالث من الكتاب في الحروف

الباب الاوَّل

في معاني الحروف المركَّبة وفيهِ سبعة عشر فصلًا

الفصل الاول

في تعريف الحرف وعلامتهِ وتقسيمهِ

١٤٩) الحرف (ܐܣܪܐ) هو ما يدلُّ على معنىً غير مستقلٍّ بالفَهْمِ. ومن ثمَّ لَمْ ينفكَّ من اسمٍ او فِعلٍ يصحبهُ الَّا في مواضعَ مخصوصةٍ حُذِفَ فيها الاسمُ او الفعلُ واقتُصر على الحرفِ فجرى مجرى النائب نحو ܐܝܢ نَعَمْ في جوابِ مَن قالَ لك ܬܐ تَعَالَ. ونحو ܠܐ لا وܐܘ ܐܠܗܐ يا اللهُ.

وعلامتُهُ هي اختصاصُهُ بالتجرُّدِ من خصائصِ الفِعلِ والاسمِ.

والحروفُ إمَّا أُحاديَّةٌ وامَّا مركَّبة.

فالاحاديَّة هي ܐ ܒ ܗ ܘ ܝ ܟ ܠ ܡ ܢ ܬ الهمزةُ والباء والهاء والواو والياء والكافُ واللامُ والميمُ والنونُ والتاء. ولكلٍّ منها معنىً او اكثر وقد مرَّ بعضها في سياق الكلام وستعلمُ البعضَ الآخر.

والمركّبةُ على أنواعٍ ومعانٍ شتَّى سافصّلُها لكَ إن شاءَ اللهُ.

الفصل الثاني

ܥܠ ܐܣܪ̈ܐ ܕܚܘܒܩܐ

في أَحرُفِ العطفِ

١٥٠) العطفُ على ضربَينِ: عطف مفردٍ على مفرد وعطف جُمْلةٍ على جملة.

والعطفُ بالحروفِ يكونُ تارةً لمطلقِ الجمع بينَ المتعاطفَين تحتَ حكمٍ واحدٍ. وتارةً لافراد أحدهما بالحُكمِ على سبيلِ التعيينِ او على سبيلِ الأبهام كما سترى ذلكَ في الأَمثلةِ.

والعطفُ لهُ عشرةُ أحرفٍ: وهي ܘ وܐܦ وܦ وܟܒܪ وܐܘ وܠܐ وܟܘ وܐܠܐ وܐܢ وܒܪܡ.

فالواوُ ܘ تكونُ لمطلقِ الجمعِ بينَ المتعاطفين من غيرِ دلالةٍ على الترتيب بينهما . فتعطفُ الشيءَ على سابقهِ او مُصاحبهِ او لاحقهِ كقولك ܐܬܐ ܡܘܫܐ ܘܐܗܪܘܢ جاءَ موسى وهرون . وذلك أمَّا قبلَهُ او مَعَهُ او بعدَهُ . وهي أمُّ الحروفِ العاطفة .

وأُف ܐܦ وهي بمعنى الواو . ونكونُ للترتيبِ مع التعقيبِ بمعنى فاء العاطفةِ كقولك ܐܬܐ ܐܒܘܟ ܐܦ ܐܚܘܟ جاءَ ابوكَ فاخوكَ .

و ܟܝ وهي كالواو وتكونُ للترتيب مع التراخي بمعنى ثُمَّ كقولك ܚܛܐ ܐܕܡ ܟܝ ܥܒܕ ܠܬܝܒܘܬܐ خطأَ آدمُ ثم تابَ . وقد يقالُ ܘܟܝ مع واو العطف . وتدخلُ عليها هَمزَةٌ مفتوحةٌ كقول عبد يشوع الصوباوي ܒܩܝ ܡܠܬܐ ܒܗܘ ܪܥܝܢܐ ؛ ܘܐܟܝ ܗܘܝ ܒܗ ܡܡܠܠܢܐ انقدِ الكَلاَمَ عقلياً ثم تلفَّظ بهِ . وهو مقصورٌ على ضرورة الشعر .

و ܥܕܡܐ حتَّى : ويلتزمُ في العطفِ بهـا أن يكونَ المعطوفُ اسمًا ظاهرًا . وان يكون بعضًا مما قبلهـا . وان يكونَ غايةً لما قبلهـا في الزيادة نحو ܡܝܬܘ ܐܢܫܐ ܥܕܡܐ ܕܡܫܝܚܐ ماتَ الناسُ حتى المسيح . او النقصان كقوله ܕܡܠܠ ܥܠ ܐܝܠܢܐ ܡܢ ܐܪܙܐ ܕܠܒܢܢ ܥܕܡܐ ܠܙܘܦܐ ܕܢܦܩ

ܒܫܘܪܐ إنَّهُ وَصَفَ الشجرَ من أرزِ لبنان حتى الزوفاء التي تنجمُ في الجدار . ولا بُدَّ ان تليها الدالُ او اللامُ كما ترى .

وأو ܐܘ أو ؛ ويعطفُ بها للتخيير نحو ܪܟܒ ܣܘܣܝܐ ܐܘ ܓܡܠܐ اركَب الفرس أو الجمل . والإباحة نحو ܗܘܝ ܡܠܦܢܐ ܐܘ ܐܘܡܢܐ كنْ معلِّمًا او صانعًا . والشكِّ نحو ܕܡܟܬ ܫܥܬܐ ܐܘ ܬܪܬܝܢ ܫܥܝܢ نمتُ ساعةً او ساعتينِ . وقد يُحذف ويُنوى كقولِ صاحبِ علَّة العللِ ܘܒܫܠܝܐ ܒܫܝܢܐ ܘܒܝܚܝܕܝܘܬܐ ܒܫܒܒܘܬܐ ܬܪܝܢ ܠܬܠܬܐ ܝܚܝܕܝܐ ܫܘܝܝ ܒܕܘܒܪܐ وسكنتُ بهدُوْء وعُزلةٍ بقربِ اثنين او ثلاثةٍ من المتوحّدين المتوازيين بالسيرة . والتقسيم نحو ܟܠ ܡܠܐ ܐܝܬܝܗ ܐܘ ܫܡܐ ܐܘ ܡܠܬܐ ܐܘ ܐܣܪܐ الكلمةُ اسمٌ أو فعلٌ أو حرفٌ . والاضرابِ نحو ܘܚܪܒ ܬܠܬ ܡܐܐ ܓܒܪܝܢ ܐܘ ܝܬܝܪ وأبادَ ثلثمائة رَجُلٍ او يزيدون . والتسويةِ نحو ܬܘܒܘ ܐܘ ܠܐ ܬܬܘܒܘܢ توبوا او لا تتوبوا . ويعطف بهـا بعدَ الاستفهام فتكون بمعنى أَمْ كقولهِ ܐܢܬ ܗܘ ܗܘ ܕܐܬܐ ܐܘ ܠܐܚܪܢܐ ܡܣܟܝܢܢ أأنت هو الآتي أم ننتظرُ آخر . وتقعُ بينَ المفرداتِ وبين الجُمَلِ .

ܘܠܳܐ لا : و يُعطفُ بها بعدَ الايجابِ والامرِ نحو ܩܳܡ ܐܰܒܽܘܟ݂ ܠܳܐ ܐܰܚܽܘܟ݂ قامَ ابوكَ لا اخوكَ . ونحو ܡܚܺܝ ܗܳܢܳܐ ܠܳܐ ܗܰܘ اضرب هذا لا ذاكَ . واذا اقترنَتْ بواو العطف كان العاطفُ الواو وܠܳܐ توكيدًا للنفي . ويجب ان يتغاير متعاطفاها فلا يقالُ ܦܓܰܥܢܝ ܓܰܒܪܳܐ ܠܳܐ ܝܰܘܣܶܦ بل ܦܓܰܥܢܝ ܓܰܒܪܳܐ ܠܳܐ ܐܰܢ̱ܬ݁ܬ݂ܳܐ .

ܘܠܰܘ ومعناها ܠܳܐ العاطفة . ويُشرَط فيها ان تتقدّمها واوُ العطف نحو ܐܶܬ݂ܳܐ ܥܰܒܕܳܐ ܘܠܰܘ ܡܳܪܳܐ جاء العبدُ لا السيّدُ .

وܐܶܠܳܐ لكنْ : ويعطف بها بعدَ النفي او النهي نحو ܠܳܐ ܗܰܝܡܶܢ ܬܳܐܘܡܳܐ ܐܶܠܳܐ ܦܶܛܪܽܘܣ ما آمن توما لكن بطرس . وܠܳܐ ܢܡܰܠܶܠ ܡܽܘܫܶܐ ܐܶܠܳܐ ܐܰܗܪܽܘܢ لا يتكلّم موسى لكن هرون . او بعدَ الايجابِ نحو ܐܶܬ݂ܢܰܒܺܝ ܡܽܘܫܶܐ ܐܶܠܳܐ ܐܰܗܪܽܘܢ ܠܳܐ ܐܶܬ݂ܢܰܒܺܝ تنبأَ موسى لكن هرون لم يتنبأْ .

ܘܕܶܝܢ للعطفِ البعيدِ بمعنى الواو او الفاء او ثُمَّ نحو ܬܽܘܒ ܕܶܝܢ ܫܰܪܺܝ ܗܘܳܐ ܡܰܠܶܦ ܥܰܠ ܝܰܡܳܐ وابتدأَ ايضًا يعلِّمُ على ساحلِ البحر . وبمعنى لكن العاطفة بشرط ان يتقدّمها نفيٌ كقولِ يوحنا بن المعدني ܠܳܐ ܠܫܽܘܚܠܳܦܳܐ ܠܰܡܫܰܘܳܝܽܘ ܕܶܝܢ ܐܽܘܪܚܳܐ ܕܰܐܬ݂ܪܶܗ لا للتغيرِ ولكن لتمهيدِ صراط خطّتهِ . ولا

يعطف بها الّا الجُمَل التي تكاد تنقطعُ عمَّا قبلها حتى كأنَ الغرضَ من العطف بها نَسَقُ الكلام لا مجرَّد العطفِ . وقد تكون لمجرَّد العطفِ بينَ الجملتينِ نحو ܡܶܢܗܽܘܢ ܡܚܰܘ ܡܶܢܗܽܘܢ ܕܶܝܢ ܩܰܛܠܽܘܗ̱ فمنهم مَنْ جرحوهُ ومنهم مَن قتلوهُ .

ܘܒܪܰܡ ومعناها ولكن الاستدراكية الداخلة عليها واو العطف . وشأنها ان تثبت المعطوف وتحقّقه بزيادةٍ على المعطوفِ عليهِ كقولهِ ܒܪܰܡ ܠܓܳܙܰܪܬ݂ܳܐ ܚܕܳܐ ܐܺܝܬ݂ ܠܰܢ ܕܢܶܬ݂ܡܰܛܶܐ ولكن لا بُدَّ أنْ يُلقَى بنا الى جزيرةٍ . وقال ابن العبري ܒܪܰܡ ܪܰܚܡܬ݂ܳܐ ܠܳܐ ܫܰܒܩܰܬ݂ܢܝ ܕܶܐܫܠܶܐ ܘܶܐܬ݂ܢܺܝܚ ولكن العشقُ ما تركني قط اهدأُ واستريحُ . واذا دخلَتْ عليها ܠܳܐ كانت بمعنى بل العاطفة وܠܳܐ زائدة لتأكيد النفي كقولهِ ܠܳܐ ܒܪܰܡ ܓܚܶܟ݂ܬܝ لا بل ضحكتِ . واذا وليها ܕܶܝܢ كانت هي العاطفة وܕܶܝܢ زائدة .

واعلم انهُ لا يحسُنُ العطفُ على الضميرِ المستترِ او المتَّصلِ الّا بعدَ الفَصْلِ نحو ܥܡܰܪ ܐܰܢ̱ܬ݁ ܘܰܐܢ̱ܬ݁ܬ݂ܳܟ݂ ܒܦܰܪܕܰܝܣܳܐ اسكن انت وزوجك الجنّة . ونحو ܐܶܬ݂ܦܰܨܺܝܬ݂ܽܘܢ ܐܰܢ̱ܬ݁ܽܘܢ ܘܰܐܝܠܶܝܢ ܕܰܥܡܟ݂ܽܘܢ نجوتم انتم ومَن معكم .

الفصل الثالث

ܡܛܠ ܐܣܘܪ̈ܐ ܕܦܘܢܝ̈ܐ

في حُرُوفِ النتيجة

١٥١) حروفُ النتيجةِ خمسةٌ . الاول ܡܕܝܢ إذَنْ كقول علماء المنطَق ܡܕܝܢ ܒܪܢܫܐ ܚܝܘܬܐ ܗܘ إذَنْ الانسانُ حيوانٌ . وقال داود الاسكولاني ܐܢ ܡܝܬ ܘܚܝܐ ܡܕܝܢ ܫܠܡ ܘܐܦ ܫܪܐ إن كان مات فحي إذَنْ انتهى ثُمَّ ابتدأ .

الثاني ܟܒܪܝܟ كقول ماري افرام ܟܒܪܝܟ ܠܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܕܗܘܐ ܡܫܬܡܠܝܐ ܗܕܐ ܡܠܬܐ فاذن لا يجب أن يتمَّ هذا الكلام .

الثالث ܡܟܝܠ : قال ابن زُعبي ܡܟܝܠ حرفُ نتيجةٍ بمعْنى ܡܕܝܢ وكثيرًا ما كانَ يستعملُ هذا الحرف سرجيوس الملفان فانهُ بعدَ أنْ كان يحرّضُ تلامذتهُ الى استماع القائهِ كان يقولُ لهم : ܡܟܝܠ ܗܒܘ ܠܝ ܨܘܬܐ ܕܡܫܡܥܝܟܘܢ أي فاذًا هبونا اصغاء سمعكم.

الرابع ܐܪܐ كقولك ܐܠܗܐ ܠܐ ܫܪܐ ܐܪܐ ܡܬܘܡܝܐ ܗܘ اللهُ لم يبتدئ إذن هو أَزلي : وهو دخيـلٌ . لانهُ ليس في السريانية من الاسماء والحروف ما آخرهُ الفٌ فتحُ ما قبلها قصيرٌ . والاربعةُ تقعُ ابتداءً .

الخامس ܗܟܝܠ اذًا كقولهِ تعالى ܗܒܘ ܗܟܝܠ ܕܩܣܪ ܠܩܣܪ اعطوا اذًا ما لقيصر لقيصر . ولها معانٍ اخرى (ع ٩١)

الفصل الرابع

ܡܛܠ ܐܣܘܪ̈ܐ ܕܥܠܬܐ

في حروف العلّة

١٥٢) حروفُ العلّةِ ثلاثةٌ .

الاول الدالُ ܕ لأَن ولكي ومنهُ قول ماري اسحق ܓܥܘܪ ܒܪܘܝܐ ܒܚܪ̈ܫܐ : ܕܣܟܪܘ ܝܘܢ̈ܐ ܕܦܪܕܝܣܟ أيها الخـالقُ انتهر الدُهاةَ لأَنَّهم اقلقوا حمائم فردوسك . وقول ماري بالاي ܐܬܡܟܟ ܫܘܒܚܟ : ܕܢܪܝܡ ܡܘܟܟܢ سفَّلتَ مَجدكَ لكي يرفع هواننا .

ويدخلُ عليها ܐܝܟ كقولهِ ܐܝܟ ܕܢܐܟܠܘܢ ܩܪ̈ܨܘܗܝ لكي يثلبوهُ .

وܐܝܟܢܐ كقولهِ تعالى ܐܝܟܢܐ ܕܐܬܩܝܡ ܕܐܒ̈ܗܬܐ ܠܗܝܡܢܘܬܟܘܢ . واذا رُخّمَ جاز تقديمُ الدال كقولهِ ܐܦܪܚ ܐܢܘܢ ܠܫܡܝܐ ؛ ܕܐܝܟܢܐ ܢܩܢܘܢ ܚܝܝܗܘܢ أرسلَ بهم الى السماء لكي يكتسبوا حياتهم .

وܡܛܠ كقولهِ ܗܘ ܩܒܠ ܪܘܩܐ ܡܛܠ ؛ ܕܢܫܝܓܟ ܡܢ ܛܢܦܘܬܐ هو قبلَ البُصاقَ ليرحضكَ من الدنسِ .

وعلى كقولهِ ܥܠ ܕܫܡܥܬ ܠܩܠܗ ܕܐܢܬܬܟ . . . . ܠܝܛܐ ܐܪܥܐ ܡܛܠܬܟ إذ سمعتَ لصوتِ امرأتك . . . فملعونةٌ الارضُ بسببكَ .

وܐܝܟ كقول ابي الفرج ܫܐܠ ܡܢ ܢܛܘܪ̈ܐ ܦܪ̈ܣܝܐ ܕܢܬܪܚܩܘܢ ܡܢܗܝܢ ܐܝܟ ܕܢܣܚܝܢ وسألَ الحراس الفارسيين أن يبتعدوا عنهنَّ لكي يغتسلنَ .

وܒܗܘ كقولهِ ايضًا ܘܠܐ ܐܬܢܝܚܬ ܠܗ ܒܗܘ ܕܚܙܬܗ ܕܣܛܐ ܘܥܘܠ ولم تستجبهُ لانها رأتهُ أنهُ مالَ (عن خطتهِ) وجارَ .

الثاني ܟܕ لأن ولأنهُ وعليهِ قولُ جبرائيل الموصلي ܘܚܝܐ ܗܘ

ܗܫܐ ܘܐܦ ܕܫܠܡ ؛ ܟܕ ܕܘܟܪܢܗ ܠܥܠܡ ܗܘܐ ܩܐܡ فحيٌّ هو الآنَ ولو قضى نحبهُ لان ذكرهُ باقٍ الى الأبدِ .

الثالث ܓܝܪ لأن نحو ܦܓܪܐ ܓܝܪ ܟܪܝܗ لأَن الجسد ضعيفٌ .

الفصل الخامس

ܡܛܠ ܐܬ̈ܘܬܐ ܕܫܘܚܠܦܐ

في حروفِ الاستثناء

١٥٣) قال يعقوبُ ألتكريتيُّ المعروفُ بساوير : الاستثناء هو أَن تستثني جزءًا من كلٍّ او ان تُدخلَ جزءًا في كلٍّ . وحروفهُ المشهورةُ أَربعةٌ .

الاول ܐܠܐ الا . وشرطُها أَن يتقدّمها نفيٌ او شبهُ نفي كالاستفهام الانكاري كقولهِ تعالى ܘܐܢܫ ܡܢܗܘܢ ܠܐ ܐܒܕ ܐܠܐ ܒܪܗ ܕܐܒܕܢܐ ولم يهلك احدٌ منهم الا ابن الهلاكِ . وقول يعقوب السروجي ܒܡܢ ܓܝܪ ܐܚܘܪ ܐܠܐ ܒܢܝܚܐ ܘܡܟܝܟܐ في مَن أَنظر الّا في الوديعين والمتواضعين .

وقد تُزاد ܐܢ بعدَها لتوكيدِ الايجاب او النفي كقولهِ ܘܟܕ ܐܬܐ ܠܘܬܗ ܠܐ ܐܫܟܚ ܒܗ ܐܠܐ ܐܢ ܛܪܦܐ .

وقولهُ في خطب قيرلس ܘܡܥܡܕܢܘ ܐܣܘܪ ܐܠܐ ܐܢ ܒܡܥܡܕܝܬܐ ܘܢܘܪܐ . وقد تُحذَف ܐܠܐ وينوبُ عنها ܐܢ كقولهِ ܐܢ ܚܕܐ ܓܪܝܨܬܐ ܠܝܬ ܗܘܐ ܥܡܗܘܢ ليس معهم الا رغيفٌ واحدٌ .

الثاني ܣܛܪ غَيْر وسوى وعَدَا وخَلاَ . وحُكمُها أن تقعَ بعدَ كلامٍ موجبٍ أو منفيٍّ وتليها ܡܢ كقولهِ ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܕܐܟܠܘ ܗܘܘ ܗܘܘ ܐܪܒܥܐ ܐܠܦܝܢ ܓܒܪܐ ܣܛܪ ܡܢ ܢܫܐ ܘܛܠܝܐ وأمَّا الذين أكلوا كانوا أرْبَعةَ آلافِ رَجُلٍ سوى النساء والصبيان . وقولهِ ܠܐ ܐܣܒ ܡܢ ܟܠ ܡܕܡ ܕܐܝܬ ܠܟ ܣܛܪ ܡܢ ܡܕܡ ܕܐܟܠܘ ܥܠܝܡܐ لا آخذُ شيئًا مَّما عندكَ الَّا مِمَّا أَكَلهُ الشبانُ .

الثالث ܒܪ . وحُكمها حكم ܣܛܪ كقولك ܠܐ ܬܩܪܐ ܟܬܒܐ ܒܪ ܡܢ ܗܢܐ لا تقرا كتابًا غيرَ هذا . وܐܬܘ ܐܢܫܐ ܒܪ ܡܢ ܝܘܣܦ جاءَ القومُ الَّا يوسف .

الرابع ܠܒܪ الّا وغير نحو ܐܬܘ ܐܢܫܐ ܠܒܪ ܐܣܝܪ . وتقعُ بعد كلامٍ موجَبٍ ومنفيٍّ .

وما جاءَ من الأفعالِ فيهِ مَعنى ܐܠܐ فهو ܚܣ ولا ܬܗܘܐ حاشا ولا يكون وجمعهما قول ماري افرام ܐܢ ܗܘ ܕܗܘܒ

ܗܘ ܆ ܗܘ ܕܚܣ ܘܠܐ ܬܗܘܐ . وفي خطب قيرلس ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܟܕ ܫܡܥܘ ܐܡܪܘ ܆ ܠܐ ܬܗܘܐ أمَّا هم فلمَّا سمعوا قالوا: لا يكون .

الفصل السادس

ܡܛܠ ܐܣܘܪܐ ܕܐܢܘ

في حروف الشرط

١٥٤) حروف الشرطِ اربعةٌ .

الاوَّل ܐܢ إن : وتَدْخُلُ على جُمْلَتَين فتجعل الاولى شرطًا والثانيةَ جوابًا وجزاءً . والشرطُ والجوابُ يكونانِ ماضيين ومضارعَين ومختلفَين كقول ابن الفنكاءي ܐܢ ܫܒܚܬܝܘܗܝ ܐܫܬܒܗܪ ܆ ܘܐܢ ܚܣܕܬܝܘܗܝ ܐܬܡܪܡܪ ان مدحتهُ تفخَّرَ وإن ندَّدتَ بهِ تذمَّرَ . وقول ماري اسحق ܐܢ ܢܐܬܐ ܕܐܒܐ ܛܪܘܦܐ ܆ ܗܕܡܐ ܕܦܓܪܢ ܦܣܩ إن يأتِ الذئبُ الضاري يفتك باعضاء جسمنا . وقول ابن العبري ܘܐܢ ܬܘܒ ܐܘܚܪ ܐܫܝܢܗ ܕܥܝܢܝ ܒܒܟܝܐ ܘܟܗܝܬ وإن تأخّرتَ عمىَ إنسانُ عيني من البكاء وجهرَ .

ويفصل بينها وبين فعل الشرط باجنبي كقوله عز وجل ܐܢ ܐܝܟ ܛܠܝܐ ܠܐ ܗܘܝܬܘܢ ܠܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܠܐ ܥܐܠܝܬܘܢ إن لم تصيروا كالأطفال لا تدخلوا ملكوت السماء .

وتدخل على الاسم والصفة ويكون فعل الشرط ܗܘܐ مقدرًا كقول طيموثاوس الكركري ܐܢ ܦܓܪܐ ܠܐ ܡܬܚܒܠ : ܒܣܝܡܘܬܐ ܪܝܚܐ ܡܦܘܚ ان كان الجسد لا يفسد يفوح برائحة ذكية . ونحو ܐܢ ܫܪܝܪܢ ܡܠܝܟ ܠܐ ܬܕܚܠ إن كان كلامك صادقًا فلا ترهب . وأمّا قوله ܕܐܢ ܡܢܗܘܢ ܫܡܥܝܢ ܗܢܝ فعلى إضمار فعل يفسره الظاهر .

وكثيرًا ما يزاد بعدها الضمير المنفصل ܗܘ لازمًا بالدال كقول ماري اسحق ܐܢܗܘ ܕܒܥܠܕܒܒܟ ܩܕܡܝܐ : ܗܘܝ ܠܟ ܥܡ ܡܨܥܝܐ إن عداك القدماء فسر مع الوسطاء .

واذا دخلت ܐܢ على ܠܐ أدغمت النون في اللام كقوله ايضا ܘܐܠܐ ܕܗܘܐ ܒܪܢܫܐ : ܠܡܢ ܠܐ ܢܦܩ ܡܢ ܐܝܟܐ ܕܥܠ وإن لم يكن انسانًا فلماذا ما خرج من حيث دخل .

وقد تكون للاستفهام بشرط ان يتقدمها فعل ܫܐܠ سأل او ܝܕܥ درى ونحوهما كقوله ܡܫܐܠܝܢ ܗܘܘ

ܘܐܡܪܝܢ ܕܐܢ ܫܠܝܛ ܒܫܒܬܐ ܠܡܐܣܝܘ كانوا يسألونه قائلين هل يحل ان يشفى في السبت . ونحو ܠܐ ܝܕܥ ܐܢܐ ܕܐܢ ܐܬܐ ܫܠܝܚܐ لا ادري هل جاء الرسول .

الثاني ܐܠܘ لَوْ : نحو ܐܠܘ ܐܬܝܬ ܡܝܩܪܢܝ لو اتيتني لاكرمتك . وقال ماري اسحق ܐܠܘ ܐܙܕܘܓܬ : ܒܪܢܫܐ ܐܘܠܕܬ لو تزوّجت لولدت انسانًا . وحكمها حكم ܐܢ خلا أنّها لامتناع الثاني من اجل امتناع الاوّل وتجعل الفعل للمضيّ وان كان مستقبلًا . وܐܢ توقع الثاني من اجل وقوع الاوّل وتجعل الفعل للاستقبال وان كان ماضيًا .

الثالث ܐܠܘܠܐ لولا ولوما : وهي لامتناع الثاني من اجل وجود الاوّل كقول صاحب الزبور ܐܠܘܠܐ ܡܪܝܐ ܕܩܡ ܠܢ ܚܝܐ ܒܠܥܘܢ ܠܢ لولا أنّ الربّ الذي أعاننا لابتلعونا ونحن أحياء . وقوله ܐܠܘܠܐ ܕܣܟܠ ܐܕܡ ܠܐ ܡܐܬ ܗܘܐ لو ما اخطأ آدم ما كان مات . ومجيء الدال بعدها وعدمه سيّان .

الرابع ܘܐܠܐ ومعناه وإن ولو . ومثّل له ابن زعبي بقوله ܘܐܠܐ ܕܚܠܐ ܕܐܠܗܐ ܐܝܬܘܗܝ ܐܠܐ ܡܬܒܥܐ ܗܘܐ ܠܗ ܕܢܗܘܐ ܫܘܐ وإن كان خائف الله لكن يطلب منه أن يكون كفوءًا . وغلط من كتبها ܘܐܠܐ بالفتح .

الفصل السابع

ܥܠ ܐܬ̈ܘܬܐ ܡܕܡܝܢܝܬܐ

في حروفِ التشبيهِ

١٥٥) للتشبيهِ أربعةُ حُروفٍ .

الاوّل ܐܝܟ ومعناهُ كافُ التشبيهِ وما شاكلَهَا . وهو اذا دخلَ على المفرد فلا يليهِ شيءٌ . وان دخلَ على الجملةِ تليهِ الدالُ وجمعهما قولُ داود بيتربَّان ܘܒܨܘܪ̈ܬܐ ܐܝܟ ܗܒܒܐ : ܕܗܘܦܠܐ ܐܦܝܣ ܣܘܦܪܐ : ܘܐܝܟ ܕܒܫܠܡܘܬܐ ܨܪܘ ܘܟܬܒܘ : ܘܐܝܟ ܕܐܘܠܦܘ ܒܝܕ ܪ̈ܘܫܡܐ وأكثروا أَفانينَ (الكلامِ) في الاشكالِ كالوانِ الازاهيرِ فرسموا وكتبوا كما عَلِموا مِنَ التقليدِ والرسومِ . وقد يُحذف الفعلُ بعدَهُ إذا قامَ عليهِ دليلٌ كقول خميس ܘܠܐ ܠܐܢܫܐ ܕܪܚܡ ܫܘܦܪܐ : ܕܠܐ ܢܣܓܘܕ ܠܗ ܐܝܟ ܕܠܦܬܟܪܐ يجب على مَنْ يحبُّ الجمالَ ألَّا يعبدهُ كالنُّصُبِ .

ويليـهِ حرفُ ܟܙܢ لازمًا بالدالِ . والغالبُ أن يُكتب ܐܟܙܢ كقول ماري افرام ܐܟܙܢ ܕܠܐ ܪܢܐ ܗܘܐ ܕܫܘܡܠܝܗ

ܡܘܠܟܐ ܕܢܓܪ ܗܘܐ ܠܫܘܡܠܝܗ ܙܒܢܐ كأنهُ لا يتفكَّرُ أَنَّ إنجازَ الوَعْدِ يستمرُّ الى انجازِ الزمانِ .

ويليهِ حرفُ ܟܡܐ لازمًا بالدال كقولِ ابي الفرج ܐܟܡܐ ܕܫܚܠܦ ܥܝܢܐ ܒܥܝܢܐ ܘܫܢܐ ܒܫܢܐ كما أَبدلَ (الآية) السنَّ بالسنِّ والعينَ بالعين . وتليهِ كَلِمَةُ ܐܟܘܬ لازمةً بالدالِ كقولهِ في منظوماتِ التزينزي ܕܚܫܚܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܠܡܣܟܢ̈ܐ ܡܕܡ ܠܡܬܠ ܐܟܘܬ ܕܡܐܟܘܠܬܐ ܠܚܝܘܬܐ ܥܙܝܙܬܐ إنَّهُ كانَ واجبٌ عليهم أَن يُعطوا البائسين شيئًا كالطعامِ الى الوحشِ الضاري . ويُرخَّم ܐܟܘ . ولا دالَ بعدَهُ إلَّا اذا دخلَ على جُملةٍ .

ويليهِ ܗܘ لازمًا بالدالِ ومَعناهُ كَأَن نحو قولهِ ܐܝܟ ܗܘ ܕܐܪܥܐ ܦܬܚܬ ܦܘܡܗ كأَن الارضَ فتحتْ فاها . وقال يوحنا بن الفنكاءِي ܐܝܟ ܗܘ ܕܥܠ ܒܐܡ ܗܘܐ ܩܐܡ : ܘܡܦܫܩ ܠܥܡܐ ܡܠܬܐ كأَنهُ قائمٌ على المنبَرِ مُفسِّرًا للشعبِ كَلَامَ اللهِ .

الثاني ܗܟܘܬ مثل نحو ܐܢܐ ܡܠܦܢܐ ܗܟܘܬܟ انا معلّمٌ مثلك .

ويأتي بمعنى كذا التي من كافِ التشبيـهِ وذا الاشارية

كقول صاحب علّةِ العِلَلِ ܐܝܟܢܐ ܕܐܝܬ ܒܐܪܥܐ ܢܚܠܐ ܘܓܘܡܨܐ : ܗܟܢܐ ܐܝܬ ܒܣܗܪܐ كما أنّه يوجدُ في الارضِ أوديةٌ وأغوارٌ كذا يوجدُ في القمر ايضًا .

الثالث ܟܐܠܡ ؛ كأن ومنهُ قولُ ابن الفنكاءي ܐܣܟܝܡܐ ܚܕܐ ܟܐܠܡ : ܕܡܢ ܕܝܢܐ ܕܒܬܪܟܢ ܕܚܠ يتظاهرُ كأنهُ يخافُ من القضاء المستقبلِ .

الرابع ܐܟܘܬ مثل . ولا يستعمل إلّا مُضافًا نحو ܐܟܘܬ ܡܫܝܚ وܐܟܘܬܗ . وقالَ ابنُ العبري ܘܐܟܘܬ ܒܘܡܐ ܒܗܕܐ ܚܘܪܒܐ ܐܬܝܚܕܝܬ ومثل البومِ توحّدتُ بهذا القَفرِ .

وما اجروهُ مجرى حروف التشبيهِ ܕܡܘܬܐ ومعناهُ كافُ التشبيهِ وما شاكلها وعليهِ قولُ جيورجيوس القوشي ܘܡܗܠܟܝܢ ܕܡܘܬܐ ܡܘܗܪܐ ܘܡܪܚܩܝܢ ܐܘܪܚܬܗ ويسيرون كالرُزَّحِ مزحفينَ بعيدًا . ويُقالُ ܒܕܡܘܬܐ وهو الغالبُ فيهِ . وقال الشاعر خميس ܡܬܚܙܐ ܒܕܡܘܬܐ ܗܘܪܐ ܠܨܗܝܐ ܕܡܝܐ ويتراءا كالسراب للظمآن .

تنبيهٌ : إن ܐܝܟ لا يدخلُ على المضمرِ . وأمّا قولُ ماري افرام ܐܝܟ ܐܢܐ ܡܟܝܟ ܐܣܝܐ ؛ ܠܦܓܪܐ ܕܒܝܫܐ ܡܫܢܩܗ من كما انا طبيبٌ للجسد الذي يُجهدهُ الشرّيرُ . فعلى الشواذ .

الفصل الثامن

ܡܛܠ ܐܬܘܬܐ ܕܩܪܝܘܬܐ

في حروف النداء

١٥٦) حروف النداء ستّةٌ .

الاول ܐܘ : ويوافقُ كلَّ حروفِ النداء عندَ العربِ أي الهمزة وأي ويا وأيا وهَيا . كقولهِ ܐܘ ܡܪܐ ܟܠ يا سيّدَ الكلِّ . ܐܘ ܝܫܘܥ يا يسوع . وقال نوحُ البقوفي ܐܘ ܣܟܘܠܬܢܐ ܝܡ ܐܟܣܢܝܘܬܐ ܦܬܝܐ ܗܘ ܘܪܘܝܚ أيها العاقلُ إنَّ بحرَ الغربةِ لَرَحبٌ واسعٌ . والواوُ ساقطةٌ في اللفظ بالاجماعِ لانها ليست باصلٍ وانما اجتُلبتْ بعدَ الهمزةِ الممدودةِ دفعًا لتوهّم غير المراد بدخولها وحدها على المنادى . اذ لو قيلَ مثلًا ܐܒܪܐ . لتُوُهّم أن الهمزةَ من حُروفِ ܒܪܐ . واذا نودي بهِ مؤنّثٌ جاز ان يلحق بهِ ياءٌ ܝ وهي لا تلفظ كالواو نحو ܐܘܝ ܡܪܝܡ . وقال ماري افرام ܐܘܝ ܢܦܫ ܕܘܝܬܐ ؛ ܥܕܡܐ ܠܐܡܬܝ ܠܐ ܬܬܘܒܝܢ ياهاتهِ النفسُ الشقيّةُ حتّى مَ لا تتوبين .

الثاني ܗܐ يَا : وعليهِ قولُ ابن الوردي ܗܐ ܕܡܫܬܒܗܪܐ ܒܛܠܝܘܬܐ : ܘܡܫܬܒܚܐ ܒܥܠܝܡܘܬܐ يا مَن تفتخرين بالصبوَّةِ وتتباهينَ بالشبيبةِ . واكثر استعمالها مع التعجُّبِ يُقال ܗܐ ܠܟ ܓܒܪܐ يا لكَ رجلًا . وفي الاستغاثةِ كقول نوح ܗܐ ܚܢܢܐ ܚܘܣ ܥܠ ܕܘܝܐ ܕܐܬܪܫܡ ܒܗ ܨܘܪܬܟ يا حنَّان اشفق على الشقي الممثَّل بهِ شبهكَ .

الثالث ܗܘ . ويستعملُ في مُقامِ التحضيضِ كقول داود بن بولس ܗܘ ܒܪܝ ܒܪ ܟܪܣܝ ܗܘ ܒܪ ܢܕܪܝ ܚܙܝ ܠܐ ܬܬܠ : ܚܝܠܟ ܠܢܫܐ ܘܠܐ ܐܘܪܚܬܟ ܠܬܪܥܐ ܡܠܟܐ يا أُبني ابن بطني يا أُبن نذوري احذَرْ من أن تعطي قوتك للنساء وتجعلَ طرُقَكَ على بابِ الملوكِ . ويستعمل في مقام التوجع . قالهُ ابن العبري .

الرابع ܐܘ كقولهِ ܐܘ ܐܠܗܐ ܐܪܟܢ ܐܕܢܟ ܠܨܠܘܬܢ اللهمَّ أَمِلْ أُذُنَكَ الى صلواتنا . ويُنادى به عندَ الاستغاثةِ والتعجُّب والتوبيخِ والحزنِ . ويستعملُ مكانَ ܐܘ مطلقًا .

الخامس ܐܝ . ومنهُ قول ماري افرام ܐܝ ܐܪܥܐ ܠܡܢܐ ܟܪܝܐ ܐܢܬܝ : ܘܫܠܝܛܐ ܒܟܝ ܢܟܦܘܬܐ ايتها الارضُ لماذا أنتِ حزينةٌ ومستولٍ عليكِ الحياءُ .

السادس ܐܝ : ذكرهُ المعلّم سميث في كَنزِهِ ومثّلَ لهُ بقولهِ ܐܝ ܐܪܡܝܐ ܢܒܝܐ ܡܛܠ ܡܢܐ ܒܕܡܥܐ ܘܐܒܠܐ ܘܐܘܠܝܬܐ ܒܟܝܬ ܠܐܘܪܫܠܡ ايُّها النبيُّ إرْمِيا لماذا تبكي أورشليم بالدموعِ والحزنِ والنحيبِ .

وقد يدخلُ النداءُ على ضميرِ المخاطبِ نحو ܐܘ ܐܢܬ ܐܒܐ ܪܚܡܢܐ . وفي منظوماتِ التزينزي ܘܡܬܗܦܟ ܬܗܦܟ ܓܘܫܐ ܠܣܒܥܘܬܐ ܡܢ ܕܠܥܠ ܘܒܥܘܬܪܐ ܗܘܐ ܠܒ ܡܬܥܠ ܐܘ ܐܢܬ ܘܩܪܝܒܐ ܠܬܒܥܬܐ وتدنو النقمةُ يا أَنتَ عمَّا قليلٍ ويُعاد الغِنَى مثلَ جشأَةِ الشبعِ التي ترتدُّ الى ما فوق .

ويجوز حذفُ النداء مُطلَقًا كقول ماري افرام ܓܒܪܐ ܕܨܗܐ ܠܝܕܥܬܐ : ܘܪܗܛ ܠܒܗ ܠܝܘܠܦܢܐ : ܬܐ ܐܚܘܝܟ ܠܡܒܘܥܐ : ܕܠܐ ܡܫܠܐ ܡܢ ܪܕܝܘܗܝ ايُّها الرجلُ الظمآنُ الى المعرفةِ والشيّقَ قلبُهُ الى العِلمِ هَلُمَّ أُركَ ينبوعًا عِدًّا .

الفصل التاسع

ܡܛܠ ܐܬܘܬܐ ܕܫܘܪܪܐ

في حرف الايجابِ

١٥٧) للايجاب حرفٌ واحدٌ وهو ܐܝܢ بمعنى نَعَمْ وجيرِ وأَجَلْ . وهو في الاخبارِ تصديقٌ نحو ܐܝܢ ܡܪܝ ܒܪܫܝܬ ܐܡܪܬ ܦܪܝܫܐ ܗܘܐ . وفي الاستفهامِ عِدَةٌ نحو ܐܝܢ ܐܟܠܢ ܢܫܐ ܦܐܪܝܗܝܢ نعم يأكُلنَ النساء ثمارهنَّ .

وقد يُحذفُ ويُنوى كقولهِ تعالى ܡܫܟܚܝܬܘܢ ܠܡܫܬܐ ܟܣܐ ܕܐܢܐ ܥܬܝܕ ܠܡܫܬܐ : ܐܡܪܝܢ ܠܗ ܡܫܟܚܝܢܢ أتقدرانِ أَن تشربا الكأْسَ التي انا مزمعٌ أن أَشربها . قالا لهُ : نستطيع .

وهو يُرادف كلَّ حُروفِ الايجابِ في العربيَّـةِ على ما بينَها من الاختلاف .

الفصل العاشر

ܡܛܠ ܐܬܘܬܐ ܕܬܐܘܝܬܐ

في حُرُوفِ التمنّي

١٥٨) للتمني ثلاثـةُ احرفٍ : الاوَّل ܠܘܝ ليتَ ويا ليتَ كقولِ نوح اللبناني ܠܘܝ ܕܝܢ ܪܟܫܐ ܕܛܥܢܘܟ ܒܝܘܡܐ ܕܐܫܬܢܝܬ ܚܓܪܘ يا ليتَ الخيلِ التي اقلّتك عرجَتْ يومَ رحلتَ . وقولهِ ܠܘܝ ܕܝܢ ܗܢܐ ܛܠܝܐ ܠܐ ܐܬܝܠܕ ليت هذا الصبيّ لم يولَدْ . والغالبُ أن تليها ܕܝܢ كما ترى وقد تليها ܟܒܪ وهو قليلٌ .

الثاني ܐܝܠܘܦ ليتَ : وتليهِ ܕܝܢ مُطلقًا كقولِ صاحبِ الزبور ܐܝܠܘܦ ܕܝܢ ܡܬܬܩܢܝܢ ܐܘܪܚܬܝ ليتَ طُرُقي مستقيمة . وفي منظومات النزينزي ܐܝܠܘܦ ܕܝܢ ܐܦ ܗܘܬ فيا ليتها حدثتْ .

الثالث ܐܚܠܝ وتليهِ ܕܝܢ مُطلقًا كقولهِ ܐܚܠܝ ܕܝܢ ܗܘܐ ܪܡܫܐ يا ليتهُ كان المساء .

وممَّا يعبر بهِ عن التمنّي ܡܢ مَن . ويأتي بعدها ܕܝܢ ثمَّ فعلٌ ماضٍ او مضارعٌ من ܝܗܒ او ܥܒܕ مسندٌ الى ܡܢ نحو ܡܢ

ܡܢ ܝܗܒ ܕܡܫܟܚ ܗܘܝܬ ܠܡܡܛܝܘ يا ليتني او من لي بأن استطيع أن أصل . ومن ܘܡܢ ܝܗܒܟ ܐܚܐ ܕܝܠܝ من لي أن تكون اخي او ليتك كنتَ اخي . ومن ܡܢ ܝܗܒ ܠܝ ܡܒܘܥܐ ܕܕܡܥܐ ليتَ لي ينابيعَ دموعٍ . وقال الشيخ خميس ܡܢ ܡܢ ܝܗܒ ܠܝ ܡܣܘܦܪܐ ܗܘܐ ܒܢܝܐ ܐܘܪܚܐ .

الفصل الحادي عشر

ܡܛܠ ܐܣܪ̈ܐ ܕܟܦܝܐ

في حُرُوفِ النفي

١٥٩) حُرُوفُ النفي أربعةٌ : الاوَل ܠܐ لا . وتكون لنفي الفِعْلِ نحو ܠܐ ܩܡ لَمْ يَقُمْ . ولنفي الصِفَةِ بمعنى ليس كقولِ ماري افرام ܠܐ ܚܣܝܪܐ ܓܝܪ ܐܢܫܘܬܐ : ܡܢ ܢܘܗܪܐ ܕܝܕܥܬܐ فإنَّ الانسانَ ليس بمحرومٍ من نورِ المعرفةِ . ولنفي النكرة بمعنى بلا وبغير وهي الداخلُ عليها الباء او الدالُ او كلتاهما نحو ܕܠܐ او ܒܠܐ او ܕܒܠܐ ܡܘܡ بلا عيب .

وتأتي للتقرير معَ الاستفهامِ وتلزم حينئذٍ فعل ܗܘܐ غالبًا كقولهِ تعالى ܠܐ ܗܘܐ ܢܦܫܐ ܝܬܝܪܐ ܡܢ ܬܪܣܝܬܐ أَليس النفسُ أَفضلَ مِنَ الغذاء . وايضًا ܠܐ ܗܘܐ ܗܘ ܕܒܥܝܢ .

وتأتي زائدةً وهي الواقعةُ في الكلامِ لمجرّدِ التقويةِ والتوكيدِ كقولهِ ܘܟܠܐ ܕܟܣܦ ܪܫܐ ܠܩܣܪ ܠܐ ܢܬܠ وينهى أن تُؤَدَّى الجزيةُ لقيصر .

واذا كُرّرتْ انقلبَتْ للايجابِ سواء فُصِلَ بينَ الاولى والثانية أَو لَمْ يُفصَلْ كقولهِ ܡܛܠ ܕܠܐ ܠܐ ܡܨܝܐ ܒܗܘܢ ܐܚܪܝܐ ܠܐ ܡܫܬܟܚܐ . وقولهِ ܠܐ ܡܫܟܚܐ ܕܠܐ ܢܬܠܐܘܢ ܡܣܝܒܠܐ .

وتكونُ للردعِ كقولهِ ܠܐ ܠܟ ܘܠܗܘ ܪܚܡܐ ما لكَ وهذا الصدّيق .

الثاني ܠܘ بمعنى ܠܐ وܠܝܬ كقولهِ ܡܩܒܠܢ ܒܬܝܒܘܬܐ : ܘܠܘ ܐܝܟ ܚܘܒܝܢ ܬܦܪܘܥ ܠܢ اقبلنا بالتوبةِ ولا تجزنا كآثمنا . ونحو ܠܘ ܡܕܡ ܐܝܬܘܗܝ ليس بشيء . وقال ابن شينا ܒܫܘܐ ܠܛܝܒܘܬܟ ܥܒܕ ܥܡܢ : ܘܠܘ ܒܫܘܐ ܚܘܒܝܢ ܘܒܝܫܘܬܢ عاملنا حسب نعمتكَ وليس حسب اثمنا وشرّنا .

الثالث ܕܠܐ . ويختصُّ بنفي النكرةِ نحو ܐܬܐ ܠܘܬܝ ܕܠܐ ܙܘܕܐ اتاني بلا زادٍ .

ومن ܕܠܐ من غير كقولهِ ܡܢ ܕܠܐ ܚܘܦܝܐ من غير الباس .

الرابع ܠܡܳܐ أنْ لا . او بالدال ܕܰܠܡܳܐ لئـلَّا . ويجب أن يكونَ ما بعدَها بمعنى الشكِّ او الابهـامِ كقولهِ ܚܙܺܝ ܠܡܳܐ ܐ̱ܢܳܫ ܬܺܐܡܰܪ انظرْ أن لا تقولَ لأحدٍ . وقولهِ ܚܙܰܘ ܕܰܠܡܳܐ ܫܽܘܠܛܳܢܟܽܘܢ ܢܶܗܘܶܐ ܠܬܽܘܩܳܠܬܳܐ انظروا أن لا يكونَ سلطانكم عثرةً . وقول زكريا المَلَطِي ܫܒܽܘܩ ܕܐܺܐܙܰܠ ܠܘܳܬ ܐܶܡܝ ܕܰܠܡܳܐ ܡܳܝܬܳܐ ܘܠܳܐ ܚܳܙܶܐ ܐ̱ܢܳܐ ܠܳܗ̇ دَعْني اذهبُ الى أُمّي لئلَّا تموت وَلَمْ أَرَها .

الفصل الثاني عشر

ܡܶܛܽܠ ܬܰܪܬܶܝܢ ܐܳܬܘ̈ܳܢ ܕܦܽܘܫܳܩܳܐ

في حرفَي التفسير

١٦٠) للتفسيرِ حرفانِ : الأوَّل ܐܽܘܟܺܝܬ أي . يُفسَّر بهِ المفردُ والجملةُ نحو ܗܳܢܳܐ ܒܰܪ ܓܽܦܬܳܐ ܐܽܘܟܺܝܬ ܚܰܡܪܳܐ هذا ابن الكرمةِ اي الخمر . ونحو ܪܚܰܡ ܩܰܪܺܝܒܳܟ ܐܽܘܟܺܝܬ ܥܰܕܰܪܝܗܝ ܒܐܽܘܠܨܳܢܶܗ احببْ قريبك أي اعنهُ في شدَّته .

الثاني ܟܰܠܽܘܡܰܪ بمعنى أي وما شا كلها . ويفسَّر بهِ المفردُ والجملةُ نحو ܗܳܢܳܐ ܓܽܘܫܡܳܐ ܟܰܠܽܘܡܰܪ ܦܰܓܪܳܐ هذا جثمان اي

جسد . وقول ابن العبري ܚܕܳܐ ܠܳܐ ܡܶܫܟܚܳܢܺܝܬܳܐ ܗ̱ܝ ܟܰܠܽܘܡܰܪ ܕܣܽܘܣܝܳܐ ܢܶܐܟܽܘܠ ܒܶܣܪܳܐ امرٌ غير ممكنٍ أي أن ياكل الفرسُ لحمًا . وقد يأتي زائدًا ولا يكونُ الَّا في حَشوِ الكَلَامِ .

وممَّا أَجروهُ مُجرى حرفَي التفسير ܗܰܘܝܽܘ بمعنى أي واعني كقولِ ماري افرام ܟܰܕܶܒ ܐܶܒ̈ܶܗ ܕܙܰܝܬܳܐ ܗܰܘܝܽܘ ܕܠܳܐ ܝܗܰܒ ܦܺܐܪ̈ܰܘܗܝ كذبَ غصنُ الزيتون أي لم يثمر . والغالبُ أَن تليهِ ܕܶܝܢ .

وتنفردُ ܕܶܝܢ بالتفسير بمعنى أَي فقط بشرط أَن يكون ما بعدها عطف بيـانٍ على ما قبلها كقول الرسول علم ܘܗܘܳܐ ܡܶܫܬܰܡܥܳܢܳܐ ܥܕܰܡܳܐ ܠܡܰܘܬܳܐ. ܡܰܘܬܳܐ ܕܶܝܢ ܕܨܠܺܝܒܳܐ وصار مُطيعًا حتَّى الموتِ أي موتَ الصليب . ولا تستعمل بهذا المعنى في غير هذا التركيب .

الفصل الثالث عشر

ܡܶܛܽܠ ܐܳܬܘ̈ܳܬܳܐ ܕܫܽܘܦܳܪܳܐ

في حُرُوفِ التحسين

١٦١) حروفُ التحسـينِ سبعةٌ : الاوَّل ܡܳܢ كقول ابن

العبري ܕܥܒܪܝܬܐ ܡܢ ܚܬܐ ܗܝ ܘܐܡܐ ܠܣܘܪܝܝܬܐ الاولى هي أختٌ وأمٌّ للاخرى .

الثاني ܕܝܢ : وتغلبُ زيادتهُ بعدَ ܡܢ ܘܐܦ ܘܒܪ ܘܟܕ ܘܗܝܕܝܢ .

الثالث ܓܝܪ : واكثر ما يقعُ بعدَ ܟܕ ܘܐܦ ܘܡܢ ܘܒܪ ܘܗܘ ܘܗܝ . وقالَ ماري اسحق ܡܛܠ ܓܝܪ ܕܐܬܚܫܒܘ ܒܝܫܬܐ لأنهم فكروا سوءا .

الرابع ܟܝ كقول بعضهم ܕܡܛܠܗܕܐ ܘܡܛܠ ܫܘܚܠܦ ܡܚܫܒܬܗ ܟܝ ܘܒܝܫܘܬ ܨܒܝܢܗ حتّى أنهُ لاجلِ ذلكَ ولأَجلِ تقلّب رائهِ وسُوء نيتهِ .

الخامس ܬܘܒ : وقال عبد يشوع الصوباوي ܠܚܟܝܡܝܢ ܬܘܒ ܣܢܝܢ : ܟܠ ܐܢܫܐ ܪܓܝܓܢܐ يسخطُ ذوو الشهواتِ على الناسِ الحكماء .

السادس ܠܗ : وقالَ ابراهيمُ السلوقي ܐܠܗܝ ܥܒܕ ܠܫܢܬܐ ܒܪܝܟܬܐ : ܐܕܪܐ ܕܡܟܫܪ ܠܗ ܥܠܠܬܐ اللهمَّ اجعلْ للسنةِ المباركةِ ربيعًا يُصلِح الغلّةَ .

واعتادَ كُتّابهم أن يفصلوا به بينَ كلامهم وكلام غيرهم بعد أوّلِ كلمةٍ منهُ كقولهِ ܠܐ ܬܬܙܝܥܘܢ ܒܪܥܝܢܝܟܘܢ

ܡܢ ܡܠܬܐ ܕܗܐ ܠܗ ܡܛܐ ܝܘܡܗ ܕܡܪܝܐ لا ترتاعوا في ضمائركم من الكلمة أن ها قد أتى يومُ الربِّ .

السابع ܗܐ ويكتب ܗ ايضًا . وقالَ الشاعر ܡܚܘܢ ܠܢ ܓܠܠܐ ܕܥܠܡܐ ܫܓܝܫܐ ܗ ܐܬܥܒܕ ولطمتنا الامواجُ لأن العالم ثارَ مرتجًّا .

ويأتي بمعنى اللام مع ياء المتكلم كقولهِ ܩܪܘܒ ܗܐ ܐܓܫܫܟ ܒܪܝ أدنُ اليَّ فاجسك يا بُنيَّ .

ويأتي بمعنى نونِ التوكيد كقولِ ماري اسحق ܙܠܝ ܗܐ ܫܐܠܝ ܒܩܪܝܬܐ ܐܚܪܢܝܬܐ اذهبنَّ سائلةً في بلدةٍ أخرى . وهو بالمعنيَيْنِ يلحق أمرَ المفردِ المخاطبِ . وقد يلحقُ مضارعَ المفردِ المتكلمِ كقولهِ ܐܩܘܡ ܗܐ ܐܬܟܪܟ ܒܡܕܝܢܬܐ لاقومنَّ أطوّفُ في البلادِ .

وقد يُفصل بينَهُ وبينَهُ كقولِ جبرائيل الموصلي ܐܡܪ ܠܝܫܘܥ ܩܘܡ ܠܡܬܟܬܫܘ ܗܐ ܘܩܪܒܐ قال ليسوع قُمْ بنا الى الملاكَمَةِ والمقاتَلَةِ .

وهذه الحروف كلُّها تقعُ حشوَ الكلامِ ولا ضابطَ لمواقع زيادتها . الّاَ ܓܝܪ فيقع آخرَ الكلامِ ايضًا . ولبعضِ هذهِ الحروف معانٍ ذكرتْ في اثناء التفاصيل فتنبَّه .

الفصل الرابع عشر

ܡܶܛܽܠ ܐܶܣܽܘ̈ܪܶܐ ܕܦܽܘܫܳܟܳܐ

في حروف الشك او الترجي

١٦٢) للشكِّ أَربعةُ أحرفٍ : الاوَّل ܕܰܠܡܳܐ لعلَّ وعسى نحو ܕܰܠܡܳܐ ܢܬܽܘܒܽܘܢ ܘܢܶܫܬܰܒܩܽܘܢ ܠܗܽܘܢ ܚ̈ܛܳܗܰܝܗܽܘܢ عسى أن يتوبوا ويُعفَى عنهم .

الثاني ܕܺܝܡ . ولا بُدَّ من دخولِ دالِ التَعْليلِ عليهِ كقولِ ماري افرام ܒܰܬܝܳܒܽܘܬܳܐ ܦܽܘܫ ܘܶܐܬܓܰܘܣܰܝ ܕܺܝܡ ܢܶܪܥܶܐ ܟܺܐܢܳܐ ܒܕܶܡܥܰܝ̈ܟܝ بادري ولوذي بالتوبةِ عسى يرضى العَدْلُ تعالى عن دُموعِكِ .

الثالث ܟܒܰܪ رُبَّ وربَّما كقولكَ ܟܒܰܪ ܐ݈ܢܳܫ ܡܰܠܶܠ ܥܰܡܝ رُبَّ أمرءٍ كلَّمني . وقال الشيخ خميس ܨܰܝܳܪܳܐ ܕܨܳܪܶܗ : ܟܒܰܪ ܐܶܓܕܰܫ ܨܳܪܶܗ المصوّر الذي صوَّره ربَّما صوَّرهُ صَدَفَةً . وقد تليهِ الدالُ كقولِ ماري افرام ܘܟܒܰܪ ܕܗܽܘ ܫܳܐܘܽܠ ܝܺܕܰܥ ܗܘܳܐ ܠܫܰܒܛܶܗ ܕܕܰܘܺܝܕ وربَّما عرفَ شاولُ سبطَ داود .

وجوَّزوا أَن يُزادَ في أَوَّلهِ همزةٌ مكسورةٌ كقولهِ ايضًا ܐܶܟܒܰܪ ܗܽܘܝܘ ܡܫܰܕܰܪ : ܕܢܰܦܢܶܐ ܟܺܝ ܠܡܕܺܝܢܬܰܢ ربَّما هو مُرسلٌ ليستردَّ مدينتنا .

ويأتي زائدًا بعد ܕܠܳܐ التي بمعنى لئلَّا كقولِ داود بن بولس ܕܠܳܐ ܟܒܰܪ ܒܺܝܫܬܳܐ ܒܐܽܘܪܚܳܐ ܬܶܦܓܽܘܥ ܘܬܶܟܠܶܝܟ ܠܳܟ لئلَّا يُصيبكَ في الطريقِ سوءٌ فيعوقكَ .

الرابع ܟܺܝ . ولا يقعُ الَّا بعدَ استفهامٍ وقال خميس ܡܳܢ ܟܺܝ ܥܳܒܶܕ ܐ̱ܢܐ : ܘܠܰܐܝܟܳܐ ܐܳܙܶܠ ܐ̱ܢܐ ماذا يا تَرَى أَصنعُ والى اينَ اذهبُ . وقال ابو الفرج ܡܶܢ ܨܶܒܝܳܢܳܟ ܟܺܝ ܗܘܳܬ ܡܶܬܐܰܬܝܳܢܽܘܬܳܟ ܐܰܘ ܒܡܶܬܡܰܠܟܳܢܽܘܬܳܐ هَلْ يا تَرَى من تلقاءِ نفسِكَ كانَ مجيئُك أَمْ عن مَشُورةٍ .

وقد لا يتقدَّمهُ استفهامٌ كقولِ اسحق الشبدني ܘܦܽܘܪ̈ܣܰܘܗܝ ܒܪܶܥܝܳܢܶܗ ܐܶܬܒܢܺܝ : ܟܺܝ ܒܛܶܦܪܶܗ ܢܶܓܪܽܘܕ ܠܣܳܗܕܳܐ ومكَّنَ حِيلَهُ في عقلِهِ عسى يحكُّ الشهيدَ بظفرِهِ .

الخامس ܛܳܟ لعلَّ وعسى وربَّما . ويدخلُ على الاسمِ والفعلِ . ويغلبُ وقوعهُ صدْرَ الكلَامِ : وقال يعقوب السروجي ܘܛܳܟ ܐܶܓܰܪ̈ܬܳܐ ܛܥܺܝܢ ܡܶܢ ܬܰܡܳܢ ܕܢܰܚܘܶܐ ܠܳܟ ربَّما حاملٌ من هُناكَ رسالةً ليعرضها عليكَ . وقال ابنُ المسيحي ܛܳܟ ܢܶܫܡܰܥ

ܢܘܗܪܗ ܘܡܟܡܟ : ܛܘܡܣܐ ܕܟܬܒ ܗܢ ܦܘܐܛܐ لعلّ نورهُ يُغشّي الأدراجَ التي كتبَها هذا الشاعرُ ويطمسُها .

الفصل الخامس عشر

ܡܛܠ ܐܬܘܬܐ ܕܡܚܘܝܢܘܬܐ

في حرف الاشارةِ او التنبيه

١٦٣) للتنبيهِ حرفٌ واحدٌ وهو ܗܐ ها وهاهوذا . ويدخلُ على الفعل غير الأمرِ كقولهِ ܗܐ ܐܬܐ ܒܬܪܝ ܕܚܝܠܬܢ ܡܢܝ وها يأتي بعدي مَن هو أقوى مني . وعلى الاسم ظاهرًا ومضمرًا : وقال نوح البقوفي ܘܗܐ ܢܩܫܢ ܨܒܥܬܝ ܒܟܘܪܗܢ. ܒܡܥܒܕ ܗܕܐ وها اصابعي ترتعشُ وهنًا من فعل هذه . وقولهُ ܘܗܐ ܐܢܬܘܢ ܠܐ ܥܒܕܝܬܘܢ ܛܒܬܐ وها انتم لا تصنعون الحسنات .

ويأتي بمعنى اذا الفجائية كقولهِ ܘܗܐ ܡܢ ܢܗܪܐ ܣܠܩܢ ܫܒܥ ܬܘܪܢ فاذا بسبع بَقَرَاتٍ صاعدةٌ من النهر . وقول جبرائيل الموصلي ܘܢܦܩܘ ܠܡܪܕܝܬܐ ܘܗܐ ܟܘܟܒܐ ܣܓܝ ܙܠܝܩܐ وخرجوا ليسافروا واذا بكوكبٍ كثيرِ الاشعَّةِ .

ويأتي للاستفهامِ اذا وقعَ بعـدَ **ܠܐ** . وللتحقيقِ بمعنى قد . ويكون زائدًا للتحسين .

الفصل السادس عشر

ܡܛܠ ܐܬܘܬܐ ܕܐܬܕܡܪܘܬܐ

في حروف التعجُّب

١٦٤) للتعجُّب ثلَثةُ حروفٍ : الاوَّل ܡܐ ما كقولِ ماري افرام ܡܐ ܚܪܝܦܝܢ ܫܐܠܬܟ : ܘܡܐ ܠܘܬܝ ܒܣܝܡܝܢ ܡܠܝܟ ما امرَّ سؤالكِ عليَّ وما ألطفَ كلامكِ اليَّ .

الثاني ܐܘ ويلزَمُ اللامَ أو الدالَ أو ܡܢ نحو ܐܘ ܠܗܕܐ ܘܠܐ ܡܬܡܠܠܐ يا للأمرِ العجيب غير الموصوفِ . ونحو ܐܘ ܕܟܡܐ ܒܝܫܐ ܗܝ ܕܡܘܡܬܐ يا لشرّ ما اذا حلَفنا . وقال نرسي الأبرص ܐܘ ܡܢ ܐܢܬܬܐ ܡܠܝܬ ܚܘܨܦܐ ܕܐܟܣܘܬܐ يا لها من امرأةٍ مَلأَى صفاقةً (٨٨) .

الثالث ܒܒܗ وهي بمعنى قول العرب بَهْ بَهْ (٨٧) .

وقد يستعملُ ܟܡܐ بدلَ ܡܐ في التعجُّبِ نحو ܟܡܐ

ܒܣܝܡ ܩܠܐ ܗܢܐ ما الذّ هذا الصوت. ܘܟܡܐ ܚܠܝܢ ܢܥܡܬܟܝ ما احلى نغماتك.

وممّا استعملوه للتعجب كلمة ܡܒܘܨ بمعنى ناهيكَ من كقول يشوع الاسطواني ܟܡܐ ܚܘܣܪܢܐ ܘܢܦܩܬܐ ܗܘܝܢ ܠܡܠܟܐ ܒܩܪܒܐ ܐܦ ܟܕ ܙܟܝܢ ܡܒܘܨ ܐܡܬܝ ܕܐܦ ܡܙܕܟܝܢ كم من الغرامات والنفقات تحصَل للملوك في الحروب حتى وان انتصروا ناهيكَ ممَّا يكابدون اذا انخذلوا.

الفصل السابع عشر

ܡܛܠ ܐܣܪܐ ܕܣܡܟܘܬܐ

في حروفِ الاضافةِ

١٦٥) حروفُ الاضافةِ المشهورة ثلاثةٌ.

الأوّل ܡܢ مِن: ولها عشرةُ معانٍ. احدها ابتداء الغايةِ وتقعُ في الزمان وفي المكان كقولهِ ܡܢ ܒܪ ܬܪܬܝܢ ܫܢܝܢ ܠܬܚܬ من ابن سنتين فما دون. ونحو ܐܙܠܬ ܡܢ ܡܕܝܢܬܐ سرتُ من المدينة. الثاني التبعيض نحو ܚܕ ܡܢ

ܐܢܬ لأنك منّا. وقولهُ ܘܡܢܗܘܢ ܐܦܣܘ ومنهم مَن سمح. الثالث بيان الجنس نحو ܐܢܫ ܡܢ ܪܘܪܒܢܐ واحدٌ من العظماء. وقولهُ ܗܘܐ ܠܒܘܫܗ ܡܢ ܣܥܪܐ ܕܓܡܠܐ وكان لباسهُ من وَبَرِ الإبلِ. الرابع التعليل نحو ܐܒܕ ܡܢ ܟܦܢܐ هلك من الجوع. الخامس الفصل نحو ܐܠܗܐ ܗܘ ܝܕܥ ܛܒܐ ܡܢ ܒܝܫܐ اللهُ يعلمُ الأَخيارَ من الأشرارِ. وقول ابن العبري ܟܡܐ ܣܘܢܩܢܐ ܠܟܘܢ ܡܢܝ ܒܢܝ܃ ܕܠܐ ܦܪܫ ܐܢܬ ܕܝܢ ܡܢ ܒܢܝ (وقد جمعَ التعليلَ والفصل). السادس المجاوزة امَّا في الارتفاعِ كقولهِ ܡܢ ܕܪܚܡ ܐܒܐ ܐܘ ܐܡܐ ܝܬܝܪ ܡܢܝ مَن يحب أبًا او أمًّا اكثر مني. او في الانحطاطِ نحو ܐܢܬ ܒܝܫ ܡܢܗ أنتَ شرٌّ منهُ. السابع مرادفة عن التي للمجاوزة نحو ܫܢܘ ܡܢ ܐܬܪܐ سافروا عن البلد. والتي بمعنى التعليل نحو ܠܐ ܡܝܩܪ ܐܢܐ ܠܟ ܐܠܐ ܡܢ ܕܚܠܐ انما اكرمك عن خوفٍ. الثامن مرادفة بعد نحو ܡܢ ܩܠܝܠ ܐܙܠ ܐܢܐ عمَّا قليلٍ أسافرُ. وهذه اذا دخلتْ الفعـلَ لزمتْ الدالَ المصدريَّة كقولهِ ܡܢ ܕܢܦܩ ܣܛܢܐ بعدَ أن خرجَ الشيطان. التاسع مرادفة باء الواسطة كقول ابن العبري ܡܢ ܐܝܕܗ ܐܘܫܛ ܠܗܘܢ ܠܦܢܩܝܬܐ قدَّم لهم الكتاب بيدهِ. العاشر بمعنى حسب كقول ماري افرام ܟܠ

ܕܡܫܬܐܠ ܥܒ̈ܕܘܗܝ : ܡܢܗܘܢ ܕܡܦܪܥܢܘܬܗ حينَ يُحاكم كلُّ انسانٍ حسب أعمالهِ .

الثاني ܥܠ ولها سبعةُ معانٍ .

الاول على في الاستعلا حقيقةً نحو ܝܬܒ ܥܠ ܐܪܥܐ جلس على الأرضِ . او مجازًا كقولهِ ܐܘܩܡ ܥܠܝܗܘܢ ܕܝ̈ܢܐ وجعل عليهم قضاةً . الثاني بمعنى عن نحو ܘܠܐ ܗܘܐ ܥܠܘܗܝ ܒܥܘܬܐ ولم يفحص عنهُ . وقوله ܘܫܘܪܬ ܣܐܦܠܗ ܒܩܪܐ ܥܠ ܫܩܝܦܐ ܒܝܡܬܐ ܘܐܬܚܢܩ فاندفعَ القطيع عنِ الجُرفِ الى البحيرةِ فاختنقَ . الثالث موافقة ܡܢ مِن كقولهِ ܥܠ ܣܝܦܟ ܬܚܐ تحيى من سيفك . الرابع معنى الباء نحو ܥܠ ܚܝܠܗ ܕܡܪܝܐ ܡܫܪܝܢܢ ܠܡܟܬܒ نبتدي بعون الله ان نكتب . الخامس بمعنى بحسب وبالنظر كقولهِ ܥܠ ܗܠܝܢ ܦܘܩ̈ܕܢܐ ܟܠܗܘܢ بحسب هذه الاوامر كلها . وقولهِ ܡܬܚܫܒܝܢ ܟܐܢ̈ܐ ܥܠ ܐܢܫܐ ظُنَّ بهم كابرارٍ بالنظر الى البشر . السادس بمعنى في الظرفية نحو ܢܥܒܪܘܢ ܥܠ ܩܪܝܬܐ يجوزون في البلد . وقوله ܥܠ ܬܪܬܥܣܪ ܝܘܡܝܢ في اثني عشر يومًا . السابع معنى بينَ كقولِ ماري اسحق ܠܐܘܪܚܘܬܐ ܐܢܬ ܥܠ ܦܬܪܐ : ܡܢ ܡܕܡ ܠܐ ܦܠܚ ܐܢܬ كسلانٌ أنتَ بينَ

المجتهدين لانك لم تعمل شيئًا . وقال جيورجيوس ورده ܥܕܝ ܥܠ ܝܨܝܦܘܬܢ ܫܘܒܩܢ : ܘܡܚܝܠܘܬܢ ܒܪ ܫܘܒܩܢ ܥܠ ܫܘܒܩܢ .

الثالث ܥܕܡܐ ولها مَعنًى واحد وهو حتى والى لانتهاء الغاية الزمانية والمكانية . فان دخلتْ على جُملةٍ وليتها الدالُ كقولهِ ܘܠܐ ܝܕܥܗ̇ ܥܕܡܐ ܕܝܠܕܬܗ̇ ܠܒܪܗ̇ ܒܘܟܪܐ ولم يعرفها حتى ولدتْ ابنها البكر . وان دخلت على مفرد وليتها اللامُ كقولهِ ܦܪܘܩܝܢܝ ܡܪܝܐ ܡܛܠ ܕܥܠܘ ܡܝ̈ܐ ܥܕܡܐ ܠܪܝܫܝ انقذني يا ربّ لان المياه غمرتني حتى رأسي .

وقد سُمّيت هذه الكلمات بحروف الاضافة لأَن وَضعها على أَن تُفضيَ بمعاني الأفعالِ الى الاسماء وهي فَوضى في ذلك وان اختلفتْ بها وجوهُ الافضاء .

الباب الثاني

في معاني حروف ܒܕܘܠ وفيه اربعة فصول

الفصل الاول

في معاني ܒ الباء

١٦٦) الباءُ المفردةُ لها عشرون معنىً .

الاول الالصاق كقولهِ ܘܐܚܕ ܒܐܝܕܗ ܕܛܠܝܬܐ وأمسك بيد الصبية .

الثاني التعدية . وتسمَّى باء النقل ايضًا . واكثر ما تعدّي الفعلَ القاصر كقولهِ ܒܢܝ ܐܡܝ ܐܬܟܬܫܘ ܒܝ بنو أمّي حاربوني . ونحو ܦܓܥ ܒܗ لقيهُ . وندرت تعديتها للمتعدي .

الثالث الاستعانة او الواسطة وهي الداخلةُ على آلةِ الفعل نحو ܟܬܒܬ ܒܩܢܝܐ كتبتُ بالقلم . وقوله ܩܛܠ ܐܢܘܢ ܒܣܝܦܐ أبادهم بالسيف . وقال ثاوفيل الرهاوي ܘܒܪܝܫ ܕܪܘܡܚܐ ܡܕܩܪ ܗܘܐ وكان يَطْعُنُ برأسِ السنان .

الرابع السببيَّة كقولهِ ܒܫܘܚܪܗ ܕܥܘܠܐ ܡܬܚܡܡ

ܡܣܟܢܐ يحترق البائسُ بطغيان المنافق . وقال الشيخ خميس ܛܥܝܢܢ ܒܒܣܝܡܘܬܢ ܚܘܒܟ : ܘܛܥܝܢܢ ܒܛܘܥܝܐ ܦܘܫܢ نسينا حبك بلاذّنا وتهنا ضلالًا بقبائحنا .

الخامس المصاحبة كقولهِ ܐܬܐ ܒܚܝܠܐ يأتي بقوّةٍ . ونحو ܐܙܠܘ ܒܫܠܡܐ اذهبوا بسلام .

السادس الظرفية مكانًا كقولِ ماري اسحق ܒܥܕܝܢ ܚܒܢ ܐܒܘܢ : ܘܗܫܐ ܒܥܕܬܐ ܚܒܠܬܢ في البدء آثمتنا في عَدَن والآن افسدتنا في البيعة . او زمانًا كقولهِ ܘܢܦܠܘ ܥܠܝܗܘܢ ܓܝܣܘܬܐ ܒܠܠܝܐ ووثبت عليهم العساكرُ بالليل .

السابع بمعنى في التعليلية كقولِ ماري افرام ܦܢܝ ܐܢܘܢ ܠܐܠܗܐ : ܕܬܫܟܚ ܐܢܘܢ ܠܥܠܡܝܢ واقضها (اي ايامك) في اللهِ لتجدَها في الأَبدية .

الثامن المقابلة او التعويض وهي الداخلةُ على الاعواض من ثمنٍ نحو ܙܒܢܗ ܠܛܘܪܐ ܒܒܕܪܐ ܕܟܣܦܐ شرى الجبلَ ببدرةٍ من الفضَّة . او مثمّنٍ نحو ܐܦܠܚܟ ܒܪܚܝܠ أخدمك براحيل .

التاسع الاستعلا كقولهِ ܢܘܦܝ ܒܟܠܗ ܒܪܝܫܗ

يعودُ جرمُهُ على رأسهِ . وقولهِ ܒܨܠܝܒܐ ܐܫܠܡ ܢܦܫܗ ܒܪ ܐܠܗܐ جادَ ابنُ اللهِ بنفسهِ على الصليب .

العاشر التبعيض وهي التي بمعنى مِن كقول ماري افرام ܒܕܡܥܐ ܡܢܗ̇ ܡܪܘܐ ܚܒܪ̈ܘܗܝ بالدموع يروي ندماءهُ : اي منها .

الحادي عشر القسم كقولهِ ايضًا ܒܚܝܝܟܘܢ ܠܐ ܡܕܓܠ ܐܢܐ : ܒܗܝ ܡܕܡ ܕܐܡܪ ܐܢܐ لعمركم لا اكذبنَّ بما اقولهُ .

الثاني عشر معنى بين كقولهِ ايضًا ܐܝܢܐ ܕܠܐ ܝܠܦ : ܡܬܚܫܒ ܒܝܬ ܒܘܪ̈ܐ من لا يتعلَّم يحص بين الجهلاء .

الثالث عشر معنى حسب كقولهِ ايضًا ܐܠܐ ܟܠ ܐܢܫ ܒܥܒܕܘܗܝ : ܝܪܬ ܘܢܣܒ ܒܟܐܢܘܬ ولكن كل انسانٍ يرث ويأخذ عن عدلٍ حسب اعمالهِ .

الرابع عشر معنى الى نحو ܒܫܒܝܐ ܐܙܠܝܢ يذهبون الى السبي .

الخامس عشر معنى كاف التشبيهِ كقولِ يعقوب السروجي ܒܬܠܓܐ ܚܘܪܘ ܠܒܘܫܝܟܘܢ بيّضوا البستكم كالثلج . وفي منظومات الزينزي ܚܙܝ ܕܟܡ ܟܡܐ ܙܢܝ̈ܬܐ ܒܗܝܟܠܐ ܘܒܐܠܗ̈ܐ ܡܬܝܩܪ̈ܢ فتأمَّل كم من الزواني يُكرَمنَ كالهياكل والالهةِ .

السادس عشر معنى من اجل كقول ماري افرام ܐܢ ܒܟܠܝܠܐ ܕܡܬܚܒܠ : ܠܐܐ ܘܥܡܠ ܡܬܟܬܫܢܐ إن كان المحارب يتعبُ وينصبُ من اجل اكليلٍ فاسدٍ .

السابع عشر معنى حتَّى التي لانتهاء الغاية كقول يشوع يهب الحزّاي ܘܗܘܐ ܠܢ ܫܡܐ ܒܝܫܐ ܒܚܪܬܗ ܕܥܠܡܐ ونصير اسمًا قبيحًا حتى آخر العالم .

الثامن عشر الحالية كقولهِ ܒܚܕܘܬܐ ܪܒܬܐ ܕܨ ܥܘܠܐ ܒܟܪܣܝ ارتكضَ الجنينُ بابتهاجٍ عظيمٍ في بطني .

التاسع عشر معنى ܡܢ التي للمجاوزة كقولهِ ܐܙܕܗܪܘ ܒܛܘܠܫܐ ܕܗܝܡܢܘܬܐ احذروا من أن تدنسوا الايمان : عن سميث .

العشرون التوكيد وهي الزائدة إمَّا في الضمير كقولهِ ܗܘ ܕܝܢ ܟܐܢܐ ܡܢ ܒܝܬ ܕܘܝܕ . وإمَّا في النفسِ والعينِ نحو ܐܬܐ ܐܦܪܝܡ ܒܢܦܫܗ او ܒܩܢܘܡܗ جاءَ افرام بنفسهِ او بعينهِ .

وقد تحذَف وتنوى إن لَمْ يتمَّ المعنى بدونها كقولهِ ܒܟܘܪܣܝܐ ܒܠܚܘܕ ܐܪܒ ܡܢܟ فقط بالعرشِ اعظمُ منكَ .

الفصل الثاني

في معاني ܕ الدال

١٦٧) الدالُ المفردةُ لها سبعةُ عشر معنًى .

الاول الموصوليّة كقول الشاعر خميس ܥܪܘܩ ܡܢ ܚܣܡܐ ܕܡܒܠܒܠ ܡܕܥܟ : ܠܘܬ ܡܪܝܡܐ ܕܡܕܪܟ ܡܕܪܟ اهرب من الحقد الذي يخبّل عقلكَ والجأ الى العليّ الذي يُدركُ ضعفك (٦٨) .

الثاني أن المصدريَّة كقول ماري اسحق ܕܠܐ ܡܨܝܐ ܕܬܐܣܘܪ ܐܝܟ ܚܕ : ܢܘܗܪܐ ܥܡ ܚܫܘܟܐ إنَّهُ لا يمكن أن تجمع بين النور والظلام .

الثالث مِنْ التي لبيان الجنس كقولهِ ܪܫܗ ܕܕܗܒܐ ܛܒܐ رأسُهُ من ذهبٍ ثمين . ومنها الدال الداخلة على المنسوب اليهِ في قولهم ܝܥܩܘܒ ܕܐܘܪܗܝ ܘܫܡܥܘܢ ܕܣܪܘܓ .

الرابع التخصيص كقولهِ ܕܕܐܝܟ ܗܠܝܢ ܐܝܬܝܗ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ لأنهُ لمثل هؤلاء ملكوت السماء .

الخامس ان التفسيرية كقولهِ ܘܐܡܪܬ ܠܗ ܕܐܙܠ

ܣܥܘܕ : ܘܐܫܬܝ ܣܟܠܐ ܘܠܐ ܬܡܠܠ واشارت اليَّ أن كُلْ واسكتْ واشربْ أيُّها الغبيّ ولا تتكلَّمْ .

السادس بمعنى كأَن التشبيهية كقول ماري اسحق ܠܐ ܬܒܗܬ ܥܕܬܐ ܒܡܣܡܪ̈ܘܗܝ : ܕܗܢܘܢ ܐܫܢܩܘܗܝ ܒܩܛܝܪܐ لا تستحي البيعة من مساميرهِ كأَن أولئك عذَّبوهُ عنوةً .

السابع للاضافة نحو ܒܪܐ ܕܐܠܗܐ ابن اللهِ .

الثامن الواسطة لتعديةِ المصدر نحو ܡܦܩܪܘܬܐ ܕܠܟ تملّقي لكَ .

التاسع للتعليل بمعنى لأَن ولكي كقول خميس ܘܟܠܠܝܗ ܕܥܕܬܟ ܠܗ : ܕܐܫܒܚܝܗ ܠܗ ܘܐܫܬܥܐ وتوّج رأس بيعتك لامدحها واثني عليها . وقول اشعيا السبيريني ܬܬܙܝܥ ܐܪܥܐ ܒܙܘܥܐ ܚܕܬܐ : ܕܥܘܡܪܐ ܕܩܪܛܡܝܢ ܗܘܐ ܚܪܒܐ اترتعد الارضُ رِعْدَةً جديدةً لأَن دير قرطمين أمسى خرابًا . وكثيرٌ ما تُحذَفُ وتُنوَى . وقال يعقوب السروجي ܐܢܒܚ ܒܝܫܐ ܟܠܒܘܗܝ ܟܠܗܘܢ ܕܢܢܟܬܘܢ ܐܢܘܢ أنبحَ الشرّيرُ كلابَهُ كلها لتنهشهم .

العاشر أَن تكون نائبةً عن مضافٍ محذوفٍ يُقدّر بحسب مقتضى المقام كقولهِ تعالى ܠܐ ܩܡ ܒܝܠܝܕܝ ܢܫܐ ܕܪܒ ܡܢ

ܡܝܘܚܢܢ لم يقمْ في مواليد النساء مولودٌ أعظمُ من يوحنا . وقال ماري بالاي ܒܡܐܡܪ ܕܡܫܡܫܢܐ : ܘܐܝܕܟ ܕܡܘܗܒܢܐ مسكنك مأوى المساكين ويَدُكَ يدُ الاسخياء . او مضاف اليهِ كقولهِ في خطب قيرلّس ܡܢ ܕܢܦܫܐ ܟܝܢܐ ܕܥܢܝܐ ܒܓܘܗ ܒܦܣܐ ܘܐܬܪܥܝܬܐ . ܠܐ ܢܣܒ ܒܚܙܘܗ أي ܟܝܢܐ ܕܦܣܐ ܥܢܝܐ .

الحادي عشر أن تكون جوابًا للقسم نحو ܡܘܡܐ ܐܢܐ ܒܝ ܕܡܒܪܟܘ ܐܢܐ ܠܟ اقسمُ بنفسي إني لاباركنّك . وقال ابو الفرج ܡܘܡܐ ܐܢܐ ܠܗܘܢ ܕܛܥܡܘ ܡܘܬܐ ܠܐ ܢܛܥܡܘܢ أقسمُ لهم إنَّهم لا يذوقونَ الموت قط .

الثاني عشر موافقة الباء الداخلة على ܠܐ نحو ܐܬܓܫܡ ܕܠܐ ܫܘܚܠܦܐ تجسَّد من غيرِ استحالةٍ .

الثالث عشر للحال بدلًا من ܟܕ . وذلك بشرط ان يكون صاحب الحال هو غير فاعل الجملةِ نحو ܚܙܝܬ ܡܪܐ ܕܩܐܡ ܘܥܒܕܐ ܕܝܬܒ رأيت السيّدَ قائمًا والعبدَ جالسًا . ومنهُ في خطبِ قيرلّس الاسكندري ܘܐܫܟܚܘܗܝ ܕܝܬܒ ܠܓܒܪܐ ܗܘ ܕܢܦܩܘ ܡܢܗ ܫܐܕܐ ووجدوا الرجلَ جالسًا ذاك الذي خرجتْ منهُ الشياطين . وايضًا ܕܚܙܐ ܗܘܐ

ܕܡܙܕܕܩ ܠܒܝܬܗ ܐܘ ܡܢ ܗܘ ان هذا نزلَ الى بيتهِ مُبرَّرًا اكثر من ذلك .

الرابع عشر بمعنى ذو المضافة الى اسم جنس . وعند ذلك يجبُ أن يكون الاسم الذي تدخلُ عليهِ مضافا الى ضميرٍ عائدٍ الى صاحبها نحو ܗܝ ܕܕܡܗ ذات الدم اي النزيفة . وقال ماري اسحق ܐܠܐ ܐܠܗܘܗܝ ܐܝܬܘܗܝ : ܠܗܝ ܕܕܡܗ ܡܢܘ ܐܣܝܗ وان لم يكن الهاً فمن شفى ذات الدم .

الخامس عشر بمعنى حسب كقول ابن العبري ܒܥܝܕܐ ܕܝܕܝܥܐ ܠܐ ܨܒܐ ܠܡܦܪܥ وأبى أن يُؤَدّي الجزية حسب العادة .

السادس عشر بمعنى إِنَّ التوكيدية نحو ܝܕܥܘ ܕܐܠܗܐ ܡܥܕܪܢܗܘܢ عَلِموا أنَّ اللهَ مُعينهم .

السابع عشر تكون للصيرورة بمعنى ܠ اللام كقول ماري اسحق ܘܗܘܘ ܕܓܘܚܟܐ ܕܝܢܝܗܘܢ وصارت احكامهم هزؤا .

الفصل الثالث

في معاني ܘ الواو

١٦٨) الواو المفردة لها اربعةُ معانٍ .

الاول واو العطف نحو ܡܝܬ ܢܘܚ ܘܐܒܪܗܡ مات نوح وابراهيم . ونحو ܘܗܘ ܣܠܩ ܠܣܦܝܢܬܐ ܘܬܠܡܝܕܘܗܝ وصعد السفينة وتلاميذهُ (١٥٠) .

الثاني فاء الجزاء نحو ܣܥܘܪܝܢܝ ܘܐܝܩܪܟ زرني فاكرمك .

الثالث واو الحال نحو ܐܬܐ ܘܗܘ ܪܟܝܒ أتى وهو راكب (٩٦) .

الرابع معنى واو جمعِ الذكور نحو ܐܬܘ أتوا .

وتأتي زائدة إمَّا لتأكيد الحكم المراد اثباتهُ اذا كان في محلِّ الانكار وهي الواقعةُ بعد ܐܠܐ نحو ܠܝܬ ܐܢܫ ܐܠܐ ܘܗܘ ܚܛܐ ما من احدٍ الَّا ويخطِئ . وامَّا لمجرَّد تحسينِ الكلامِ كقول يعقوب السروجي ܡܪܝ ܘܠܟ ܚܘܒ ܘܐܣܝܐ ܕܢܦܫܬܐ ܕܡܢ ܡܥܠܝܢ . وقول ابن العبري ܘܐܝܬ ܒܗ ܒܐܘܪܚܟ ܘܬܠܬ ܚܝܘܢ ܕܥܫܝܢ ܡܢܗܘܢ وفي طريقك ثلاثةُ وحوشٍ اشدُّ منها (اي من الأُسد) .

الفصل الرابع

في معاني ܠ اللام

١٦٩) اللامُ المفردةُ لها اثنانِ وعشرونَ معنًى .

الاوَّلُ الاستحقاق وهي الواقعةُ بينَ معنى وذات كقولهِ ܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ ܘܬܫܒܘܚܬܐ : ܠܐܠܗܐ ܐܝܬܝܐ ܡܫܒܚܐ الحمدُ والعزَّةُ والثناء للهِ الازلي المجيد .

الثاني الاختصاص نحو ܠܡܗܝܡܢܐ ܦܪܕܝܣܐ ܘܠܟܦܘܪܐ ܓܗܢܐ للمؤمن الجنة وللكافر جهنم . وقال ماري اسحق ܠܚܛܝܐ ܠܝܬ ܠܗ : ܠܬܝܒܘܬܐ ܣܢܝܩܐ ܗܘܐ .

الثالث الملك كقولهِ ܠܐܠܗܐ ܫܘܒܚܐ ܒܡܪܘܡܐ : ܘܠܝܠܕܬܗ ܪܘܪܒܘܬܐ للهِ المجدُ في العلى ولوالدتهِ العظمةُ .

الرابع التمليك نحو ܦܩܕ ܠܗ ܒܠܒܘܫܐ وآمر لهُ بالبسةٍ .

الخامس التعليل كقولهِ ܗܢܐ ܚܫܐ ܕܗܐ ܡܣܝܒܪ ܐܢܐ ܠܒܢܝ ܐܢܫܐ هذا الالم الذي اقاسيه لاجل بني البشر . وقول

ماري افرام ܕܠܡܘܬܪܢܢ ܗܘܐ ܠܢ : ܗܘ ܐܒܐ ܕܡܪܕܐ ܠܢ فانَّهُ يؤَدبنا لفائدتنا الابُ الذي يعلّمنا . وهذه منها اللامُ الداخلةُ على المصدرِ الميمي كقولهِ ܐܬܐ ܠܡܕܢ ܚܝܐ ܘܡܝܬܐ سيأتي ليقضي بينَ الاحياء والاموات .

السادس معنى الى لانتهاء الغاية المكانية والزمانيـة كقولهِ ܙܠ ܠܐܪܥܐ ܕܐܝܣܪܐܝܠ اذهب الى ارض اسرائيل . وقولهِ ܠܐ ܬܘܬܪܘܢ ܡܢܗ ܠܨܦܪܐ لا تبقوا منهُ الى الصباح .

السابع معنى حتى التي لانتهاء الغاية نحو ܘܐܬܟܪܗ ܚܙܩܝܐ ܠܡܡܬ ومرض حزقيا حتى الموت .

الثامن معنى في الظرفية كقولهِ تعالى ܠܐ ܬܫܩܠܘܢ ܠܐܘܪܚܐ ܠܐ ܫܒܛܐ ܘܠܐ ܙܘܕܐ لا تحملوا في الطريق عصًا ولا مِزْودًا.

التاسع معنى من الجارَّة كقولهِ ܗܝ ܕܝܢ ܡܛܠ ܕܡܠܦܐ ܗܘܬ ܠܐܡܗ وانها كانت قد تلقنت من أمّها . ونحو ܡܝܬ ܒܫܢܬ ܚܡܫܝܢ ܠܫܢܘܗܝ مات في الخمسين من عمرهِ .

العاشر التعجُّب ويستعمل في النداء كقول جيورجيوس الطاءي ܐܘ ܠܟ ܓܒܪܐ ܬܡܝܗܐ ܗܘ ܪܐܙܐ ܕܡܫܡܫ ܠܟ يا لك من رجلٍ عجيبٌ هو السرُّ الذي تستعملهُ

الحادي عشر معنى عن كقول يعقوب السروجي ܘܟܒܫܘ

ܢܦܫܗܘܢ ܠܒܣܝܡܬܐ ܘܠܫܡܟ ܐܣܟܘ وكبحوا انفسهم عن الملاذّ حبًّا لاسمك . وفي خطب قيرلّس ܘܡܢܐ ܐܝܬܝܗ ܗܕܐ . ܗܝ ܕܢܡܘܬ ܠܥܠܡܐ وما هي هذه . ان يموت عن العالم .

الثاني عشر واو العطف كقولِ ماري افرام ܒܝܢ ܟܐܢܘܬܐ ܠܡܟܝܟܘܬܐ : ܬܝܒܘܬܐ ܠܐ ܡܬܛܠܡܐ لا تُخيَّب التوبةُ بينَ العدلِ والحلم . هذا اذا كان المعطوف ظاهرًا . وأمَّا اذا كان ضميرًا فالواوُ واللامُ معًا كقولِ نوح البقوفي ܗܘܝܐ ܪܘܚܩܐ ܒܝܢ ܒܝܢ ܠܢ ܘܠܟܘܢ ܐܘ ܚܪܝܢܐ أُبعدٌ نشأ بيننا وبينكم ام خصامٌ .

الثالث عشر الصيرورة كقولِهِ تعالى ܐܢܐ ܐܗܘܐ ܠܟܘܢ ܠܐܒܐ انا اكون لكم أبًا . وقولهُ ܘܗܘܐ ܐܕܡ ܠܢܦܫܐ ܚܝܬܐ وصار آدم نفسًا حيَّةً .

الرابع عشر موافقة بعدَ كقولهِ ܘܩܡ ܠܬܠܬܐ ܝܘܡܝܢ وقام بعدَ ثلاثةِ ايامٍ .

الخامس عشر بمعنى لام التاريخ نحو ܟܬܒܬ ܗܕܐ ܐܓܪܬܐ ܠܚܡܫܐ ܝܘܡܝܢ كتبتُ هذه الرسالة لخمسٍ خلونَ .

السادس عشر معنى بحسب كقولهِ ܥܒܪ ܠܡܫܘܚܬܗ

ܘܠܫܪܒܬܗܘܢ ܠܥܡܡܝܗܘܢ كلٌّ بحسب لُغَتِهِ وعشائرِهِ بأُمَمِهم .

السابع عشر معنى على كقول ماري افرام ܘܚܠܦ ܡܫܟܒܐ ܪܟܝܟܐ ܆ ܠܟܐܦܐ ܣܡܝܢ ܪܫܝܗܘܢ وعِوَض المتكآت الليّنة يجعلون رُؤُوسهم على الحجارة . وقول داود بيت رابان ܠܐ ܐܝܬ ܠܗܘܢ ܕܒܢܝܢܐ ܒܐܪܥܐ ܆ ܘܫܬܐܣܬܐ ܕܣܝܡܐ ܠܟܐܦܐ لا بناءَ لهم في الأَرضِ ولا اساسًا موضوعًا على صخرةٍ .

الثامن عشر معنى ينبغي كقول الرسول ܠܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܠܦܘ ينبغي لكلِّ عالمٍ أَن يُعلّم .

التاسع عشر التعدية نحو ܐܬܕܡܪܬ ܠܡܝܩܪܘܬܟ ܕܠܝ عجبتُ من اكرامك لي .

العشرون معنى عِوَض كقولهِ ܙܒܢ ܙܓܘܓܝܬܐ ܠܡܪܓܢܝܬܐ شرى زجاجةً عِوَض المرجانة .

الحادي والعشرون معنى عندَ كقول ماري افرام ܟܕ ܚܪܬ ܥܝܢܐ ܠܐܦܝ ܆ ܗܘ ܡܕܡ ܕܠܝܬܘܗܝ ܕܝܠܗ ܆ ܗܘܬ ܙܢܝܬܐ ܠܐܠܗܐ اذا نظرتْ العينُ الى ما ليس لها واشتهته ُ كانت عندَ اللهِ زانيةً .

الثاني والعشرون التوكيد . وهي اللامُ الزائدة في نحو ܡܚܝܬ ܠܐܚܘܟ ضربتُ اخاكَ . ونحو ܐܙܠܬ ܠܝ ذهبتُ . ܘܩܡ ܠܗ ܡܫܝܚܐ قد قام المسيح .

وقد تحذف وتنوى كقولهِ ܘܥܪܩ ܘܕܒܪܗ ܠܥܢܐ ܠܡܕܒܪܐ فهرب وساقَ الغنمَ الى البريّة .

انتهى

ܡܢܬܐ ܪܒܝܥܝܬܐ ܕܟܬܒܐ

ܥܠ ܡܫܘܬܦܬܐ

القسم الرابع من الكتاب في المشترك

١٧٠) المشترَكُ نحو الترقيق والتغليظ وتخفيف الهمزة والتقاء الساكنين وزيادة الحروف وابدالها والاعلال والادغام والتشديد والرَوم وغير ذلك ممَّا يتواردُ فيهِ الأَضربُ الثلاثةُ او اثنانِ منها . وانا أُوردُ لك ذلك في هذا القسم على نحـو الترتيب المارِّ معتصمًا بحبلِ التوفيقِ من ربي بريئًا من الحولِ والقوَّةِ الَّا بهِ .

الباب الاول

في حروفِ الهجاء والحركاتِ وما يتعلَّقُ في احوالهما وفيهِ ستةُ فصولٍ

الفصل الاول

في حروف الهجاء ومخارجها

١٧١) ܐܬܘܬܐ ܕܡܩܪܝܢܘܬܐ اي حُروف الهجاء . وهي عندهم اثنانِ وعشرون حرفًا . وهاكَ مسمَّياتهـا واسمائها في السريانيَّةِ والعربية وعددها في حساب الجمّل .

ܐ ܐ	ܐܠܦ	ا	أَلِف	١
ܒ	ܒܝܬ	ب	باء	٢
ܓ	ܓܡܠ	ج غ	جيم غين	٣
ܕ	ܕܠܬ	د ذ	دال ذال	٤
ܗ	ܗܐ	ه	هاء	٥
ܘ	ܘܘ	و	واو	٦
ܙ	ܙܝܢ ܙܐ او ܙܐ	ز	زاي	٧
ܚ	ܚܝܬ	ح	حاء	٨
ܛ	ܛܝܬ	ط	طاء	٩
ܝ	ܝܘܕ	ي	ياء	١٠
ܟ	ܟܦ	ك خ	كاف خاء	٢٠
ܠ	ܠܡܕ	ل	لام	٣٠
ܡ	ܡܝܡ	م	ميم	٤٠
ܢ	ܢܘܢ	ن	نون	٥٠
ܣ	ܣܡܟܬ	س	سين	٦٠
ܥ	ܥܐ	ع	عين	٧٠
ܦ	ܦܐ	ف	فاء	٨٠
ܨ	ܨܕܐ	ص	صاد	٩٠

ܩ	ܩܘܦ	ق	قاف	١٠٠
ܪ	ܪܝܫ	ر	راء	٢٠٠
ܫ	ܫܝܢ	ش	شين	٣٠٠
ܬ	ܬܘ	ت ث	تاء ثاء	٤٠٠

ويشملها قولك ܐܒܓܕ ܗܘܙ ܚܛܝ ܟܠܡܢ ܣܥܦܨ ܩܪܫܬ ؛ وقد نظمها عبدُ يشوع الصوباوي بقولهِ ܚܡܬܟ ܦܫܘܪ ܠܘܬ ܕܡܥܩܪ ܚܝ ܢܨܒܬܗ اكظم غيظك عمّن يستأصلُ الحيُّ غرساتهِ .

وجمعت كذا لسببين : احدهما مراعاة حساب الجُمَّل . والثاني ليسهل حفظها على المبتدئين .

١٧٢) ويخرجونها مخارجَ ستةً .

(١) ܓܓܪܢܝܬܐ اي حلقية وهي ܐ ܗ ܚ ܥ .

(٢) ܣܦܘܬܢܝܬܐ اي شفاهية وهي ܒ ܘ ܡ ܦ .

(٣) ܚܢܟܝܬܐ اي حنكية وهي ܓ ܝ ܟ ܩ .

(٤) ܠܫܢܝܬܐ اي لسانية وهي ܕ ܛ ܠ ܢ ܬ .

(٥) ܡܨܦܪܢܝܬܐ اي صفيرية وهي ܙ ܣ ܨ ܫ .

(٦) ܫܢܢܝܬܐ اي سنانية وهي ܪ فقط .

ويقسمونها الى ܥܩܪܝܬܐ أصلية . وܡܬܬܘܣܦܢܝܬܐ زائدة .

فالاصليَّة هي التي لا تأتي في اللفظ زائدةً وهي ܓ ܙ ܚ ܛ ܣ ܥ ܦ ܨ ܩ ܪ ܫ .

والزائدة فتارةً تكونُ اصليةً واحياناً مزادةً لمعنى مقصود في نحو ܟܬܒܐ وܟܬܒܐ وغير ذلك . واونةً لغير معنى كالياء مثلًا في ܐܝܟܢ وܐܝܡܬܝ . وهي هذه ܐ ܒ ܕ ܗ ܘ ܝ ܟ ܠ ܡ ܢ ܬ ويجمعها قولك ܗܘܠܢ ܕܡܬܒܐ ܟܝ .

ومن هذه الحروف ما يُغلّظونهُ في اللفظ تارةً ويرقّقونهُ أُخرى وهو ستة أَحرف يشملها قولك ܒܓܕ ܟܦܬ : ووجهُ تغليظها وترقيقها ستعرفهُ .

ومنها ما يجري مُجرى الحركةِ وهو الأَلفُ والواو واليـاء . ويسمَّى ܒܪܡܘܐ اي حرف علَّةٍ .

وحرفُ العلَّةِ ان كان ساكنًا يُسمَّى ܢܝܚܐ اي حرفَ لينٍ وان كان ساكنًا بعدَ حركةٍ تجانسهُ يسمَّى ܐܪܝܟܐ اي حرف مدٍّ .

وحرفُ المدِّ الفًا يسمَّى ܙܩܦܐ اي نصبًا وعلامتهُ ـُ او ـ نحو ܟܬܒܐ وواوًا يُسمَّى ܥܨܨܐ اي ضمًّا وعلامتهُ ـܘ

او ـܘ نحو ܥܘܠܐ . وياء يُسمَّى ܡܚܒܨܐ اي خفضًا وعلامتهُ ـܶ او ـܺ نحو ܚܡܝܪܐ ܒܡܠܠܐ .

ومنها ما يقتضي فتح ما قبلهُ مُطلقًا اذا كان حقَّهُ الكسر وهو ܗ ܚ ܥ ܪ نحو ܡܫܒܗ ܡܫܒܚ ܙܒܥ ܡܫܪ : ويُسمَّى ܦܬܘܚܐ أي حرف فتحٍ .

الفصل الثاني

ܡܛܠ ܙܘ̈ܥܐ

في الحركات

١٧٣) الأداةُ التي يقوى بها على النطق يسمونها ܙܘ̈ܥܐ او ܢܥܡ̈ܬܐ اي حركة : وهي خمسٌ ثلاثٌ أصليةٌ واثنتانِ فرعيتان . (١)

فالاصليةُ هي ܦܬܚܐ فتحٌ . ܙܩܦܐ رفعٌ . ܚܒܨܐ كسرٌ . ولكلٍّ علامةٌ فللفتحِ هذه ـܰ أو ـܲ وللرفعِ هذه ـܳ او هذه ܘ̇ وللكسر هذه ـܺ .

---

(١) قيلَ أن أوَل مَن اخترع صور الحركات السريانية المعروفة عند أصحابنا أي ܰ ܶ ܺ ܳ ܽ هو ثاوفيل بن توما الرهاوي الماروني : توفي رحمهُ الله سنة ٧٨٥ للميلاد .

والفرعيتان هُمَا ܚܒܨܐ ܐܪܝܟܐ او ܪܒܝܥܐ ܦܫܝܩܐ اي الكسر الطويل . وعلامتهُ هذه ـܺ نحو ܒܝܬ ܒܥܠܡܐ ܐܚܐ . وܡܚܒܨܐ ܟܪܝܐ الخفض القصير او كسر خفض وعلامتهُ ـܶ ويسمَّى ايضًا ܗܘ ܡܩܫܩܫܢܐ نحو ܒܥܠܡܐ ܝܗܒ .

واصحابنا يستعملون النقط (ܢܘ̈ܩܙܐ) نيابةً عن الحركات في الاسماء والافعـال مفردًا وجمعًا هكذا ܩܛܠ ܩܛܠ ܢܩܛܘܠ ܩܛܠܬ ܩܛܠܬ ܩܛܠܬ܆ ܩܛܘܠ ܩܛܝܠ ܩܛܠܐ ܩܛܝܠܬܐ عِوَض عن ܩܛܠ ܩܛܠ ܢܩܛܘܠ ܩܛܠܬ ܩܛܠܬ ܩܛܠܬ ܩܛܘܠ ܩܛܝܠ ܩܛܠܐ ܩܛܝܠܬܐ . واحيانًا يجمعون بينَ النقط والحركات . قلتُ وَمَن جمعَ بينهما فقد غلط لأَنهُ يجمعُ بينَ المعوّض والمعوّض عنهُ .

الفصل الثالث

في مواضع الرفع

١٧٤) ممَّا تعوَّدونهُ أَنهم يرسمون واوًا علامةً للرفع كما رأَيت وذلك في اربعةِ عشر مثالًا وقد لا يتخطَّاها . وهي هذه :

(١) ܡܘܬܠܐ نحو ܡܘܬܒܐ ܣܘܟܠܐ ܡܘܫܚܐ ܛܘܪܚܐ .

(٢) ܩܶܛܘܠܳܐ نحو ܠܒܘܫܳܐ ܣܶܓܘܠܳܐ ܚܶܡܘܪܳܐ . وأمَّا في الصفاتِ فبالضمّ نحو ܦܫܘܛܳܐ ܥܒܘܪܳܐ ܙܥܘܪܳܐ .

(٣) ܩܘܛܳܠܳܐ نحو ܒܘܪܳܟܳܐ ܡܘܟܳܟܳܐ ܥܘܒܳܕܳܐ ܥܘܗ̈ܕܳܢܳܐ فلجة .

(٤) ܩܘܛܳܠܳܐ نحو ܕܘܒܳܪܳܐ ܫܘܒܳܠܳܐ ܙܘܗܳܪܳܐ .

(٥) ܩܘܛܳܠܳܐ نحو ܡܘܬܳܪܳܐ ܒܘܪܘܟܳܐ ܣܘܟܳܠܳܐ .

(٦) ܩܘܛܳܠܬܳܐ نحو ܒܘܣܳܡܬܳܐ ܙܘܒܳܢܬܳܐ ܕܘܒܳܪܬܳܐ .

(٧) ܩܘܛܳܠܬܳܐ نحو ܡܘܫܳܠܬܳܐ ܡܘܬܳܠܬܳܐ ܛܘܒܳܠܬܳܐ .

(٨) ܩܶܛܘܠܬܳܐ نحو ܠܒܘܫܬܳܐ ܒܣܘܠܬܳܐ ܥܡܘܠܬܳܐ .

(٩) ܐܶܩܛܘܠܬܳܐ بفتح الأوَّلِ وكسرهِ نحو ܐܶܠܘܦܬܳܐ ܐܶܣܛܘܪܳܐ ܐܶܓܪܘܫܬܳܐ .

(١٠) ܩܛܘܠܠܳܐ نحو ܦܘܪܛܳܐ ܦܘܪܛܠܳܐ ܦܘܪܛܶܠ .

(١١) ܩܘܛܠܳܐ نحو ܛܘܒܶܠܳܐ .

(١٢) ܩܶܛܘܠܬܳܐ نحو ܦܶܪܣܘܬܳܐ .

(١٣) ܢܶܩܛܘܠ نحو ܢܶܦܪܘܩ ܢܶܣܓܘܕ ܢܶܟܬܘܒ ܢܶܦܩܘܕ .

(١٤) في ضمائر جمع المذكّرِ ܗܢܘܢ ܗܘܢ ܐܢܬܘܢ وܐܢܬܘܢ .

وقد تُرسم في ܟܠ وܟܠܗܘܢ وهو كثيرٌ في الخطوطِ القديمةِ خاصَّةً .

والذي يدلّكَ أَن هذه الواو انما هي علامةُ الرفعِ لا حرف هجاءٍ انهُ لا وجودَ لها البتةَ فيما يُرادفُ هذه الأمثلةِ والضمائر في سائر اللغات السامية ولاسيما العربية . ومن ثمَّ فلا يكونُ مدَّ السريان لها الَّا لحنًا وخروجًا عن الصواب . واللهُ فوقَ كلِّ ذي علمٍ عليمٌ .

ومن اصطلاحهم أَنهم لايرسمون أَلفَ المدِّ الواقعة حشوًا . وهم يعبّرون عنها بهذه العلامةِ ـُـ او ـٗـ كما رأَيت (١٧٢) . ومن ثمَّ فان التلفظ بها كالرفعِ فهو من أَغلاطِ اصحابنا .

وانهم لا يخفون دائمًا الحروفَ المدّغمة فيبرزونها في نحو ܟܘܟܒܐ وܡܟܟܐ وܥܡܡܐ وܐܚܐ . وقد لا يبرزونها في نحو ܡܟܠܐ وܥܡܠܐ .

الفصل الرابع

في بيان الكسر الطويل ومواضعهِ

١٧٥) حقيقةُ التلفظ بالكسرِ الطويلِ كألِفِ الامالة وهي المنحو بها نحوَ الكسرة أي كحرفِ É عندَ الفرنجة . ولهُ مواضعُ قياسيةٌ لا يأتي الّا فيها وأشهرها ثمانيةٌ .

اولها اذا جاء بعدهُ ياء ساكنةٌ نحو ܗܶܝܡܶܢ ܕܶܝܢ ܥܶܝܪ .

الثاني اذا جاء بعدهُ الفٌ ظاهرةٌ في الخط او مقدّرةٌ نحو ܒܶܐܪܳܐ ܕܶܐܒܳܐ ܡܶܠܐܟ . ܢܶܐܟܽܘܠ ܟܶܐܦܳܐ .

الثالث في كلِّ اسمِ فاعلٍ على وزن ܩܳܛܶܠ نحو ܟܳܬܶܒ ܕܳܐܶܫ ܩܳܐܶܡ ܕܳܐܶܢ .

الرابع في آخر كلِّ اسمِ جُمِعَ بالكسر نحو ܡܰܠܟܶܐ ܥܰܡܡܶܐ ܟܳܗܢܶܐ .

الخامس قبلَ ها الضمير المتصلِ للمفرد المذكَّر وقبلَ كاف المخاطبةِ نحو ܩܰܢܝܶܗ قلمهُ ܕܘܝܬܶܗ دواتهُ ܒܶܗ بهِ ܡܰܛܰܪܬܶܟ خذركِ ܐܰܠܦܶܬܶܟ علّمتُكِ ܒܶܟ بكِ .

السادس قبل تاء المتكلّمِ في الفعلِ الماضي سالمًا كان اومضاعفًا نحو ܩܛܠܶܬ ܒܰܙܶܬ .

السابع مع ألف المتكلّم في المضارع اذا تحرَّك ما بعدها في غير المضاعف نحو ܐܶܩܛܽܘܠ ܐܶܬܶܠ ܐܶܫܬܰܒܰܚ ܐܶܡܰܪ (عند بعضهم) .

الثامن في كلِّ كَلمةٍ ذات حرفينِ وحيدةِ الحركةِ مقرونةٍ بياء المتكلّم نحو ܠܺܝ ܒܺܝ ܥܡܺܝ ܡܶܢܝ .

وقد استعملتُ في كتابي هذا الحركات المشهورة عند المغاربة ولم استعمل علامةَ الكسر الطويل ولا علامة كسرِ الخفضِ الّا قليلًا عندَ دفعِ الالتباس . وحيثُ بيَّنتُ لكَ مَوْضِعَ كلِّ حركةٍ ولفظها سهلَ عليكَ تميزُها في النطقِ أينما وقعتْ .

الفصل الخامس

في التشديد

١٧٦) التشديد (ܡܫܰܪܪܳܐ) كيفيةٌ عارضةٌ للحرفِ بواسطةِ الادغام . قالَ استاذنا صاحبُ اللباب : ومواضعُ التشديدِ خمسةٌ .

الاول كلُّ ثلاثي مضاعف يُشدَّد قافهُ في المضارع وما اشتقَّ منهُ سوى الامرِ عوضًا من تشديد اللام نحو ܐܶܒܽܘܙ

وܢܶܬܠܽܘܢ وܡܶܬܰܠ . وفي الأمرِ تُشدَّد لامهُ نحو ܗܰܒܘܽܢ وܗܰܒܝܢ .

الثاني كل ثلاثي حُذف قافهُ في المضارع يُشدَّد طاؤهُ عوضًا من المحذوف نحو ܢܶܦܶܩ وܢܶܦܩܽܘܢ . وكذلك في ما اشتُقَّ منهُ سوى الأمرِ نحو ܡܶܦܰܩ وܡܰܦܩܳܢܳܐ (٦:٢٨) . وفي الأَمرِ يُشدَّد لامهُ نحو ܦܽܘܩܘܽܢ وܦܽܘܩܶܝܢ .

الثالث كل ܐܰܩܛܶܠ من المضـاعف يُشدَّد قافهُ عوضًا من تشديدِ اللام نحو ܐܰܥܶܕ أزالَ وܢܰܥܶܕܘܢ وܡܰܥܶܕ وܡܰܥܕܳܐ . ومنهم من يعدلُ عن تشديدِ القاف في المضارع وما اشتُقَّ منه سوى الأَمرِ الى زيادة همزة في اوَّلهِ نحو ܢܰܐܥܶܕ وܡܰܐܥܶܕ وܡܰܐܥܕܽܘ .

الرابع كل ܐܰܩܛܶܠ حُذف قافهُ او لامهُ يُشدَّد طاؤهُ عوضًا من المحذوف نحو ܐܰܦܶܩ وܐܰܬܶܒ وܐܰܚܶܬ وܢܰܦܶܩ وܢܰܚܶܬ . الَّا ان يكون المحذوف همزةً واقعةً قافًا فتثبت في المضارع وما اشتُقَّ منهُ نحو ܢܰܐܟܶܠ وܡܰܐܟܶܠ وܡܰܐܟܠܽܘ . وقد يُلحق بهِ مضارع المحذوف اللامِ وما اشتُقَّ منهُ نحو ܢܰܐܬܶܐ وܡܰܐܬܶܐ وܡܰܐܬܝܽܘ .

الخامس انهُ متى التقى متحركان (هما غير النصب) في الكلمة

بسيطةً ومركَّبة يشدَّد الثاني منهما اما عوضًا من محذوف نحو ܐܰܝܬܘܽܢ (وهو امر من ܐܰܝܬܺܝ) وܗܰܒܘܽܝ (وهو مركَّب من ܗܰܒ ܗܘ) وܡܰܢܘܽ (وهو مركَّب من ܡܰܢ ܗܘ) . واما تقويةً للفظ نحو ܐܶܡܰܪ وܐܰܚܳܪܳܐ وܥܰܕܡܳܐ وܫܰܒܰܥܬܳܐ وܫܰܒܬܳܐ وܥܶܢܒܳܐ وܥܘܽܩܳܒܳܐ .

وهذا الحكم مقيَّـد بسبع شروط : أَولها ان لا تكون حركةُ أَوَّلهما فتحًا يُنحى بهِ الى المدّ في اللفظ نحو ܐܳܒܳܐ وܐܳܡܳܐ وܐܳܚܳܐ وܐܳܪܚܳܐ وܡܳܘܬܳܐ وܟܳܗܢܳܐ وܥܳܡܘܽܕܳܐ وܫܳܡܰܥ وܩܳܛܶܠ رَقيق .

الثاني ان لا تـكون حركةُ أَوَّلهما او ثانيهما كسرًا متـأَتيًا بالاشباع نحو ܐܺܝܠܰܢ وܐܺܝܬ وܐܺܝܬܳܐ وܐܺܝܬܰܘ وܐܺܝܬܶܝ وܡܶܫܬܰܡܥܳܢܽܘܬܳܐ وܡܰܘܬܶܪܬܳܐ .

الثالث ان لا تكون حركةُ اولهما فتحًا مبدلًا من كسرٍ متأتٍّ بالاشباع نحو ܐܰܝܢܳܐ وܐܰܝܟܳܐ وܐܰܝܟܰܢܳܐ وܐܰܝܡܳܬܰܝ .

الرابع ان لا تكون حركةُ ثانيهما عوضًا من السكون نحو ܐܶܬܩܰܛܰܠ وܐܶܬܬܰܩܰܢ .

الخامس ان لا تكون حركة ثانيهما للاطلاق وشبههِ نحو ܝܳܕܽܘܥܳܐ وܡܰܫܡܥܳܢܳܐ .

السادس ان لا تكون حركةُ ثانيهما منقولةً نحو ܐܰܡܶܡ وܐܳܦܶܡ .

السابع ان لا يؤدّي التشديدُ الى اللبس في اللفظ والمعنى نحو ܐܳܪܳܙ وܐܳܦܶܟ في ترخيم ܐܳܪܳܙܳܐ وܐܳܦܟܳܐ .

واعلم أنهُ متى امتنعَ تشديدُ ثاني المتحركَينِ كما تقدَّم . وجبَ اطالة حركةِ أولهما في اللفظ حتى يعود الفتح كانهُ ألفُ مدٍ . والكسر كأنهُ ألفُ إمالةٍ . والرفع كأنهُ ω اليونانية.

الفصل السادس

في ايضاح لفظيّ النصب والتشديد واثباتهما

١٧٧) جُلُّ الاختلاف بينَ المغاربةِ والمشارقةِ في مجالس التدريس وحَلَق المناظرةِ أمرانِ : لفظُ النصب المسمَّى **ܙܩܳܦܳܐ** واستعمالُ التشديد .

فالمغاربةُ يلفظون **ܙܩܳܦܳܐ** مثل o الافرنجية أي ضمًّا . والمشارقةُ يلفظونهُ كالفتح المطبَق وقد افرطوا فيهِ فعنَّفهم لذلك أبو الفرج تعنيفًا شديدًا في كتابَيهِ النحويين المنثورِ والمنظومِ .

وامَّا التشديدُ فالمغاربةُ في زماننا خلاءٌ منهُ وخُصَّ استعمالهُ بالمشارقةِ ونعمَ الاختصاص .

وكيفيةُ لفظ **ܙܩܳܦܳܐ** الصحيح أن يُلفظ كالفتحة المشبعة في هاذا نحو **ܡܳܢܳܐ** وܗܳܢܳܐ وܡܳܪܝܳܐ و**ܥܳܠܡܳܐ** فتلفظ مانَا وهانا ومارْيا وعَالْمَا . والمشارقة المتأخّرون يقولونَ مَرْيَا وعَلمَا وهو افراطٌ كما تقدَّم . وهاكَ بعض أدلَّةٍ دامغـةٍ في اثبات لفظيّ النصبِ والتشديد .

(١ً) ان ما جاءَ في اساطير الأعاجمِ الأَوَّلينَ من الألفاظ السريانية منقولةً بحروفهم يدلُّ على أن لفظ **ܙܩܳܦܳܐ** فتحٌ مشبعٌ لا ضمٌّ . فمن ذلك قولُ الرسول علم ܡܳܪܰܢ ܐܶܬܳܐ فانهُ مكتوبٌ في اللغات الأعجمية مَارَن إتَا لا مُورَن اُتو . وكذلك قولهُ تعالى **ܠܡܳܢܳܐ ܫܒܰܩܬܳܢܝ** فمنقول لِما شبقتاني لا لُمو شبقتُوني . وهكذا **ܛܰܠܺܝܬܳܐ ܩܽܘܡܝ** فمسطورٌ طليثَا لا طليتُو . ومَن توهَّمَ ذلك افتراءً منا وهُراءً كان كلامُ اللهِ منهُ بُراءً .

(٢ً) ما اكتُشف عليهِ من الكتاباتِ الكلدانيَّة الآرامية يدلُّ على أن اهلَها كانوا يلفظون لفظَ المشارقةِ فتحًا وتشديدًا .

(٣ً) اذا قابلنا السريانية باختيها العربيّة والعبرانية نرى أن **ܙܩܳܦܳܐ** والتشديد يقـابلانِ فيهما فتحًا مشبعًا وتشديدًا . أمَّا

ܩܽܘܫܳܝܳܐ فنحو ܫܳܩ ساق وܬܳܓ تاج وܩܳܡ قامَ وܕܳܢ دانَ وܟܬܳܒ كتاب وܚܳܠ خال وܫܠܳܡ سلام وܠܶܫܳܢ لسان وܙܳܟܶܐ غالب وܩܳܐܶܡ قائم .

وأَمَّا التشديد فنحو ܚܰܠܳܐ خلٌّ وܫܶܢܳܐ سِنٌّ وܚܽܘܒܳܐ حبٌّ وܥܰܡܳܐ عمٌّ وܓܽܘܒܳܐ جبٌّ وܠܶܒܳܐ لبٌّ وܪܰܒܳܐ ربٌّ .

ومن تطرَّق صيغَ الأَفعالِ والأَسماء في السريانية والعبرانية والعربيةِ حكمَ بصحَّةِ التشديد وهو صاغرٌ : فمن الأفعال وزن ܦܰܥܶܠ وما اشتُقَّ منهُ نحو ܚܰܟܶܡ حكَّم وܦܰܫܶܩ فسَّر وܚܰܝܶܒ خيَّب وܙܰܒܶܢܝ زوِّني . ومن الاسماء وزن فعَّال وفعّيل قياسًا مطردًا الَّا ما ندر نحو ܕܰܝܳܢܳܐ ديَّان وܦܰܕܳܢܳܐ فدَّان وܛܰܒܳܚܳܐ طبَّاخ وܛܰܚܳܢܳܐ طحَّان وܙܰܕܺܝܩܳܐ صدّيق وܩܰܕܺܝܫܳܐ قدّيس وܚܰܪܺܝܦܳܐ حرّيف .

(٤ً) ان قاعدةَ الترقيقِ والتغليظِ تُبيّنُ لكَ جليَّةَ التشديدِ كما سترى في الباب التالي .

(٥ً) ان الأَعراب بعدَ ظهورِ النصرانية في المشرق دسّوا الفاظًا كثيرةً سريانيةً في لغتهم تُؤَيّدُ صحةَ ما نحنُ في صددهِ فانَّهم قالوا قسّيس من ܩܰܫܺܝܫܳܐ وشمَّاس من ܡܫܰܡܫܳܢܳܐ وساعور من ܣܳܥܽܘܪܳܐ ومفريان من ܡܰܦܪܝܳܢܳܐ ومعمذان من ܡܰܥܡܕܳܢܳܐ

وقدَّاس من ܩܽܘܕܳܫܳܐ وسُلَّاق من ܣܽܘܠܳܩܳܐ : وألفاظٌ كثيرةٌ غير هذه ممَّا تُثبتُ لك الأَمرينِ .

(٦ً) ان أَشهر المَهَرة في اللُغاتِ الساميّة أَجمَعُوا على صحَّةِ ما تقدَّم: ومَن لَمْ يقتنع فليتَّقِ اللهَ إنَّهُ على المكابرين لشديدٌ .

الباب الثاني

ܡܶܛܽܠ ܪܽܘܟܳܟܳܐ ܘܩܽܘܫܳܝܳܐ

في الترقيق والتغليظ

١٧٨) الترقيقُ والتغليظُ يقعانِ على ستَّةِ احرفٍ يشملُها قولكَ ܒܓܰܕ ܟܦܰܬ . فوجهُ تغليظها أَن تُلفَظ الباء والدالُ والكافُ والتاء كلفظهنَّ المعهود . والجيمُ كالقافِ عندَ الأَعرابِ والفاء كالباء عند الفرس .

ووجهُ ترقيقها أَن تُلفَظ الباء كالڤو عند الأَفرنج (والمشارقة يلفظونها كالواو وهو لفظٌ كثيفٌ) والجيمُ كالغينِ والدالُ كالذالِ والكافُ كالخاء والفاء كلفظها المعهود والتاء كالثاء .

ويمتازُ الحرفُ المغلَّظ بنقطةٍ فوقهُ والمرقَّق تحتهُ .

ولكلٍّ مواضعُ وروابطُ أَسردُها لكَ وعلى ربي اتوكَّلُ .

وهي تُرقَّق في ستَّةِ مواضعَ :

الأوَّل اذا سكنتْ بعدَ متحرّكٍ نحو ܫܰܒܪܳܐ طفل . ܐܰܒܩܳܐ غبار . ܦܰܓܪܳܐ جسد . ܐܰܓܪܳܐ أجر . ܚܰܕܝܳܐ صدر . ܐܶܕܢܳܐ أذن . ܢܶܟܠܳܐ خداع . ܐܰܟܫܪܬܳܐ اجتهاد . ܢܘܟܪܳܝܳܐ غريب . ܢܰܦܫܳܐ نفس . ܐܘܦܟܳܐ ثنّة . ܟܰܠܬܳܐ عروس . ܐܰܬܪܳܐ بلد . ܢܘܓܪܳܐ طول : وشذَّ . ܦܰܕܪܳܐ بَذرة . ܘܫܰܟܪܳܐ سكَّر . ܘܚܰܢܘܬܳܐ حانوت . ܘܡܢܬܳܐ نصيب . ܘܥܰܒܝܳܐ غليظ .

الثاني اذا تحركت بعدَ مَرُومٍ وقعَ أوّلاً أو حشواً نحو ܚܒܫ سجن . ܚܰܪܶܫ سحَر . ܒܕܰܩ فحص . ܡܟܰܪ خطَب . ܡܓܰܦ غرف . ܡܬܦ تصلَّف . ܚܒܳܠܳܐ فساد . ܦܓܳܠܳܐ مَغْطٌ . ܩܕܳܠܳܐ قذال . ܦܟܳܪܳܐ وثاق . ܡܬܳܚܳܐ مدّ . ܚܬܳܡܳܐ ختم . ܐܰܪܢܒܳܐ أرنب . ܡܣܓܕܳܐ مسجد . ܚܶܟܡܬܳܐ حكمة . ܡܕܡܟܳܐ رقاد . ܡܫܰܘܬܦܳܐ مشترك .

الثالث اذا وقعتْ بعدَ كسرِ خفضٍ او بعدَ كسرٍ متأتٍّ بالاشباع نحو ܝܺܕܰܥ عرف . ܝܺܬܶܒ جلس . ܐܶܟܪܺܝ حزن . ܐܶܟܰܠ اكلَ . ܐܶܦܳܐ خبزَ . ܐܶܬܳܐ جاءَ . ܡܥܝܕܪܢܐ نصير . ܕܺܐܒܳܐ ذئب . ܣܢܺܐܬܳܐ بغضة .

الرابع اذا وقعتْ بعدَ حرفِ مدٍّ نحو ܣܳܒܳܐ شيخ . ܬܳܓܳܐ

تاج . ܥܝܳܕܳܐ عادة . ܣܳܟܳܐ حدّ . ܪܦܳܦܳܐ اختلاج . ܡܳܬܳܐ بلد . ܛܳܒܳܬܳܐ خيرات . ܡܳܙܽܘܓܳܐ مازج . ܡܳܠܽܘܟܳܐ مشير . ܙܩܺܝܦܳܐ صليب . ܡܫܺܝܓܳܐ مغسول . ܣܡܺܝܕܳܐ سميذ . ܛܠܺܝܬܳܐ صبيّة : وترقّق في نحو ܚܕܽܘܓܳܐ . وقد شذَّ ܒܳܬܶܐ بيوت . ܘܡܘܕܝܬܳܐ بتغليظ الدال أغلوطة .

الخامس اذا وقعتْ اولًا ساكنةً او متحركةً ودخلَ عليها حرفٌ من ܒܕܘܠ نحو ܒܒܪܳܐ ܘܒܓܠܐ ܘܒܥܠܬܐ ܘܕܠܐ ܕܒܪܳܐ .

السادس إذا وقعتْ بعدَ فتحٍ يُنْحَى بِهِ الى المدّ في اللفظ او مبدل من كسرٍ متأتٍّ بالاشباع نحو ܐܳܒܳܐ أب . ܐܓܘܢܐ جهاد . ܐܳܒܳܪܳܐ أُسرُب . ܫܳܒܽܘܥܳܐ اسبوع . ܐܓܺܝܪܳܐ أجير . ܐܒܺܝܠܳܐ ناسك . ܐܟܺܝܠܳܐ مأكول .

او كان حقُّها أن تسكَّن وانما تحركتْ لغرضٍ كالخفَّة نحو ܐܰܬܺܝܒ أعادَ . ܐܣܒܪ أمَّل : وشذَّ ܐܰܒܠܰܥ وܐܰܒܠܶܬ وܐܰܒܶܫ وܐܰܒܣܶܡ وܐܰܒܗܶܠ . وقال ابن شينا : وأهلُ حاران يرقّقون في هذه الأفعال . قلتُ ولغتهم فصيحةٌ والأَوفقُ العدولُ اليها .

ويرققون الكاف في ܟܘܢ وܟܶܝܢ اذا اتَّصلت بمفردٍ كيفما وقعتْ نحو ܒܠܒܟܘܢ ܡܠܟܘܬܟܶܝܢ وامَّا في الجمع فيغلظونها نحو ܒܠܒܰܝܟܘܢ ܘܒܠܒܰܝܟܶܝܢ .

١٧٩) وتاء المؤَنَّث تُرقَّق كذلك اذا تقدّمها ساكنٌ ما قبلَهُ مفتوحٌ نحو ܣܶܒܰܪܬܳܐ بشارة . ܥܰܣܩܬܳܐ صعبَة . ܬܒܰܝܠܬܳܐ مسكونة . ܩܰܪܩܰܦܬܳܐ هامة . ܡܰܪܟܰܒܬܳܐ مركبة . ܒܰܪܬܳܐ بنت . وشذَّ ܥܶܓܰܠܬܳܐ عجلة . ܓܙܰܪܬܳܐ جزيرة . ܐܶܓܰܪܬܳܐ رسالة . ܡܰܩܒܰܪܬܳܐ مِقبر . ܓܰܓܰܪܬܳܐ حنجرة . ܡܰܦܰܩܬܳܐ مخرج . ܡܰܣܰܩܬܳܐ مَرقى . ܡܰܥܰܠܬܳܐ مدخل . ܡܒܰܪܰܟܬܳܐ مباركة . ܐܶܓܰܪܬܳܐ بطاقة . ܥܶܣܰܪܬܳܐ العاشر من الشهر .

او اذا تقدَّمها حرف مشدَّد (وهو يرجع الى القاعدة الثانية اي الرَوْم) نحو ܐܰܡܬܳܐ أمة . ܐܶܫܬܳܐ اساس . ܓܶܫܬܳܐ جسّ . ܪܶܓܬܳܐ شهوة . ܩܰܪܬܳܐ برد . ܓܰܢܬܳܐ بستان . ܓܰܦܬܳܐ قصعة . ܡܰܪܬܳܐ مرارة . ܪܰܒܬܳܐ عظيمة . ܫܰܒܬܳܐ اسبوع . ܕܽܘܟܬܳܐ موضِع . ܚܶܒܬܳܐ سبّ . ܡܶܠܬܳܐ كلمة . ܚܶܡܬܳܐ غضب . ܓܶܙܬܳܐ جزّة . ܚܶܪܬܳܐ خصومة . ܡܶܢܬܳܐ شعرة . ܥܶܩܬܳܐ ضيقة .

وتُرقَّق في كلِّ اسمٍ ثلاثي مجرَّدٍ اوَّلهُ منصوبٌ وثانيهِ مكسورٌ نحو ܪܶܚܡܬܳܐ مُحبَّة . ܩܶܝܡܬܳܐ عمود .

وتُرقَّق في مثل ܒܳܒܬܳܐ بؤبؤ . وܪܳܡܬܳܐ نجوة . وܣܳܒܬܳܐ

شيخة . وܛܳܒܬܳܐ صالحة . وܫܳܥܬܳܐ ساعة . وܥܳܩܬܳܐ كُربة . وشذَّ ܕܳܪܬܳܐ دار . وܚܳܠܬܳܐ خالة . وܡܳܪܬܳܐ سيّدة .

ويرقّقون تاء المتكلِّم حيثُ وقعت ساكنةً اوخُفِضَ ما قبلها نحو ܥܶܒܕܶܬ صنعتُ . وܚܰܘܺܝܬܳܟ أريتُك .

وتاء المخاطب مغلَّظةٌ ابدًا الّا اذا خُفِضَ ما قبلها فترَقَّق نحو ܐܰܣܢܺܝܬ أبغضتَ . وܡܚܺܝܬ ضربتَ .

وتاء الغائبة ترَقَّق كيفما وقعت نحو ܟܶܬܒܰܬ كتبتْ . وايضًا اذا وليها ضميرُ المفعولِ نحو ܟܬܰܒܬܶܗ ܗܺܝ تميزًا لها من تاء المتكلّم نحو ܟܬܰܒܬܶܗ ܐ̱ܢܳܐ .

ورقَّقوا تاءَ المبالغة في كلِّ صفَةٍ على ܡܗܰܝܡܢܬܳܢܳܐ وܡܗܰܝܡܢܬܳܢܳܐ وܡܗܰܝܡܢܬܳܢܺܝܬܳܐ كيفما جاءت نحو ܓܰܢܒܰܪܬܳܢܳܐ بَطَل . ܚܰܣܡܬܳܢܳܐ حسود . ܚܢܘܦܬܳܢܳܐ متملّق . ܡܶܣܬܰܟܠܬܳܐ فهيم .

واعلمْ أَن السريانيـة لايتلثبُ أمرُها ويزهو حسنُها الّا بالترقيق . فلا تَقُل أَن هذه الأحكام لهذا العهد قد ذهبت . إنْ هذا الّا كلامٌ لغوٌ يتوكَّأُ عليهِ مَن قصُر ادراكهُ عن التحقيق وحرِمَ ذوق اللغة .

١٨٠) وأمّا تغليظها ففي خمسةِ مواضعَ .

الاوّل اذا وقعتْ أوّلاً نحو ܒܰܝܬܳܐ بيت . ܓܰܒܪܳܐ رجل . ܕܺܝܢܳܐ قضاء .

الثاني اذا شُدّدت نحو ܩܰܒܶܠ قبلَ . ܦܰܕܶܥ مزّق . ܢܰܓܶܕ جذبَ . ܒܰܗܶܬ أخجل . ܡܰܟܶܟ أذلَّ . ܫܰܬܶܩ أسكتَ . ܪܰܒܳܐ عظيم . ܢܰܓܳܪܳܐ نجّار . ܡܰܕܥܳܐ . ܐܰܟܳܪܳܐ اكّار . ܫܰܦܳܪܳܐ . ܩܰܕܽܘܪܳܐ جلمَد . ܐܰܟܺܝܢ ܐܰܟܳܢܳܐ . ܐܶܠܦܰܪ ؛ وشذَّ ܛܰܦܳܪܳܐ تعنيف . ܘܛܰܦܳܪܳܐ قلْي . ܘܛܰܦܳܠܳܐ خديعة ؛ وكذا ما يشتقّ منها .

الثالث اذا تقدّمها ياءٌ حركةُ ما قبلها فتحٌ او نصبٌ نحو ܒܰܝܬܶܗ . ܒܶܝܬ . ܐܰܝܟ . ܒܰܝܬ . ܚܰܝܒܳܐ . ܕܰܝܓܳܐ . ܢܺܝܓܳܐ ؛ وشذَّ ܚܰܝܒܳܐ ܘܩܰܝܛܳܐ . وأمّا ܐܰܝܟ فليس من ذلك لأن الياء لا تقرأ .

الرابع اذا وقعتْ متحركةً او مَرُومةً بعدَ ساكنٍ نحو ܚܰܪܒܳܐ خرب . ܡܰܪܕܺܝܬܳܐ . ܬܰܠܓܳܐ ثلج . ܚܰܪܓܠܳܐ حرجوان . ܘܰܪܕܳܐ ورد . ܡܰܩܕܚܳܐ مِثقَب . ܡܰܠܟܳܐ ملك . ܗܰܝܟܠܳܐ هيكل . ܢܰܟܦܳܐ عُرف الفرس . ܡܰܣܦܪܳܐ . ܢܰܚܬܳܐ ثوب . ܡܰܟܬܒܳܐ قلَم : وشذَّ ܫܰܪܒܳܬܳܐ قبائل .

ܚܰܪܒܬܳܐ خرَب . ܢܶܩܒܬܳܐ اناثي . ܡܰܪܓܳܐ مروج . ܥܶܣܒ̈ܶܐ أعشاب . ܦܶܠܓ̈ܶܐ اجزاء . ܙܰܠܓ̈ܶܐ أشعّة . ܓܶܢܒ̈ܶܐ اختلاس : وكلُّ ذلك بالجمع فقط ؛ ܘܒܰܪܕܳܐ برَد . ܩܰܪܒܳܐ قربة . ܪܰܛܒܳܐ رطوبة . ܢܶܩܒܳܐ خرق . ܐܶܠܦܳܐ سفينة . ܟܶܢܦܳܐ كنَف . ܥܶܩܒܳܐ عِقب . ܚܰܢܦܳܐ كافر . ܟܰܬܦܳܐ كتف . ܣܰܟܒܳܐ قبيح . ܐܰܒܕܳܐ هلاك . ܬܰܟܣܺܝܬܳܐ غطاء . ܣܰܘܦܳܐ نهاية . ܦܶܬܓܳܡܳܐ جواب . ܪܰܗܒܽܘܢܳܐ رهن . ܥܶܩܪܒܳܐ عقرب . ܩܰܪܚܳܐ أجرد .

الخامس اذا أُدّغم فيها حرفٌ ثُبِتَ في الخطِّ أَمْ لم يثبت نحو ܓܶܢܒܳܐ جانب . ܐܶܕܪܳܐ بيدر . ܡܰܓܰܠܬܳܐ منجل . ܡܶܟܺܝܠ من الآن . ܚܶܢܟܳܐ حنك . ܡܰܦܩܳܢܳܐ مخرج . ܡܕܺܝܢܬܳܐ مدينة . ܡܰܘܗܰܒܬܳܐ عطاء .

١٨١) وتاء التأنيث تُغلَّظُ إذا ما تحرَّكت بعدَ ساكنٍ حركةُ ما قبلَهُ نصبٌ أو خفضٌ أو رفعٌ او ضمٌّ اوكسرٌ نحو ܫܶܪܝܬܳܐ سيّارة . ܫܶܟܚܬܳܐ وجود . ܟܪܺܝܗܬܳܐ . ܫܽܘܒܚܬܳܐ . ܪܰܥܒܬܳܐ وابل . ܒܶܣܡܬܳܐ . ܒܶܠܥܬܳܐ . ܫܰܦܪܬܳܐ . ܕܶܥܬܳܐ عرَق . ܪܽܘܚܬܳܐ . ܬܽܘܩܠܬܳܐ . ܒܶܟܝܬܳܐ . ܦܶܠܓܬܳܐ ساقية : وشذَّ ܣܺܝܡܬܳܐ بمعنى الكنز والذخيرة .

وܛܥܡܐ طعام . ܙܥܩܬܐ زعقة . ܛܘܦܬܐ قطرة . ܡܚܘܬܐ جرح . ܩܘܩܬܐ جرّة . ܩܘܪܒܐ قُرب . ܡܫܘܚܬܐ قياس . وܬܫܒܘܚܬܐ حمد : وهذه الأَخيرة عن برنستَين .

ومنهم مَن منعَ ترقيقَ تاء المضارعةِ اذا كانت ساكنةً ودخلَ عليها واوٌ او دالٌ نحو ܘܬܕܒܪ ܘܬܦܢܐ ܕܬܣܥܪ . كذلك ترقيق الدال أَصليةً وعارضةً اذا دَخل عليهـا واوٌ نحو ܘܕܘܟܐ ܘܕܢܚ : قلتُ والترقيقُ أَجوَدُ لأَنهُ الأصل ولا مقتضى للعدول عنهُ .

قالَ ابنُ شينا وتبعهُ ساويرُ وابو الفرج : إذا وقعتْ التاء أَوَّلًا وهي ساكنةٌ وكان ما بعدَها دالًا او تاءً متحركةً رقيقةً ودخلَ عليها العارضُ فتغلَّظ نحو ܘܐܬܕܒܪ ܘܐܬܕܒܪܘ ܟܬܝܒܬܐ ܘܐܬܬܘܒ . وان كانت متحركةً فترقَّق نحو ܟܬܝܒܘܬܐ . وكذا الحكم في ܘܕܕܝܢܐ .

واذا وقعت التاءُ أَو الدالُ اولًا متحركتَين ودخلَ عليهما العارضُ وَ الداخلُ عليهِ عارضٌ آخر فيغلَّظ العـارضُ الثاني نحو ܘܕܕܟܐ . ܘܕܐܬܕܟܝ . ܘܕܕܢ : فتدبَّر .

الباب الثالث

ܡܛܠ ܟܪܝܗܘܬܐ

في الاعتلال وفيهِ خمسةُ فصولٍ

الفصل الاوّل

في تعريف الاعتلال وحروفهِ ومواقعهِ

١٨٢) الاعتلالُ هو تغييرُ حرفِ العلّةِ للتخفيف بقلبهِ او اسكانهِ أَو حذفهِ . وحروفهُ ثلاثةٌ ܐ ܘ ܝ الألفُ والواوُ والياءُ وقد مرت بكَ .

وثلثتها تقعُ في الأَضربِ الثلثةِ كقولك ܛܒ وܟܬܒ وܒܬ وܩܘܡܐ وܩܝܡܐ وܩܡ وܩܝ ولܐ وܟܘ وܟܝ . الّا أَنَّ الأَلف تـكونُ في الاسماء والأفعالِ زائدةً او منقلبةً عن الواو واليـاء لا اصلًا . وهي في الحروف أَصلٌ ليس الّا لكونها جوامد غير متصرّف فيها .

وأَلفُ الاطلاقِ لم تـكن ليجري عليها الأعلالُ لانهـا هي مجتلبةٌ لاطلاقِ الحركة . الا انهم قلبوها باءً فيما جُمِعَ بكسرِ آخره

اذا رُخِّم نحو ܢܐܡܪ . ܡܐܡܪ . ܒܐܡܪ . ܡܐܟܠ . ܫܐܘܠ .

واعلم أَن الواو والياء غير المزيدتين تتفقانِ في مواقعهما . واتفاقهما ان وقعت كلتاهما قافًا نحو ܘܠܕܐ وܝܪܚܐ وطاء نحو ܡܘܬܐ وܒܝܬܐ . ولامًا مثل ܫܪܘܐ وܩܢܝܐ . وطاء ولامًا نحو ܚܘܝܐ وܫܝܝܐ . وان تقدَّمت الياء على الواو قافًا ولا يعكس نحو ܝܘܡܐ .

الفصل الثاني

في اعلال الهمزة

١٨٣) ان الهمزة اذا كانت ساكنةً بعدَ همزةٍ متحركةٍ وجبَ قلبها حرف مدٍّ لتسهيل اللفظ . فتُقلب أَلفًا في نحو ܐܬܐ وܐܕܡ وܐܠܐ . وأمَّا في ܐܬܐ فمقلوبة عن الواو .

وان تطرَّفتْ ثبُتَت نحو ܣܢܐܐ وܚܛܐܐ وܩܪܐܐ وܒܪܐܐ وܛܠܐܐ وܪܐܐ وܐܐܪ . وقد يختار قلبُها حرف مدٍّ في نحو ܕܟܡܐܐ وܡܚܘܐܐ .

واذا التقت همزتانِ في الابتداء متحركةٌ فساكنةٌ تقلبُ

الساكنةُ واوًا نحو ܐܘܒܠ . ܐܘܬܒ . ܐܘܕܥ وقال ماري اسحق ܐܝܢܐ ܕܣܛܐ ܡܢ ܣܕܪܗ : ܣܝܦܐ ܫܠܝܦܐ ܡܘܪܥ ܠܗ مَن يحد عن صفِّهِ يلاقهِ سيفٌ مسلولٌ . ولا تُقلبُ في ܐܝܟܢ واوًا .

واذا وقعتْ حشوًا وكُسر ما قبلَها مالوا بالكسرِ الى الخفضِ ولم يقلبوها نحو ܕܐܒܐ ܟܐܦܐ ܒܐܪܐ ܪܐܫܐ .

ويلتزمونَ اثباتها في نحو ܫܐܠ ܒܐܫ .

وان فتحَ ما قبلَها سكنتْ نحو ܫܐܠܐ . ܠܐܡܐ . ܟܐܡܐ .

ولم يحذفوها الَّا في أمرِ ܐܬܐ فقالوا ܬܐ . وقد تحذفُ في مثل ܐܡܪ وܐܟܠ وܐܙܠ ؛ وهو سماعيٌّ .

الفصل الثالث

في اعلال الواو والياء قافَين

١٨٤) الواو تَثبُتُ صحيحةً وتسقط . فثباتها على الصحةِ في نحو ܘܠܕ وܘܪܕܐ وܘܙܐ وܘܠܐ . وسقوطها في ܚܕܐ ؛ ولا اعرفُ غيرها .

والياء تقلبُ واوًا اذا وقعتْ ساكنةً بعدَ حرفِ زيادةٍ حركتُهُ الفتحُ نحو ܐܘܕܥ وܐܘܠܕ وܡܘܬܒ وܐܘܣܦ .

وما بُني من ذلك ايضًا على ܐܶܬ݁ܬ݁ܰܩܛܰܠ نحو ܐܶܬ݁ܬ݁ܰܘܣܰܦ ܘܶܐܬ݁ܬ݁ܰܘܕܺܝ ܘܶܐܬ݁ܬ݁ܰܘܬ݂ܰܒ : وشذَّ ܐܶܬ݂ܺܝܠܶܕ ܘܶܐܬ݂ܺܝܢܶܩ . وجاز ܐܶܬ݁ܝܰܢܰܩ وقد قرأتُهُ في خطب فم الذهب . وتقلب الفًا في نحو ܝܺܠܶܕ ܘܺܝܠܶܦ .

وتسقط في ܢܶܕܰܥ ܘܢܶܬ݁ܶܠ ܘܗܰܒ ܘܡܰܕܥܳܐ ܘܐܰܕܰܥ ܘܐܰܗܶܒ وقال جيورجيوس القوشي ܘܡܫܰܒ݁ܚܘ ܠܡܫܰܪܦܳܢܶܗ ܕܗܰܘ ܕܢܰܦ̮ܫܶܗ ܐܰܗܶܒ : ܠܟ݂ܽܠ ܢܶܓ̈ܕܺܝܢ ܡܶܛܽܠ ܡܳܪܶܗ ܕܠܳܐ ܐܶܬ݂ܪܗܶܒ وَمجِّدوا مُشرِّفَ ذاك الذي أسلمَ نفسهُ لأنواع العذابات مِن اجل سيدهِ دون رهبةٍ . والقياسُ أن يُقال ܢܺܐܕܰܥ ܘܢܺܐܗܰܒ ܘܝܰܗܒ ܘܺܝܕܰܥ ܘܡܰܘܕܥܳܐ ܘܐܰܘܕܰܥ ܘܐܰܘܗܶܒ .

وفي غير ذلك تَثبُتُ كيفَما تحركتْ نحو ܒܰܝܬ݂ ܘܰܡܝܰܬ݂ܽܘܬ݂ܳܐ ܘܰܡܘܬ݂ܳܐ ܘܰܡܕܺܝܪܳܐ ܘܡܰܘܬ݂ܳܐ ܬܡܰܪ ܘܡܰܪܕܳܐ ܘܡܰܕܠܳܐ ܘܪܰܠ .

الفصل الرابع

في اعلال الواو والياء طائين

١٨٥) الواو والياء ان وقعتا طاء فلا تخلوانِ من أن تُعلّا او تحذفا أو تسلما .

فالاعلال أمَّا أَن تُقلبا أَلفًا في نحو ܩܳܡ ܪܳܡ ܛܳܒ ܣܳܡ ܕܳܢ ܕܳܪ . وقد شذَّ ܩܰܝܶܡ (١٢١) .

وفيما هو من هذه الأَفعال من اسماء فاعليها على ܩܳܛܽܘܠܳܐ ܘܩܰܛܳܠܳܐ ܘܩܳܛܽܘܠܳܐ نحو ܩܳܝܽܘܡܳܐ ܘܩܰܝܳܡܳܐ ܘܩܘܼܝܳܡܳܐ .

وما كان منها على ܡܰܩܛܰܠ نحو ܡܩܺܝܡ ܘܡܒܺܝܢ ܘܡܕܺܝܢ وما كان على ܡܩܰܛܠܳܢܳܐ ܘܡܰܩܛܠܳܢܳܐ نحو ܡܩܺܝܡܳܢܳܐ ܘܡܢܰܪܬ݂ܳܐ ܘܡܢܳܪܬ݂ܳܐ منارة .

وفي نحو ܡܢܺܝܚܽܘܬ݂ܳܐ وغير ذلك ممَّا لا يخفى على مَنْ يُلمّ بالصرف العربي .

أَو قلبًا لاحداهما الى صاحبتها في نحو ܐܰܩܺܝܡ ܘܩܰܝܶܡ .

وأَمَّا الحذفُ ففي نحو ܢܩܽܘܡ ܢܪܽܘܡ ܢܛܽܘܒ ܢܕܽܘܢ ܢܕܽܘܪ : وشذَّ ܢܣܺܝܡ كقول عبد يشوع الصوباوي ܘܢܣܺܝܡ ܒܶܣܡܶܐ ܕܫܽܘܒ݂ܚܳܐ : ܒܰܐܣܟܶܡܳܐ ܕܡܶܬ݂ܒܰܥܝܳܢܳܐ ونضع بُخورَ المجدِ على سبيل المستغاث .

وفيما هو من اسماء مفعوليها على ܩܛܺܝܠܳܐ نحو ܣܺܝܡܳܐ ܘܫܺܝܛܳܐ ܘܩܺܝܡܳܐ ܘܕܺܝܢܳܐ ܘܪܺܝܡܳܐ .

والسلامة فيما وراءَ ذلك ممَّا فقدَتْ فيهِ اسبابُ الاعلال والحذف نحو ܙܰܘܳܐ ܘܚܰܘܰܪ ܘܫܰܘܳܐ ܘܥܰܝܶܠ . او وُجدت خلا أَنهُ

اعترضَ ما يَصدّ عن امضاء حكمها كالذي اعترض في ܡܰܘܬܳܐ وِܒܘܝܬܳܐ .

١٨٦) وما كانَ من الافعالِ نحو ܓܰܠܳܐ وܒܰܥܳܐ وܩܰܪܳܐ فأصلُهُ ܓܰܠܐܐ وܒܰܥܐܐ وܩܰܪܐܐ . قُلبت الهمزةُ ياءً . وانما لم تمدّ الالف لانها في موضع ما يجبُ قَلْبُهُ ياءً . إلّا أنَّها لَمْ تُقلَب . كراهةَ كثرَةِ الياءات .

وتقول فيما لم يسمّ فاعله ܐܶܬܓܠܺܝ ܐܶܬܒܥܺܝ ܐܶܬܩܪܺܝ ܐܶܬܡܢܺܝ ܐܶܬܪܡܺܝ ܐܶܬܓܠܺܝ .

وقالوا ܙܳܘܶܠ وܐܰܙܘܶܠ وܡܙܰܘܶܠ وܡܙܰܘܰܠ فصححوا الطاء لتصحيحها في الثلاثي : وجاءَ ܩܳܐܶܡ على الشواذ .

واعلالُ أسمِ الفاعلِ من نحو ܩܳܡ وܕܳܢ أن تقلب طاؤهُ همزةً ثم ياءً كقولك ܩܳܐܶܡ وܕܳܐܶܢ . ولا عبرة بالألف الفاصلة بينَهما لانها حاجزٌ غير حصين فكأنها لم تكن .

واعلال اسم المفعول منها ان تسكّن الطاء ويُخفض ما قبلها في ܡܺܝܬ وܐܳܡܺܝܬ . وتُشدَّد ويُفتح ما قبلَها في ܡܰܝܬ نحو ܥܰܝܳܪܳܐ ܡܩܰܝܡܳܐ ܡܶܬܩܰܝܡܳܐ ܡܕܰܝܢܳܐ . ونحو ܡܶܬܪܰܝܡܳܐ ܡܰܒܝܢܳܐ ܡܡܰܝܬܳܐ .

والاسماء الثلاثيةُ المجرَّدةُ انما يُعلّ منها ما كان على مِثالِ الفعل

نحو ܢܘܿܢ ܕܘܼܠ ܩܘܼܠ ܓܘܼܒ ܩܘܼܡ . وما ليس على مثالهِ ففيهِ التصحيحُ نحو ܢܘܼܡܳܣܳܐ وܡܰܘܡܳܬܳܐ وܕܰܘܡܳܐ وܥܰܘܕܳܐ وܫܰܘܪܳܐ .

وقد أعلّوا نحو ܩܝܳܡܳܐ وܫܝܳܪܳܐ وܕܝܳܡܳܐ لاعلالِ افعالها . ونحو ܡܺܝܬܳܐ وܩܺܝܡܳܐ لاعلال وحدانها باعلال الفعل .

وقلبوا الواو ياءً في نحو ܡܩܰܝܡܳܢܳܐ ܕܰܝܳܪܳܐ ܩܰܝܳܡܳܐ وܩܝܳܘܡܳܐ كما عَلمْتَ . ولم يعلّوا نحو ܡܰܘܬܳܢܳܐ وܬܘܼܩܳܢܳܐ وܡܰܪܘܳܚܳܐ وܡܰܩܘܝܳܐ حرصاً على حفظ الوزن واللهُ أعلم .

الفصل الخامس

في اعلال الواو والياء لامين

١٨٧) حُكمُ الواو والياء لامَيْن أن تعـلّا او تحذفا او تسلما .

فاعلالهما امّا قلبًا لهما الى الالف في نحو ܒܢܳܐ ܓܒܳܐ ܕܪܳܐ ܗܘܳܐ ܐܰܒܳܐ ܫܢܳܐ ܩܢܳܐ ܪܡܳܐ ܫܒܳܐ ܛܠܳܐ . وفيما هو منها على ܡܶܬܦܰܥܠܳܢ نحو ܡܶܬܒܢܳܐ ܡܶܬܓܒܳܐ ܡܶܬܕܪܳܐ ܡܶܬܩܢܳܐ ܡܶܬܕܪܳܐ الخ .

او لاحداهما الى صاحبتها في نحو ܐܶܬܒܰܥܝܶܬ ܐܶܬܒܥܺܝ ܐܶܬܒܥܺܝܬ

ܐܓܠܝܘܗܝ ܐܓܠܝܬ ܢܓܠܝܢ . وفيما هو على ܐܩܛܠ وܩܛܠ نحو ܐܘܕܝ وܐܪܝ وܓܠܝ وܘܕܝ .

وحذفها في نحو ܒܢܘ ܨܒܘ ܐܬܘ ܩܢܘ ܓܒܘ . وفي ܢܒܢܘܢ ܢܨܒܘܢ الخ . وحيثُ تحركَتْ اثبتوها نحو ܒܢܝܘܗܝ ܨܒܝܘܗܝ ܓܒܝܘܗܝ . وقلبوهما أَلفًا في ما كان على ܡܩܛܠܐ نحو ܡܢܝܐ ܡܫܝܐ ܡܟܝܐ ܡܓܝܐ ܡܟܣܝܐ . ܡܟܝܐ . ܡܢܝܐ

وكذلك تُقلَبُ الياءُ أَلفًا في جُمْعِ ܐܘܪܝܐ وܟܘܟܒܝܐ وܟܘܪܣܝܐ وܫܘܫܦܝܐ وܟܘܪܝܐ وܟܘܪܟܝܐ وܓܘܢܝܐ وܫܘܩܝܐ فتقول ܐܘܪܝܐ̈ وܟܘܟܒܝܐ̈ وܟܘܪܣܝܐ̈ (٢٠ : ٣) والمغاربةُ يقولون ܐܘܪܝܐ̈ وܟܘܟܒܝܐ̈ الخ . وليس بالصواب والّا لالتزموا التشديد وانَّهم لم يفعلوا لأَن أَلف المدّ لم تصوّغ لهم ذلك .

وسلامتها في نحو ܡܢܝܐ وܪܘܝܐ . وفي ܡܠܘܢ وܢܪܡܝܢ .

والأصل في ܡܢܝ ܫܪܝ ܫܪܝ ونظائرهنَّ الكسر وانما خُفضوا لأَنهُ أَليق بالياء .

وابنيةُ الفعلِ في الواو والياء طائين فعلى ܩܛܠ ܢܩܛܘܠ نحو ܩܡ ܢܩܘܡ وܣܡ ܢܣܘܡ وܕܢ ܢܕܝܢ .

وفيهما لامين على ܩܛܠ ܢܩܛܠ نحو ܒܢܐ ܢܒܢܐ

وܨܒܐ ܢܨܒܐ وܓܠܐ ܢܓܠܐ وܪܥܐ ܢܪܥܐ .

وقد يجيءُ على ܩܛܠ ܢܩܛܠ نحو ܚܕܝ ܢܚܕܐ وܫܪܝ ܢܫܪܐ .

وانما اختاروا الكسر قبلَ أَلفِ المضارع دونَ النصب لانهُ الأصل فيما يجرى من اسماء الفاعل مجرى المضارع فوجب أن يُراعى بينَ الاثنين وجهُ الشبهِ كلَّما امكن .

وقالوا في امر الثلاثي ܒܢܝ ܐܬܝ ܓܠܝ ܪܥܝ ܫܪܝ بقلبِ الالف ياءً . وفي غيرِهِ تُقلب مدَّةً نحو ܓܠܝ ܚܕܝ ܐܘܕܝ ܐܫܪܝ ܩܒܠܐ ܓܠܝܐ ܚܘܝ ܐܫܠܐ (١٠٥) .

وكلُّ ܩܛܘܠܐ من الواو والياء يُعدَلُ الى ܩܛܝܠܐ نحو ܨܒܝܐ ܒܢܝܐ ܐܬܝܐ ܩܢܝܐ ܓܒܝܐ ܚܕܝܐ .

الباب الرابع

في مسائل شتى تختصُّ بكتابة الحروف وقراءتها واحكامها

وفيهِ خمسة فصول

الفصل الاوَّل

في العوارض

١٨٨) [illegible] العوارض : وهي الاحرف التي يشملها قولك ܒܕܘܠ . وانما سميت بذلك لانها تعرض على اوائلِ الكَلم لمعانٍ شتَّى ذكرت في محلها (١٦٦) . وهي قد يعرض منها حرفٌ وحرفانِ الى اربعةِ احرفٍ معًا كقولك ܒܶܫܘܪܳܝܳܐ . ܕܒܶܫܘܪܳܝܳܐ . ܘܰܕܒܶܫܘܪܳܝܳܐ ܘܠܰܕܒܶܫܘܪܳܝܳܐ .

وأوَّل ما تعرض عليهِ فان كان همزةً أُلقيت عليها حركتهُ نحو [illegible] . [illegible] . [illegible] . [illegible] . وكذلك ان كان ياءً حركتهُ كسر خفضٍ نحو ܕܺܝܗܘܕ ܒܺܝܗܘܕܳܐ .

وان كان غير همزةٍ متحركًا سكنت نحو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

وان كانَ غيرها ساكنًا حُرّكَت بالفتح نحو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] : وهذا ممَّا يُثبت لكَ أَن الحركة انما هي على الهمزةِ في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ونظائرهنَّ ولا على ما قبلها . وقال ابن العبري [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حسنٌ محيَّاها ملألأتانِ عيناها وبهيٌّ مرآها . وقالَ ماري افرام [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible] عن حكمةٍ كان يعود (المرضى) بانتهارٍ شديد .

وتجري هذه الاحكام على الحروف البدولية نفسها اذا اقترنت مَثنى أَو ثُلاثَ أَو رُباعَ في كَلمَةٍ واحدةٍ . الَّا اذا ابتدأَت الكلمةُ بالفٍ متحركةٍ . فان كانت حركتها النصبَ لَمْ تنتقل اذا عرضَ حرفانِ او اكثرُ نحو [illegible] . وفي غيرِ ذلكَ فالنقلُ نحو [illegible] .

الفصل الثاني

[illegible] [illegible] [illegible]

في الحروف التي تسقط في اللفظ

١٨٩) الحروف التي يسقطونها في اللفظ هي الهمزةُ والدال

والهاء والواوُ والحاء والياء واللامُ والنونُ والراءُ ويجمعها قولك ܚܕܪܐ ܗܘܝ ܠܢ .

واسقاطها على ضربينِ : ما يسقط وجوبًا وما يسقط جوازًا . فالاوَّل هي [الهمزة] في ܐ̱ܢܳܫܳܐ ܘܐ̱ܢܬ݁ܬ݂ܳܐ ܘܐ̱ܢܫܶܐ ܘܐ̱ܢܬ݁ ܘܐ̱ܢܳܐ . وفيما يشتقُّ منها .

[والدال] في ܚܰܕ̱ܬ݂ܳܐ ܘܡܚܰܕ̱ܬ݂ܳܐ ܘܡܚܰܕ̱ܬ݂ܳܬ݂ܳܐ وذلك عندَ المغاربةِ . وأمَّا عندَ المشارقة فمدَّغمةٌ في التاء وعليهِ رأي الجمهور .

[والهاء] في ܝܗ̱ܒ حيثُ سكنت والباء جميعًا . وفي ܦܘܗܕܢܐ ܘܡܗܘܕܝܢܐ ܘܦܘܢܗܩܢܐ . وعلى رأي بعضهم تُسقط في ܡܗܝܡܢ ܘܡܗܝܡܢܘܬܐ ونحو ذلك ممَّا مرَّ في تصاريفِ الأَفعال والاسماء قلتُ وانا لستُ من هذا المذهبِ لان الهاء في أَمثالٍ كهذه هي عمدةٌ فيجب أَن يؤَثّرَ فيها اللفظُ .

[والواو] تسقطُ في ماضي جمع المذكَّر الغائب وأمرهِ اللذين ليس قبلَ واوهما حرفُ علّةٍ نحو ܢܦܰܩܘ ܘܐܙܶܠܘ . فان كان قبلَ الواو حرفُ علّةٍ لُفظت نحو ܗܘܰܘ : وأَصلهُ ܗܘܰܘ . وكذا ܚܕܰܘ ܘܡܣܰܘ .

[والياء] تسقط في ܐܰܒܳܗܰܝܟ݂ܘܢ ܘܒܢܰܝܟ݂ܘܢ ܘܐܰܚܰܝܟ݂ܘܢ . وقد عابَهُ يعقوبُ الرهاويّ وشدَّد في عدم كتابتهِ . وفي

ܐܟܠܬ ܘܟܠܬ ܘܟܠܢ ܘܝܕܥ ܘܝܕܥܬ ܘܐܝܟ . وفي ܗܘܝܬ ܘܗܘܝܢ ܘܐܝܬܝ . وفي ܡܕܝܢ ܘܡܕܝܢܬܐ ܘܡܕܝܢܬܐ على رأي بعضهم . وفي ܐܝܬܝ ܘܐܝܬܝܟ ܘܐܝܬܝܢ . وفي ܡܫܟܚ ܘܐܫܟܚ ܘܡܫܟܚ ونحو ذلك ممَّا وقفتَ عليهِ في تصاريف الأَفعال .

[واللام] تسقط في ܐܶܙܰܠ بمعنى ܡܗܰܠܶܟ݂ حيث تحركت وسكنت الزاي نحو ܐܶܙܠܶܬ݂ ܘܢܶܐܙܠܽܘܢ الخ (١٦٧) . والمغاربة يسقطونها في ܡܰܡܠܠܐ ܘܡܠܠܐ ܘܡܠܝܠܐ ܘܡܡܠܠܢܐ ܘܡܬܡܠܠܐ ܘܡܡܠܠܘܬܐ ܘܡܡܠܠܬܐ . والمشارقة يدغمونها الَّا في ܡܰܡܠܠܐ ܘܡܬܡܠܠܐ للخفة . والنونُ عندَ المغاربةِ تسقطُ في ܫܢ̱ܬܐ ܘܫܢ̱ܬܐ ܘܐܫܢ̱ܬܐ ܘܟܢ̱ܬܐ ܘܐܢܬ̱ܬܐ ܘܡܕܝܢ̱ܬܐ ܘܡܬܡܢ̱ܝܢܬܐ . وفي ܐܢܬ وفروعهِ . وامَّا المشارقة فيدغمونها فيما بعدها على غير قياسٍ . وفي ܒܒܢܝܢܬܐ ايضًا . وعليهِ رأي الجمهور .

[والراء] تسقط في ܒܪ̱ܬ مُرَخَّم ܒܪ̱ܬܐ . والمشارقة يدغمونها في التاء .

[والميم] تسقط عندَ المغاربة في نحو ܡܡܬܐ ܘܟܡܡܬܐ ܘܡܡܡܬܐ . والمشارقة يدغمونها بحسب القاعدة .

والثاني هي [الحاء] في ܡܕܡ ܚܝܠ فانهُ يُقرأ ܡܕܡܝܠ . وهكذا ما يشبههُ .

[والهمزة] في ܐܢܐ اذا وقعت بعد كلمةٍ أُخرى نحو ܡܪܐ ܐܢܐ وܡܫܒܚܐ ܐܢܐ . او لك ان تسقط الهمزةَ لفظًا وخطًّا او ترخم الكلمةَ وتصلَ بها ܢܐ قالبًا الالف الى ياء نحو ܡܫܒܚܢܝ . وما كان من نحو ܕܟܐ تقلب الفهُ الى ياء وتقول ܕܟܝܢ .

[والهاء] في ܗܘ وܗܝ وܗܘܐ . ففي ܗܘ اذا كان آخر ما يتقدّمهُ مكسورًا استمرَّ على كسرهِ نحو ܕܝܠܗܘ وܒܟܠܗ ܗܘ وقال ماري اسحق ܫܘܒܚܗ ܕܡܪܝܐ ܒܟܠܗ ܗܘ : ܘܡܪܢܘ ܚܝܠܐ ܕܐܠܗܘܬܐ . واذا كانَ منصوبًا استمرَّ على نصبهِ عندَ المشارقة وأُبدلَ من النصب فتحٌ عندَ المغاربة نحو ܡܪܝܐ ܗܘ وܡܪܝܐ ܗܘ . واذا كان ساكنًا نُقلَ ضمُّ ܗܘ اليهِ نحو ܫܦܝܪ ܗܘ وܡܬܝܪ ܗܘ .

وفي ܗܝ اذا كان آخر ما يليهِ منصوبًا استمرَّ على نصبهِ نحو ܡܠܝܐ ܗܝ . واذا كان ساكنًا نُقلَ اليهِ خفضُ ܗܝ نحو ܡܢ ܗܝ . ويجوزُ في هذا حذفُ الهاء ووَصْل الياء فيقال ܡܢܝ . وهو كثيرٌ في الخطوطِ القديمة .

وأمّا ܗܘܐ فتسقط الهاء من ماضيهِ في ثلاثة مواضع : اذا كان

زائدًا واذا كان ناقصًا واذا كان بمعنى ليس وهو الداخلُ عليهِ ܠܐ نحو ܗܢܐ ܟܘܪܗܢܐ ܠܐ ܗܘܐ ܕܡܘܬܐ هذا المرضُ ليس للموت .

والمشهور في ܐܢܬ وܐܢܬܝ وܐܢܬܘܢ وܐܢܬܝܢ هو أن جُعلنَ بعدَ كلمةٍ يجوز لك في ܐܢܬ أَن تسقط الهمزةَ لفظًا دونَ خطٍّ . أَو ان تسقطها والنون لفظًا وخطًّا وتفتح آخر الكلمة وتصل بهِ التاء . الا ما كان من نحو ܕܟܐ . فانهُ يثبتُ على كسرهِ . وذلك نحو ܡܫܒܚܐ ܐܢܬ او ܡܫܒܚܬ وܕܟܐ ܐܢܬ او ܕܟܝܬ بقلب الأَلف الى ياء .

وفي ܐܢܬܝ ان تُسقط الهمزة لفظًا دونَ خطٍّ وتحذف تاء التأنيث من الكلمةِ وتفتح آخرها . او ان تسقط الهمزة والنون وتحذف تاء التـأنيث وأَلف الاطلاقِ من الكلمةِ وتصل بها [ܬܝ] وذلكَ نحو ܡܫܒܚܐ ܐܢܬܝ او ܡܫܒܚܬܝ .

وفي ܐܢܬܘܢ وܐܢܬܝܢ أَن تُسقط الهمزة والنون لفظًا وخطًّا وتحوّل الكلمةَ الى جمعِ التنكير وتحذف النونَ من آخرها وتصل بها ܬܘܢ وܬܝܢ . وذلك نحو ܡܫܒܚܝܬܘܢ وܕܟܝܬܘܢ وܡܫܒܚܬܝܢ وܕܟܝܬܝܢ .

الفصل الثالث

ܡܛܠ ܐܬܘܬܐ ܕܡܬܚܠܦܢ ܒܩܪܝܢܐ

في الحروف المبدلة في اللفظ

١٩٠) الحروفُ التي تُبدَلُ في اللفظ تسعةٌ الألفُ والجيمُ والدالُ والزاي والطاء والسينُ والعينُ والقافُ والشينُ .

فالألف تُبدل من الياء عندَ المغاربةِ في نحو ܡܐܥܐ وܡܐܪܐ وܒܐܪܐ وܚܐܠܐ وܩܐܪܐ وܒܐܕܐ وܒܐܥܐ وܥܐܕܐ وܕܐܒܐ وܢܐ . وفي نحو ܐܐܪ وܟܐܐ وܢܐܬܐ وܢܐܡܪ وܢܐܟܘܠ . وأمَّا المشارقةُ فيكسرونها كسر خفضٍ ويلفظونها بالامالة نحو ܒܐܪܐ ܕܐܒܐ ؛ وهو الأليقُ . فتدبَّر .

وفي اسماء اعجمية نحو ܐܣܝܐ وܐܢܛܝܐ وܟܘܦܣܐ وܩܛܪܘܟܝܐ وܡܘܩܣܝܐ وܕܡܛܣܝܐ وܕܡܛܝܐ .

[والجيم والقاف] تبدلانِ من الكاف اذا وليهما تاء رقيقةٌ كقولك ܦܓܬܐ ܟܩܬܐ وܦܓܬ وܟܩܬ .

[والدالُ] تُبدَل من الطاء اذا سكنت ووليها قافٌ متحركةٌ كقولك ܦܘܪܕܩܐ .

[والزاي] تُبدل من السين اذا وليها تاء رقيقةٌ او كاف رقيقةً وغليظةً او قافٌ كقولك ܟܙܬܐ ܟܙܬܐ ܐܙܟܐ ܐܟܙܢܝܐ ܐܙܩܐ .

[والطاء] تُبدل من التاء اذا سكنتْ ووليها شينٌ متحرّكة كقولك ܐܛܫܝ وܐܛܫܐ . ومن الدال اذا وليها فاء غليظة كقولك ܢܘܛܦܬܐ (عن ابن شينا) .

[والسين] تُبدَل من الزاي اذا وليها حرفٌ غليظٌ دالٌ او جيمٌ او باء كقولك ܐܣܓܐ ܡܣܓܕ ܡܣܒܪ ܢܣܒܪ ܟܣܒܐ ܡܣܒܪܢܘܬܐ . واذا سكنت فوليها فاء غليظة تُبدَل من الصاد كقولك ܨܦܪ ܨܦܪܐ ܨܘܦܐ (عند المشارقة) .

[والعين] تُبدل من الهمزةِ في ܒܥܘܕ وܒܥܕܝ وما تصرَّفَ منهما ؛ وهي لغةُ أَهلِ الرُها ومَن وافقهم .

[والقافُ] تُبدَل من الجيم اذا وليها حرفٌ غليظٌ دالٌ او باءٌ كقولك ܡܩܕܐ ܢܩܕܐ ܩܘܩܕܐ ܐܩܕܘܪ ܡܩܕܪ . واذا سكنت فوليها فاء متحركة تبدَلُ من الكاف كقولك ܡܩܦܐ ܢܩܦܘܢ .

[والشين] تُبدل من الجيم العربية اذا سكنتْ ووليها حرفٌ غليظٌ باءٌ او جيمٌ او دالٌ كقولك ܢܫܒܘܢ ܢܫܓܘܢ ܢܫܕܘܢ .

الفصل الرابع

ܥܠ ܗܘܓܝܐ

في الهجاء

١٩١) الهجاء هو إشباعُ رَوْمِ الساكنينِ حشوًا ليتولّد منهُ كسرةٌ . ويقال لهُ ايضاً ܙܘܥܐ ܡܫܡܠܝܢܐ اي الحركة المشبعة . وهو لا يستأثر بحروف دونَ حروفٍ خلافًا لمن حصره في حروفِ ܒܩܠܬܗ ܢܙܢ أو ܒܟܠܬܗ ܐܗܘܝ ؛ وذلك نحو ܕܚܫܟܐ ܕܢܟܝܐ ܦܫܠܝܐ ܡܫܒܠܐ ܘܡܟܠܐ ܫܡܫܬܐ ܡܙܕܒܢܐ ܡܣܬܒܠܐ ܡܫܩܝܢܐ ܡܫܬܡܠܝܢܐ ܡܢܗܘܪܐ ܡܫܡܫܢܐ ܡܗܘܪܟܢܐ ܐܬܡܠ ܢܫܬܠܚܘܢ ܡܙܗܝܢܐ .

ويستعمل الهجاء في كلمتين وذلك اذا سكن آخر الاولى وأوّل الثانية كقول ماري افرام ܒܠܥܕܝܗ ܕܡܫܘܥܬܟ ؛ ܦܫܝܠܐ ܗܝ ܚܐܪܘܬܢ بدون نعمتك فشلاء هي حُرّيتنا .

واستعمال الهجاء في ثاني الساكنين حشوًا لا في اولهما فهو مذهبٌ مختصّ بنا وباستاذنا القرداحي : أَقولُ والأَدلّةُ التي أُثبتهُ

بها هي اولًا أَن ܡܫܡܠܝܢܐ انما هو عبارةٌ عندَ السريان عن تبليغِ الحركةِ الضعيفةِ حتّى يتولَّد منها حركةٌ تامَّةٌ . والحركة الضعيفة في ܡܒܪܟܐ مثلًا فانما هي في الراء كما لا يخفى .

ثانيًا ان استعمال ܡܫܡܠܝܢܐ في اوَّل السا كنين يُؤَدّي الى خللٍ في قواعد الترقيق المسلَّمة عند الفلاسفة اللغويين . فانهُ لو قيلٍ ܡܒܪܟܐ مثلًا لامتنعَ ترقيقُ الباء كما امتنعَ ترقيقُ التاء في ܡܫܬܐ لترك رَوْم الشين .

ثالثًا ان استعمال ܡܫܡܠܝܢܐ في اوَّل الساكنين يوقعنا في بعض مشاكل لا مناصَ منها الَّا بالعدول الى هذا مذهبنا : ومن أَمثلةِ ذلك قولُ ماري افرام ܕܐܦܩܗ ܪܘܚܐ ܠܒܪܝܬܐ ؛ ܕܢܕܥ ܕܪܘܚܐ ܫܘܐ ܠܢ انَّ الروح اخرجهُ الى البريَّة لنعلم أَن الروحَ يشايعنا : فانهُ كيفَ يستعمل ܡܫܡܠܝܢܐ في أَلف ܪܘܚܐ وهي لا تقبلهُ كما لا يخفى .

واكثر ما يستعمل الهجاء في الضرورة كقول ماري اسحق ܢܬܢܝܚ ܠܟ ܠܐܘܢܢ ؛ ܟܠܗ ܡܫܡܥܬܗ ܕܡܫܝܚܐ ونستميلُ كلَّ العقول للاستماع للمسيح . وارتأى عميره والشدراوي أَن الهجاءَ جائزٌ في السعةِ حيثُ لا يكونُ ثقيلًا مملًّا .

الفصل الخامس

ܡܛܠ ܠܒܟܬܐ

في الرَوْم

١٩٢) الروم هو أن يُنطق ببعضِ ٱلكسرِ في الساكنِ ابتداءً . وفي ثاني الساكنينِ حشوًا : ذلك جدًّا في الهرب من الابتداء بالساكن والتقاء الساكنين . وعلامتهُ خطٌّ مائلٌ تحتَ الحرفِ وهذه صورتهُ ــ . تقول ܒܫܡ ܡܢܝ: ܡܢܟܘܢ ܫܡܥܬܐ ܡܟܬܒܬܐ ܡܥܠܝܠܐ ܡܫܒܚܐ .

وثاني الساكنين عندَ بعضهم اذا كان حرف فتحٍ عُدِل عن الرَوْم فيهِ الى فتح اولهما نحو ܕܡܟܢܬܐ ܕܟܝܢܬܐ ؛ وهو مذهبٌ سقيمٌ لا يعتدُّ بهِ .

والساكن ابتداءً لا يزال ممًّا يُعمَلِ فيهِ الرومُ ولو دخلَ عليهِ أَحدُ حروفِ ܒܕܘܠ نحو ܒܪܢܫܐ ܘܫܡܫܐ ܘܕܡܪܐ ܘܩܪܝܬܐ ܒܥܝܢܘܬܐ .

وقد التزم الرومُ في الحروف المدَّغم فيها اظهارًا للادغام نحو

ܡܟܬܐ ܫܟܝܬܐ ܠܚܝܬܐ ܟܟܬܐ ܡܕܒܪܢ ܢܩܪܒܘܢ ܡܩܕܫܢܐ .

وعدلوا عن الروم بعدَ حروف المدّ لخفتهـا فلا يستثقل تمامُ اسكان ما بعدها نحو ܡܠܟܬܐ ܠܗܒܬܐ ܕܒܘܙܐ ܡܢܝܢܐ ܡܫܡܠܝܐ .

وذكر المعلِّمُ مركس اثناء كلامهِ عن الرَوْم أَنَّهُ من القواعد الكليّة في ترقيقِ حروف ܒܓܕ ܟܦܬ الواقعة بعدَهُ .

الباب الخامس

ܡܛܠ ܒܘܠܠܐ

في الادغام

١٩٣) الادّغام هو إدراجُ أوّلِ المتجانسين او المتقاربين ساكنًا في الآخر متحركًا حيثُ لا يُفصلُ بينهما ولا يبدأ بالاوَّلِ منهما . وذلك لان التقاء المتجانسين ثقُل على السنتهم فعمدوا بالادغام الى ضربٍ من الخفة .

واذا رِيمَ ادغامُ الحرفِ في مقاربهِ فلا بُدَّ من تقدمة قلبهِ

الى لفظهِ ليصيرَ مثلًا لهُ . فاذا رمتَ ادغام الذال في السين من قولك ܥܒܕ ܣܟܠܘܬܐ فاقلب الذال أوّلًا سينًا ثم ادغمها في السين فقل ܥܒܣܣܟܠܘܬܐ . وكذلك التاء في الطاء من قولك ܩܛܠܬ ܛܒܐ .

ولا فرقَ بينَ أن يلتقيا في كلمةٍ او في كلمتين . فتدغم في قولك ܙܒܐ وܣܒܐ كما في قولك ܡܢܘܢ ܩܕܡܐ .

وليس بمُطْلَقٍ انّ كلَّ متقاربَين في المخرجِ يُدّغم أحدُهما في الآخر ولا انّ كلَّ متباعدَين يمتنعُ ذلك فيهما . فقد يعرضُ للمتقارب من الموانع ما يحرمهُ الادّغام ويتفق للمتباعد من الخواص ما يُسوّغُ ادّغامهُ . وانا أفصّلُ لك شأن الحروف واحدًا فواحدًا وما لبعضها مع بعض في الادغام لاقفكَ على حدِّ ذلك عن تحقّقٍ واستبصارٍ بتوفيق الله وعونهِ .

[الالف] همزة وغير همزة لا تُدّغم البتّةَ لا في مثلها ولا في مقاربها ولا يستطاع أن تكون مدّغمًا فيها .

[والهاء] تُدّغم في الحاء وقعت قبلَها او بعدَها كقولك ܒܢܘܗ ܚܝܠܐ . ܢܨܚ ܗܘܒܐ . ولا يدغم فيها الّا مثلها نحو ܒܗ ܗܢܝܢ .

[والعين] تدغم في مثلها كقولك ܫܡܥ ܥܢܝܐ . وفي

الحاء وقعت قبلها او بعدها كقولك ܢܓܗ ܚܣܝܐ . ܦܬܚ ܗܘܢܐ : ولا يدغم فيها الا مثلها .

[والحاء] تدغم في مثلها كقولك ܦܬܚ ܚܝܠܐ . وتدغم فيها الهاء والعين . والقاف والكاف تدغم كلٌّ واحدةٍ منهما في مثلها وفي اختها كقولك ܙܥܩ ܩܠܐ . ܦܪܩ ܟܠܐ . ܫܒܩ ܕܝܢ ܟܠܟ . ܫܒܩܟ ܩܕܝܫ .

[والشين] لا تدغم الّا في مثلها كقولك ܢܟܫ ܫܪܝܐ . ويدَّغم فيها الطاء والدال والتاء رقيقتَين وغليظتَين كقولك ܒܛܠ ܫܦܠܘܬܐ . ܐܓܫ ܫܪܐ . ܐܘܟܡܬ ܫܘܪܐ . ܠܒܫܬ ܫܪܐ .

[والياء] تدغم في مثلها متصلةً كقولك ܚܝܐ حيٌّ وܥܝܐ أبّهة . ومنفصلةً كقولك ܚܒܝ ܝܬܝܪܐ . ܒܘܪܟܝ ܝܬܒܐ .

[واللام] تدغم في مثلها كقولك ܚܠܠ ܠܒܝ . وتدغم في الراء كقولك ܠܐ ܐܟܠ ܪܚܝܠܬ . وقد تدغم في النون كقولك ܩܛܠ ܢܒܝܐ . ولا يدغم فيها الّا مثلها والنون كقولك ܡܢ ܠܒܝ .

[والراء] لا تدغم الّا في مثلها كقولك ܫܪܪ ܪܘܚܝ . وتدغم فيها اللامُ والنونُ كقولك ܒܥܠ ܪܒܝܐ . ܚܙܐ ܡܢ ܪܘܚܐ .

[والنون] تدغم في حروف ܡܟܘܪ ܟܡ كقولك ܢܶܦܩܽܘܢ ܢܶܦܠܽܘܢ . ܕܢܚܶ ܡܶܢ ܓܒܳܠܳܐ . ܡܶܢ ܡܰܕܒܪܳܐ . ܫܶܡܥܽܘܢ ܢܰܓܪܳܐ . ܡܶܢ ܟܽܠ ܕܰܟܝܳܐ .

[والطاء والدال والتاء] رقيقتَين وغليظتَين يُدغم بعضها في بعضٍ وفي الصاد والزاي والسين . وهذه لا تدغم في تلك الَّا أن بعضها يدغمُ في بعضٍ .

[والفاء] لا تدغم الَّا في مثلها كقولك ܢܶܦܶܩ ܦܶܬܪܳܐ .

[والميم] لا تدغم الَّا في مثلها كقولك ܩܽܘܡ ܡܩܰܕܶܡ . وتدغم فيها النون والباء كقولك ܚܢܰܢ ܡܶܥܕܢܳܐ .

[وتاء] ܐܶܬܩܛܶܠ ان وقع بعدها مثلها فالادغام ليس الَّا كقولك ܐܶܬܬܘܟܰܠ . ܐܶܬܬܒܰܪ .

وتقلب مع أربعةٍ اذا كنَّ قبلها : مع الطاء والصاد طاءً . ومع الدال رقيقةً وغليظةً والزاي دالًا . وامَّا مع الطاء والدال فتدغم ليس الَّا كقولك ܐܶܬܛܰܪܰܕ ܐܶܬܕܒܰܪ . ومع الزاي والصاد تُبيَّن كقولك ܐܶܙܕܒܶܢ ܐܶܨܛܠܶܒ .

واذا تحركت التـاء وسكنت هذه الحروفُ بعدَها امتنعَ الادغامُ نحو ܬܶܕܒܪܽܘܢ . ܬܶܛܪܳܐ . ܬܶܨܒܶܐ ؛ لان الأوَّل متحركٌ والثاني ساكنٌ فلا سبيلَ الى الادغام .

وهذا أشهرُ ما قيلَ في هذا الباب : واللهُ أعلَمُ .

الباب السادس

ܥܰܠ ܬܽܘܣܶܦܬ ܐܳܬ̈ܘܳܬܳܐ

في زيادة الحروف

١٩٤) الحروف الزوائد هي التي يشملها قولك ܐܶܡܬܺܝܢ ܗܽܘܫܠܳܐ .

ومعنى كونها زوائد انَّها ليست ممَّا بُني عليهِ اصلُ الكلمةِ . ولقد أسلفتُ في قِسْمَي الاسماء والأفعالِ عندَ ذكرِ الأبنيةِ المزبد فيها نَبْذًا من القول في هذه الحروف (١٠٤و١٠٨ = ١١٠) . واذكرُ هُنا ما يميَّز بهِ بينَ مواقع أَصالتهـا ومواقع زيادتها .

[فالهمزة] يحكم بزيادتها اذا وقعت أَوَّلًا بعدها ثلثةُ احرفٍ أصولٍ نحو ܐܶܟܬܽܘܒ ܐܶܩܛܽܘܠ ܐܶܪܟܰܒ ܐܶܪܕܽܘܦ . الَّا اذا اعترضَ ما يقتضي اصالتها نحو ܐܰܟܶܠ ܐܶܣܰܪ . وباصالتها اذا وقعَ بعدَها حرفان او اربعةُ أصولٌ نحو ܐܰܒܳܐ ܐܰܚܳܐ ܘܐܶܣܛܽܘܠܳܐ ܘܐܰܪܕܺܝܟܠܳܐ .

[والألف] لا تُزاد أَوَّلًا لامتناع الابتداء بها . وهي غير أوَّل

اذا كان معها ثلثةُ أَحرفٍ أصولٍ فصاعدًا لا تقعُ الَّا زائدةً كقولهم ܚܰܪܡ . ܓܽܘܪܳܐ . ܦܰܪܙܠܳܐ . ܬܰܪܘܳܕܳܐ ملعقة . ܣܰܪܒܳܠܳܐ . ܡܦܰܪܽܘܠܳܐ . ܥܰܪܛܶܠܳܐ . ولا تُزاد آخرًا الَّا للاطلاق .

[والسين] اطّردت زيادتها في المصغَّر نحو ܟܽܘܒܽܘܣܳܐ ܟܰܪܒܽܘܣܳܐ ܐܰܣܽܘܣܳܐ ܠܰܐܦܽܘܣܳܐ ؛ وفيما عدا ذلك يحكم بزيادتها اذا لم يعرض ما يوجبُ اصالتها نحو ܩܶܦܣܳܐ .

[والشين] يحكم بزيادتها في نحو ܫܰܥܒܶܕ وܐܶܫܬܰܥܒܰܕ ؛ وقال جيورجيوس القوشي ܘܐܶܫܬܰܥܒܰܕ ܥܰܡ ܥܰܒ̈ܕܶܐ ؛ ܕܐܶܬܒܰܣܰܪ ܒܨܶܒܝܳܢܳܟ ܦܽܘܪܩܳܢܳܐ وتجسَّدتَ عن ارادةٍ لتخلّصَ جنسنا .

[والنون] اذا وقعت آخرًا بعدَ أَلف مدٍّ فهي زائدةٌ نحو ܩܢܝܳܢܳܐ وܦܶܚܳܢܳܐ . الَّا اذا قامَ دليلٌ على اصالتها في نحو ܡܘܬܳܢܳܐ ܣܽܘܥܪܳܢܳܐ . وكذلك الواقعةُ في اول المضارعِ نحو ܢܶܟܬܽܘܒ فهي زائدةٌ .

[والياء] اذا صحبتها ثلثةُ أَحرفٍ أصولٍ فهي زائدةٌ أَينما وقعتْ نحو ܝܰܠܕܽܘܬܳܐ ܥܰܪܡܺܝܬܳܐ ܕܘܽܪܫܳܐ ܒܺܝܫܬܳܐ ܟܪܺܝܗܳܐ . والَّا فهي أَصلٌ نحو ܥܰܝܢ ܘܣܰܝܦܳܐ ܘܒܰܝܬܳܐ .

[والميم] اذا وقعت أَوَّلًا و بعدَها ثلثةٌ أُصولٌ فهي زائدةٌ

نحو ܡܰܕܒܚܳܐ ܡܰܕܢܚܳܐ ܡܫܰܡܫܳܢܳܐ ܡܣܰܘܠܳܐ . الَّا إِذا عرضَ ما في ܡܶܥܡܪܳܐ ܡܕܰܒܪܳܢܳܐ .

[والواو] كالالف لا تزاد أوَّلًا . وامَّا غير اوَّل فلا تكونُ الَّا زائدةً اذا صحبها ثلثةٌ اصولٌ نحو ܢܳܛܽܘܪܳܐ ܥܳܒܽܘܕܳܐ ܦܳܪܽܘܩܳܐ ܡܥܰܒܽܘܕܳܐ ܥܰܒܽܘܕ . والَّا فهي اصلٌ نحو ܣܽܘܟܳܐ وܪܽܘܚܳܐ .

[والتاء] اطردت زيادتها أوَّلًا في ܐܶܬܩܛܶܠ وܐܶܬܩܰܛܰܠ وܐܶܬܩܰܛܠܰܢ وܐܶܬܩܰܛܰܢ وܐܶܬܩܰܛܠܰܠ وܐܶܬܩܰܘܛܰܠ نحو ܐܶܬܒܢܺܝ وܐܶܬܥܒܰܪ وܐܶܬܡܰܫܚܰܢ وܐܶܬܥܰܫܰܢ وܐܶܬܥܰܟܰܒ وܐܶܬܥܰܒܰܪ وܐܶܬܢܰܚܰܬ وܐܶܬܢܰܒܺܝ . وفي المضارع لكلِّ مخاطبٍ وللغائبةِ . وثانيًا في المبنيّ للمفعول وآخرًا في التأنيث والجمعِ ؛ وسبحانَ مَن لا زيادة فيهِ ولا نقصان .

تمَّ قسمُ المشترك

فكان بهِ تمام

الكتاب

ܐܰܝܢܳܐ ܕܰܐܝܬܰܘܗ̱ܝ ܫܽܘܪܳܝܳܐ ܢܽܘܗܪܳܐ ܡܶܢ ܫܘܠܡܗ

ܐܶܣܟܰܬܳܐ . ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܶܗ ܥܰܠ ܡܰܘܗܰܒܬܶܗ ܠܥܳܠܡܺܝܢ

ܚܝܠܐ ܕܡܪܕܘܬܐ . ܐܝܟܐ ܕܠܐ ܦܫܩ ܟܕܒܘܬܐ . ܐܝܟ ܕܢܩܘܡ ܥܠ ܦܘܡܗ . ܘܠܐ ܢܫܬܪܚ ܒܟܝܢܐ ܘܢܦܩ ܒܡܠܟܐ . ܘܡܢܗ ܗܘܝܢ ܒܦܘܪܫܢܐ : حنين بن اسحاق .

* * *

نبذةٌ

في الشعر والبديع

١٩٥) ܡܫܘܚܬܐ الشعر : وعرَّفوهُ بأنهُ كلامٌ يُقصَدُ بهِ الوزنُ من اوزانٍ معلومةٍ مسلَّمةٍ .

واما القافية فكان الشعراء الأقدمون خلاء منها كابن دَيْصان وافرام وبالاي ونرسي الابرص واسحق الانطاكي ويعقوب الرهاوي ويعقوب السروجي ويوحنا ابن الفنكاءي . وزعم بعضهم أن أول مَن أدرَجْها في شعرهِ القس يوحنا بن خلدون (١) وتحدَّاهُ فريقٌ من شعراء النساطرة واليعاقبة حتى القرن الثاني عشر فعمَّ استعمالها كلَّ شاعرٍ حتى صار مَن لا يقفّي شعرهُ لا يعدُّونهُ في طبقة الشعراء الفاضلين . قال صاحب اللباب أن القافية لا ينبغي ان تُعتَبر من دواعي الفضل في الشاعر . فان هذا شأن علم البيان . فكم شعرٍ مقفًّى مستهجن . وكم شعرٍ غير مقفًّى مستحسن . قلتُ ومن عمَّق النظر في مطالعة اشعار افرام واسحق ويعقوب ونرسي الخالية من كل قافية وتنقَّدها يجد من دقَّة المعاني ورقتها وجزالتها ومتانتها ما

---

(١) توفي سنة ٥٠٠ للميلاد

لا يجدهُ في اشعار عبديشوع الصوباوي وخميس القرداحي وابن العبري مع كُل قافيتهِ .

١٩٦) وزن الشعر يُسمَّى عندهم ܟܝܠܐ أو ܡܫܘܚܬܐ . والأوزانُ المشهورةُ عشرةٌ : أَحدُها ܡܙܘܓܢܝܬܐ اي المزدوج . الثاني ܡܫܬܘܫܛܢܝܬܐ اي المدرَّج . الثالث ܡܨܥܝܬܐ اي المتوسط . الرابع ܡܫܘܝܬܐ اي المتساوي . الخامس ܡܫܬܡܠܝܢܝܬܐ اي المتناهي . السادس ܡܬܩܪܒܢܝܬܐ اي المتقارب . السابع ܦܫܝܛܬܐ اي البسيط . الثامن ܡܬܦܪܫܢܝܬܐ اي المتفاوت . التاسع ܐܪܝܟܬܐ اي الطويل . العاشر ܡܣܪܗܒܬܐ اي السريع .

[فالمزدوج] يتأَلَّف من أَربع عَشَرَةَ حركة ويُبنى على دعامتَين متساويتين كقولهِ :

ܩܕܡ ܥܠܡܐ ܕܢ ܣܦܪܐ : ܟܢܘܫܝܐ ܢܦܫܬܐ ܗܦܟ ܣܦܪܐ
ܐܘܪܚ ܢܡܘܣ ܐܬܬܚܒܪ ܗܘܐ : ܚܠܦ ܒܢܝܢܫܐ ܒܗܘܢ ܫܘܦܪܐ

ويُزادُ في آخر دعامتهِ الثانية حركة واحدة ولا بُدَّ حينئذٍ من التزامها في سائر أبيات القصيدة كقولهِ :

ܒܪܐ ܕܩܒܠ ܠܗ ܫܘܒܚܬܐ : ܕܠܐ ܡܫܒܚܬܐ
ܘܕܘܒܪܐ

ܗܘ ܠܝ ܠܐܘܪܚܐ ܕܫܘܒܚܐ : ܘܫܒܝܠܐ ܕܫܡܝܐ
ܘܠܐ ܦܫܝܛܘܬܐ

وقد لايلتزمونها . والاوَّل هو الاكثرُ في الاستعمال .

[والمدرَّج] يتأَلَّف من اثنتي عشرة حركة ويُبنى على ثلاث دعائم متساوية كقولهِ

ܩܘܡ ܕܢܦܫܐ : ܬܘܒ ܫܒܝܚܬܐ : ܐܬܐ ܡܫܝܚܐ
ܠܡܫܒܚܘܬܟ : ܡܪܢܝܬܐ : ܕܝܢ ܗܘܝܐ
ܒܫܡ ܫܡܝܐ : ܒܫܘܠܡ ܒܪܘܡܫܚܐ : ܡܬܐܡܢܢܐ
ܐܦܠܐ ܒܟܢܗ : ܒܡܚܫܐ ܘܐܘܟܠܐ : ܡܬܦܩܕܢܐ

[والمتوسط] يتأَلف من عشر حركات ويُبنى على دعامتَين متساويتين كقولهِ

ܒܫܡ ܐܒܐ ܐܚܝܕ : ܒܐܘܪܚܐ ܕܫܒܝܠܐ
ܘܠܡܪܐ ܐܢܐ ܕܐܝܬܠܗ : ܥܡ ܪܘܚ ܩܕܝܫܐ

والمتساوي يتأَلَّف من ستّ عشرة حركة ويُبنى على أَربع دعائم متساوية كقولهِ

ܠܟܠ ܐܘܪܚ : ܐܘܣܦ ܒܪܘܚܐ : ܕܗܘܐ ܕܠܐ ܟܠܝܐ :
ܟܘܪܐ ܒܥܠܡܐ

ܕܝܪܟܢܬ ܒܫܡܫܠ: ܟܕ ܝܚܝܕܐ ܥܠ: ܘܐܦܝܣ ܡܘܬܒܗ:
ܘܐܬܕܘܡ ܒܚܘܒܐ

والمتناهي يتأَلَّف من ثمان عشرة حركة ويُبنى على دعامتَين متساويتين كقولهِ

ܐܬܡܢܥ ܐܒܝܐ ܘܒܢܝ ܣܓܝ: ܡܘܡ ܚܘܒܐ ܠܐܒܐ
ܢܣܒ ܗܘܐ

[والمتقارب] يتأَلف من اثنتي عشرة حركة ويبنى على دعامتين كقولهِ .

ܒܡܘܒܠܐ ܒܫܢܬܐ ܠܒܠܐ: ܡܟܒܐ ܗܘܐ ܡܒܪܐ
ܘܐܬܡܘܬܒ ܒܗ ܘܡܫܒܐ: ܐܘܟܒܐ ܡܟܒܐ ܒܡܒܪܐ

[والبسيط] يتأَلف من احدى عشرة حركة ويُبني على دعامة واحدة كقولهِ

ܐܘ ܚܘܒܐ ܡܢܗ ܢܦܪܐ ܒܫܘܪܠ ܦܘܪܐܡ
ܕܫܡܗ ܚܘܒܐ ܕܐܦܘܝ ܒܚܘܒܐ ܕܣܦܪܐ ܡܫܡܗ
ܡܢ ܡܢܗܘܢ ܐܢܫܠ ܠܐܢܫܝ ܘܐܡܬܐ ܣܒܪܡ
ܠܡܚܢܢܐ ܕܐܝܟ ܗܘܝܬܐ ܟܢ ܐܝܟܐ ܐܣܒܪܡ

[والمتفاوت] يتأَلف من ستّ عشرة حركة ويُبنى على دعامتين متساويتين كقولهِ

ܐܚܘܐ ܫܘܒܚܗ ܗܘ ܐܒܪܡ: ܕܡܢ ܟܦܪܐ ܐܬܝܢ ܒܡܚܘܬܡ
ܘܕܘܐܢ ܒܫܘܦܪܡ ܒܫܦܝܐ: ܘܠܒܬܡ ܘܡܫܬܡ ܒܫܘܠܝܐ

[والطويل] يتأَلف من اثنتي عشرة حركة ويُبنى على دعامةٍ واحدةٍ كقولهِ

ܟܠ ܕܠܐ ܡܟܡ ܐܒܐ ܘܐܡܐ ܘܐܚܐ ܘܡܟܒܪܐ
ܘܡܢܝܚܘܬܗ ܕܟܠܡܐ ܗܘܐ ܒܟܫܡܦܗ ܡܫܪܐ
ܘܡܫܠ ܠܒܝ ܐܡܫܗ ܘܠܐ ܟܬܒܦ ܘܦܘܪܐ
ܠܐ ܡܫܐ ܟܢ ܘܠܐ ܡܟܡܫ ܕܬܡܝܢܐ ܒܬܟܡܫܐ

[والسريع] يتأَلف من عشر حركات ويُبنى على دعامة واحدة كقولهِ

ܡܘܡ ܫܡܫ ܐܬܢܟܘ ܡܢܝ ܘܠܐ ܦܪܫܬ
ܘܠܐ ܐܬܕܟܪܐ ܕܫܡܠ ܫܡܫܬ ܘܠܐ ܬܟܬ

* * *

١٩٧) وقد يُقصّدون أَشعارهم على أَوزانٍ مختلفةٍ والغرض في ذلك التفنن في الأَغاني كقول الشيخ خميس

ܘܡܢ ܐܘܚܠ ܕܒܥܝܢ ܥܒܪܐ ܝܚܝܐ: ܘܐܬܡܠܐ ܟܡ ܕܒܪܥܘܢ
ܒܡܫܝܐ ܦܪܫܐ
ܟܡ ܡܠܐ ܕܡܢܐ : ܘܟܬܢܐ ܟܫܡܢܐ

ܘܪܫܡܐ ܘܡܫܝܚܐ : ܡܢ ܩܕܡ ܕܬܐܬܐ
ܘܡܚܘܐ ܒܕܘܪ̈ܫܐ

وقول ماري افرام

ܡܐ ܟܣܢ ܒܟܠܡܐ ܡܠܐ ܟܘܠܐ : ܐܝܟ ܩܛܝܪܐ ܕܟܝܠܐ
ܒܝܘܡ ܢܟܣܐ
ܕܡܐ ܕܢܦܩ ܒܬܠܐ ܘܒܪܝܫܐ : ܡܫܪܪ ܚܘܡܐ
ܘܡܟܠ ܡܫܒܚܬܗ
ܘܐܦ ܒܘܪܟܬܐ : ܡܫܡܫܐ ܦܪܘܫܐ
ܘܡܦܪܫܐ ܕܥܘܡܪܐ : ܒܟܘܠ ܡܬܟܪ ܠܗ
ܘܐܦ ܡܪܝ ܕܒܪܘܟ ܘܢܦܩܬܝܪ : ܠܗܘ ܐܬܪܐ ܕܛܠܝܐ
ܡܕܒܪ ܠܗ

وقوله ايضًا

ܙܥܐ ܒܬܫܒܚܬܐ : ܙܟܝ ܟܢ ܕܐܬܢܝ ܫܘܒܚܐ
ܠܡܫܡܫܘ ܩܪܒܐ : ܡܢ ܦܬܘܪܗ ܐܚܪܝܐ
ܘܠܐ ܢܬܟܪܐ ܣܟܐ : ܒܥܘܒܕܐ ܕܡܢ ܥܘܠܐ
ܘܠܐ ܢܬܚܙܐ ܒܝܘܡܐ : ܒܥܘܒܕܐ ܥܠܝܐ ܕܫܘܒܚܐ ܀

١٩٨) وما يُعدُّ من عيوب القافية عند العرب فانهم توسعوا

فيهِ فاجازوا [الإصراف] وهو الجمع بين حركتين مختلفتين متباعدتين كقول ابن العبري

ܐܢ ܫܡܥܬܐ ܒܡܠܟ ܡܫܘܠܐ ܗܘܐ ܙܟܐ ܘܦܪܣ
ܘܚܙܐ ܒܟܠܐ ܕܐܝܠܐ ܕܒܪ ܕܡܘܬܐ ܦܪܣ

[والايطاء] وهو اعادة اللفظة ذاتها بمعناها كقول عبد يشوع الصوباوي

ܕܒܪ ܟܡܐ ܫܡܫܐ ܠܐ ܒܥܠ ܡܠ ܕܐܟܠܝ
ܕܟܠܬܐ ܕܡܪܬܐ ܠܐܕܡ ܘܟܠܝ ܥܠܬܐ ܠܐܟܠܝ
ܕܒܫܘܚܪܢܐ ܟܕ ܠܐ ܫܡܥ ܡܕܡ ܢܟܠܝ
ܕܟܡ ܕܘܟܪܐ ܗܘ ܗܘ ܟܠ ܢܫܡܘ ܡܫܬܘܕܐ ܘܟܠܝ

[والتضمين] وهو تعاق القافيـة بما يليها في البيت الثاني كقول ابن المسيحي

ܟܡܪܐ ܕܟܡܪܐ ܐܘܠܝ : ܟܟܠܝ ܒܪܫܡܝ ܘܟܠܝ ܐܠܗܝ
ܟܠܗܝ ܣܘܟܝ ܕܐܟܠܝ : ܟܘܟܒܝ ܒܟܠܝ ܕܟܠܝ

[والاجازة] وهو الجمع بين رويّين مختلفين في المخرج كقول ابن المعدني

ܒܢܝܘܬܐ ܒܚܝܠܐ ܕܢܦܫܐ ܐܘܟܦ ܕܘܪܫ
ܘܒܣܘܦܟܐ ܒܝ ܬܐܘܪܬܐ ܕܗܘܐ ܦܪܫ

[والسناد] وهو ان يقع الردف في قافيـةٍ دونَ أخرى . وضروبهُ أَربعةٌ

الاول سناد الاشباع كقول آدم العقراوي

ܗܘܝܘ ܡܥܒܪ ܒܟܒܐ ܕܐܬܒܢܝ ܘܫܪܐ ܐܠܐܠܗ̈ܝܢ
ܕܡܢܝܗ ܐܬܐܙ ܘܡܥܒܕܘܗܝ ܒܫܡܝܢ ܟܠܗܝܢ ܒܥܘܙ

الثاني سناد التوجيه وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبلَ الرويّ كقول ابن العبري

ܐܘ ܕܡܫܡܫܢܐ ܚܝܐ ܒܝܗ ܠܐܘܪܚܐ ܡܘܡܝܢ ܕܢܫܡܥ
ܘܡܢ ܐܒܕܢܐ ܠܗ ܕܡܫܬܐܠܐ ܥܕܐ ܐܬܐ

الثالث سناد الحذو وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الردف كقول الشيخ خميس

ܙܕܩ ܠܗ ܠܐܠܗܐ : ܡܫܒܚܝܢ ܠܗ ܒܫܡܝܐ
ܡܫܒܚܝܢ ܠܗ ܒܥܠܡܐ : ܘܢܫܒܚ ܐܝܟ ܫܡܝܐ

الرابع سناد الردف وهو ان يكون بيتٌ مردفًا وآخر غير مردفٍ كقول ابن العبري

ܐܢ ܬܠܝܬܝܐ ܒܚܝܠܐ ܗܘܐ ܗܘ ܦܠܓܘ ܚܕܪܐ
ܘܠܐ ܕܒܫܡܫܗ ܡܫܚܐ ܕܡܠܟܐ ܦܪܫ ܙܒܢܐ

---

١٩٩) والجوازات الشعريةُ المشهورةُ في الاستعمال عند الشعراء المتأخرين فضلًا عن المتقدمين فهي ثلاثةٌ

احدها اسقاط الهمزة او الياء الواقعتين أوَّلاً أيَّةً كانت حركتهما او كلتاهما سويةً : كقول يعقوب السروجي ܐܬܐ ܒܫܘܪܐ ܘܒܪܐ ܡܫܝܚܐ ܡܢ ܗܘ ܒܥܘܠܡܗ . وقول ماري اسحق ܐܟܠ ܕܐܫܘܬܐ : ܕܒܢܝܗ ܐܝܟ ܗܘܘ ܠܗ . وقول ماري افرام ܒܟܪ ܕܝܢ ܐܟܠܐ : ܒܪܡܫܐ ܐܝܟ ܚܡܐ :

الثاني اشباعُ الرَّوْم حتى يتولَّد منهُ كسرٌ كقول ماري اسحق ܢܚܘܡ ܚܝܐ ܐܝܟ ܦܪܘܫܐ : ܙܘܟܐ ܕܝܠܗ ܠܐܟܪܘܐ . ومنهم من يفتح حرف المضارعة في ܐܒܥܐ وܐܡܫܡ ونحوهما كقول نرسي ܕܢܚܘ ܕܙܩܦܐ ܒܡܫܒܚܐ ܡܫܡܢ ܙܢܚܝܢ ܢܚܘܪ ܠܟܠܗܘܢ . وقول جيورجيوس اسقف العرب ܢܚܡ ܐܢܐ ܒܥܘܕܐ ܕܒܪܢܐ ܕܡܢ ܡܫܝܚܗ . (١٤٠ ع)

الثالث ترك الروم اذا أخلَّ بانسجام الوزن كقول عبد يشوع الصوباوي ܕܐܢܫܐ ܒܡܫܡܫ ܒܪܘܚܐ : ܘܐܬܪܣܡ ܕܡܢܫܐ ܒܐܢܫܘܬܐ . وقول ماري بالاي ܠܐ ܡܚܪܡ ܚܝܐ ܕܡܢ ܕܢܦܩ ܠܟ : ܚܘܝܐ ܕܫܡܗ ܚܝܪ ܠܟ .

٢٠٠) واما البديع : فهو علمٌ يعرف بهِ وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال .

وهذه الوجوه ما يرجع منها الى تحسين المعنى يسمَّى بالمحسنات المعنويَّة . وما يرجع منها الى تحسين اللفظ يسمَّى بالمحسنات اللفظية .

وهاكَ ما اطلعت عليهِ في مؤلفاتهم من المحسنات المعنويَّة .

(١) الهتاف كقول ابن العبري

ܐܘ ܒܫܡܥܐ ܦܫܡ ܒܫܡܥܐ ܠܐ ܢܫܬܡܥ ܗܘܐ ܦܪܝܫܐ
ܕܡܢ ܒܟܠܐ ܢܫܡܥ ܦܘܩܕܢܐ ܐܘ ܡܢ ܕܪܝܫܐ

(٢) الاستدراك كقول يعقوب السروجي

ܠܐ ܒܪܝܬܐ ܡܫܬܡܫܢܝܬܐ ܒܗ ܡܫܬܡܫ
ܠܐ ܡܫܬܡܫ ܡܢ ܐܡܫܘܚܬܐ ܒܟܝܢܗܘܢ

وقوله ܒܟܠܐ ܗܘ ܗܘܐ ܠܟܠ ܐܠܐ ܠܐ ܡܬܚܙܐ ܗܘ

(٣) التهكُّم كقول ابن اندراوس

ܚܝܠܐ ܕܐܝܟ ܠܦܘܫܩܗ ܗܘ ܠܟ ܒܡܒܪܬܐ
ܘܡܟܬܒܘ ܘܐܝܬܘ ܠܐܘܟܘܬܐ ܒܓܢܒܐ ܕܐܪܥ

(٤) المراجعة كقول ابي ألفوج

ܬܪܘ ܚܟܡܬܐ ܒܝ ܢܦܫܝ : ܐܡܪܬ ܠܝ ܡܢܘ ܕܐܝܬ ܡܢܟ
ܬܢܝ ܕܐܢܐ ܠܟ ܦܫܝܛܐ : ܕܒܪܝܬܐ ܦܪܝܫ ܪܘܚܗ ܘܪܘܚܗ

(٥) الاستفهام كقوله ايضاً

ܐܘ ܕܒܠܒܫܐ ܐܢܫܝܐ ܗܘ ܐܬܓܠܝܬ
ܒܫܡܝܐ ܒܪܝܬ ܚܫ ܒܫܪܐ ܐܝܟ ܡܢ ܕܗܘܝܬ
ܐܝܟ ܗܘ ܕܡܪܐ ܙܒܢܐ ܒܫܢܝ ܗܘܐ ܡܫܬܪܝܬ
ܡܢܐ ܐܬܥܠܬ ܒܝ ܐܝܟ ܐܪܐ ܒܟܠܝ ܢܬܚܙܝܬ

(٦) الاكتفاء كقوله

ܒܗܘ ܦܟܝܪܬܐ ܡܕܪܟܝܢ ܒܒܟܝܢ ܘܠܐ ܡܬܒܝܢ ܗܘܘ ܕܐܝܠ ܐܝܟ

(٧) الاستتباع كقول ابن العبري

ܕܫܘܦܪ ܗܘܢܬ ܘܫܦܝܪܬ : ܗܘܐ ܗܘܢܝ ܒܫܪܬܐ
ܕܡܒܝܫ ܗܘܢܬ ܘܐܘܟܝܬ : ܦܫܝܛ ܦܬܝܬܐ

(٨) عتاب المرء نفسهُ كقولهِ

ܒܝ ܠܟ ܒܫܪܐ ܡܬܒܠܝ ܐܘ ܢܦܫ ܒܟܠܗ ܗܘ ܐܬܬܪܦܝ
ܡܛܠ ܡܢܐ ܒܗܘܒܝܢ ܕܒܒܪܝ ܒܟܠܗ ܣܘܥܪܢܝ

(٩) الاستحضار كقول عبد يشوع الصوباوي

ܚܝ ܡܫܝܚܐ ܦܓܪܐ ܒܗ ܐܚܝ : ܒܝ ܢܦܫ ܗܘܐ ܡܢ ܒܬܘܠܬܗ
ܦܬܚ ܦܘܡܗ ܒܝ ܠܐ ܡܫܬܠܐ : ܘܐܡܪ ܠܗ ܐܚܝ ܕܒܫܡܝܐ
ܕܠܐ ܡܚܪܐ ܐܢܐ ܐܫܘܫ ܙܒܢܝ : ܕܐܝܟ ܫܢܬܐ ܦܫܝܛܐ ܗܘܐ ܠܝ

(١٠) الالتفات كقولهِ

ܠܐܘܪܚܗ ܕܒܝܬ ܡܪܢ : ܢܦܩܘ ܕܢܪܕܘܬܗ

(١١) القَسَم كقول ابن العبري

ܒܟܪܝ ܡܟܐ ܐܢܐ ܕܡܢ ܡܘܕܝܢ ܠܐ ܗܘ ܡܢܝܐ
ܘܒܬܪ ܕܡܟܐ ܘܐܝܟ ܐܝܢܐ ܠܐ ܗܘ ܐܬܐ

(١٢) التقسيم كقول الشيخ خميس

ܒܩܛܠܐ ܘܡܩܛܠܐ ܒܝܬ ܩܛܠܐ ܕܫܩܪܐ ܘܢܫܘܡ
ܗܘ ܒܝܬܪܐ ܗܘܐ ܒܩܛܠܐ ܗܘܐ ܠܟܠܗ ܣܘܦ

(١٣) التضاد كقول ماري افرام

ܒܫܠܝܗ ܕܢܘܪܐ ܕܝܢ : ܐܫܬܪܝ ܗܘ ܒܟܠ ܟܠܢ
ܗܦܟܬܗ ܒܝܠܕܘܬܐ : ܚܙܐ ܗܘܐ ܒܟܠ ܟܠܢ
ܐܝ ܣܝܡܐ ܗܟܢ : ܘܐܝ ܕܣܠܐ ܡܢܐ : ܘܐܝ ܡܣܠܐ ܘܐܣܝܗ

وقوله ايضاً

ܒܪܘܡܐ ܒܐܝܪ : ܒܐܘܪܚܐ ܡܟܝܟ : ܚܙܐ ܒܪܘܡܐ : ܒܫܦܠܐ
ܒܡܟܝܟܘܬܐ : ܣܘܪܐ ܡܟܝܟ : ܢܚܬܘܢ ܢܗܪ : ܦܪܝܫܐ
ܒܥܒܕ : ܣܘܟܠܗ ܡܫܡܫ.

(١٤) الطباق كقول عبد يشوع الكلداني

ܣܒܪܗ ܒܟܝܢܐ ܗܘ ܦܘܫܗ ܙܟܝܐ ܗܘ ܒܥܒܪܗ ܚܣܝܪܐ
ܣܟܠܗ ܡܪܟܐ ܗܘ ܘܢܦܫ ܐܘܟܠܘܢ ܐܝܟ ܠܐ ܐܝܬܐ

(١٥) الطي والنشر كقول ابي الفرج

ܒܪܡܝܢ ܦܪܚ ܗܘܦܟܝ ܐܡܝܢ ܐܦܪܝܢ ܡܫܡܫܝܢ

وقوله ايضاً

ܒܟܠܗܘܢ ܐܝܟ ܒܝܬܐ ܘܗܘܙܐ ܘܒܩܡܘܒܐ
ܒܡܘܒܐ ܡܟܝܐ ܘܗܘܙܐ ܘܡܢܝܐ ܐܦ ܒܝܬܐ

(١٦) المناسبة كقول السيد يوسف اسطفان

ܘܒܝܬܐ ܦܪܩ ܒܪܝܬܐ ܘܦܪܩܐ ܐܦ ܡܫܘܪܐ

(١٧) المناسبة كقوله

ܡܢ ܕܐܚܝܕܝܢ ܗܘܕܐ ܢܦܫܗ ܡܫܝܚ ܟܠܗ ܒܗܘܠ
ܟܠܟܝ ܣܘܦܝܢ

(١٨) المذهب الكلامي كقول ماري اسحق

ܐܠܐ ܐܝܟܢܐ ܐܟܘܬܐ : ܡܢܗܝܐ ܐܢܬ ܡܠܝܐ ܗܘܐ
ܘܐܠܐ ܕܗܘܐ ܒܪܢܫܐ : ܒܡܢܪܐ ܐܢܬ ܟܠܟ ܗܘܐ

(١٩) تجاهل العارف كقول داود الاسكولاني

ܐܘ ܟܝ ܡܝܬܐ ܡܟܠܐ ܡܘܬܐ ܘܡܪܝܐ ܡܫܐ
ܐܢܬ ܐܒܪܝ ܡܟܘܢ ܡܘܬܐ ܐܘ ܡܟܠ ܡܫܐ

وقول ابن العبري

ܟܝܢܐ ܢܛܪܗ ܒܡܚܬܝܬܐ ܐܘ ܒܟܪܝܘܬܐ

ܐܘ ܟܝܢܝܬܐ ܫܪܝܪܬܐ ܠܟܘܢ ܟܡ ܟܕ ܡܬܪܘܡܝܬ

(٢٠) المشاكلة كقوله ايضاً

ܘܐܢ ܗܘ ܕܐܬܚܫܒ ܐܬܚܫܒܢ ܗܘܐ ܡܚܫܒܢ ܕܚܫܒܬܐ

(٢١) حسن التعليل كقوله

ܫܒܝܚ ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ ܟܠ ܒܪܘܟ ܡܛܠ ܠܐ ܫܠܝܚ
ܕܫܡܫ ܒܪܘܚܗ ܡܠܐ ܕܡܢ ܟܢܘܫܬܗ ܢܣܝܒ ܘܐܬܝܚ

(٢٢) التفريع كقوله

ܚܫܘ ܡܬܟܫܦܢܘܗܝ ܐܝܟ ܕܒܟܠܗܝܢ ܚܫܘ ܡܬܟܢܫܘܗܝ

(٢٣) المدح بما يشبه الذمّ كقوله

ܘܠܐ ܐܝܬ ܒܗܘܢ ܡܘܡܐ ܐܠܐ ܐܢ ܚܘܒ ܡܪܗܘܢ

(٢٤) الغلوّ كقول ابي الفرج

ܦܬܝܐ ܗܝ ܒܟܪܝܘܬܐ ܠܡܟܠܐ ܕܡܟܝܟܘܬ ܫܡܝܐ ܐܝܟܘ

(٢٥) التجريد كقوله ايضاً

ܐܝܟܘ ܕܡܪܝ ܡܫܘܫܗ ܟܠܗ ܟܡ ܡܫܪܝܐ
ܠܐ ܐܬܡܫܪܝ ܐܢ ܢܫܪܘܢ ܒܝ ܒܫܪܝܐ

(٢٦) التلميح كقوله

ܐܪܥܐ ܕܚܝܠܐ ܐܝܟ ܦܪܕܝܣ : ܐܪܥܐ ܕܪܘܡܬܐ ܐܝܟ ܡܩܕܫ

(٢٧) براعة الطلب كقوله

ܐܢܬ ܗܘ ܡܪܐ ܕܟܠ ܥܠܡܝܢ : ܘܐܠܗܐ ܗܘ ܕܒܟܠ ܒܟܠ ܫܠܝܛ

(٢٨) الاغراق كقول خميس القرداحي

ܦܫ ܡܢ ܦܝܫܬܗ : ܗܘܝܘ ܦܬܓܡܘܗܝ
ܙܢܐ ܕܠܐ ܝܬܝܪܬܗ : ܟܠ ܡܘܡ ܡܟܝܟܢ ܟܗ

(٢٩) حسن الابتداء كقول عبد يشوع الصوباوي

ܛܘܒܐ ܡܫܬܝܟ ܕܐܬܟܬܒܬ : ܕܗܘܐ ܒܟܬܒܐ ܘܒܟܝܢܐ
ܘܦܩܕܬ ܒܟܬܒܐ ܦܪܝܫܐ : ܕܐܬܐ ܡܢ ܚܝܠ ܒܪܝܬܐ

(٣٠) الرجوع كقول داود الاسكولاني

ܘܠܐ ܒܐܦܝ ܡܠܟ ܒܗܘ ܚܝܠ ܕܐܬܐ ܕܢܚܝܘܢ
ܠܐ ܗܘܐ ܒܚܝܠܐ ܡܠܟ ܡܫܝܚܐ ܕܐܬܐ ܕܡܠܟ

(٣١) تاكيد المدح بما يشبه الذم كقوله

ܐܝܬ ܐܢܫ ܕܚܣܝܪ ܫܠܡܐ ܐܠܐ ܐܢܫ ܕܫܠܡܐ ܒܟܠ

(٣٢) الجمع كقوله

ܫܠܝܐ ܘܫܠܡܐ ܒܫܝܢܐ ܕܟܠ ܛܘܒܬܐ

(٣٣) نفي الشيء بايجابه كقوله

ܟܘ ܚܙ ܡܟܪܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܒܫܪܪܐ ܕܝܢ ܡܫܡܥܝܢ

(٣٤) الادماج كقوله

ܡܪܢ ܕܚܣܝܢ ܒܟ : ܕܠܐ ܫܠܐ ܒܟܬܒܐ

(٣٥) الاشتراك كقولهِ

ܣܟܠܐ ܐܪܝܐ ܗܘܐ ܠܗ: ܕܚܟܝܡ ܟܠܒ ܡܢ ܟܠܒ ܚܒܪܘܗܝ

(٣٦) التوشيح كقول ابن العبري

ܗܐ ܡܬܦܠܓܘ ܕܐܪܥܐ ܒܢܝܘ ܘܒܐ ܚܙܘܗ

(٣٧) العكس كقولهِ

ܦܫܝܛܘܬܐ ܕܢܟܝܠܘܬܐ: ܢܟܝܠܘܬܐ ܕܦܫܝܛܘܬܐ

(٣٨) التسليم كقول داود الاسكولاني

ܐܢ ܚܟܡܬ ܘܝܕܥܐ ܚܒܝܒ ܡܠܟ ܘܐܦ ܡܢ
ܘܐܢ ܗܘܬ ܗܘ ܐܠܐ ܕܐܠܐ ܐܝܟ ܠܐܠܗܘܬܗ

(٣٩) الدعاء كقول نوح البقوفي اللبناني

ܒܟܘܢ ܕܝܢ ܦܩܕܐ ܕܠܟܘܢ ܒܡܘܗܒܬܐ ܕܐܡܫܒܚ ܡܪܢ
ܘܒܡܠܐ ܕܐܠܗܐ ܕܐܘܪܚܢ ܡܫܝܚܐ ܦܪܩܐ ܒܟܘܢ ܐܬܪ

(٤٠) حسن الانتهاء كقول عبد يشوع الصوباوي

ܐܡܪܐ ܗܘܐ ܐܠܗܘܬܐ: ܦܘܪܫܢܐ ܕܟܠ ܠܒܟܝܐ
ܕܡܠܘ ܠܗ ܒܡܠܟܘܬܐ ܚܕܬܐ: ܐܡܪܐ ܕܟܠ ܡܪܥܝܬܐ ܢܚܘܢ

وقول خميس

ܟܠܗ ܒܠܒܢܝ ܚܠܡܝܢ ܚܙܘܐ ܕܝܫܘܥ ܡܢ ܐܠܗܐ
ܘܒܪ ܕܝܢ ܗܘ ܢܪܕܐ ܒܟܠܗܘܢ ܕܐܠܗܐ

---

٢٠١) واما المحسنات اللفظية فاخصها أربعةٌ

(١) الجناس وهو تماثل اللفظ أو بعضهِ مع اختلاف المعنى وهو انواعٌ منها الجناس التام كقول الشيخ خميس القرداحي

ܕܪܕܘܪ ܐܬܐ ܡܪܝ ܒܫܡܟܢ ܐܝܟ ܡܢ ܕܪܕܘܪ
ܠܡܪܡܪ ܛܠܝܐ ܒܦܘܠܘܣ ܚܢܢܝܐ ܡܘܡܢ ܕܡܪܡܪ
ܘܡܪܡܪ ܛܠܝܐ ܒܒܘܪܝܣ ܠܚܢܢܝܐ ܠܐܡܢ ܕܡܪܡܪ

ومنها الجناس المتكافىء كقول نوح البقوفي

ܒܒܪܟܬ ܚܝܠܐ ܡܪܓܠܝܬܐ ܡܪܓܠܝܬܐ
ܟܠܗ ܡܐܪܝܬܐ ܒܡܪܓܠܝܬܐ ܡܪܓܢܝܬܐ
ܘܡܫܡܠܝܢܝܬܐ ܕܠܐ ܦܪܘܫ ܢܗܘܐ ܡܫܡܠܝܢܝܬܐ
ܡܫܡܠܝܬܐ ܘܡܫܡܠܝܬܐ ܘܡܫܡܠܝܢܝܬܐ

ومنها الجناس المحرَّف كقول اسرائيل القوشي

ܠܟܠܢܫ ܗܕܪ ܒܟܘܪܗܢ ܗܕܪ ܘܒܟܠܗ ܠܟܠ

ومنها الجناس الناقص كقولهِ ايضاً

ܒܠܐ ܟܘܢ ܘܦܪܫܐ ܕܟܠ ܕܟܘܢ ܘܦܘܪܫܐ ܕܚܐ ܐܝܟ ܡܦܟܟ

ومنها الجناس المقلوب كقول عبد يشوع الصوباوي

ܐܢ ܒܘܩܠܐ ܐܢܫ ܢܟܝ ܡܠܟ ܢܫܐ ܐܝܟ ܢܟܝ
ܠܗܘܢ ܚܝܠܐ ܢܪܝ ܦܩܕܐ ܐܢܫ ܢܟܝ ܐܟܚܕ ܪܕܐ

ومنها جناس عكس الجمل كقول الامام نرسي الابرص

ܘܐܬܒ ܐܢܐ ܠܡܫܡܫܘ ܕܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ
ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܐܬܒ ܐܢܐ ܕܡܫܡܫܘ ܠܗ

(٢) تنسيق الصفات كقول جبرائيل الموصلي

ܠܗܘܢ ܡܟܝܟ ܘܚܠܝܡ ܠܒܝܒ ܘܡܩܝܪ ܐܠܗܝܐ
ܘܡܘܬܪܐ ܡܝܩܪܐ

(٣) تشابه الاطراف كقول نرسي

ܕܢܘܕܥ ܕܐܝܬ ܠܗ ܡܪܐ ܕܚܝܐ ܠܒܪܝܬ ܐܝܬܝܐ
ܠܒܪܝܬ ܐܝܬܝܐ ܣܕܡ ܠܗܠܐ ܒܟܠܗܘܢ ܕܪܐ

(٤) المتوازي كقول اسرائيل القوشي

ܡܪܝ ܐܬܐ ܐܝܟ ܒܗܘ ܡܠܐ ܕܠܒܝܫ ܒܡܠܟܝܢ ܘܥܢܝܢ
ܘܟܠ ܕܠܐ ܢܟܝܦ ܡܫܬܪܝܐ ܘܫܟܝܢ ܫܦ ܟܕ ܠܐ ܫܟܝܢ

هذا آخرُ ما اردتُ تقريرهُ من مهمَّات فنَّي النحو والشعر وانا موقنٌ بالقصور عن مجاراة الجمهور . معترف بالعجز عن المضاء في مثل هذا الفضاء . راغبٌ من اهل الادب النظر بعين الانتقاد لا بعين الارتضاء . والتغمُّد لما يعثرون عليهِ بالاصلاح والاغضاء . والحمدُ للهِ عودًا على بدء :

وكان الفراغ من تبييضهِ في منتصف الليل لخمسٍ خلونَ من شهر اذار سنة ١٨٩٧ مسيحية في مدينة المنصوره بالقطر المصري

⁂

فهرس الكتاب

صفحة

المقدمة وفيها ثلاثة فصول

الفصل الاول في تاريخ نحاة السريان ١
الفصل الثاني في تفسير لفظة غرامتيق وتعريفها ٣
الفصل الثالث في معنى الكلمة والكلام ٤

القسم الاول من الكتاب في الاسماء

الباب الاول وفيهِ خمسة فصول

الفصل الاول في تعريف الاسم ٥
الفصل الثاني في علامات الاسم ٦
الفصل الثالث في تقسيم الاسم ٧
الفصل الرابع في اسم العلم ٨
الفصل الخامس في الاجناس ١٠
الباب الثاني في التأنيث ١٠
الباب الثالث في قواعد تانيث الصفات ١٨

الباب الرابع في الجمع وفيهِ خمسة فصول

لفصل الاول في اقسام الجمع وتعريفهِ ٢٢
لفصل الثاني في تكسير الاسماء الخالية من علامة التأنيث ٢٥
لفصل الثالث في تكسير الاسماء المختومة بتاء التأنيث ٢٧
لفصل الرابع في ما اشتهر من الشواذ ٣١
لفصل الخامس في جمع التنكير ٣٧

صفحة

الباب الخامس في الترخيم وفيهِ اربعة فصول

الفصل الاول في بيان اصل الترخيم واسبابهِ ٣٩
الفصل الثاني في ترخيم الاسماء المذكرة ٤٠
الفصل الثالث في ترخيم الاضافة في الاسماء المؤنثة ٤٧
الفصل الرابع في ترخيم التنكير في الاسماء المختومة بتاء التأنيث ٥١
الباب السادس في النسبة ٥٦
الباب السابع في التصغير ٥٩

الباب الثامن في الاضافة وفيهِ ثلاثة فصول

الفصل الاول في تعريف الاضافة واقسامها ٦١
الفصل الثاني في الاضافة اللفظية وفي ما يجوز في الاضافة عموماً وما يمتنع فيها ٦٣
الفصل الثالث في ما يجوز بهِ الفصل بين المضاف والمضاف اليهِ ٦٨
مطلبٌ في اسم الجمع وشبههِ ٧١

الباب التاسع في التوابع وفيهِ سبعة فصول

الفصل الاول في تعريف التوابع وكميتها ٧٢
الفصل الثاني في التوكيد ٧٣
الفصل الثالث في الصفة ٧٨
الفصل الرابع في احكام الصفة ٨٤
الفصل الخامس في البدل ٨٦
الفصل السادس في العطف بالحروف ٨٩
الفصل السابع في عطف البيان ٩٢

صفحة
الباب العاشر في الضمير ٩٤
الباب الحادي عشر في اتصال الضمائر بالاسماء وفيهِ فصلان
الفصل الاول في كيفية اتصالها بوجه العموم ٩٨
الفصل الثاني في قوانين اتصال الضمائر ١٠٠
الباب الثاني عشر في اتصال الضمائر بالظروف ١٠٥
الباب الثالث عشر في الاسماء المبهمة وفيهِ فصلان
الفصل الاول في اسماء الاشارة ١٠٨
الفصل الثاني في الموصولات والاستفهام ١١٠
الباب الرابع عشر في الاسم المركب ١١٥
الباب الخامس عشر في اسماء العدد ١١٧
فصلٌ في كنايات العدد ١٢٣
الباب السادس عشر في الاسماء المتصلة بالافعال وفيهِ سبعة فصول ١٢٤
الفصل الاول في المصدر ١٢٥
الفصل الثاني في المصدر الميمي ١٣١
الفصل الثالث في اسم الفاعل ١٣٣
الفصل الرابع في اسم المفعول ١٣٦
الفصل الخامس فيما يشترك بين اسم الفاعل واسم المفعول ١٣٨
الفصل السادس في اسم الزمان والمكان ١٣٩
الفصل السابع في اسم الآلة ١٤١
الباب السابع عشر في اسماء الافعال والاصوات وفيهِ فصلان
الفصل الاول في اسماء الافعال ١٤٣

صفحة
الفصل الثاني في اسماء الاصوات ١٤٥
الباب الثامن عشر في المعرفة والنكرة ١٤٨
الباب التاسع عشر في الظروف ١٥٠
الباب العشرون في احكام الفاعل والمفعول وفيهِ ثلاثة فصول
الفصل الاول في الفاعل ١٥٦
الفصل الثاني في المفعول بهِ ١٦٠
الفصل الثالث في المفعول المطلق ١٦٣
الباب الحادي والعشرون في الحال والتمييز وفيهِ فصلان
الفصل الاول في الحال ١٦٤
الفصل الثاني في التمييز ١٦٦
مطلبٌ في ضمير الشأن والقصة ١٦٨
الباب الثاني والعشرون في المبتدا والخبر ١٧٠
الباب الثالث والعشرون في التفضيل ١٧٥
الباب الرابع والعشرون في ابنية الاسماء المجردة والمزيدة ١٧٧

القسم الثاني من الكتاب في الفعل

الباب الاول في اقسام الفعل واحكامهِ وفيهِ عشرة فصول
الفصل الاول في تعريفهِ وبناء صيغهِ ١٨٠
الفصل الثاني في الاشتقاق ١٨٣
الفصل الثالث في تقسيم الفعل الثلاثي وميزانهِ ١٨٦
الفصل الرابع في مزيد الثلاثي ١٨٨

صفحة
الفصل الخامس في اوزان الرباعي المجرد والمزيد فيهِ وملحقاتهما ١٩٠
الفصل السادس في الفعل المتعدي واللازم ١٩٢
الفصل السابع في الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول ١٩٤
الفصل الثامن في ذي الفاعلين ١٩٦
الفصل التاسع في المتصرف والناقص ١٩٧
الفصل العاشر في الصحيح والمعتل ١٩٨

الباب الثاني في تصريف الفعل وفيهِ احد عشر فصلًا

الفصل الاول في تعريف تصريف الفعل مع الضمائر الفاعلة ٢٠٠
الفصل الثاني في تصريف فعل ܒܰܙ المضعف ٢٠٠
الفصل الثالث في تصريف فعل ܩܳܡ الاجوف ٢٠٥
الفصل الرابع في تصريف ܚܙܳܐ وܚܕܺܝ المعتلّ اللام ٢٠٨
الفصل الخامس في تصريف ܐܶܟܰܠ المهموز ٢١٣
الفصل السادس في تصريف ܝܺܗܰܒ المثال ٢١٥
الفصل السابع في تصريف فعل ܦܪܰܩ ٢١٨
الفصل الثامن في تصريف فعل ܩܰܒܶܠ ٢٢٢
الفصل التاسع في تصريف فعل ܫܰܡܶܫ ٢٢٤
الفصل العاشر في تصريف فعل ܐܰܦܪܶܩ ٢٢٦
الفصل الحادي عشر في تصريف فعل ܒܰܪܶܟ ٢٢٨

الباب الثالث في تصريف الفعل مع الضمائر المفعولة وفيهِ خمسة فصول

صفحة
الفصل الاول في تصريف فعل ܒܰܙ ٢٣٠
الفصل الثاني في تصريف فعل ܩܰܒܶܠ ٢٣٦
الفصل الثالث في تصريف فعل ܫܰܡܶܫ ٢٤٠
الفصل الرابع في تصريف فعل ܚܙܳܐ ٢٤٤
الفصل الخامس في تصريف فعل ܒܰܪܶܟ ٢٤٨

القسم الثالث من الكتاب في الحروف

الباب الاول في معاني الحروف المركبة وفيهِ سبعة عشر فصلًا

الفصل الاول في تعريف الحرف وعلامتهِ وتقسيمهِ ٢٥٢
الفصل الثاني في احرف العطف ٢٥٣
الفصل الثالث في حروف النتيجة ٢٥٨
الفصل الرابع في حروف العلّة ٢٥٩
الفصل الخامس في حروف الاستثناء ٢٦١
الفصل السادس في حروف الشرط ٢٦٣
الفصل السابع في حروف التشبيه ٢٦٦
الفصل الثامن في حروف النداء ٢٦٩
الفصل التاسع في حرف الايجاب ٢٧٢
الفصل العاشر في حروف التمني ٢٧٣
الفصل الحادي عشر في حروف النفي ٢٧٤
الفصل الثاني عشر في حرفي التفسير ٢٧٦

صفحة

الفصل الثالث عشر في حروف التحسين ٢٧٧
الفصل الرابع عشر في حروف الشك او الترجي ٢٨٠
الفصل الخامس عشر في حرف الاشارة او التنبيه ٢٨٢
الفصل السادس عشر في حروف التعجب ٢٨٣
الفصل السابع عشر في حروف الاضافة ٢٨٤

الباب الثاني في معاني حروف ܒܕܘܠ وفيهِ اربعة فصول

الفصل الاول في معاني ܒ الباء ٢٨٨
الفصل الثاني في معاني ܕ الدال ٢٩٢
الفصل الثالث في معاني ܘ الواو ٢٩٥
الفصل الرابع في معاني ܠ اللام ٢٩٧

القسم الرابع من الكتاب في المشترك

الباب الاول في حروف الهجاء والحركات وما يتعلّق في احوالها وفيهِ ستة فصول

الفصل الاول في حروف الهجاء ومخارجها ٣٠٢
الفصل الثاني في الحركات ٣٠٦
الفصل الثالث في مواضع الرفع ٣٠٧
الفصل الرابع في بيان الكسر الطويل ومواضعهِ ٣١٠
الفصل الخامس في التشديد ٣١١
الفصل السادس في ايضاح لفظي النصب والتشديد واثباتهما ٣١٤

صفحة

الباب الثاني في الترقيق والتغليظ ٣١٧

الباب الثالث في الاعتلال وفيهِ خمسة فصول

الفصل الاول في تعريف الاعتلال وحروفهِ ومواقعهِ ٣٢٥
الفصل الثاني في اعلال الهمزة ٣٢٦
الفصل الثالث في اعلال الواو والياء فائين ٣٢٧
الفصل الرابع في اعلال الواو والياء عائين ٣٢٨
الفصل الخامس في اعلال الواو والياء لامين ٣٣١

الباب الرابع في مسائل شتى تختص بكتابة الحروف وقراءتها واحكامها وفيهِ خمسة فصول

الفصل الاول في العوارض ٣٣٤
الفصل الثاني في الحروف التي تسقط في اللفظ ٣٣٥
الفصل الثالث في الحروف المبدلة في اللفظ ٣٤٠
الفصل الرابع في الهجاء ٣٤٢
الفصل الخامس في الرَّوْم ٣٤٤
الباب الخامس في الادغام ٣٤٥
الباب السادس في زيادة الحروف ٣٤٩
نبذةٌ في الشعر والبديع ٣٥٣

اصلاح الغلط

صفحة	سطر	خطاء	صواب
١	١٣	دِنَاح	دِنَح
٣	١٤	وبكتب	ويكتب
١٨	١	ܦܶܥ̈ܽܠ	ܦܶܥ̈ܽܠ
١٩	١٣	ܒܥܳܐܡܬܐ	ܒܥܳܐܡܬܐ
٢٤	١٣	وتغيرِ	وتغييرٍ
٢٥	٣	لتكسير المؤَنث	لتكسير المذكَّر
٢٦	١٨	شُرُفاء	شُرَفاء
٤١	١	ܟܢܡܠ	ܟܢܡܠ
٢٧	١٣	أَنبوبة	أُنبوبة
٣٤	٧	ܡܥ̈ܠܐ	ܡܥ̈ܠܐ
٣٥	١٧	ܡܘܠ̈ܐ	ܡܘܠ̈ܐ
٣٦	٧	ܘܥܠ̈ܐ	ܘܥܠ̈ܐ
٤٤	١٤	صُحَّة	صُحَّتْ
٥٦	٤	اضاف	اصناف
» »	١٦	لا	الَّا

صفحة	سطر	خطاء	صواب
٦٠	٧	شُيّر	شُيّير
٦١	١٤	ܗܘܦܟܡܬܐ	ܗܘܦܟܡܬܐ
٧١	٩	ܘܠܐ	ܗܠܐ
٨٨	١٤	ܢܟܠܒܝ	ܢܟܠܒܝ
٩٠	٧	وابكي	وابكِ
٩٣	١٢	ܠܡܫܘܚܝܗ	ܠܡܫܘܚܝܗ
١١٠	١٧	فط	قط
١١٢	٢	ܘܡܠܐ	ܘܡܠܐ
١١٤	٣	ܘܡܚܒܝ	ܘܡܚܦܝ؛ وهكذا اضبطه حيثما وقع
١١٩	١	ܡܠܟܣܢܐ	ܡܠܟܣܢܐ
١٢١	٩	ܒܗ	ܒܗ
١٤٢	٥	ܡܥܪܘܬܐ	ܡܥܪܒܬܐ
١٦١	٩	فُرَقًا فُرَقًا	فِرَقًا فِرَقًا
١٨٣	١٠	ܘܐܘܦܣ	ܗܐܘܦܣ
١٨٤	١٠	ܣܛܡܟܝ	ܣܛܡܟܝ
١٩٧	٨	لَمْ	لا

صفحة	سطر	خطاء	صواب
٢١١	١٣	تجشّأَ	تجشّأَ
٢٢٣	٤	ܐܶܬܡܰܟܰܟ݂ܬ.	ܐܶܬܡܰܟܰܟ݂ܬ.
٢٢٤	١٣	ܚܘܒܢ	ܚܘܘܒܢ
٢٢٨	١	أحبي	أحبي
٢٣٥	٥	نهبْني	انهبْني
٢٣٦	١١	ܐܶܫܬܰܠܡܘ	ܐܶܫܬܰܠܶܡܘ
٢٣٨	٩	ܡܶܕܰܢܚܳܗ	ܡܰܕܢܚܳܗ
٢٣٩	٤	ܢܚܰܒܠܽܘܢ	ܢܡܰܚܒܠܽܘܢ
» »	١٧	ܡܕܢܚܝܢ	ܡܕܢܚܝܢ
٢٤١	١٨	ܚܘܫܠܡܗ	ܚܘܫܠܡܗ
٢٤٢	٢	ܚܘܫܒܢܟܘܢ	ܚܘܫܒܢܟܘܢ
» »	٣	ܚܘܫܒܢܟܝܢ	ܚܘܫܒܢܟܝܢ
٢٤٣	١٨	ܚܘܫܒܢܝܗܘܢ	ܚܘܫܒܢܝܗܘܢ
٢٥٥	٩	ܒܝܘܬܪܐ	ܒܝܘܬܪܐ
٢٥٨	١٢	ܡܠܐ	ܡܠܐ
» »	١٦	هبوبا	هبونا
٢٦١	١٥	ܘܒܡܫܡܫܐ	ܘܒܡܫܡܫܐ

صفحة	سطر	خطاء	صواب
٢٦٣	١٥	ܒܶܟܽܠܶܗ.	ܒܽܟܽܠܶܗ.
٢٦٦	٧	ܘܒܪܘܙܐܐ	ܘܒܪܘܙܐܐ
٢٦٨	١٧	فولُ	قولُ
٢٨٠	٢	ܕܦܘܫܩܐ	ܕܦܘܫܩܐ
٢٩٣	١	ܠܡܦܩ	ܠܡܦܩ
٣٠٩	١٦	ܘܦܫܩܐ	ܘܦܫܦܫܩܐ
٣١٥	١٦	بدلٌ	يدلٌ
٣٢٠	٥	مِقبَر	مِعبَر
٣٢٥	١٥	باءٌ	ياءٌ
٣٣٤	١٣	ܕܡܒܐ	ܕܡܒܐ
٣٤٩	٨	المزبد	المزيد

هذا وتوجد غلطات أُخرى طفيفةٌ يُنتَبهُ الى صوابها بأدنى تأمّل . كاهمال علامة بعض الحركات او تقديم علامة الحركة على الحرف المتحرّك بها او تأخيرها عنهُ ونحو ذلك مما لا احاجة الى ايرادهِ .

تقريظ الكتاب

لجناب العلّامة مصطفى افندي الاديب المشهور

حمدًا لمن قرَّظ الانسان بجواهر البيان ، وحفَّظ بواهر العرفان على مظاهر التبيان ، وقرَّط آذان الاذهان ، باقراط اللطائف ، وافراط المعارف ، بالتقاط الظرائف من بحار العرفان ، وجعل بقاء كل لغةٍ بضوابطها وقواعدها ، وكل فئةٍ بفوائدها ، وكل امة بكتابها ، وكل ملَّة بكتَّابها ، وصلاة الله وسلامه ، وتحيته واكرامه ، على انبيائهِ ورسله الذين رفعوا قواعد الدين على اقوم اساس ، واقاموا حدود اليقين وتركوا مآثرهم الحميدة آياتٍ للناس ، وعلى اصحابهم الذين عززوا كلمة الله بين بني الانسان ، واحرزوا قصبات السبق في مضمار الحق وانعم بهِ من رهان ، حتى حسموا اضاليل الاباطيل واقاويل البهتان ، بقواطع الحجج وسواطع البرهان ، وذللوا صعاب الامور وسهلوا الاسباب ، فربطوا المقاصد ، وضبطوا القواعد ، وراعوا العوائد ، وما فرطوا من شيء في الكتاب .

﴿ الكتاب ما الكتاب ﴾

علم دانت لهُ الاعلام ، فدنت اليهِ الافهام ، وخرَّت لهُ الاقلام ، ورُفِعَت لهُ الاعلام ، فاقتدت بهِ الاعلام ، واهتدت

بهديهم الانام ، ووقف كل عند بابه ، وعُلِمَ كل عالم بكتابه ، كذلك الرجال باعمالها ، والاقوال بافعالها ، والاحوال بقرائنها ، والاعمال باحاسنها ، وافضل الاشياء عِلمٌ ينشر ، وعمل يشكر ، وقول يذكر ، وطول يؤثر .

ولقد وفقتني المنن القدوسيه . فاوقفتني المنح القديسيه ، واطلعتني مندوحة الآداب ، على السفر الموسوم بالكتاب ، فالفيت مؤلَفًا غير مسبوق في سرده وبابه ، ولا بملحوق في ادبه ومجده وطلابه ، اية للالباب ، غاية للآداب ، راية للصواب ، نهاية للاعجاب ، هدية للاحباب ، هداية للاصحاب ، غررًا في جباه ما فات من المؤلفات ، دررًا في اجياد ما اتى منها وما هو آت ، جامعًا بين قواعد لغتي العرب والسريان ، رافعًا لحضرة مؤَلفهِ راية البلاغة في حلبة البيان ، جامحًا عن تجشم التعقيد ، جانحًا الى مندوحة التسديد ، شاهدًا لجناب مصنفه لا عليه ، مرشدًا الى ان البلاغة قد اسلمت مقاليدها اليه ، ناشرًا لموشي بردهِ اعلام البراعه ، بين اعلام تلك الصياغة والصناعه ، ولما سبرتُ غوره ، وهصرتُ نَوْرَه ، وكرعت من حياض سلسبيله ، واستوضحتُ ما استوضحت من سهولة سبيله ، ونزّهت نظري في رياض تلك المباني الرائقه ، وفكري في احاسن محاسن هاتيك

المعاني الفائقه ، ورأيت ما رأيت ممَّا رقَّ وراق ، من غضارة نضارة تلك المعاني الرقاق ، ووقفتُ على قوادمه وخوافيه ، تلوتُ (ذالك الكتاب لا ريب فيه)

ايها العالمون هذا كتابٌ من عليم فاذعنوا للكتابِ
واقصدوهُ فانهُ خير هادٍ للسبيل الصواب عند ارتيابِ
واطلبوهُ من كل فجٍّ عميقٍ فهو داعي الهدى وخدن الصوابِ
واقتنوهُ فانهُ كنز علمٍ يا رفاقي وقد اتى بالعجابِ
واذا قيل انما الفضل يُرجى فهو فضل الحجا وفصل الخطابِ

ولا بدع فهو صادر من بحر العلم الزاخر ، وصدر الحلم الوافر ، العلَّامة على التحقيق ، والفهَّامة الذي ينطق مؤلَّفهُ عند ذكر كمالهِ بالتصديق ، مجمع بحري المنطوق والمفهوم ، ومنبع نهري المنثور والمنظوم ، حضرة القس الجليل ، جرثومة العلم النبيل ، ذي الراي الصائب ، والفكر الثاقب ، العالم النحرير الاب جرجس الرزي الماروني نسبةً ، واللبناني منشأً ، متَّع الله الانام بامثالهِ ، وابقاهُ متمتعًا بكمالهِ .